نام کتاب : بصائر الدرجات

مؤلف - مترجم : ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار قمی

موضوع : (حدیث - عربی)

تعداد برگ : ۲۰۲

شماره مسلسل : ۱۵۷۴ 1574

تاریخ عکسبرداری ۲۴/۶/۶۶

كتاب بصائر الدرجات في علوم آل محمد صلى الله عليه وآله وما خصهم الله تبارك وتعالى بذلك

تصنيف

محمد [بن] الحسن الصفار القمي رضي الله عنه عن هؤلاء الرجال عن الصادقين عليهم السلام

اورد في الكتب الفقهية ابو الحسن الاول فهو امير المؤمنين عليه السلام وابو الحسن الثاني فهو موسى بن جعفر عليه السلام وابو الحسن الثالث علي بن موسى عليهما السلام وابو جعفر الثاني محمد الجواد عليه السلام وابو عبد الله الامام الصادق عليه السلام والعبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلام والفقيه العالم وابو ابرهيم وعن احدهما اي ابي عبد الله الصادق او الباقر وسبب الاخير الاشتباه منقول من خط جدي المخدوم كمال الدين حسين كتبه في الورق الاخير من الجلد الثاني من شرح ايضاح القواعد

صاحبه ومالكه الاعز الاكرم عبد الله ابو نصر بن محمد بن ابي نصر اطال الله بقاءه ومتع منه بحرمة النبي محمد وآله الطاهرين وكتب في صفر سنة ... عشر وسبعمائة

انتقل مني الى مولانا وجيه الدين عبد الله بالبيع الشرعي العبد حسين بن حسن

ثم انتقل بالبيع الشرعي الى ... عباد الله ... محمد ... الواعظ

حسبنا المواهب ... محمد قاسم ... ١١٧١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب في العلم ان طلبه فرض على الناس

محمد بن الحسن الصفار رحمة الله تعالى عليه قال حدثني ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله تعالى يحب بغاة العلم ه قال حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عليه السلم قال طلب العلم فريضة ه يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة ه احدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهما السلم قال طلب الفقه فريضة من فرائض الله ه

باب ثواب العالم والمتعلم

قال حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيامة كفرسي رهان يزدحمان ه قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن [illegible] عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا الى الجنة وان الملائكة عليهم السلم لتضع

اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم ه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال طالب العلم يستغفر له كل شيء والحيتان في البحار والطير في جو السماء ه حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان جميع دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر ه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر [illegible] جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه ه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحر بن الصباح النخعي حدثني [illegible] بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الي انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة ه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن حسين بن سيف عن ابيه عن سليمن بن عمرو النخعي عن عبد الله بن الحسين بن الحسن عن ابيه عن علي عليه السلم قال طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من مقربي السماء يقولون رب صل على محمد وآل محمد ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير فيما سوى ذلك ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن عن ابي عبد الله قال ان دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في الماء ه حدثنا احمد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من علم خيرا فله اجر

قلت فان علّم ذلك غيره قال يجرى له وان علّمه الناس كلّهم وزاد فيه بعضهم قال وان مات
قال وان مات ۞ حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل
عن الربيع بن محمد المسلي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من عبد يغدو في طلب العلم
ويروح الا خاض الرحمة خوضاً ۞ حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمن وعن الحسن بن علي بن فضال
جميعاً عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الذي تعلّم العلم منكم
له مثل اجر الذي يعلّمه وله الفضل عليه تعلّموا العلم من حملة العلم وعلّموه اخوانكم
كما علّمكموه العلماء ۞ حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم المومن العالم اعظم
اجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شي الى يوم القيامة ۞ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول من علّم خيراً فله مثل اجر من عمل به قلت فان علّمه غيره يجرى ذلك
له قال ان علّمه الناس كلّهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ۞ حدثنا احمد عن البرقي
عن سليمن الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال العالم والمتعلّم في الاجر سواء
حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد الرازي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجي الرجل يوم القيامة وله من الحسنات
كالسحاب الركام او كالجبال الرواسي فيقول يا رب انّى لي هذا ولم اعملها فيقول
هذا علمك الذي علّمته الناس يعمل به من بعدك ۞

فعمل به

باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله والسبب الذي يوقف لمعرفته فيه ۞

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن من حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ابى الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل سبب شرحاً وجعل لكل شرح
علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله ونحن ۞ حدثنا علي بن محمد
القاساني عن محمد بن عيسى العبيدي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ابى الله ان يجرى الاشياء
الا بالاسباب فجعل لكل شي سبباً وجعل لكل سبب شرحاً وجعل لكل شرح مفتاحاً وجعل
لكل مفتاح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله
ونحن ۞ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس
الماصر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئاً تحتاج اليه الامة الى يوم القيمة
الا انزله في كتابه وبيّنه لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل لكل شي حدّاً وجعل عليه دليلاً
يدل عليه ۞ وروى ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن يونس عن الحسين بن المنذر
عن عمر بن قيس عن ابي جعفر مثل ذلك ۞

باب فضل العالم على العابد

حدثنا المعصوم بن سعد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلم قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد ۞ حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما الصلوة والسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم
ليلة البدر ۞ وعنه عليه السلم انه قال فضل العلم احبّ الي من فضل العبادة
حدثنا محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن محمد بن فرات
عن الاوزاعي عن جعفر بن محمد عليه السلم قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمسمائة عام
حدثنا ... بن ... عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين او عن ابي جعفر عليهما السلم

قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد . . حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل راوية لحديثكم
يبث ذلك الى الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية
ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يبث في الناس ويشدد في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد
حدثنا عمران بن موسى عن ابي عبد الله [?] عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر
على الكواكب حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان
يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله قال للعابد انطلق الى الجنة
وقيل للعالم قف فاشفع للناس بحسن تأديبك لهم حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف ركعة يصليها
العابد حدثنا احمد عن البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال عالم افضل من الف عابد
والف زاهد وقال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن محبوب عن معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث
والآخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين افضل من الف عابد
لا فقه له ولا رواية

باب ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء

عالم ومتعلم وضال [?]

وان الائمة من آل محمد هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء
حدثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة حدثني ابو سلمة قال سمعت ابا عبد الله يقول يغدو الناس
على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فسألوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس
غثاء حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم

قال ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر [?] عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال
ان الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن يونس عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
يغدو الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس يغدون
على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ما امر الناس ان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه
آل محمد صلوات الله عليهم

حدثني السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم وعنده رجل
من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي
ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلم فهلك اذن مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ
بعث الله نوحا عليه السلم فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا حدثني ابو جعفر
اي لو ذهب يمينا وشمالا ما وجد العلم الا عندنا لانا معدن العلم
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي
عن ابي عبد الله ع
ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تبارك وتعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم
وذهب الحكم الى المشرق ومن المشرق الى المغرب
حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت
ابا جعفر عليه السلم عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال
اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا

فو الله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي اسحق
ثعلبة عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا
علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت. حدثنا الفضل عن موسى بن القسم عن حماد بن عيسى
عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمن الاعمى
يروي عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا
مؤمن آل فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة وما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن ادم فليذهب الحسن
يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل بيت نزل عليهم جبرئيل. حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن فضال
عن الحسن بن عثمن عن يحيى عن ابيه عن ابي جعفر قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار قال كذب ويحه فاين قول الله
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون ثم مد بها ابو جعفر صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤوا
اما والله لا يوجد العلم الا ها هنا ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر عند آل محمد. باب من الكتاب ومؤمنه

ان العلماء [illegible]

حدثني احمد بن محمد عن خالد عن ابي البختري وسعدي بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان العلماء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديثا
من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه
فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين و
تأويل الجاهلين. حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم
في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي
وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فخذوه فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم

بأيها اخذ اهتدى وبأي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله
من اصحابك قال اهل بيتي. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن فضال يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
احاديثا من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان
في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. حدثنا احمد بن محمد
عن البرقي عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمن العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة القران في غير صلوة و
ذكر الله افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة.

باب في ائمة آل محمد ان مستقى العلم من عندهم وانهم علماء لا يضلون ولا يجهلون

حدثنا ابن هاشم عن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة
قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال
له الحسين من اي البلدان انت فقال من اهل الكوفة فقال يا اخا اهل الكوفة اما والله
لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدي بالوحي يا اخا اهل الكوفة
مستقى العلم من عندنا افعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون. حدثنا الهيثم النهدي الكوفي
عن الحسن عن علي بن هراسة الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام
فقال ممن الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لي يا اخا اهل العراق اما لو كنت
عندنا بالمدينة لاريناك مواطن جبرئيل من دورنا استنبئ الناس العلم فتريهم علموا
وجهلنا. حدثنا احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا ابو عبد الله الحسين صاحب ابن سلم

قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن
اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا
وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال.

نادر من الباب ومومنه

حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي جعفر
عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة سله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم ولا تسلوني عن شيء
الا انباتكم به قال انه ليس احد عنده علم الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا
فوالله ليأتينهم الامر من ههنا واشار بيده الى المدينة.

باب في الضلال الذين ضلوا عن ائمة الحق واتخذوا الذين هم ائمة بغير هدى من ائمة الحق

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الهيثم بن سليم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من يتخذ دينه رايه بغير امام
من ائمة الهدى. وعنه عن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رايه بغير هدى من ائمة الهدى.
حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال عنى الله بها من اتخذ دينه
رايه من غير امام من ائمة الهدى. حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال اتخذ رايه.
حدثنا علي بن سليمان عن عبد الله بن سعد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى ومن
اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من ائمة الهدى.

نادر من الباب

حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى. حدثنا يعقوب بن يزيد عن اسحاق بن
عمار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال من دان الله بغير
سماع عن صادق الزمه الله البتة الى يوم القيامة. حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن العميد محمد
السيابي عن علي عن ابي عبد الله قال سالته عن رجل من اتبع هواه قد ابطل والشي قال لا بد
واتبع امرهم ولم يخرج عنهم.

باب في خلق ابدان الائمة عليهم السلام وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لذلك حن الناس العلو في محابب علمهم

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثني شيخ من اهل المداين يسمى بشر بن ابي عقبة عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان
لطينته نضح فجبل طينة امير المؤمنين من نضح طينة رسول الله وكانت لطينة امير المؤمنين
نضح فجبل طينتنا من نضح طينة امير المؤمنين وكانت لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا
فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن لهم خير منهم لنا ورسول الله
لنا خير ونحن له خير. حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك و
خلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد
وان الله خلق عدو آل محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم
من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب
يحن الى بدنه. وحدثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي هاشم حدثني محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا
وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق اعداءنا من سجين كتاب
وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت
مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم
وحدثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال انا وشيعتنا
خلقنا من طينة واحدة وخلق عدونا من طينة خبال من حمأ مسنون حدثني العباس
معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله خلق النبيين من طينة عليين
قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك
وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر
ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة
فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه حدثني
احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن الهيثم التميمي عن ادريس عن محمد بن سنان العبدي
عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي عليه السلام فقال يا جابر خلقنا نحن ومحبونا من طينة واحدة
بيضاء نقية من اعلا عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا من دونها فاذا كان يوم القيامة
التفت العليا بالسفلى واذا كان يوم القيامة ضربنا بايدينا الى حجزة نبينا وضرب اشياعنا
بايديهم الى حجزتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته
محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلاثا حدثنا
محمد ابن ... بن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى

خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه ٧
وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته
يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها
هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم
وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه
ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم جميعا حدثنا عمران بن موسى عن ابرهيم بن مهزيار عن علي بن
الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمي عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه شيء من طينتنا حن
الينا فانتم والله منا وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبينا من دون ما خلقنا منه
وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كل الى كله حدثني عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن ابرهيم بن اسحق عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الله عز وجل بعث جبرئيل الى الجنة فاتاه بطينة من طينتها
وبعث ملك الموت الى الارض فجاءه بطينة من طينتها فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا
من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه من الاعمال
القبيحة فذاك مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرهم الى الجنة وما كان
في عدونا من بر وصوم وصلوة ومن الاعمال الحسنة فذاك مما خالطهم من طينتنا الطيبة
ومصيرهم الى النار حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق محمدا وعترته وشيعتهم من طينة العرش

ولا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد. حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي
عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم انا وابي فقال له امن قول رسول الله
سلمان رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال له اي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل البيت
فقال له اي من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له اني لا اعرفه قال فاعرفه يا عيسى
فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده الى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين
وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وخلق طينة عدونا من سجين وخلق طينة شيعتهم
من دون ذلك فهم منهم وسلمان خير من لقمان. حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طين عليين وخلق قلوب شيعتهم
من طين عليين. حدثنا محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابيه
عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سمعته يقول ان الله خلق الانبيا والاوصيا يوم الجمعة
وهو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة
لا يشذ منها شاذ الى يوم القيامة. حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المومن من طينة الانبيا قال نعم. حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابرهيم بن محمد عن مسعود بن يوسف بن كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن ابي جعفر
عليه السلم قال يا فضيل اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [...] انا اهل بيت
خلقنا من عليين وخلق قلوبنا من الذي خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك
وخلق قلوب شيعتنا من الذي خلقنا منه وان عدونا خلقوا من سجين وخلق قلوبهم من الذي
خ[...]منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتهم من الذي خلقوا منه

٨ فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين وهل يستطيع اهل السجين ان يكونوا من اهل عليين
وعنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين
عليه السلم انه قال اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا
من طينة عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين وخلق اولياءهم
من طينة اسفل من ذلك. وعنه عمن رواه عن احمد بن عمرو البجلي عن ابرهيم بن عمران
عن محمد بن سوقة عن ابي عبد الله قال ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة
فوق عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة عليين فصارت
قلوبهم تحن الينا لانها منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من سجين
وان الله اذا رد كل طينة الى معدنها فردنا الى عليين وردهم الى سجين

نادر من الباب ——— حدثني محمد بن حسان عن علي بن عطية يرفعه
رفعه الى امير المومنين عليه السلم قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم ان لله نهرا دون
عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين
روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض
ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعد جبله الا نفخ فيه من احدى
(اي خلقه)
الروحين وجعل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن عليه السلم ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت
فان الله خلقنا من العشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طينا
وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة الماوى والنعيم والفردوس
والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحير

الحير بالكربلا قرب الكوفة

خلق ابدان الائمة وخلق ارواحهم وشيعتهم عليهم السلم

١٠

حدثني احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم خلقنا من عليين وخلق
ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل
ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا ه حدثنا عمران بن موسى عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه
علي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد مصادف عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعتنا مما جعلنا منه فمن ثم تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم
من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم
من دون ذلك فمن ثم تهوي ارواحهم اليهم ه حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق
الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته
ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا
وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا
وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي ذلكه
خلقهم منه نصيبا الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا
من النار وفي النار ه باب في ائمة آل محمد عليه وعليهم السلم وان حديثهم صعب مستصعب للنار
حدثنا محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال
ابو جعفر عليه السلم ان حديث آل محمد عظيم صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب قال رسول الله صلى الله عليه وآله
او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه بالايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له
قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول
والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان
هذا والانكار هو الكفر ه حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد الطا... بن ملك

ملك مقرب او نبي

9

عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او مؤمن
ممتحن او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجرأ من ليث
وامضى من سنان يطأ عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه
على العباد ه حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر على
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه بالايمان فما عرض عليكم من حديث آل محمد فلانت له
قلوبكم وعرفتموه فخذوه وما اشمأزت قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول
والى العالم من آل محمد انما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه فيقول والله ما كان هذا والله
ما كان هذا بشيء والانكار هو الكفر ه حدثنا ابو جعفر عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا نبي مرسل او ملك مقرب [illegible] ه حدثنا ابو جعفر عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة
فاذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن ه حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي الا ملك
مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار
لامرنا من الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين ه حدثنا محمد بن الحسين
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم ان حديثنا صعب مستصعب
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فما ... قلوبكم فخذوه

وما انكرتم فردوه الينا ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة
ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة
ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا ه حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال سمعته يقول ان حديثنا
صعب مستصعب خشن مخشوش فانبذوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا
لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ه حدثنا عبد الله
عامر عن البرقي عن الحسين بن عثمن عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه
للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردوه الينا ه حدثنا سلمة بن الخطاب
عن محمد بن المثنى عن ابي عمران العجلي عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ه حدثني
سلمة عن محمد بن المثنى عن ابن تميم بن هشام عن اسمعيل بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان مقنع لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
قال ثم قال ما احد افضل من المؤمن الممتحن ه حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن منصور بن
يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد مقنع قال
قلت فسر لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدا قلت اجرد قال طري ابدا قلت مقنع
قال مستور ه حدثنا عمران بن موسى ومحمد بن علي وغيره عن مروك بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابيه عليهما السلام قال ذكر التقية يوما عند علي بن الحسين فقال والله لو علم ابو ذر

ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء
صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الينا ه حدثنا
عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعر شريف كريم فاذا سمعتم
منه شيئا ولانت له قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه وان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه
الى الامام العالم من آل محمد وانما الشقي الهالك الذي يقول والله ما كان هذا ثم قال
يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم ه حدثنا احمد بن ابراهيم عن اسمعيل بن مهران مهزيار
عن عثمن بن جبلة عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب شريف
كريم ذكوان ذكي وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله
قال من شئنا يا ابا الصامت قال ابو الصامت فظننت ان لله عبادا هم افضل من هؤلاء الثلثة ه
حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن ابي الصامت
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله ه حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني محمد بن ابراهيم عن فرات بن احنف قال قال علي عليه السلام
ان حديثنا تشمئز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم ه
وعنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل من اهل الشام
يخدم ابا عبد الله عليه السلام فرجع الى اهله فقالوا له كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت
منهم علما قال فندم الرجل وكتب الى ابي عبد الله يسأله عن علم ينتفع به ا ا ا عبد الله عليه السلام

اما بعد فان حديثنا حديث هيوب ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلم ٭
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عمر ابن عمر عن يونس عن سليمن بن صالح رفعه الى ابي جعفر قال ان (صعب مستصعب لا يحتمله)
حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد
من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين
حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا وذكر ابو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه
بخط ادم بن علي بن ادم قال عمير الكوفي معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب
ولا نبي مرسل هو ان الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمومن لا يوصف
فمن احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكمالهم فقد احاط بهم
وهو اعلم منهم وقال يقطع الحديث عمن دونه فيكتفي به لانه قال صعب فقد صعب على كل احد اعلم
حيث قال صعب وقال مستصعب لا يركب ولا يحمل عليه لانه اذا ركب وحمل عليه فليس بصعب وقال
المفضل قال ابو جعفر ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يحتمله ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذي لم يركب بعد واما المستصعب
فهو الذي يهرب منه اذا راى واما الذكوان فهو ذكاء المومنين واما الاجرد فهو الذي لا يتعلق
به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله الله نزل احسن الحديث فاحسن الحديث
حديثنا لا يحتمل احد من الخلايق امره بكماله حتى يحده لان من حد شيا فهو اكبر منه ٭

باب في ائمة ال محمد وان امرهم صعب مستصعب ١٢

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور عن محمد بن حمزة بن سعد عن ابي الربيع الشامي
عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت معه جالسا فرايت ان ابا جعفر قد قام فهو رافع راسه
بثهم حديث يضيعه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه

١١ قلت لم قال فقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان ٭ يا ابا الربيع الا ترى
انه يكون ملك ولا يكون مقربا ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل
وقد يكون مومن وليس بممتحن ولا يحتمله الا مومن قد امتحن الله قلبه للايمان ٭ حدثني محمد بن الحسين عن ابرهيم بن
ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلم اعرض عليه مسايل
قد اعطانيها اصحابنا اذ خطرت بقلبي مسئلة فقلت جعلت فداك مسئلة خطرت الساعة
قال الست في المسايل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين عليه السلم ان امرنا صعب مستصعب
لا يعرفه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملايكة
مقربين وغير مقربين ومن الانبيا مرسلين وغير مرسلين ومن المومنين ممتحنين وغير ممتحنين
وان امركم هذا عرض على الملايكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبيا فلم يقر به
الا المرسلون وعرض على المومنين فلم يقر به الا الممتحنون ٭ حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من كتب الله في قلبه الايمان ٭ حدثنا محمد بن عبد الحميد
وابو طالب العجلي عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال يا ابا الفضل لقد امسيت
شيعتنا واصبحت على امرنا ما اقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مومن امتحن الله قلبه
للايمان ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن فضيل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مومن
امتحن الله قلبه للايمان ٭ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل
عن ابي عبد الله قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي امرنا

او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان. حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن عياش
عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به
الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان. حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن
يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون
ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان. حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان. حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن مالك الكوفي عن علي بن هاشم عن زياد بن المنذر
عن زيد بن سوقة قال كنا عند محمد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما اوتي اليهم فبكى حتى ابتلت لحيته من دموعه
ثم قال ان امر آل محمد امر جسيم مقنع لا يستطاع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقه
القرآن. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي الحسن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر يقول ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين وغير مقربين
وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قال قلت بلى قال الا ترى
الى صفوة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين.

باب [illegible] ان علم آل محمد عليه السلام سر مستسر وهو نادر في الكتا

حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا
سر في سر وسر مستسر وسر لا يفيده الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر.
حدثنا [illegible] جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد بن ابي البشير

...ثني زيد بن المعذل عن ابان بن عثمن قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق ١٢
من هتكه اذله الله. وروي عن ابن محبوب عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرنا هو الحق
وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر
وسر مقنع بالسر. حدثنا ابو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان
لله فهو لرسوله وما كان لرسوله صلوات الله عليه فهو لنا ثم قال والله لقد يسر الله على المؤمنين
انه رزقهم خمسة دراهم جعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا ثم قال هذا من حديثنا
صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للايمان.

باب في ائمة آل محمد انهم الهادون يهدون
الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وفي كل زمان منا هاد
يهديهم الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد.
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن خالد عن ابي بكر عن حمران عن ابي جعفر والنضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بصير عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انما انت منذر
ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهادي. وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد
وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم. وعنه عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام

في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلي الهادي اما والله
ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة ✻ وعنه عن الحسين عن احمد بن ابي حمزة عن ابان بن عثمن
عن ابي مريم عن عبد الله بن عطا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية انما انت منذر
ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وبعلي يهتدي المهتدون ✻ حدثنا علي بن الحسن
علي فضال عن ابيه عن ابن هيثم محمد الاشعري عن محمد بن مروان عن الحكم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد قال المنذر رسول الله والهادي علي ✻ حدثنا احمد بن الحسين
عن عمرو بن عثمن عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله انما انت منذر ولكل
قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهادي ✻ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن [illegible] قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي بن ابي طالب فالزمها بيده ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده
علي الى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال انت اصل الدين ومنار الايمان
وغاية الهدى وقايد الغر المحجلين اشهد لك بذلك ✻ حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد فهل
منا هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال
رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب
ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى ✻ باب في ان الايمة انهم الصادقون عليهم السلام
حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن محمد عن احمد بن محمد قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الايمة والصديقون بطاعتهم

طاعتهم ✻ حدثنا الحسين عن معلى بن محمد والحسين بن علي عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
ايانا عنى ✻ باب فيه الفرق بين ائمة العدل من آل محمد وائمة الجور من غيرهم بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله والايمة عليهم السلام ✻ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الايمة في كتاب الله امامان قال الله تبارك وتعالى
وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل
حكمهم وقال وجعلناهم ايمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل
حكم الله وياخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله ✻ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعوا كل
اناس بامامهم قال فقال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من
بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر
والضلال واشياعهم الا ومن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني
الا ومن ظلمهم واغار على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بري ✻
باب فيه معرفة ائمة الهدى من ائمة الضلالة وانهم الحق والطاغوت
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا
عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال ان القرآن
له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل
في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق ✻ حدثنا احمد بن محمد عن [illegible] سعيد

عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار بغير هذا الاسناد يرفعه الى طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قرأت في كتاب ابي الائمة في كتاب الله امامان امام هدى وامام
ضلال فاما ائمة الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما ائمة الضلال
فانهم يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لاهوائهم و[خلافا] لما في الكتاب
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء
اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله هو
حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا وفيها امامان بر وفاجر فاما البر الذي قال الله وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واما الفاجر فالذي قال الله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة
لا ينصرون هـ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن منصور قال سألته
عن قول الله اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون فقال هل رأيت احدا يزعم ان الله امر بالزنا
وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله
امرهم بها قلت الله اعلم ووليه قال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام
بقوم لم يأمر الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبر انهم قد قالوا عليه الكذب
فسمى الله ذلك منهم فاحشة هـ حدثنا محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم

١٤

قال لا يصلح الناس الا امام عادل وامام فاجر ان الله عز وجل يقول وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار هـ حدثنا محمد بن عيسى عن اخيه جعفر عن عمرو
بن عثمن العبسي عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلم قال الائمة من قريش
ابرارها ائمة ابرارها وفجارها ائمة فجارها ثم تلا هذه الآية وجعلناهم ائمة
يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون هـ في ائمة آل محمد عليهم الصلوة والسلم
وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله
حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا هـ وبهذا الاسناد
عن بريد عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرون
في آل محمد قلت قوله وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم هـ حدثنا محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن
الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال قلت ما ذلك الملك العظيم
قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيامة يا هشام هـ حدثنا احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران قال قلت له
قول الله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب قال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والقضا
قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة هـ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن بكير عن عيسى

عن الحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي جعفر في قول الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون واشار بيده الى صدره ه
حدثنا احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر في قول الله
عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة ع حدثنا ابو محمد عن ابن
موسى عن شعيب بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما قال نحن والله الناس الذين قال الله ونحن والله المحسودون
ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا ه باب في ائمة آل محمد وان الله قرنهم بنبيه
في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن
المسئولون ه حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر
عليه السلام وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال رسول الله اهل الذكر وهم المسئولون
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون رسول الله واهل بيته المسئولون

وهم اولوا الذكر ه حدثنا عباد بن سليمن عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام ... قول الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن هم ه حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون من هم قال نحن ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال انما عنى بها نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ه باب في ائمة آل محمد انهم اهل الذكر الذين امر الله
بسؤالهم والامر اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني
مسئلة واحدة منها قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني واحدة ... قال فقول الله
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال يا ورد امركم الله ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبناكم
وان شئنا لم نجبكم ه حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم
قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن قلت
فمن المأمورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع مني
اذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك
الينا ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا ان نسئلكم

ابي نصر

قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم
وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسألونا فقال فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا ه حدثنا محمد بن
الحسين عن صفوان عن ابي عثمن عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد على الناس ان يسألوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك اليهم ان
شاؤوا اجابوا وان شاؤوا لم يجيبوا ه حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة
عن احمد بن موسى عن علي بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال
والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا فقال قال الله فسئلوا اهل الذكر هم الائمة ان كنتم لا تعلمون
قلت من هم قال نحن قلت فمن المأمور بالمسئلة قال انتم قلت فانا نسئلك وقد رأيت انه لا يمنع
مني اذا اتيته من هذا الوجه فقال انما امرتم ان تسألوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا ه
حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون ه حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله هم اهل الذكر وهم الائمة ه حدثنا واهل بيته
احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ونحن اهله ونحن المسؤولون ه
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول في قول الله
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن هم ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمن

عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
رسول الله ص والائمة هم اهل الذكر وقال الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن قومه
ونحن المسؤولون ه حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن
معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر
القرآن ونحن المسؤولون ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنيون
بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسؤولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا
ان نسألكم قال نعم قال قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا
لا نفعل لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
صفوان عن ابي عثمن عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعنه وكذبه
١١ حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا كتابا فكان في بعض ما كتب اليه قال الله
عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقد
فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض علينا الجواب قال الله فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر
عن عبد الله بن مسكان عن بكر عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله تعالى فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسألكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا و
ان شئنا لم نجب ه حدثنا السندي بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلام

قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود و النصارى
قال اذا يدعونهم الى دينهم ثم قال بيده الى صدره فقال نحن اهل الذكر و نحن المسئولون ٥ حدثنا احمد
الحسين عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن قول الله عز و جل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد الاولياء منهم ٥
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و عبد الكريم عن عبد الحميد
ابن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الله
الذكر و اهله آل محمد الذين امر الله بسؤالهم و لم يؤمروا بسؤال الجهال و سمى الله ذكرا في كتابه
و انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم و لعلهم يتفكرون ٥ حدثنا عباد بن سليمن عن سعد بن سعد
عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال الله فسئلوا اهل الذكر و هم الائمة ان كنتم لا تعلمون
فعليهم ان يسئلوهم و ليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤا اجابوا و ان شاؤا لم يجيبوا ٥ و عنه بهذا
الاسناد قال سالته فقلت قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن هم ٥
حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تبارك و تعالى
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر و نحن المسئولون ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله فسئلوا اهل الذكر
قال الذكر القرآن و قال رسول الله و اهل بيته اهل الذكر و هم المسئولون ٥ حدثنا محمد بن الحسين
عن ابي داود سليمن بن سفين عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر قول الله فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعني بذلك قال نحن قلت قلت فانتم المسئولون قال نعم قلت و نحن
السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت و عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك
الينا ان شئنا فعلنا و ان شئنا لم نفعل اما تسمع قوله هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ٥

17 ٣٥

عن ... بن شبير عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان في قوله فسئلوا اهل الذكر
قال رسول الله و اهل بيته من ذريته هم اهل الذكر ٥ حدثنا العباس بن معروف
... زيد عن ابي جعفر في قوله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر
... حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلم
... على شيعتنا و على شيعتهم رحمهم الله ... ليس علينا ان نسئل
و اولوا العلم ... في الائمة عليهم السلم يكون عندهم الحلال
و الحرام في احوال كلها و لكنهم لا يجيبون ٥
حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن قال قلت يكون الامام يسال عن الحلال و الحرام
فلا يكون عنده فيه شيء قال لا و لكن يكون عنده و لا يجيب ٥ حدثنا عباد بن سليمن عن سعد بن سعد
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن يكون الامام في حال يسال عن الحلال و الحرام و الذي يحتاج
الناس اليه فلا يكون عنده شيء قال لا و لكن قد يكون عنده و لا يجيب ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن حكيم قال سالت ابا الحسن عن الامام هل يسال عن شيء من الحلال و الحرام و الذي يحتاج
اليه الناس و لا يكون عنده فيه شيء قال لا و لكن يكون عنده و لا يجيب قال اليه ان شاء اجاب و ان شاء لم يجب ٥
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سليمن النوفلي عن محمد بن عبد الرحمن الراميدي و الحسين صالح قال اتاه
رجل من الواقفة و اخذ بلجام دابته و قال اني اريد ان اسالك فقال اذا لا اجيبك
قال و لم لا تجيبني قال ان ذاك الي ان شئت اجبتك و ان شئت لم اجبك ٥ حدثنا احمد بن محمد عن
ابي عبد الله البرقي عن القسم عن جابر قال سالت ابا جعفر او سئل عن مسئلة فقال
اذا لقيت موسى فسله عنها قال فقلت او تعلمها قال بلى قلت فاخبرني بها قال لم يؤذن لي
في ذلك ... في من يعلم انهم الذين اورثهم الله الكتاب و انهم السابقون بالخيرات

٣٤

عن سورة بن كليب

حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن حميد بن المثنى عن ابي سلام المرعي
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السا
حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن ا
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
سابق بالخيرات قال الامام ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال السابق بالخيرات الامام ه
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام ه حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال
ايانا عنى السابق بالخيرات الامام ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن
اعين وفضيل وبريد وزرارة عن ابي جعفر في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الاية قال السابق الامام ه حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابن اذينة عن عبد الله بن
بكير عن ميسر قال سالت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الى اخر الاية قال السابق بالخيرات الامام ه حدثنا سلمة عن الحسين بن موسى بن حصين
عن الحسين بن عمر قال قلت له ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى قوله ومنهم سابق بالخيرات

بالخيرات

١٨

كليب

وهو الامام ه حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثني ابو عمران الارمني عن ابي سلام عن سورة بن
[عن ابي جعفر] عليه السلام قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا قال فينا نزلت والسابق بالخيرات هو الامام ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الاية قال السابق
بالخيرات الامام فهي في ولد علي وفاطمة ه حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا قال هم آل محمد والسابق هو الامام ه حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية
قال السابق بالخيرات هو الامام ه حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الى اخر الاية قال السابق بالخيرات هو الامام ه حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشل
وكان اذا قدم المدينة لا يبرح حتى يلقى ابا جعفر فلما خرج الى الكوفة
قلنا يا سالم ما جئت به قال جئتكم بخير الدنيا والآخرة سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هم الائمة ه
باب ... من الباب رواه محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه
عن ابي الحسن الاول قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث النبيين
كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهت نفسه قال ما بعث الله نبيا الا وكان محمد

اعلم منه انتهيت

هل كان

قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمن وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا هذا القران ففيه ما تقطع به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله فيما كتبه للماضين جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول في كتابه وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله فورثنا هذا الذي فيه كل شيء ۞

۳۴

في الائمة ما قال رسول الله فيهم انه اعطاهم الله فهمي وعلمي ۞

حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه الله بيده ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب من بعدي والاوصياء من ذريتي فانهم اعطاهم الله فهمي وعلمي فالى الله اشكو امر امتي

حمله

لا انالهم الله شفاعتي ۞ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابرهيم عن عبد الله بن ... عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل بيتي الهداة بعدي اعطاهم الله فهمي وعلمي وخلقوا من طينتي فويل للمنكرين

الموتى

19

حقهم بعدي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي ۞ حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الرحمن الحذاء عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربي بيده فقال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب ولياتم بالاوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي اشكو الى الله عدوهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي ۞ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانها غرسها ربي بيده فليتول عليا والائمة من بعده فانهم ائمة الهدى اعطاهم الله فهمي وعلمي فهم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو من ظالمهم من امتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي ۞ حدثنا ابن هاشم عن الحسين بن علي عن صالح عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي ۞ حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة وعدنيها ربي وقضيبا غرسه بيده فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعدي فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم

وإني سألت ربي أن لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض معًا هكذا وضم بين إصبعيه

وعرضه ما بين صنعاء إلى أيلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم ۞ حدثنا محمد — بلد باليمن

عن محمد عن هرون بن حمزة عن أبي عبد الرحمن عن سعد الإسكاف عن محمد بن عمر بن

علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي

ويدخل جنة ربي التي وعدني جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي تبارك وتعالى

بيده فقال له كن فكان فليتول علي بن أبي طالب والأوصياء من ذريته فإنهم الأئمة من بعدي

هم عترتي من لحمي ودمي رزقهم الله فضلي وعلمي وويل للمنكرين فضلهم من أمتي القاطعين

صلتي والله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي ۞ حدثنا محمد بن الحسين وعبد الله بن محمد جميعًا

عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

أما والله إن في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي يعطيهم علمي وفهمي وحلمي

وخلقي وطينتهم من طينتي الطاهرة فويل للمنكرين حقهم المكذبين لهم من بعدي القاطعين

فيهم صلتي المستولين عليهم والآخذين منهم حقهم لا أنالهم الله شفاعتي ۞

حدثنا السندي بن محمد عن صفوان عن عبد الله بن سعد الإسكاف عن جعفر عن محمد عن الحسن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة

التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال كن فكان فليتول

علي بن أبي طالب من بعدي والأوصياء من ذريتي فإنهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم

في ردى ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ۞ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب

عن أبي المغراء عن محمد بن سالم عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي

عدن غرسها ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للأوصياء من بعده

فإنهم من لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو أمر أمتي المنكرين لفضلهم

القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا أنالهم الله شفاعتي ۞ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن محمد بن سنان عن أبي العلاء الخفاف عن أصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي

ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان

فليتول علي بن أبي طالب والأوصياء من بعده فإنهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم

في ضلالة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا عيسى بن

الأسلمي عن عمار بن رزين عن أبي إسحاق عن زيد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي وهو قضيب من قضبانه

غرسه وهي جنة الخلد فليتول عليًا وذريته من بعده فإنهم لن يخرجوكم من هدى

ولن يدخلوكم في باب ضلالة ۞ حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن

أبي يزيد عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن يحيى حياتي ويموت

ميتتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن أبي طالب والأوصياء من بعده

فإنهم لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي ۞ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن

عن أبي الحسن الرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يحيى حياتي ويموت

مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان

فليتول علي بن أبي طالب والأوصياء من بعده فإنهم لا يخرجونكم من هدى ولن يدخلوكم

في ضلالة ۞ حدثنا محمد بن الحسين ومن رواه عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن إبراهيم أبي يحيى المدائني

عن ابيه عن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يحيى
حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده
ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب وليتول الاوصياء من بعده من ذريتي فانهم لن يدخلوكم
في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم حدثنا سلام بن ابي عمرة الخراساني عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان يحيى حياتي ويموت مماتي
ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسه ربي فليتول عليا وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده
فانهم ائمة الهدى من بعدي اعطاهم الله فهمي وعلمي عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو امر
امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني يعني الحسين لا انالهم الله شفاعتي

٢٣

باب ما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالايتمام بعلي
والائمة من بعده وما اعطوا من العلم والتسليم لهم عليهم الصلوة والسلام

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن محمد القبطي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي يوم غدير خم كما غفلوا
يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه فجاء علي عليه السلام ليدنو من رسول الله فلم يجد
مكانا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم لا يوسعون لعلي عليه السلام نادى يا معشر الناس
افرجوا لعلي ثم اخذ بيده فاقعده معه على الفراش ثم قال يا معشر الناس هؤلاء اهل بيتي
تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم
ان الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن ائتم بعلي
وتولاه وسلم له وللاوصياء من بعده حق علي لادخلنهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني

فانا بي مثل حمتي في بيتي من ابن عمي كان من ابن عمي مني ولحمه دمي ولحمي دمه
نسبته نسبتي وفضله من فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل تصديق قولي قوله
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ويثبت فضله في مشربة ام ابراهيم حين عاده الناس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد عن موسى بن القاسم
عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن بكير عن الحكم الصلت عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر
وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله
ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين عليهما السلام وهما ابناي
ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله فهمي وعلمي فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا وليجة
من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن حل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه
وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك
معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك
من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله فيهم سنتك وسنة
الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم
واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم
واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم ٥

٢٤

باب في الائمة انهم الذين قال الله انهم يعلمون

٢ والاعداء هم الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب ٥ حدثني ابو جعفر احمد بن محمد عن
سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين يعلمون وعدونا
٢ الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم
وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا
اولوا الالباب ٥ حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما وذكر
مثل اول الحديث ٥ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عنه في قول الله عز وجل
هل يستوي الذين يعلمون وذكر مثله ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون لاية قال نحن الذين نعلم واعداؤنا الذين لا يعلمون وشيعتنا
اولوا الالباب ٥ حدثنا بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع
بن محمد عن عبد الله بن عبيد قال سئل ابو عبد الله هل يستوي الذين يعلمون
فذكر مثله ٥ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري
عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين

يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب ٥

تم الجزء الاول من كتاب بصائر الدرجات

الجزء الثاني منه ٥ باب في الائمة انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة

حدثنا ابو القسم حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن جميل بن معاذ
من اهل البصرة عن الضحاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة و
معدن العلم ٥ حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي الجارود
وهو ابو المنذر قال دخلت مع ابي على الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال الحسين
ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن
العلم ومختلف الملائكة ٥ حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجهني ومحمد بن حسان
قالا اخبرنا ابو عمران الارمني وموسى بن زنجويه عن عائذ بن اسمعيل عن حذيفة
عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة
ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله
في عباده ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثني بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش
رفع الحديث الى ابي ذر رحمة الله عليه قال لما اختلف الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

المعروف بالفروخ كان وجها في اصحابنا القميين كان ثقة عظيم القدر توفي في سنة تسعين ومائتين

قال ابو جعفر اهل بيت نبيكم اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة

ومعدن العلم ه حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر لا على

تميم بن بكر عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم يا فضيل [illegible] منا قول الله

انا شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم ح

حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب حدثنا اصحابنا عن خيثمة الجعفي قال قال

لي ابو عبد الله عليه السلم يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن

العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده

ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بذمتنا فقد وفى بعهد الله ومن وفى

فقد وفى ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده ه حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله

ابن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم الصلوة والسلم

قال انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرافة ومعدن العلم ح

حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل العلوي قال حدثنا الحسن بن علي بن عمرو العمري عن علي بن

جعفر عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم ه

حدثنا احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن حماد عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود قال

قال دخلت مع ابي على الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم فقال [illegible] الناس نحن والله

شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم ه

١٤ الائمة وان مثل الشجرة التي ذكرها الله فيهم وفي علمهم

حدثنا الحسين بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم

الخفر المنع [illegible] نقض عهده

٢٤

٢٢

قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين

باذن ربها قال رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها وعلي عليه السلم فرعها والائمة اغصانها

وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها يا ابا حمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله ما ارى فيها فضلا

قال فقال يا ابا حمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط

ورقة منها ه حدثنا احمد عن الحسين بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سالت

ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى شجرة مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وعنصر

الشجرة فاطمة وفرع الشجرة علي امير المؤمنين واغصان الشجرة وثمرها الائمة وورق الشجرة

الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط

ورقة قال قلت جعلت فداك تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتي الائمة شيعتهم في كل

حج وعمرة من الحلال والحرام ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن محمد بن

زيد بياع السابري قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل شجرة اصلها ثابت

وفرعها في السماء قال فقال رسول الله والله جذرها وامير المؤمنين عليه السلم فرعها والائمة

من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا

يا ابا جعفر قال قلت لا والله فقال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن

ليموت فتسقط ورقة منها ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن محبوب عن الاحول

عن سلام بن المستنير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى كشجرة اصلها

ثابت وفرعها في السماء قال الشجرة رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة

علي وعنصر الشجرة فاطمة واغصانها الائمة وورقها الشيعة وان الرجل ليموت

عليه السلم   عليها السلم   عليهم السلم

طيبة ص

منهم يسقط ورقه وان المولود منهم ليولد فيورق ورقه قال قلت جعلت فداك قوله تؤتي اكلها كل

حين باذن ربها قال يعني ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة الى [illegible] هـ

باب [illegible] من الباب هـ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح

عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت

وفرعها في السماء قال النبي صلى الله عليه وآله والائمة هم الاصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها هـ

حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي روايته عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمن

الديلمي مولى ابي عبد الله عن سليمن قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى

شجرة المنتهى وقوله اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله والله جذرها (جذرها اي اصلها)

وعلي ذروها (غلوها) وفاطمة فرعها والائمة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت

فداك فما معنى المنتهى قال اليها والله انتهى الدين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن

ولسن لنا بشيعة هـ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن الخزاز عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء

فقال رسول الله والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتها اغصانها

وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا قلت لا فقال والله

ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فيورق ورقة فيها قلت

قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فقال يعني ما يخرج الى الناس من علم الامام في كل حين

حين يسأل عنه هـ باب في الائمة وانهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ٢٧ ٢٨

ووجه الله الذي يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه هـ

حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام

٢٦

فاني سمعته يقول ابدا من غير ان يسأل نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن

وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده هـ حدثنا محمد بن الحسين قال اخبرنا

احمد بن ابي بشر قال حدثنا حسان الجمال قال حدثنا هاشم بن ابي عمار قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام

يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله هـ حدثنا احمد بن موسى

عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله واهل دين الله

وعلينا نزل كتاب الله وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته هـ

الجـ

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن يعفور قال قال

ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية

متفرد بامره فخلق خلقا ففردهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده

وشهداؤه في خلقه وامناؤه وخزانه على علمه والداعون الى سبيله والقائمون

بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله هـ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب

عن القسم بن بريد عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله (انا شجرة)

فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلا هذه الاية ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في

جنب الله وان كنت لمن الساخرين هـ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعن محمد بن خالد

عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى

ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين قال جنب الله هو

امير المؤمنين عليه السلام وكذلك من كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي

الامر الى اخرهم والله اعلم بما هو كائن بعده هـ حدثنا عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن

عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى استخصنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه
وامناءه على وحيه وخزانه في ارضه وموضع سره وعيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن
اذنه السامعة وعينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه وامناؤه على ما نزل من عذر ونذر
وحجة ﻫ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
قال علي جنب الله ﻫ حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له يا ابن رسول الله ما لكم من ربكم فقال حجته على خلقه وبابه الذي يؤتى منه
وامناؤه على سره وتراجمة وحيه ﻫ حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف
عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء
ونحن امناء الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله
على خلقه ونحن الذين بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى
ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق
ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم
الى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة
ونحن الذين الينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا
ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها سبق
ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون
الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا
فهو منا والينا ﻫ

حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن
الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه ﻫ حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد السائي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قول الله يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع
الى ان ينتهي الامر الى آخرهم ﻫ حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل العباسي عن الهيثم
ابن الحسن الكوفي عن اسمعيل بن نصر وعلي بن عبد الله الهاشمي عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين يقول انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله
الناظرة وانا جنب الله وانا يد الله ﻫ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله
او حدوه فمن وصلنا وصله الله ﻫ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تحدثني فيكم بحديث قال نحن ولاة امر الله وخزنة وحي الله
وعترة نبي الله ﻫ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن الحكم
واسمعيل عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله
ومحمد صلى الله عليه وآله حجاب الله ﻫ

باب ١٢ في الائمة انهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن الحارث بن المغيرة
قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه
فقال ما تقولون فيه قلت يقولون هلك كل شيء الا وجهه قال سبحان الله لقد قالوا عظيما
انما عنى كل شيء هالك الا وجهه يعني وجهه الذي يؤتى منه ونحن وجهه الذي يؤتى منه

ال محمد عليه السلام
عن فضالة بن ايوب

٤٨

حدثنا الحجال عن صالح بن السندي عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال
سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال ولن يهلك
يوم القيامة من اتى الله بما امر به من طاعتنا وموالاتنا ذاك والله الوجه الذي قال الله كل شيء
هالك الا وجهه وليس منا ميت يموت الا خلفه عقبه منه الى يوم القيامة حدثنا يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن حليس عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر جعلني الله فداك
اخبرني عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم
من ان يوصف ولكن معناها كل شيء هالك الا دينه نحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم نزل في عباده
ما دام لله فيهم روية قلت وما الروية جعلني الله فداك قال حاجة فاذا لم يكن له فيهم حاجة
رفعنا اليه فصنع بنا ما احب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى
كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف
ولكن معناها كل شيء هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه حدثنا محمد بن
الحسين عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم
فسأله رجل عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء
الا وجهه فقال يهلك كل شيء الا وجهه الذي يؤتى منه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه
٢٩

باب ١٩ في الائمة وانهم المثاني التي اعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صالح بن خارجة قال قال لي
ابو الحسن عليه السلم نحن المثاني التي اوتيها رسول الله ونحن وجه الله نتقلب بين اظهركم
فمن عرفنا ومن لم يعرفنا فامامه اليقين حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد

عن علي بن ابي المغيرة عن ابي سلام النخاس عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن المثاني
التي اعطاها الله نبينا ونحن وجه الله في الارض نتقلب بين اظهركم عرفنا من عرفنا
ومن جهلنا فامامه اليقين حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي سنان عن ابي سلام عن بعض
٣٠
اصحابه عن ابي جعفر قال نحن المثاني التي اعطى الله نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وجه الله
نتقلب في الارض بين اظهركم

باب ما خص الله به الائمة من آل محمد وولاية الملائكة لهم

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع والحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة
لو اجتمع عليهم اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا
حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي جعفر بمثل ذلك
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن اخيه عبد الرحمن بن محمد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير
الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امرنا هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدوا
عدد صف منهم ما عدوهم وانهم ليدينون بولايتنا حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد
المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلي عن ابي جعفر الحمامي الكوفي عن الازهر البطيخي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين على الملائكة فقبلها وأباها
ملك يقال له فطرس فكسر الله جناحه فلما ولد الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلم
بعث الله جبرئيل في سبعين الف ملك الى محمد يهنيهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس
يا جبرئيل الى اين تذهب قال بعثني الله الى محمد اهنيهم بمولود ولد في هذه الليلة فقال له فطرس

احملني معك وسل محمداً ان يدعو لي قال له جبرئيل اركب جناحي فركب جناحه فاتى محمداً فدخل عليه
وهنأه فقال له يا رسول الله ان فطرس بيني وبينه اخوة وسألني ان اسألك ان تدعو الله
له ان يرد عليه جناحه فقال له رسول الله لفطرس اتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وآله ولاية امير المؤمنين فقبل فقال رسول الله شأنك بالمهد فتمسح به
وتمرغ فيه قال فمضى فطرس الى مهد الحسين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله يدعو له
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فنظرت الى ريشه وانه ليطلع ويجري فيه الدم
ويطول حتى لحق بجناحه الآخر وعرج مع جبرئيل الى السماء وصار الى موضعه

حدثنا العباس بن محمد عن عمه عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال
سمعناه يقول ان حاورت الملائكة الله تبارك وتعالى في ربوبيته ما منه الا الذي
اثني عليه وان الملائكة لتصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون ومن الملائكة ملائكة
يقولون ان قولنا في آل محمد مثل الذي جعلتهم عليه حدثنا علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود عن حماد بن عيسى قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال الملائكة اكثر ام بنو آدم
قال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض
وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يسبح له ويقدسه ولا في الارض
شجر ولا مثل غرزة الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها
وما منهم احد الا ويتقرب الى الله في كل يوم بولايتنا اهل البيت ويستغفر
لمحبينا ويلعن اعداءنا ويسأل الله ان يرسل عليهم من العذاب ارسالا

حدثنا محمد بن الحسين عن ابن مسكان عن البلاد عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء

فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون حدثنا محمد بن الحسين
عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لي يا ابا حمزة الا ترى
انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن الانبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين

باب [illegible] حدثنا ابن ميمون عن الحسين بن سعيد عن ابي الصامت
في قول الله عز وجل وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا قال اجري طاعتهم عليهم
بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السياري وقد سمعته انا من احمد قال حدثني ابو محمد
عبيد بن ابي عبد الله الفارسي وغيره رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكروبيين
قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض
لكفاهم ثم قال ان موسى عليه السلام لما ان سأل ربه ما سأل امر رجلا من الكروبيين
فتجلى للجبل فجعله دكا

باب ما خص الله به الائمة من آل محمد من ولاية اولي العزم (اي امر الله)
لهم في الميثاق وغيره حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر (ابو جعفر)
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا
العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته
فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن
والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل

عن أبي حمزة قال قال أبو جعفر عليه السلام إن عليا آية لمحمد وإن محمدا يدعو إلى ولاية علي
حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم إلى آخر الآية قال أخرج الله
من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك
لم يعرف أحد ربه ثم قال ألست بربكم قالوا بلى وإن هذا محمد رسولي وعلي أمير المؤمنين
خليفتي وأميني. حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا
أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا فقال
لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال يدبون
إلى النار ولا أبالي قال ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن يقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا
غافلين قال ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال ألست بربكم قال وأن هذا محمد رسول الله النبيين
وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى قال فثبتت لهم النبوة وأخذ الميثاق على أولي العزم
أني ربكم ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي
وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا
وكرها قالوا أقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة
في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما قال إنما يعني فترك ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما
فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها

٢٨
فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية. ورواه أيضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن رجل عن أبي عبد الله مثله. حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن حماد ومحمد بن
الفضيل عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم قال إنك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم

٣٢ باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد من ولاية الأنبياء لهم في الميثاق وغيره وما علموا من ذلك

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن قال ولاية علي مكتوبة
في جميع صحف الأنبياء ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد ووصية علي. حدثنا أحمد بن محمد
عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن أبي حفص عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعته يقول يا علي ما بعث الله نبيا إلا وقد دعاه
إلى ولايتك طائعا أو كارها. حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل والحسين بن راشد
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ألم نشرح لك صدرك قال فقال بولاية علي.
زكريا حدثنا الحسين بن النعمان عن يحيى أبي زكريا بن عمرو الزيات قال سمعت مروان ومحمد سماعة
بن مهران عن فيض أبي شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله أخذ
ميثاق النبيين على ولاية علي وأخذ عهد النبيين بولاية علي. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن أصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة الخياط عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية
لأمير المؤمنين. حدثنا محمد بن أحمد عن العباس بن معروف عن الحسين بن محبوب عن حنان بن سدير
عن سالم أبي محمد قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن الولاية أنزل بها جبرئيل من عند
رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي

منين وانه لفي زبر الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي
ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم ه حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا قال هي ولاية امير المؤمنين
حدثنا ابو الجوزاء عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال ابو جعفر عليه السلام قال
رسول الله لما اتاني جبرئيل اتاني وقال يا محمد ربك يقرئك يحب علي بن ابي طالب ويامرك بولايته

باب آخر في الولاية ۳۳

حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا ه حدثنا علي بن اسماعيل عن
محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه الصلوة والسلام
يقول ما من نبي نبئ ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا على من سوانا ه
حدثنا عبد الله بن محمد عن محسن عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا ه حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن سليمان عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ما من نبي نبئ
ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وتفضيلنا على من سوانا ه حدثنا عبد الله بن عامر
عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

29 ۳۴
يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا ه

باب آخر في الولاية

حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن شعيب السبيعي عن جابر
قال قال ابو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها ه حدثنا محمد بن الحسين
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث
نبيا قط الا بها ه حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها ه حدثنا سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف بن عميرة عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغشاني عن محمد بن عبد الرحمن
۳۵ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها ه

باب آخر في ولاية امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام

حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة القرى
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عز وجل عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض
اقر بها من اقر وانكرها من انكر انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها
حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد قال ان الله
يقول انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية علي بن ابي طالب ه حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال الولاية ابين ان يحملنها
كفرا بها وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان التوكيد من الناس (اي لم يدعوها)

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد القلانسي ومحمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال تفسيرها ولا تجهر بولاية علي ولا بما اكرمته به
حتى آمرك بذلك ولا تخافت بها يعني لا تكتمها عليا واعلمه بما اكرمته به
واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعني تطلب الي وتسألني ان آذن لك
ان تجهر بولاية علي وادعوا الناس اليها فاذن له يوم غدير خم . حدثنا احمد بن
محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة — قبول اهل
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في قول الله ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير
هذه الاية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال فقال ذاك الي ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم قال فقال لكن اخبرك بتفسيرها قال فقلت عم يتساءلون
قال فقال هي في امير المؤمنين قال كان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يقول
ما لله آية اكبر مني ولا لله من نبأ عظيم اعظم مني ولقد عرضت ولايتي
على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له قل هو نبأ عظيم
انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة بياع القصب عن ابي بصير

قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ولايتنا عرضت على السموات والارض والجبال والامصار
ما قبلها قبول اهل الكوفة . حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين قال تفسيرها في بطن القرآن من يكفر بولاية علي و
علي هو الايمان قال وسألت ابا جعفر عن قول الله وكان الكافر على ربه ظهيرا
قال تفسيرها في بطن القرآن علي هو ربه في الولاية والطاعة والرب هو الخالق الذي لا يوصف
وقال ابو جعفر ان عليا آية لمحمد وان محمدا يدعو الى ولاية علي اما بلغك قول رسول الله
من كنت مولاه فعلي مولاه فوالى الله من والاه وعادى الله من عاداه واما قوله انكم لفي قول — اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
مختلف فانه يعني انه مختلف عليه فقد اختلفت هذه الامة في ولايته فمن استقام على ولاية علي
دخل الجنة ومن خالف ولاية علي دخل النار واما قوله يؤفك عنه من افك فانه يعني عليا
من افك عن ولايته افك عن الجنة فذلك قوله يؤفك عنه من افك واما قوله وانك لتهدي
الى صراط مستقيم انك لتأمر بولاية علي وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم واما قوله
فاستمسك بالذي اوحي اليك في علي انك على صراط مستقيم انك على ولاية علي وعلي
هو الصراط المستقيم واما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي وقد امروا
بها فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني قيام القائم . حدثنا
محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال من تاب من ظلمه وآمن من كفره
وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا واومأ بيده الى صدره . حدثنا احمد بن موسى

عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال على التوحيد ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين ٥

حدثنا علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن صباح المزني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله النبي بولاية علي والائمة من بعده اكثر مما اوصاه بالفرائض ٥ حدثنا عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل هذا صراط مستقيم قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط ٥

باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمة آل محمد بالولاية وخلقهم من نوره وصبغهم في رحمته وينظرون بنور الله ٣٦

حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفري قال كنت عند ابي الحسن فقال يا سليمان اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه ٥ حدثنا الحسن بن علي بن معاوية عن محمد بن سليمان عن ابيه عن هيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قلت ان المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه

ابوه النور وامه الرحمة فانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه ٥ حدثنا الحسن بن علي عن عبد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله قال ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة ٥

باب ما اخذ الله ميثاق الخلق لائمة آل محمد بالولاية لهم

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وعن عقبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقال قلت واي شيء الظلال فقال الم تر ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان التكذيب ثم ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ٥

حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام

في قول الله عز وجل يؤمنون بالغيب قال يؤمنون بالغيبة التي أخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا ◌
حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد
عن أبي يوسف البزاز قال تلا علينا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية واذكروا آلاء الله قال
أتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي أعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا ◌ ٣٨

باب في الأئمة أنهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن
خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال
والحرام وما ضيعوا منه ◌ حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد في كتاب بندار بن عاصم
عن عمر بن حنظلة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قال هم الأئمة ◌ حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة
عن بريد بن معاوية قال قلت لأبي جعفر قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قال نحن الأمة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه ◌
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير
عن عمرو بن أبي المقدام عن سليمان اللبان عن أبي جعفر في قول الله تبارك وتعالى
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال عدنا لتكونوا شهداء على الناس
قال الأئمة ويكون الرسول عليكم شهيدا قال على الأئمة ◌ وعنه عن محمد بن عيسى
عن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الأمة الوسطى

ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في أرضه ◌ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين صلى الله عليه قال إن الله طهرنا وعصمنا
وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في أرضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ٣٩
ولا يفارقنا ◌ باب في رسول الله أنه عرف ما رأى في الأظلة والذر وغيره
حدثنا أحمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم
كلها كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته إن ربي
وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى
لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات ◌ الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل
عن أبي عبد الله أن بعض قريش قال لرسول الله بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم
وخاتمهم قال إني كنت أول من أقر بربي وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أنا أول نبي قال بلى فسبقتهم بالإقرار
بالله ◌ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن القصير عن أبي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أمتي عرضت علي عند الميثاق فكان أول من آمن بي
وصدقني علي وكان أول من آمن بي وصدقني حين بعثت وهو الصديق الأكبر ◌ حدثنا العباس
ابن معروف عن حماد بن عيسى عن أبي الجارود عن أبي بصير عن أبي جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه اللهم لقني إخواني مرتين
فقال من حوله من أصحابه أما نحن إخوانك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله وسلم
لا إنكم أصحابي وإخواني قوم في آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني لقد عرفنيهم الله بأسمائهم

وأسماء آبائهم من قبل أن تخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم لأحدهم أشد على تقية دينه
من خرط القتاد في الليلة الظلماء أو كالقابض على جمر الغضا أولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل
فتنة غبراء مظلمة. حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن أبيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد مثلت لي أمتي في الطين
حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحا قبل أن تخلق الأجساد وإني مررت بك وبشيعتك
فاستغفرت لكم قال يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج أنت وشيعتك من قبوركم
ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم الأحزان
تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لهم
مائدة والناس في الحساب. حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن
أبي رافع عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت لي أمتي في الطين
وعلمت الأسماء كما علم آدم الأسماء كلها ومر بي أصحاب الرايات فلما مررت بك يا علي
وبشيعتك استغفرت لكم. حدثنا علي بن سليمان عن شعيب بن سعد عن مقاتل بن مقاتل
عن أبي الحسن الرضا قال قال أبو جعفر عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له
أمته في الطين فعرفهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وحلاهم قال قلنا له جعلنا فداك
جميع الأمة من أولها إلى آخرها قال هكذا قال أبو جعفر عليه السلام. حدثنا يعقوب بن
يزيد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عرضت علي أمتي البارحة لدى هذه الحجرة أولها إلى آخرها
قال قائل يا رسول الله قد عرض عليك من خلق أرأيت من لم يخلق قال صور لي
والذي يحلف به رسول الله في الطين حتى لأنا أعرف بهم من أحدكم بصاحبه

حدثنا علي بن سليمان عن شعيب بن سعد عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلت له أمته في الطين فعرفهم بأسمائهم وأسماء
آبائهم وحلاهم قال قلت جعلت فداك جميع الأمة من أولها إلى آخرها قال هكذا
قال أبو جعفر أو جعفر. حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز
عن ابن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي
إن ربي مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي أصحاب الرايات
فاستغفرت لك ولشيعتك يا علي إن ربي وعدني في شيعتك خصلة قلت وما هي
يا رسول الله قال المغفرة لمن آمن منهم وإني لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم
حسنات. حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل
عن أبي عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأي شيء سبقت ولد آدم
قال إني أول من أقر بربي إن الله أخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى
فكنت أول من أجاب. حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز
عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي إن ربي مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمر بي
أصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك. حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين
عن محمد بن أسباط عن علي بن معمر عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى
هذا نذير من النذر الأولى يعني به محمدا حيث دعاهم إلى الله في الذر الأول
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن ربي مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء
كلها

ممن يرى اصحاب المراتب فاستغفر لعلي ولشيعته ❊ حدثنا احمد بن محمد او غيره عن الحسن بن محبوب عن حنان عن سدير الصيرفي قال سمعت محمد بن علي يقول قال حدثني جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ❊

صح

باب في امير المؤمنين عليه السلام انه عرف ما راى في الميثاق وغيره

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ويلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه ❊ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابي محمد المسترق من اهل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك قال فقال له كذبت قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله اني احبك فتقول كذبت قال وما علمك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فاسكنها الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رايتك فيها فاين كنت قال ابو عبد الله كان في النار ❊ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي الحسن عن اسمعيل بن ابي حمزة عمن حدثه عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال والله يا امير المؤمنين اني لاحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في قلبي فقال علي ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرضهم علينا فاين كنت لم اراك ❊ حدثنا احمد عن عبد الله بن المغيرة

قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال بينا امير المؤمنين في مسجد الكوفة اذ اتاه رجل فوقف يا امير المؤمنين والله اني لاحبك قال ما تفعل قال والله اني لاحبك قال بلى والله الذي لا اله الا هو قال والله الذي لا اله الا هو ما تحبني فقال يا امير المؤمنين سبحان الله اني احلف بالله اني احبك وانت تحلف بالله ما تحبني والله كانك تخبرني انك اعلم بما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين وانما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده الى السماء وكيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احببنا فاين كنت ❊ حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم حدثني سلام بن ابي عمرة عن عمار قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام اذ اقبل رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فسأله ثم قال له ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفي عام ثم اسكنت الهواء فما تعارف منها ثم ائتلف هاهنا وما تناكر منها ثم اختلف هاهنا وان روحي انكر روحك ❊ حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا قال لامير المؤمنين والله اني لاحبك ثلث مرات فقال له علي والله ما تحبني فغضب الرجل فقال كانك والله تخبرني ما في نفسي فقال له علي لا ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلم ار روحك فيها ❊ حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبد الوهاب عن ابراهيم بن ابي العلاء عن ابيه عن بعض اصحاب امير المؤمنين قال دخل عبد الرحمن بن ملجم على امير المؤمنين في وفد مصر الذي اوفدهم محمد بن ابي بكر رحمه الله ومعه كتاب الوفد قال فلما مر باسم عبد الرحمن بن ملجم قال انت عبد الرحمن لعن الله عبد الرحمن قال نعم يا امير المؤمنين اما

اما والله يا امير المؤمنين اني لاحبك قال كذبت والله ما تحبني بلى قال يا امير المؤمنين احلف بالله انيّ
اني احبك وتحلف بالله ايمانا اني لا احبك قال ويلك او ويحك ان الله خلق الارواح قبل الاجساد
بالفي عام فاسكنها الهواء فما تعارف منها هناك ائتلف في الدنيا وما تناكر منها هناك اختلف
في الدنيا وان روحي لا تعرف روحك قال فلما ولى قال اذا سركم ان تنظروا الى قاتلي فانظروا
الى هذا قال بعض القوم او لا نقتله او قال نقتله فقال من اعجب من هذا تأمروني
ان اقتل قاتلي لعنه الله. باب في الائمة انهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره ٤١
حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان
ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق
على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله على محمد امته في الطين وهم اظلة
وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام
وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول. حدثنا
محمد بن حماد الكوفي عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف
ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت. في الائمة
باب ان الملائكة تدخل منازلهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار ٤٢
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اعتللت
فكنت آكل فاذا اكلت عند الرجل تأذيت به واني اكلت من طعامك فلم اتأذ به فقال انك لتأكل
طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطف بصبياننا منا بهم
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا حسين
بيوتنا مهبط الملائكة ومنزل الوحي

٢٥

وضرب بيده الى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما اتكت عليها الملائكة
وربما التقطنا من زغبها. حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي حدثنا عبد الله
بن سهل الاشعري عن ابيه عن البيتع قال دخل حمران بن اعين على ابي جعفر عليه السلام فقال له
جعلت فداك يبلغنا ان الملائكة تنزل عليكم فقال اي والله لتنزل علينا فتطأ فرشنا
اما تقرأ كتاب الله قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي الخطاب
عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
فقال ابو عبد الله اما والله لربما وسدناهم الوسائد في منازلنا. حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن
فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال اصبت شيئا على
وسائد كانت في منزل ابي عبد الله فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك
وكان شيئا يشبه يكون في الحشيش كثيرا كانه خرز فقال ابو عبد الله هذا مما يسقط
من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة لتاتينا وانها لتمر باجنحتها على رؤوس صبياننا
يا عمار ان الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني
مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست
في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر
فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقط اي شيء هو فقال
فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك
وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا. حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف

هذا الذي

عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي المعزا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر قال سمعته يقول
نحن الذين الينا تختلف الملائكة حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن مالك عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكاتنا وانا
لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان
عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة في الليل والنهار فربما استاذنت على
ابي عبد الله واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت معه من الطعام
ولا اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت
ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم
صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه
فقال هم الطف بصبياننا منا بهم حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن
ايوب عن شعيب عن الحارث النصري قال رايت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت
جعلني الله فداك اما يكره تعويذ القرآن يعلق على الصبي قال ان ذا ليس بذا انما ذا من ريش
الملائكة ان الملائكة تطأ فرشنا وتمسح رؤوس صبياننا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الحميد الطائي قال سمعت ابا عبد الله يقول انهم
لياتونا ويسلمون وينتحوا ويسايلونا يعني الملائكة حدثنا ابراهيم بن هاشم عن صالح
عن جعفر بن بشير عن علي بن مالك عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الملائكة لتزاحمنا
على تكاتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبينا انا عنده
جالس اذ اقبل موسى ابنه عليه السلام وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته

وضممته الي ثم قلت لابي عبد الله جعلت فداك اي شيء هذا الذي في رقبة موسى
فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتاتيكم قال نعم انها لتاتينا وتتعفر
في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من اجنحتها حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن
ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن علي بن مالك عن ابي حمزة قال ان الملائكة لتزاحمنا
على تكاتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
قال هم الائمة من آل محمد حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم
عن سليمان بن خالد قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الى آخر الآية
اما والله يا سليمان لقد كانت تاتينا وتسايلنا في بيوتنا حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن
بن الاصم عن ابي بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا
وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتاتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس
وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا
وتاتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم ياتي علينا ولا ليل الا واخبار اهل
الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتاتينا بخبره
وكيف كان سيرته في الدنيا حدثنا ابراهيم بن هاشم او احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم
عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا واما الجنة التي كنتم توعدون علانية حتى [illegible] ثم قال والله انا لنتكيهم على وسايدناهم

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله تبارك وتعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا محمد ثم الاية من الكلم
فقلت له تتنزل عليهم الملائكة فقال اي يا محمد تتنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الا تخافوا
ولا تحزنوا او لا تحزنوا اومي والله نحن تجري فيمن استقام من شيعتنا وسلك منهاجنا وكتم حديثنا
ولم يذعه عند عدونا ه حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلم قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه له الا بدا بالامام فعرض ذلك
عليه وان مختلف الملائكة من عند الله الى صاحب هذا الامر ه باب اخر من الباب
حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمي عن يعقوب المثنى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم بعد قتل عمر ... اشد القوم نشدتكم الله هل فيكم
احد يسلم عليه جبرئيل وميكائيل واسرافيل في ثلثة الف من الملائكة يوم بدر غيري قالوا اللهم لا

باب في الائمة عليهم السلم وان الجن ياتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم ه

حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله قال يوم الاحد للجن ليس تظهر
فيه لاحد غيرنا ه حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني
ابو جعفر عليه السلم بحوائج له بالمدينة قال فبينا انا في فج الروحاء على راحلتي اذا انسان
يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة
لي بها فناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم فاذا خاتم ابي جعفر قال
قلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فاذا فيه اشياء يامرني بها قال
ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر فلقيته فقلت جعلت فداك

الحمد

رجل اتاني بكتابك وطينه رطب قال اذا عجل بنا امر ارسلت بعضهم يعني الجن وزاد فيه
محمد بن الحسين بهذا الاسناد يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم ه
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استاذن
على ابي جعفر فقيل لي عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم لم اعرفهم
ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما فقال
لي يا با حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسئلونا عن معالم دينهم ه وحدثني محمد بن اسمعيل
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله فيما بين مكة
والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله ما اشد مسارعتك
واذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هذا جعلت فداك قال هذا عثم بريد الجن مات هشام الساعة
وهو طائر ينعاه في كل بلدة ه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابي منصور عن ... خازم عن سعد الاسكاف
قال اتيت باب ابي جعفر مع اصحاب لنا لندخل عليه فاذا ثمنية نفر كانهم من اب وام
عليهم ثياب زرابي واقبية طاق طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا
قال لي يا سعد رايتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتونا
في حلالهم وحرامهم كما تاتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم ه وعنه عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر فبعث الي لا تعجل
فان عندي قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج علي اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم اقبية
طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابي جعفر فقلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك
الذين خرجوا فمن هم قال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت ويظهرون لكم قال نعم
حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف

اخوانكم

الزط قوم جيل من الهند

قال ابن ابا جعفر ارمدا الاذن عليه فاذا رواحل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت

ثم خرج على قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر فقلت جعلت فداك

يا ابن رسول الله ابطا اذنك اليوم وقد رايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم

قال او تدري من اولئك يا سعيد قال قلت لا قال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا يسالونا

عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ۞ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ميمون ابي العلا عن عمار

السجستاني قال كنت لا استاذن عليه يعني ابا عبد الله فجئت ذات ليلة فجلست

في فسطاطه بمنا قال فاستوذن لشباب كانهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان

فذكر لي انه فاذن لي قال فقال لي يا با عاصم متى جئت قلت قبل اولئك الذين دخلوا عليك

ولا اراهم خرجوا قال اولئك قوم من الجن فسالوا عن مسائلهم ثم ذهبوا ۞ حدثنا ابراهيم بن

هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن ابن ميمون ابو [illegible] عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

قال بينا امير المؤمنين على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس

ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين اليهم فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر

فتطاول فسلم على امير المؤمنين فاشار امير المؤمنين بيده فتطرف الثعبان في اصل المنبر

حتى فرغ امير المؤمنين من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن

عثمن خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك

يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال اوصيك بتقوى الله وان تنصرف وتقوم

مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف

فهو خليفته على الجن قال فقلت جعلت فداك فياتيك عمرو قال نعم وذاك الواجب عليه

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن الخزاز عن عمرو بن سعيد عن ابي عبد الله قال انا عنده بو [illegible]

اسمه هامة

قال اتى رسول الله رجل شبيه النخلة طويل ثم جلس كالشيخ الهم قال فقال له رسول الله لعلي

علمه وارفق به فقال هامة يا رسول الله من هذا الذي امرته ان يعلمني ونحن معشر الجن

امرنا ان لا نطيع الا نبيا او وصي نبي قال النبي لهامة من وجدتم وصي آدم قال شيث بن

آدم قال فمن وجدتم وصي نوح قال ذاك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصي هود قال

ذاك يامين بن هود قال فمن وجدتم وصي ابراهيم قال ذاك اسحق بن ابراهيم قال فمن وجدتم

وصي موسى قال ذاك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا

ابن عم مريم عليها السلم قال له رسول الله يا هامة ولم كانوا اموالا اوصيا الانبيا فقال يا رسول الله

لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس الى الله في الآخرة فقال النبي صلى الله عليه وآله يا هامة

فمن وجدتم وصي محمد فقال له هامة ذاك البا ابن عم محمد صلى الله عليهما فقال هو علي

وهو وصيي واخي ومولاه مدبر في الدنيا وارغبهم الى الله في الآخرة قال فسلم هامة على امير المؤمنين

وتعلم منه سورا ثم قال يا علي اجتزي بهذه السورة اصلي بها قال نعم يا هامة

قليل القرآن كثير قال فسلم على رسول الله وعلى امير المؤمنين وانصرف ولم يره بعد رسول الله

حتى قبض صلى الله عليه فلما كان يوم الهرير اتانا امير المؤمنين في جنوبه فقال له يا وصي محمد

انا وجدنا في كتب الانبيا ان الاصلع وصي محمد خير الناس اكشف عن راسك فكشف عن راسه عليه السلم

مغفره وقال انا والله ذاك يا هامة ۞ حدثنا ابن ميمون هاشم عن عمرو بن عثمن عن الحسين بن محبوب

عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله بين جبال تهامة اذا رجل

على عكازه فقال له النبي صلى الله عليه وآله لغة جني ووطيهم من الرجال قال انا هامة بن

هيم بن لاقيس بن ابليس قال ليس بينك وبين ابليس غير ابوين قال لا قال كم اتى عليك

قال اكلت عامة عمر الدنيا قال على ذلك كم اتى عليك قال كنت ايام قتل قابيل هابيل اخاه غلاما

يعني دراز زمان بودم جوان

أعلو الآكام وأنهى عن الاعتصام وآمر بفساد الطعام فقال رسول الله بئس لعمر الله عمل (أغوى الناس)
الشيخ المتوسم والشاب المتلوم فقال دع يا محمد عذل اللوم والهيبل فقد جئتك تائبا وإني أعوذ بالله
أن أكون من الجاهلين ولقد كنت مع إلياس بالرمل ولقد كنت مع إبراهيم فلم أزل معه حتى ألقي في النار
وقال لي إن لقيت عيسى فاقرأه مني السلام ولقد كنت مع عيسى وقال لي إن لقيت محمدا صلى الله عليه وآله
وعلى جميع أنبيائه ورسله فاقرأه مني السلام ولقد كنت وعلمني من الإنجيل فقال رسول الله (٢ معه)
وعلى عيسى السلام ولا لعن الدنيا وعليك يا هامة بأداء الأمانة ما حاجتك قال علمني من القرآن
قال فأمر عليا أن يعلمه فقال يا رسول الله من هذا الذي أمرتني أن أتعلم منه قال يا هامة من كان
وصي آدم قال كان شيث قال فمن كان وصي نوح قال كان سام قال فمن وجدتم وصي هود
قال ذاك بشير بن هود قال فمن وجدتم وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم عليها السلام
ثم قال له رسول الله يا هام ولم كانوا أولئك أوصياء الأنبياء فقال يا رسول الله لأنهم
كانوا أزهد الناس في الدنيا وأرغب الناس في الآخرة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فمن وجدتم وصي محمد قال هام ذاك ابن عم محمد قال فهو علي وهو وصيي وأخي وهو أزهد
أمتي في الدنيا وأرغب إلى الله في الآخرة قال فسلم هام على أمير المؤمنين وتعلم منه سورا
ثم قال لعلي أخبرني هذه السور أصلي بها قال له نعم يا هام وقليل القرآن كثير قال فسلم
هام على رسول الله وانصرف فلم يلقه رسول الله حتى قبض صلى الله عليه وآله فلما كان يوم الهرير
أتى أمير المؤمنين في جهة فقال له يا وصي محمد إنا وجدنا في كتب الأنبياء أن الأصلع وصي محمد
خير الناس اكشف رأسك فكشف عن رأسه مغفرة وقال أنا والله ذاك يا هام صلوات الله عليه
حدثنا أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حماد عن عمر بن ... بياع السابري قال قال أبو عبد الله
عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة

فسلم عليه فرد عليه السلام فقال تشبه الجن وكلامهم فمن أنت يا عبد الله قال أنا الهام بن الهيم بن
لاقيس بن إبليس لعنه الله فقال له رسول الله ما بينك وبين إبليس إلا أبوان قال لا يا رسول الله
قال فكم أتى لك قال أكلت عمر الدنيا إلا أقله أنا أيام قتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام وأنهى
عن الاعتصام وأطوف الآجام وآمر بقطيعة الأرحام وإفساد الطعام فقال له رسول الله
بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل قال الهام يا رسول الله إني تائب قال وعلى يد من جرت
توبتك من الأنبياء قال على يدي نوح وكنت معه في السفينة وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى
وأبكاني وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ثم كنت
مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني
وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ثم كنت مع إبراهيم
حين كاده قومه فألقوه في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده
إخوته فألقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن
أؤنسه حتى أخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعلمني سفرا من التوراة وقال إن أدركت
عيسى فاقرأه عليه السلام فلقيته وأقرأته من موسى السلام وعلمني سفرا من الإنجيل وقال إن أدركت
محمدا فاقرأه مني السلام فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله
وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع أنبياء الله ورسله ما دامت السماوات والأرض السلام
وعليك يا هام بما بلغت السلام فارفع إلينا حوائجك قال حاجتي أن يبقيك الله لأمتك
ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فإن الأمم السالفة إنما هلكت
بعصيان الأوصياء وحاجتي يا رسول الله أن تعلمني سورا من القرآن أصلي بها فقال
رسول الله لعلي يا علي علم الهام وارفق به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي ضممتني إليه

(في الهامش: ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني فقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين)

فانا معاشر الجن قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا او وصي نبي فقال له رسول الله يا هام
من وجدتم وصي آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصي نوح قال سام بن نوح
قال فمن كان وصي هود قال يوحنا بن خزان ابن عم هود قال فمن كان وصي ابرهيم قال اسحق
ابن ابرهيم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى قال شمعون
الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصي محمد قال هو في التورية اليا قال له رسول الله
هذا اليا هو علي وصيي قال الهام يا رسول الله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسألني عن ذلك
قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدرة قال فعلمه علي سورا من القران
فقال الهام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني من القران قال نعم يا هام وقليل القران كثير
فقام الى النبي صلى الله عليه وآله فودعه فلم يعد الى النبي صلى الله عليه وآله حتى قبض عليه السلام

حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثنا بشر حدثنا فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر
قال حمل الى ابي عبد الله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال
حتى مرا بالري فدفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الفا درهم فجعلا يتفقدان المال
في كل يوم والكيس حتى دنتا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال
فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان
ما نقول الساعة لابي عبد الله فقال احدهما انه عليه السلام كريم وانا ارجو ان يكون علمه علم
ما نقول فلما دخلا المدينة قصدا اليه فسلما اليه المال فقال لهما اين كيس الرازي فاخبراه
بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا
فاخرجت الكيس فدفعه ابو عبد الله اليهما فقال اتعرفانه قالا هو ذاك قال اني احتجت في جوف
الليل الى مال فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فاتاني من متاعكما بهذا الكيس

حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سائق الحاج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال اتينا ابا عبد الله فقال لي اقيموا عليكم حتى نشخص قال لا امضي حتى يقدم علينا ابو الفضل سدير
فان تهيا لنا ان نخرج ... قد كتبنا اليك قال فبينا نحن كذلك قال فاتى رجل طويل ادم بكتاب
خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأه ثم قال ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله
فاقم حتى ياتيك قال فاتاني فقلت جعلت فداك انه اتاك الكتاب رطبا والخاتم رطبا قال فقال
ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم

حدثنا احمد بن محمد
عن الهيثم النهدي عن الحسين بن اسد عن يعقوب بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال سمعت ابرهيم وهو يقول خرجت وانا اريد ابا الحسين بالعريض فانطلقت حتى
اشرفت على قصر بني سراه ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا اتبين شخصه وهو يقول
يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقرأه مني السلام فالتفت فلم ار احدا ثم رد
على الصوت باللفظ الذي كان ثم فعل ذلك ثلثا فاقشعر جلدي ثم انحدرت في الوادي
حتى اتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ولم اطا في القصر ثم اتيت السدة نحو السمرات ثم انطلقت
قصد الغدير فوجدت خمسين حيات روافع من عند الغدير ثم انصت فسمعت كلاما
ومراجعة فطفقت بنعلي ليسمع وطئي فسمعت ابا الحسن يتنحنح فتنحنحت واجبته ثم هجمت
فاذا حية متعلقة بساق شجرة فقال لا تخشى ولا ضائر فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه
ثم ادخلت راسها في اذنه فاكثرت من الصفير فاجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغي خلاف ما اقول
الا ظالم ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في اخرته مع عقاب شديد اعاقبه اياه واخذ ماله
ان كان له حتى يتوب فقلت له بابي انت وامي الكم عليهم طاعة فقال نعم والذي اكرم محمدا بالنبوة
واعز عليا بالوصية والولاية انهم لاطوع لنا منكم يا معشر الانس وقليل ما هم

باب في الائمة انهم خزان الله في السماء والارض على علمه

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال
لي ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه *
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن بعض اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان منا لخزنة الله في الارض وخزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب
ولا فضة * حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن حماد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لسنا على ذهب ولا على فضة
وان منا لحملة العرش يوم القيامة * حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال سمعته يقول ان منا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه
ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة * حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل بن جميل عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في السماء
وخزانه في الارض * حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وابي عبد الله البرقي عن ابي طالب
عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمة وحي الله
نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض * حدثنا محمد بن عبد الجبار عن
ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم
لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك *
حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله *

وان منا لحملة العرش يوم القيامة صح

حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه قال قال ابو عبد الله
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا خزانه في سمواته وارضه
حدثنا محمد بن هرون عن موسى بن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال قال ابو عبد الله
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمواته وارضه ولولانا
ما عرف الله * حدثنا عبد الله بن عامر بن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري
عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله *
حدثنا علي بن محمد بن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان عن السائب عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا والاخرة وشيعتنا خزاننا * حدثنا محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي
على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة
الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله لقد انباني جبرئيل عليه السلام
باسمائهم واسماء ابائهم * حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة
عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولي العزم
اني ربكم ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان
علمي وان المهدي انتصر به لديني * حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد عن عبد الله بن
حماد عن ذريح عن ابي عبد الله قال سمعته يقول انا لخزان الله في الارض وخزانه في السماء
لسنا بخزان على ذهب ولا فضة وان منا لحملة عرشه يوم القيامة * حدثنا عبد الله بن
عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام

في قول الله تعالى صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور يعني عليا عليه السلم
انه جعل عليا خازنه على ما في السموات وما في الارض من شيء وائتمنه عليه الا الى الله تصير الامور ه

باب في الائمة انه عرض عليهم ملكوت السموات كما عرض على ~~والارض~~
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نظروا الى ما فوق العرش

حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلم
في هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط الله
له عن الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء حتى رآها ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش
ومن عليه وكذلك اري صاحبكم ه حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر بن
علي الحال عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي ان الله اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى
السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فادع الله يأتيك به قال فدعوت الله
فاذا انت معي وكشط لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها
وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رايته كما رايته ه
حدثنا احمد بن محمد عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط لابراهيم
ملكوت السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى رأى ما في الهواء
وفعل بمحمد مثل ذلك واني لارى صاحبكم والائمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك ه
وعنه عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
هل رأى محمد ملكوت السموات والارض كما رأى ابراهيم قال وصاحبكم ه حدثنا احمد بن علي بن النعمان
السموات
يعني نفسه

عن ابيه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما قال قلت له وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
قال كشف له السموات حتى رآها وما فيها والارض ورأى ما فيها والعرش ومن عليه
قلت له فاوتي محمد ما اوتي ابراهيم قال نعم وصاحبكم ايضا ه حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال سألته عن قول الله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
قال كشط له السموات السبع والارضين السبع فرأى ما فيهن وفعل ذلك بمحمد واني لارى
صاحبكم الا وقد فعل به ذلك ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ملكوت السموات والارض ورآها
كما رأى ابراهيم قال نعم وصاحبكم ايضا ه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير ومنصور بن حازم وعبد الرحيم القصير قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري
ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن السموات والارض
حتى رآها وما فيها وحتى رأى العرش ومن عليه وفعل ذلك برسول الله ه وروى عبد الرحيم
وفعل ذلك بصاحبكم وروى ابو بصير ومنصور والله ان صاحبكم لنه وقد فعل به ذلك ه
حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت هل رأى محمد ملكوت السموات والارض كما رأى ابراهيم قال نعم وصاحبكم قبله رأى ايضا ه
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير
عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض قال كشط
له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى نظر الى الارضين
السبع ومن فيهن وفعل بمحمد كما فعل بابراهيم واني لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك ه

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن ابان عن ابي داود عن بريدة قال كنت
جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبع مواطن
حتى ذكر الموطن الرابع ليلة الجمعة اريتك ملكوت السموات والارض رفعت لي حتى نظرت
الى ما فيها فاشتقت اليك فدعوت الله فاذا انت معي فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رايته ۝

باب في الائمة انه صار اليهم جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة
والى الانبياء وامر العالمين ۝

حدثنا محمد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن حماد عن سدير عن ابي جعفر قال ان لله علما
عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي
اطلعت عليه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون وقد وقع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرا
وعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ۝ حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او عمن رواه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان لله علمين علم مكنون عثمان
مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه ونحن نعلمه ۝
حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان لله علمين
علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه
واما المكفوف فهو الذي عند الله في ام الكتاب اذا خرج نفذ ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه فتول عنهم
فما انت بملوم اراد ان يعذب اهل الارض ثم بدا لله فنزلت الرحمة فقال ذكر يا محمد
فان الذكرى تنفع المؤمنين فرجعت من قابل فقلت لابي عبد الله جعلت فداك اني حدثت
اصحابنا فقالوا بدا لله ما لم يكن في علمه قال فقال ابو عبد الله ان لله علمين علم عنده لم يطلع عليه
احدا

من خلقه وعلم نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته فقد انتهى الينا ۝ حدثنا يعقوب بن
يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلم
قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما قد اعلمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه ثم اشار بيده
الى صدره ۝ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر
ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما يعلمه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه
الملائكة المقربون وانبياؤه المرسلون فنحن نعلمه ۝ حدثنا ابن هاشم عن ابي عبد الله البرقي
يرفع الحديث قال قال ابو عبد الله ان لله علمين علم يعلمه ملائكته ورسله وعلم لا يعلمه غيره
فما كان مما يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فالينا يخرج ۝
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال قال ضريس سمعت ابا جعفر
يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء يعلمه الملائكة والرسل
الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله في ام الكتاب اذا خرج نفذ ۝ حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن عبد الله الحجال عن ثعلبة عن عبد الله بن مالك عن ابي عبد الله قال ان لله علما لا يعلمه الا هو وله علم
يعلمه ملائكته وانبياؤه ورسله فنحن نعلمه ۝ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابي عمران عن يونس
عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لله علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد علمه ملائكته
ورسله فنحن نعلمه ۝ حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباته
قال سمعت امير المؤمنين يقول ان لله علمين علم استاثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه
ولا ملكا من ملائكته وذلك قول الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وله علم قد اطلع عليه ملائكته
فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمدا واله وما اطلع عليه محمدا واله فقد اطلعني عليه يعلمه الكبير منا الصغير الى ان تقوم الساعة

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أيوب عن أبي بصير قال
إن لله علمين علم لا يعلمه إلا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه ٭ حدثنا عبد الله بن
عامر عن الربيع بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله علمين
علما مبذولا وعلما مكفوفا فأما المبذول فإنه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل إلا نحن نعلمه وأما المكفوف
فهو الذي عند الله في أم الكتاب ٭ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حماد الكناني عن أبيه عن أبي جعفر
قال إن لله علما خاصا وعلما عاما فأما علمه الخاص فالذي لم يطلع عليه ملائكته المقربون وأنبياؤه
المرسلون وأما علمه العام فإنه علمه الذي أطلع عليه ملائكته المقربون وأنبياؤه المرسلون
فقد وقع إلينا من رسول الله ٭ حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن أبي عبد الله قال إن لله علما علمه ملائكته وأنبياءه ورسله فنحن نعلمه وعلما لم يطلع عليه
أحدا من خلق الله ٭ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
بن يسار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن لله علمين علم علمه ملائكته ورسله وعلم عنده
لا يعلمه إلا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه فنحن نعلمه أو ما شاء الله من ذلك ٭ حدثنا عبد الله
بن محمد عن محمد بن الحسين أو غيره عن أحمد بن عمر الحلبي عن زيد بن المعدل النميري عن عبد الله بن سنان
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله علما لا يعلمه غيره وعلما يعلمه ملائكته المقربون وأنبياؤه
المرسلون ونحن نعلمه ٭ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير
عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله علما يعلمه الملائكة
والأنبياء والرسل إلا نحن نعلمه ولله علم لا يعلمه ملائكته وأنبياؤه ورسله ٭ تم
باب آخر من الباب ٭ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن سدير قال سمعت حمران بن أعين يسأل أبا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى بديع السموات والأرض

٤٤
فقال أبو جعفر عليه السلام إن الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السموات والأرضين
ولم يكن قبلهن سموات ولا أرضين أما تسمع قوله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال له حمران بن أعين
أرأيت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا فقال له أبو جعفر إلا من ارتضى من رسول
وكان محمد والله ممن ارتضاه وأما قوله تبارك وتعالى عالم الغيب فإن الله عالم بما غاب عن خلقه
بما يقدر من شيء ويقضيه في علمه فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشيئة فيقضيه
إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فأما العلم الذي يقدره الله ويقضيه ويمضيه فهو الذي انتهى
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم إلينا ٭ حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسين بن محبوب بهذا الإسناد
وزاد فيه مما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يقضيه إلى الملائكة
فذلك يا حمران علم موقوف عنده غير مقضي لا يعلمه غيره إليه فيه المشيئة فيقضيه إذا أراد
إلى آخر الحديث ٭ تم الجزء الثاني من الكتاب

٤٧
الجزء الثالث من الكتاب

في أن الأئمة ورثوا علم آدم وجميع العلماء ٭
حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب
بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ربعي عن عبد الله بن الحارث وأبي عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله
يقول إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وإن العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه
من أهله من يعلم علمه أو ما شاء الله ٭ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع والعلم
يتوارث وكان علي عالم هذه الأمة وإنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم علمه
أو ما شاء الله ٭ حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر مثله ٭

حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر قال كانت
في علي صلى الله عليه سنة الف نبي وقال ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب
علمه وان العلم ليتوارث ٭ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن القسم
عن ابيه عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم الذي نزل مع ادم على حاله وليس يمضي
منا عالم الا خلفه من يعلم علمه وكان علي عالم هذه الامة ٭ حدثنا محمد بن حماد
عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن قال قلت له جعلت فداك اخبرني
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورث النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن ادم الى ان انتهى
الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان في ايديهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا
الا وقد كان محمد عليه السلام اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم عليهما السلام كان يحيي الموتى باذن الله
قال صدقت قلت وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير قال وكان رسول الله يقدر
على هذه المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره ٭
ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه
فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه
لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمن وقد كانت الريح والنمل
والانس والجن والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهوا وكان
الطير يعرفه ان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى فقد ورثنا نحن هذا القران ففيه ما تقطع به الجبال وتقطع به البلدان
وتحيى به الموتى ونحن نعرف ما تحت الهوا وان كان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا
الى ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضين جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول

45

ما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله فورثنا علم هذا القران الذي فيه تبيان كل شيء ٭ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمران بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم الذي نزل مع ادم
ما رفع وما مات عالم فذهب علمه ٭ حدثنا بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الله الربيع عن محمد بن القسم
عن ابيه عن الفضيل بن يسار قال قال يا فضيل ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع وان العلم يتوارث
انه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث ٭ حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن يحيى ابي عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم
الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم ٭
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان العلم الذي هبط مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عليه السلام عالم هذه الامة وانه
لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ٭ حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران قال سمعت الشيخ يقول العلم الذي
لم يزل مع ادم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه ٭ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن بعض الصادقين
يرفعه الى ابي جعفر قال قال ابو جعفر يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر
العظيم قال رسول الله والعلم الذي اعطاه الله ان الله جمع لمحمد سنن النبيين من ادم
وهلم جرا الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره ان الله جمع لمحمد علم النبيين
باسره وان رسول الله صلى الله عليه صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال
له الرجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم او بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول
ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثت ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين
عليه السلام
صلى الله عليه وآله

وهو يسألني هو اعلم ام بعض النبيين ﻫ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قد اعطى الله محمدا مثل ما اعطى ادم فمن دونه من الاوصياء
كلهم يا جابر هل يعرفون ذلك ﻫ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول

باب في العلماء انهم يورثون العلم بعضهم بعضا وانه لا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه

العلم الذي نزل مع ادم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه ﻫ

حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ﻫ
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية العجلي
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ان عليا عليه السلام كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك
عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ﻫ حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن موسى
الخشاب عن محمد بن سالم عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي عليه السلام عالما والعلم يتوارث
والعلم يتوارث وليس يهلك عالم منهم حتى يورث من اهله من يعلم مثل علمه ﻫ حدثنا العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان عالم هذه الامة
والعلم يتوارث ولا يهلك احد منا الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ﻫ

باب في الائمة انهم ورثوا علم اولي العزم وجميع العلماء وانهم امناء الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا

حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام واقرانيها رسالة
قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد
كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب
ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا

46

لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله نحن
اولى الناس بالله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا
دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد ما وصى به نوحا فقد وصانا بما اوصى به نوحا
والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى واسمعيل واسحق ويعقوب
فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل
ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك
بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ﻫ
حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمه بن ميمون عن عمار بن هرون عن ابي جعفر قال ان محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم كان امين الله في ارضه فلما قبضه الله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله
في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب وفصل الخطاب ومولد الاسلام
ثم قال شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا
واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة والدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا وكونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ﻫ ان الله يا محمد
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب من اجابك الى ما تدعوه اليه ﻫ حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا عليه الصلوة والسلام
اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته
فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام
وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون

١

بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الإسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن
المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به إبراهيم وموسى
وعيسى قد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العزم
من الرسل أن أقيموا يا آل محمد الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من أشرك بولاية علي ما تدعوهم إليه
من ولاية علي إن الله يا محمد يهدي إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية علي ع ه حدثنا محمد بن
هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القسم قال قال علي بن الحسين إن محمدا كان أمين الله في أرضه
فلما قبض محمد كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنايا والبلايا
وأنساب العرب ومولد الإسلام وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم
نحن النجباء ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس
بكتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد
من الدين ما وصى به نوحا فقد وصانا بما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا
به إبراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن
ورثة أولي العزم من الرسل أن أقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة
كبر على المشركين من أشرك بولاية علي ما تدعوهم إليه من ولاية علي إن الله يا محمد يهدي إليه من ينيب
من يجيبك إلى ولاية علي ه ما كثر من البلاء

حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن أبي جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى

عن عبد الرحمن بن بكير عن الهجري

٣

إلا وله وصي وكان جميع الأنبياء مائة ألف نبي وعشرين ألف نبي منهم خمسة أولوا العزم نوح و
إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وإن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الأوصياء
وعلم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة أسد الله وأسد رسوله
وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي أمير المؤمنين فهذه حجتنا على من أنكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وأمامنا اليقين فأي حجة
تكون أبلغ من هذا ه حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن داود الرقي عن أبي حمزة الثمالي
عن أبي الجارود قال قال أمير المؤمنين إن رسول الله خاتم مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي
وخاتم أنا مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي وكلفت ما كلف الأوصياء قبلي والله المستعان
إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه لست أخاف عليك أن تضل بعد الهدى
ولكن أخاف عليك فساق قريش وعاديتهم حسبنا الله ونعم الوكيل على أن ثلثي القرآن
فينا وفي شيعتنا فما كان من خير فلنا ولشيعتنا والثلث الباقي أشركنا فيه الناس
فما كان فيه من شر فلعدونا ثم قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر
فنحن أهل الذكر أولوا الألباب والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا هم المتقون ه

اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من

٥٥

ما لا يحجب عن الأئمة من أمر الأمة شيء وإن علم جميع ما يحتاج إليه الأمة

حدثنا علي بن إسمعيل عن محمد بن عمرو عن إسمعيل الأزرق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله
أحكم وأكرم وأجل وأعظم من أن يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنه شيئا من أمرهم
حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكابلي عن عبد العزيز الصائغ قال قال لي أبو عبد الله
أترى أن الله استرعى راعيا واستخلف خليفة عليهم يحجب عنه شيئا من أمورهم ه
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني النضر بن سويد عن أبان بن تغلب قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام

عنهم

وعنه رجل من أهل الكوفة يعاتبه في مال له أمر أن يدفعه إليه محاباة فقال له ذهبت بمالي
فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالساً ثم قال يقول والله ما فعلت وأعادها مراراً
أتيت يا أبان وأنت بأن يلادنا والله لو كنتما أمناء الله وخلفاءه في أرضه وحججه على خلقه ما خفي
عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال ه
محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن أبي داود عن إسماعيل بن فروة عن سعيد بن الأصبغ قال
كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً فدخل عليه الحسين بن السري الكرخي قال فسأله فقال أبو عبد الله
ليس هو كذلك ثلث مرات ثم قال أبو عبد الله أترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه
شيء من أمورهم ه حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسين بن موسى الخشاب عن عبد الله بن جبلة
عن علي بن إسماعيل الأزرق قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله أحكم وأكرم وأجل وأعظم وأعدل
من أن يحتج بحجة ثم يغيب عنهم شيئاً من أمورهم ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن إسماعيل بن مهران أو أبي فروة عن سعيد أبي الأصبغ قال كنت عند أبي عبد الله
جالساً إذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي فسأل أبا عبد الله عن شيء فقال له ليس كذلك
فقال أبو عبد الله هو كذلك فردها عليه مراراً كل ذلك يقول أبو عبد الله هو كذلك
ويقول هو لا فقال أبو عبد الله أترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من أمورهم ه
نادر من الباب حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم
قال سألت أبا عبد الله بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فأقبلت أقول يقولون كذا
وكذا قال فيقول لي قل كذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقرآن أعلم أنك صاحبه
وأعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي وتشك يا هشام يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون عنده
كلما يحتاجون إليه ه حدثنا علي بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام

من زعم أن الله يحتج بعبد في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على الله ه

باب ما لا يحجب عن الأئمة من علم السماء وأخبارها وعلم الأرض وغير ذلك

حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي أنه كان
مع مفضل عند أبي عبد الله فقال له مفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم
يحجب عنه خبر السماء قال الله أرحم وأكرم وأرأف بعباده من أن يفرض عليهم طاعة عبد
يحجب عنه خبر السماء صباحاً ومساءً ه حدثنا أحمد بن محمد عن عمه عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً عالماً بشيء جاهلاً
بشيء ثم قال الله أجل وأعز وأعظم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه
ثم قال لا يحجب ذلك عنه ه حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ضريس قال سمعت أبا جعفر يقول وأناس من أصحابه حوله أعجب من قوم يتولونا
ويجعلونا أئمة ويصفون بأن طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون
حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله
برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا أترون أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده
ثم يخفي عنهم أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم
فقال له حمران جعلت فداك يا أبا جعفر أرأيت ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن
والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما أصيبوا به من قبل الطواغيت إياهم والظفر
بهم حتى قتلوا أو غلبوا فقال أبو جعفر يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم
وقضاه وأمضاه وحتمه ثم أجراه فتقدم علم إليهم من رسول الله في ذلك قام علي والحسن
والحسين صلوات الله عليهم وبعلم صمت من صمت منا ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل

من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم والحّوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت عنه
اذاً لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك
منظوم انقطع اذاً لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم لم يكن ذلك الذي اصابهم من ذلك
يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله
اراد ان يبلغها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم حدثنا احمد بن محمد السيارى عن محمد بن اسمعيل
الانصارى عن صالح بن عقبة الاسدى عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا عقبة يقولون بامر ثم
تكسرونه وتضعفونه يزعمون ان الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بامر ثم يحجب عنه علم
السموات والارض لا والله لا والله لا والله فقلت جعلت فداك فهل كان في امر هؤلاء الطواغيت عنه
وامر الحسين عليه السلام قال لو علم باسه وامرهم لو الحّوا فيه على الله لكان اهون من السلك الذي
فيه خرز ولكن يا عقبة كيف بامر قد اراده وقضاه وقدره وسبقت عليه الحلول انا اذا ا
نريد عن اراده حدثنا الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ابي عثمان الدهلي عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله قال قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء
حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عبيس بن هشام قال حدثني ابو عثمان عن المفضل
عن ابي عبد الله قال الله احلم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء
حدثنا عبد الله بن محمد عن من رواه عن محمد بن خالد عن صفوان عن من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله اجل واعظم من ان يحتج بعبد من عباده ثم يخفي عنه شيئا من اخبار السماء
والارض حدثنا الحسن بن محمد عن [illegible] عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن علي
عن خالد الجوان قال دخلت على ابي الحسن وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما
نظرت اليه قلت بابي انت وامي يا سيدي مظلوم مغصوب مضطهد في نفسي ثم دنوت منه

فقبلت بين عينيه وجلست بين يديه فالتفت الي فقال يا خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا تتصور
هذا في نفسك قال قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئا قال فقال نحن اعلم بهذا الامر
من غيرنا لو اردنا ازف الينا وان لهؤلاء القوم مدة وغاية لا بد من الانتهاء اليها قال فقلت لا اعود
اصير في نفسي شيئا ابدا قال فقال لا تعد ابدا [illegible] من الباب ١٠
حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن سعد عن الاصبغ الازدي قال دخلت
مع حفص ورجل اخر على ابي عبد الله قال قال فاستخلى ابو عبد الله برجل فناجاه ما شاء الله قال
فسمعت ابا عبد الله يقول للرجل افترى الله يأتمن في بلاده ويحتج على عباده ثم يخفي عنه شيئا من امره

باب علم الائمة بما في السموات والارض والجنة والنار وما كان
وما هو كائن الى يوم القيامة

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سئل
علي عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وسلم فقال علم النبي جميع علم النبيين وعلم ما كان
وعلم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبي وعلم ما كان
وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعبد الاعلى وعبيدة بن بشر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ابتداء منه والله اني لاعلم ما في السموات وما في الارضين وما في الجنة وما في النار
وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم سكت ثم قال اعلمه من كتاب الله
انظر اليه هكذا ثم بسط كفيه ان الله يقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن يونس عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السماء واعلم ما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار

تتصور

49

42

يأتمن

عبد الاعلى

٥٠ فورثناه من رسول الله ورثناه حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد
عن جعفر بن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمرو عن معوية بن وهب قال
استاذنت على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فسمعته يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية
واعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي الينا وجعلنا ورثة الانبياء حدثنا عمران
ابن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن جعفر بن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اللهم يا من اعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي
وجعلنا ورثة الانبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية باب في الائمة
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قال ذكر من معي ما هو كاين
٤٣ وما هو كاين وذكر من قبلي ما قد كان باب ما يزداد الائمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد
حدثنا محمد بن احمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور عن من رفعه الى ابي عبد الله قال ان لنا في
كل ليلة جمعة وفدة الى ربنا فلا ننزل الا بعلم مستطرف حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن
مالك الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ذات يوم وكان لا يكنيني
قبل ذلك يا ابا عبد الله فقلت له لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا
قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش ووافى الائمة
معه ووافينا معهم فلا نرد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا
حدثنا الحسن بن علي بن معوية عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح
حدثني الحسن بن علي عن الشامي عن عبد الله بن ايوب عن شريك بن طلح عن ابي يحيى الصنعاني
عن ابي عبد الله قال قال لي يا ابا يحيى لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال قلت له جعلت فداك

واعلم ما كان والعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شي حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله نعلم ما في السموات
وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال فبهت انظر اليه قال فقال يا حماد ان
ذلك من كتاب الله ان ذلك في كتاب الله ان ذلك من كتاب الله ثم تلا هذه الاية ويوم نبعث في كل
امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هولاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شي وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شي فيه تبيان كل شي حدثنا احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وعبيدة بن
عبد الله بن بشر الخثعمي وعبد الله بن بشير سمعوا ابا عبد الله يقول اني لاعلم ما في السموات
واعلم ما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث
هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان
كل شي حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة
وعبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله يقول اني لاعلم ما في السموات
وما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فراى
ذلك كبر على من سمعه فقال علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شي ٤٣
باب في الائمة انهم اعطوا علم ما مضى وما بقي الى يوم القيامة
حدثنا ابن هاشم عن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة
في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة
ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما
بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كاين حتى تقوم الساعة
وان رسول الله اعطي علم ما كان وما هو كاين الى يوم القيامة

وما ذلك الشأن قال يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي
الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها أسبوعاً وتصلي عند
كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء
قد ملئوا وأعطوا سروراً ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم قد زيد في علمه مثل جم الغفير
حدثنا سلمة عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس أو المفضل عن أبي عبد الله
قال ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال
إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش ووافى الأئمة معه ووافينا معهم فلا ترجع أرواحنا بأبداننا إلا بعلم مستفاد
ولولا ذلك لنفد ما عندنا حدثنا الحسن بن أحمد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن العباس بن حريش
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن قلت أي شأن جعلني الله فداك
قال يؤذن للملائكة والنبيين والأوصياء الموتى ولأرواح الأوصياء الأحياء فيطوفون بعرش
ربهم أسبوعاً وهم يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح حتى إذا فرغوا
صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فينصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد
شديداً عظامهم لما رأوا وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم وينصرف النبيون والأوصياء
وأرواح الأحياء شديداً عجبهم وقد فرحوا أشد الفرح لأنفسهم ويصبح الأوصياء قد ألهموا
من العلم علماً جم الغفير ليس شيء أشد سروراً منهم اكتم هذا فوالله لهذا أعز عند الله من كثير
عندك حسنته قال يحيى والله ما يلهم الإقرار بما ترى إلا الصالحون قلت والله ما عندي
كثير صلاح قال لا تكذب على الله فإن الله قد سماك صالحاً حيث يقول أولئك الذين أنعم الله
عليهم يعني الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين صلوات الله وملائكته وأنبيائه وجميع خلقه عليه
وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار حدثنا أحمد بن إسحاق عن الحسين بن عباس بن
حريش

عن أبي جعفر قال قال أبو عبد الله والله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتوافي العرش
كل ليلة جمعة فما ترد في أبداننا إلا بجم الغفير من العلم حدثنا محمد بن إسحاق بن سعد عن الحسين بن
عبد الله بن حريش عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن أرواحنا
وأرواح النبيين لتوافي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم

في قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لو ثنيت لي الوسادة
لحكمت بما في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان

حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي عليه السلام لو ثنيت لي وسادة لحكمت
بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر إلى الله
ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر
إلى الله ولولا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة حدثنا محمد بن
الحسين عن عبد الله بن جبلة عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم وأهل الإنجيل بإنجيلهم
وأهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد إلى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل
أو نهار إلا وقد علمت فيمن أنزلت ولا ممن مر على رأسه المواسي من قريش إلا وقد نزلت فيه
آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما الآية
التي نزلت فيك قال له أما سمعت الله يقول أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
قال رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد له وأتلوه معه حدثنا إبراهيم بن هاشم
عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ابن فرقد قال قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
عن أبي عبد الله عليه الصلوة والسلام

لو ثنى الناس لي وسادة كما ثنى لي ابن صوحان لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر ما بين
السماء والارض ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الزبور
بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر ما بين السماء والارض
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت منهال بن عمرو اخبرني
زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي
الا وقد نزلت فيه آية او آيتان يقوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من آية نزلت في بر
او بحر او سهل او جبل الا وقد عرفته حيث نزلت وفيم انزلت ولو ثنيت لي وسادة
لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم ومن اهل الانجيل بانجيلهم ومن اهل الزبور بزبورهم ومن
اهل الفرقان بفرقانهم حتى تزهر الى الله حدثنا ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد
عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم
انه قال لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل التورية بالتورية
حتى يزهر الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الانجيل
بالانجيل حتى يزهر الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الزبور
بالزبور حتى يزهر الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكات عليها لقضيت بين
اهل الفرقان بالفرقان حتى يزهر الى ربه حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن الفضيل
عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي عليه السلام لو استقامت لي الامة وثنيت لي
وسادة لحكمت في التورية بما انزل الله في التورية ولحكمت في الانجيل بما انزل الله في الانجيل
ولحكمت في الزبور بما انزل الله في الزبور حتى يزهر الى الله اني قد حكمت في القران بما انزل الله
حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن قاسم عن عمرو بن ابي المقدام

يرفعه الى امير المؤمنين قال لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر الى الله
ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر
الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا آية في كتاب الله لانبأتكم
بما يكون حتى تقوم الساعة حدثنا الحسين احمد عن ابي الخلاع الحسن العباس بن حريش
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام والله لا يسئلني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور
ولا اهل الفرقان الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن
عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال اني لاعلم بالتورية من اهل التورية واعلم بالانجيل
من اهل الانجيل

باب ما عند الائمة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور
وصحف ابرهيم

حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحذاء عن ضريس الكناسي (الحداد)
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ان داود ورث علم الانبياء
وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمن وما هناك وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله
وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد
ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة
حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثل ذلك حدثنا محمد بن عيسى
عن ابي محمد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباتة
قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم اربعين صباحا يقرأ في الصلاة سبح اسم
ربك الاعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ
ابن ابي طالب القرآن لقرأ بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويلهم اني لاعرف
ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من وصله وحروفه من معانيه والله ما حرف نزل

على محمد صلى الله عليه وآله وسلم الا وانا اعرف فيمن انزلت وفي اي يوم نزلت وفي اي موضع نزلت ويلهم
اما يقرؤن ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى صحف ابرهيم وموسى والله عندي
ورثتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وورثها رسول الله من ابرهيم وموسى ويلهم والله اني انا الذي
انزل الله فيّ وتعيها اذن واعية فانا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيخبرنا بالوحي فاعيه
وما يعونه ثم فاذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفا ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا با محمد عندنا الصحف
التي قال الله صحف ابرهيم وموسى قلت الصحف هي الالواح قال نعم ه حدثنا محمد بن عيسى
او عن من رواه عن محمد قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الاصفهاني الهمداني عن ابي خالد القماط
عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لنا ولاء من رسول الله طهور وعندنا صحف ابرهيم وموسى
ورثناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن
الحسن الميثمي عن فيض بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله افضت اليه صحف ابرهيم
وموسى فائتمن عليها رسول الله عليا عليهما السلم وائتمن عليها علي الحسن وائتمن الحسن عليها الحسين
عليهما السلم حتى انتهت الينا ه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي احمد ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن
عن هشام بن الحكم في حديث بريهه حين سال موسى بن جعفر بريهه فقال يا بريهه
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال فكيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا موسى
عليه السلم فقرأ الانجيل فقال بريهه والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة
الا المسيح ثم قال اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بريهه والمرأة على
ابي عبد الله ه وحكى هشام الكلام الذي جرى بينه وبين موسى فقال بريهه جعلت
فداك ابن لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء فقال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها

52

كما قرأوها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجة في ارضه يسال عن شيء فيقول لا ادري
فلزم بريهه ابا عبد الله حتى مات ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال لي يا با محمد ان الله لم يعط الانبياء شيئا الا
وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله
صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه ساله عن قول الله ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذي نزل
على داود وكل كتاب نزل فهو عند العالم ه حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد
عن عباس القلانسي عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان حدثني كنت المرافق عن سدير بحديث فاتيته
فقلت لليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت حديث اليماني قال كنت مع ابي جعفر
عليه السلم فمر بنا رجل من اهل اليمن فسأله ابو جعفر عن اليمن فاقبل يحدثه فقال له ابو جعفر هل
تعرف دار كذا وكذا قال نعم ورأيتها قال فقال له ابو جعفر هل تعرف صخرة
عندها في موضع كذا وكذا قال ما رأيت رجلا اعرف بالبلاد منك ثم قام الرجل فقال لي ابو جعفر
يا ابا الفضل تلك الصخرة التي غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التورية التقمته الصخرة
فلما بعث الله رسوله ادته اليه وهو عندنا ه حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان
عن عبد الله بن مسكان وسعيد الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم عندنا الصحف الاولى
صحف ابرهيم وموسى فقال له ضريس اليست هي الالواح فقال نعم ه حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن البرقي عن ابن سنان او عن غيره عن بشر عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عندكم
التورية والانجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قال نعم

قلت ان هذا هو العلم قال اكثر قال يا حمران لو لم يكن غيره لكان ولكن ما حدث الله بالليل والنهار علمه

علم اعظم. حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن علي الصائغ

قال لقي ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد الى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه

اسمعيل واوما اليه ان كف ووضع يده على فيه وامره بالكف فلما انتهى الى منزله اعاد

اليه الرسول يسأله ان يأتيه فابى ابو عبد الله واتى الرسول محمدا فاخبره بامتناعه فضحك

محمد ثم قال ما منعه من اتياني الا انه ينظر في الصحف قال فرجع اسمعيل فحكى لابي عبد الله الكلام

فارسل ابو عبد الله رسولا من قبله وقال له ان اسمعيل اخبرني بما كان منك وقد صدقت

اني انظر في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فسل نفسك واباك هل ذلك عندكما قال فلما

ان بلغه الرسول سكت فلم يجب بشيء واخبر الرسول ابا عبد الله عليه السلم بسكوته فقال ابو عبد الله

اذا اصاب وجه الجواب قل الكلام. حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن

ابي خالد القماط عن ابي عبد الله قال سمعته يقول عندنا صحف ابرهيم وموسى ورثناها من رسول الله

حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابن فضال قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم

وقد ولد له ابو جعفر فقال ان الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود. حدثنا سلمة بن

الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن بشير عن المفضل قال قال ابو عبد الله

ورث سليمن داود وان محمدا ورث سليمن وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل

والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم ان العلم ما يحدث

يوما بيوم وساعة بعد ساعة. حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم

عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة بن جوين العرني قال سمعت ابا عبد الله يروي

عن امير المؤمنين عليه السلم يقول ان يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران

وكانت الواح موسى من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فمنها ما تكسر

ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح

قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله

محمدا بتهامة وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي قالوا ينهى عن الخمر والزنا ويامر

بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منا فاتفقوا ان ياتوه

في شهر كذا فاوحى الله الى جبرئيل عليه السلم ان ائت النبي صلى الله عليه واله واخبره فاتاه فقال ان

فلانا وفلانا وفلانا ورثوا ما كان في الواح موسى وهم ياتوك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا

وكذا فسهر لهم تلك الليلة فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم

يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن

نون وصي موسى بن عمران قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله والله

ما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبي صلى الله عليه واله فاذا هو كتاب

بالعبرانية دقيق فدفعه الي ووضعته عند راسي فاصبحت بالغداة وهو كتاب بالعربية

جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والارض الى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك.

حدثنا معوية بن حكيم عن محمد بن شعيب بن غزوان عن رجل عن ابي جعفر قال دخل رجل

من اهل بلخ فقال له يا خراساني تعرف وادي كذا وكذا قال نعم قال تعرف صدعا في الوادي

من صفته كذا وكذا قال نعم قال من ذلك يخرج الدجال قال ثم دخل عليه رجل

من اهل اليمن فقال له يا يماني تعرف شعب كذا وكذا قال له نعم قال له تعرف شجرة في الشعب

من صفتها كذا وكذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة

التي حفظت الواح موسى على محمد صلى الله عليه واله. حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان

وعبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير والحسن بن المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليا عليه
امير المؤمنين صلى الله عليه يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه آية
او آيتان تقوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل
الا وقد عرفت كيف نزلت وفيما انزلت ❁ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن
سهل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سليم عن ابي عبد الله قال ان في صحيفة من الحدود ثلث جلدة
من تعدى ذلك كان عليه حد جلدة ❁ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله قال قلت ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها سبعون
ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس وان هذا هو العلم فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا العلم
انما هو اثر عن رسول الله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة ❁ حدثنا ابو محمد عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجفر ان الله تبارك وتعالى لما انزل الالواح على موسى انزلها عليه
وفيها تبيان كل شيء وهو كائن الى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله
اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل
فجعل فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله
نبيه محمدا صلى الله عليه وآله فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي عليه السلام فلما انتهوا الى الجبل
انفرج الجبل وخرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم
القي في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وهابوها حتى ياتوا بها رسول الله وانزل الله جبرئيل
على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله سلموا
عليه ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به

ربي وهي الالواح فقالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها فدفعوها اليه فنظر اليها وقرأها
٥٥ وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال له دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الآخرين
وهي الواح موسى وقد امرني ربي ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قراءتها قال
ان جبرئيل امرني ان آمرك ان تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد علمت قراءتها
قال فجعلها تحت رأسه فاصبح وقد علمه الله كل شيء فيها فامره رسول الله ان ينسخها
فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والآخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى
عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله ❁ تم

في الائمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي املاء رسول الله وخط علي صلى الله عليهما بيده وهي سبعون ذراعا

حدثنا الحسن علي بن نعمان عن ابيه علي بن نعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعناه
يقول اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة
سبعون ذراعا بخط علي واملاء رسول الله صلى الله عليهما وعلى اولادهما فيها من كل حلال
وحرام وانكم لتأتونا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم ❁ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا
لصحيفة سبعون ذراعا املاء رسول الله وخطه علي بيده صلى الله عليهما ما من حلال
ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش ❁ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا في
عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها
حتى ارش الخدش ❁ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر
الحلبي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة

قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع
رسول الله صلى الله عليه وآله واملاه من فلق فيه وخطه علي عليه السلام بيمينه فيها كل حلال
وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد وابي المغراء عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال اشار الى بيت كبير وقال يا حمران ان في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط
علي واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله لو ولينا الناس لحكمنا بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة ٥
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله وخطه
علي بيده صلى الله عليهما وان فيها لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش ٥
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن بريد بن معوية العجلي
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان عندنا صحيفة من كتب علي طولها سبعون ذراعا
فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها وسالته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير
كل شيء من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس مثل الطلاق والفرائض فلو ظهر امرنا
لم يكن شيء الا فيه سنة نمضيها ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد او عمن رواه عن يعقو
عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا
لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش ٥
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحكم عن علي بن ابي حمزة والحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اخرج الي ابو جعفر صحيفة فيها الحلال
والحرام والفرائض قلت ما هذه قال هذه املاء رسول الله وخطه علي بيده قال قلت
صلى الله عليه وآله عليه السلام

فما تبلى قال فما يبليها قال وما تدرس قال وما تدرسها قال هي الجامعة او من الجامعة ٥
حدثنا يعقوب بن اسحق الرازي الجريري عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن
حازم او عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان عندي صحيفة طولها سبعون
ذراعا فيها ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش الخدش ٥ حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير
عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام نحوا من ستين رجلا قال فسمعته يقول عندنا
والله صحيفة سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال او حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي مروان عن المنخل بن جميل بياع الجواري عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان عندي لصحفا فيها تسعة عشر صحيفة
قد حباها رسول الله ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين الي
عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفي يده صحيفة فغطاها مني
تطلبنيانه ثم اخرجها فقراها علي ان من كان يحدث بها المرسلون كصوت السلسلة او
كما جاء الرجل صاحبه ٥ حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن بشير عن الفضل عن بكر بن
كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما لهم ولكم وما يريدون منكم وما يعيبونكم
يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد
والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله وخط علي صحيفة طولها
سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام ٥ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب
عن معتب قال اخرج الينا ابو عبد الله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف علي فاذا فيها
ما تقول اذا جلسنا للتشهد ٥ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن
عثمان عن عمر بن ابي نصر عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة فقال ابو عبد الله

وما يعيبون بكم يقولون الرافضة يعني چه چيز را عيب ميكنند بدين گفتار

قال ابعدوها ه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش
قال وان هذا لهو العلم قال فقال ابو عبد الله ليس هذا العلم انما هو اثر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة ه حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن
عمرو بن ابي المقدام عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال
اين هو من الجامعة املاء رسول الله بخط علي فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش ه
حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ضل
علم ابن شبرمة عند الجامعة ان الجامعة لم يدع لاحد كلاما فيه علم الحلال والحرام ان اصحاب
القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس ه
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة مختومة
بسبع خواتيم من ذهب وامر اذا حضره اجله ان يدفعها الى علي بن ابي طالب يعمل بما فيه ولا يجوز
الى غيره وان يامر كل وصي من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره ه

باب آخر فيه الكتب

حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن هيثم محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار
قال قال لي ابو جعفر يا فضيل عندنا كتاب علي سبعون ذراعا ما على الارض شيء
يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خط بيده على ابهامه ه حدثنا علي بن الحسن عن ابيه
عن ابراهيم بن محمد بن مروان قال سمعنا ابا عبد الله يقول عندنا كتاب علي سبعون ذراعا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك

اين هو من الجامعة املاء رسول الله وخط علي فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش ه
حدثنا عبد الله بن محمد بن الوليد او عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن
حازم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش الخدش
حدثنا علي بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كنت
عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها جعفر فاذا فيها المراة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث
غيره قال فله المال كله ه حدثنا محمد بن حسان ويعقوب بن اسحق عن ابي عمران الارمني
عن محمد بن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن علي بن منيع عن ابي اراكة
قال كنا مع علي بمسكن فحدثنا ان عليا ورث من رسول الله السيف وبعض يقول البغلة
وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف اذ خرج ونحن في حديث فقال وايم الله لو انبسط علي عليه السلام
ويؤذن لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفا وايم الله ان عندي لصحفا كثيرة قطائع
رسول الله وان فيها لصحيفة يقال لها العبيطة وما ورد على العرب اشد عليهم منها
وان فيها لستين قبيلة من العرب بهرجة ما لها في دين الله من نصيب ه حدثنا محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول ان في الكتب صحيفة سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا فيها حتى ارش
الخدش ه حدثنا العباس بن معروف عن الهيثم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى
عن القسم بن عروة عن ابي العباس عن ابي عبد الله قال والله ان عندنا لصحيفة طولها سبعون
ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش املاء رسول الله وكتبها علي بيده صلوات الله
عليهما ه حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن قاسم بن بريد عن محمد عن احدهما
قال ان عندنا صحيفة من كتاب علي او مصحف علي طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها

من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه عليه السلام حتى اكمل له جميع دينه في حلاله
وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها مخبأ
عند اهل بيته حتى فيه الارش الكف والان ابا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال علي وانا قلت
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحيم بن محمد الاسدي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان في الكتاب الذي املى رسول الله وخطه علي بيده عليه السلام ان ما كان في شيء
شؤم ففي اللسان حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان عندنا جلدا سبعون ذراعا املى رسول الله وخطه علي بيده صلى الله عليهما
وان فيه جميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش حدثنا ابن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله
ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال في كتاب علي كل شيء يحتاج الناس اليه
حتى ارش الخدش والارش حدثنا ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمران عن يونس عن حماد قال
سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق
فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش وما سواه والجلدة ونصف
الجلدة حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املى رسول الله وخطه علي بيده فيها
جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى
فاطمة فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان علي بن الحسين
مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب الينا
فقلت ما في ذلك الكتاب فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولد ادم الى ان تفنى الدنيا

وعن حماد عن عمر بن ابان قال دخلت على ابي عبد الله فقال باصبعه على ظهر كفه فمسحها عليه ثم
قال ان عندنا ما ارش هذا فما دونه حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ترك علي عليه السلام شيئا الا كتبه حتى ارش الخدش
حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي الجارود او عمن حدثه عن
ابي الجارود قال الصحيفة من امر الحسين قال قلت وما فيه قال فيه من خلق الله ما يحتاج اليه ولد ادم
منذ كانت الى ان تفنى

في الائمة انهم اعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندي
الجفر الابيض قال قلت واي شيء فيه قال فقال لي زبور داود وتوراة موسى
وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه
ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة
وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت اي شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن
ابي يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن علي بن سعيد قال كنت جالسا
عند ابي عبد الله وعنده محمد بن عبد الله بن علي الى جنبه جالسا وفي المجلس عبد الملك بن
اعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك
ان عبد الله بن الحسن يقول لسنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبد الله بعد كلام
اما تعجبون من عبد الله يزعم ان اباه علي لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم وصدق

بنو الحسن

عبد الله بن الحسن

اباه الحسن يعني الحسن بن الحسن لعله ينبغي كذا

يقال اهوى اليه بكذا الاهواء القصد واليد

والله ما عندك علم ولكن والله واهوى بيده الى صدره ان عندنا سلاح رسول الله وسيفه
ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله وانه لاملاء رسول الله
وخطه علي بيده وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو مسك شاة او مسك بعير ثم اقبل
الينا فقال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيامة آخذين بحجزة علي وعلي آخذ بحجزة رسول الله
صلى الله عليه وآله ۞ حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو
علما فقال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش
قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على
ابيها وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه
ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة ۞ حدثنا احمد بن
الحسين بن علي بن فضال عن ابيه الحسين بن علي بن فضال عن ابن بكير واحمد بن محمد عن خالد عن عبد الملك
قال كنا عند ابي عبد الله نحو من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال
له كنت مع ابرهيم بن محمد جالسا فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب علي فقال لا والله ما ترك علي
كتابا وان كان ترك علي كتابا ما هو الا اهابين ولوددت انه عند غلامي هذا فما ابالي عليه
قال فجلس ابو عبد الله ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب
فيهما لا والله انهما لاهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مدحوسين كتبا
في احدهما سلاح رسول الله وعندنا والله صحيفة سبعون ذراعا ما خلق الله

٥٩

من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش وقال بظفره على ذراعه فخط به
وعندنا مصحف فاطمة عليها السلام اما والله ما هو بالقرآن ۞ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
او غيره عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول اما والله ان عندنا
ما لا نحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله وخطه علي صحيفة
فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا فتسئلوا فنعرف اذا اخذوا به ونعرف اذا تركوه ۞ حدثنا
احمد بن محمد عن الحجال عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
فقلت له اني اسألك جعلت فداك عن مسألة ليس ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله
سترا بيني وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك
ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله علم عليا بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبد الله
يا ابا محمد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له هذا
والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد
وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة
طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله واملاه من فلق فيه وخطه علي بيمينه فيها
كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي
فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني
بيده وقال حتى ارش هذا كأنه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه
لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة
او جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر او اديم احمر فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك

ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت جعلت فداك
وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف
واحد انما هو شيء املاه الله عليها او اوحى اليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك
قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم
قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة ۝ حدثنا عباد بن سليم
عن سعد بن سعد عن محمد عن ابي حمزة عن عبد صالح قال عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن ۝
حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه الحسن عن ابي المغراء عن عنبسة بن مصعب قال كنا
عند ابي عبد الله فاثنى على بعض القوم حتى كان من قوله واخزى عدوكم من الجن والانس
قال فقال ابو عبد الله لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوي قرابتنا
ومن ينتحل حبنا حتى انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال هو والله
مسك ماعز ومسك ضان ينطق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم
والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه قرآن ۝ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن علي
الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ذكر له وقيعة ولد الحسين وذكرنا الجفر
فقال والله ان عندنا لجلدي ماعز وضان املاه رسول الله وخط علي وان عندنا لصحيفة
طولها سبعون ذراعا املاه رسول الله وخطه علي بيده وان فيها لجميع ما يحتاج
الناس حتى ارش الخدش ۝ حدثنا محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي
عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشيء فذكر ذلك لابي عبد الله
فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز واهاب ضان مملوان كتبا فيهما كل شيء حتى ارش الخدش ۝

٦٠

حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن فضيل عن الربيع بن رفيد مولى ابن هبيرة قال قلت لابي عبد الله جعلت
فداك يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن ابي طالب في اهل السواد فقال لا يا رفيد ان علي بن ابي طالب
سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر قال فقلت
جعلت فداك وما الجفر الاحمر قال فامر اصبعه على حلقه فقال هكذا يعني الذبح ثم قال
يا رفيد ان لكل اهل بيت نجيبا شاهدا عليهم شافعا لامثالهم ۝ حدثنا احمد بن موسى
عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ويحكم وتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها
خط علي واملاء رسول الله من فلق فيه ما من شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ۝
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول تظهر الزنادقة
في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال ان الله تبارك
وتعالى لما قبض نبيه دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله فارسل الله اليها
ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين فقال لها اذا احسست بذلك
وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم
قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ۝ حدثنا احمد بن محمد
عن ابن سنان عن رفيد مولى ابن هبيرة عن ابي عبد الله قال قال لي يا رفيد كيف انت
اذا رايت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة ثم اخرج المثال الجديد
على العرب شديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت باي شيء يسير فيهم قال
بما سار علي بن ابي طالب في اهل السواد ان عليا سار بما في الجفر الابيض وهو الكف
وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القائم يسير بما في الجفر الاحمر وهو الذبح

وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمن عن ابي زكريا
ابن يحيى بن عمرو الزيات عن ابان وعبد الله بن بكير قال لا اعلمه الا ثعلبه ولا اعلمه الا وعلا ابن
رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال بلغ ابا عبد الله ما يقول عبد الله بن الحسن في ابيه علي بن ابي طالب
عليهم السلم انه لم يكن اماما حتى خرج وانهم سبقوه وانما يصلح في قريش ليعني الامامه قال
فقال ابو عبد الله لاقوام كانوا يأتونه ليسلوه عما خلف رسول الله الى علي وعما خلف
علي الى الحسن ولقد خلف رسول الله عندنا جلدا ما هو جلد حمار ولا جلد ثور ولا جلد بقرة
الا اهاب شاة فيها كل ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش والظفر وخلفت فاطمه عليها السلم
مصحفا ما هو قران ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط علي صلوات الله عليهما
حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن علي بن سعيد
قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله عليه السلم وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس
جعلت فداك القيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشي
في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيديه
فقال لي ايها الرجل الي الي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا يغرنك هولاء الذين حولك فقال ابو عبد الله
للطيار فلم تقل له غيره قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله قال ذلك والمسلمون مقرون
له بالطاعة فلما قبض رسول الله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن
علي العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزأ ويقول هذا في جفركم الذي تدعون فغضب ابو عبد الله
فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو بامام ولا كان ابوه اماما

يعني الحسن بن الحسن

بن عمران ان علي بن ابي طالب لم يكن اماما ويرددون ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح
كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيامة من حلال او حرام املاء رسول الله وخط
علي بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه اية من القران وان عندي خاتم رسول الله ودرعه عليه الصلوة والسلم
وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم انف من زعم حدثنا ابن هاشم عن يحيى ابي عمران
عن يونس عن رجل عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم
لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلم فان فيه وصية فاطمة وسلاح رسول الله
ان الله يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين حدثنا محمد بن عبد الحميد
عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله الذي املى جبرئيل على علي
القران قال لا حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك لاني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال فقلت
وما مصحف فاطمة عليها السلم فقال الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وسلم دخل
على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها
ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت
الصوت قولي لي فاعلمته فجعل يكتب كل ما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال
اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمان
عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده
من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم
الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيدري عبد الله بن الحسن

ما الجفر مسك ماعز ومسك كبش وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن
ولكنه املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل افق يسألونه
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في بني عمه لو انكم اذا سألوكم واجبتموهم بالامر كان احب الي فيقولون
لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه وهو السلاح
عند من هو وهو الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نبايعكم وان يكن
عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم ه حدثنا احمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول ان في الجفر الذي يذكرون لما يسوؤهم انهم لا يقولون الحق
وان الحق لفيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات
والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله ان الله يقول ائتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد
عن هشام بن سالم مثله ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان
قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما مات ابو جعفر حتى قبض مصحف
فاطمة عليها السلام ه حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس
قال قال لي ابو الحسن علي ابني اكبر ولدي واسمعهم لقولي واطوعهم لامري ينظر في كتاب
الجفر معي وليس ينظر فيه الا نبي او وصي نبي ه وذكر بعض اصحابنا عمن رواه عن فضالة
عن حماد عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا ضبيعة على ظهر كفي مسحت
عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر ولد الحسن فذكروا الجفر فقال والله ان عندي

لجلدين ملحوضان املاء رسول الله وخطه علي بيده صلى الله عليهما وان عندي لجلدا سبعين ذراعا
املاء رسول الله وخطه علي بيده وان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش ه
حدثنا عبد الله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشاء عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وانما هو شيء القي عليها بعد موت ابيها
صلى الله عليهما وعلى اولادهما ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام عندي
صحيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة ليس لها
في الاسلام نصيب منهم غني وباهلة وقال يا معشر غني وباهلة اعدوا علي عطاياكم
حتى نعد لكم عند المقام اتعلموا انكم لا تحبوني ولا احبكم ابدا وقال لآخذن عن غني اخذة
يضطرب منها باهلة وقال احلى بني المال ها الى من مهور البغايا وقال اقسموا بين
غني وباهلة ه حدثنا محمد بن الحسين عن نصر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان محمد بن الحنفية اتى الحسين بن علي عليهما السلام فقال اعطني
ميراثي من ابي فقال له الحسين ما ترك ابوك الا سبع مائة درهم فضلت من عطائه
قال فان الناس يزعمون ويسألوني فلا اجد بدا من ان اجيبهم قال فاعطني من علم ابي
قال فدعا الحسين قال فاتي بصحيفة تكون اقل من شبر او اكثر من اربع اصابع
قال فملأت حجره وجوفه علما ه حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عنبسة عن هشام
عن محمد بن حمزة والحلبي عن ابان عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال له محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن يهزأ ويقول هذا في جفركم
الذي تدعون فغضب ابو عبد الله فقال العجب لعبد الله يقول ليس فينا امام صدق وليس هو بامام

وما كان ابوه باهام بن عمران ان علي بن ابي طالب عليه السلام لم يكن اماما وكتب واما قوله في الجفر فانه جلد
ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيامة من حلال وحرام
املاء رسول الله وخط علي صلى الله عليهما وفيه مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه آية من القرآن
وان عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم انف من زعم ٥
حدثنا علي بن الحسين عن الحسين بن الحسن السجاني عن محمد بن ابراهيم بن ابي سمال قال قال لي ابو جعفر
عليه الصلوة والسلام عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى ارش الخدش املاء رسول الله
وخط علي وعندنا الجفر وهو اديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه فيه ما كان
وما هو كائن الى يوم القيامة ٥ حدثنا محمد بن اسمعيل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان
عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي ابو عبد الله
يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قبيل فلم اجد لبني فلان فيها الا كغبار النعل
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن علي بن حمزة عن ابي عبد الله
عليه وعلى آبائه السلام قال قيل له ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس
فقال صدق والله عبد الله ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة
فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيعلم عبد الله الجفر امسك بعير او مسك شاة وعندنا
مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع عبد الله
اذا جاءه الناس من كل فن يسئلونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا
ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله يقول اما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور
مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيامة من حلال وحرام املاء رسول الله

وخط علي صلى الله عليهما وعلى اولادهما ٥ تم الجزء الثالث

الجزء الرابع من الكتاب

باب في الائمة وانه صارت اليهم كتب رسول الله وكتب امير المؤمنين صلى الله عليهما وعلى اولادهما

حدثنا ابو القسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان عن معلى ابي عثمن عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكتب كانت
عند امير المؤمنين صلى الله عليه فلما سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما مضى
علي عليه السلام كانت عند الحسن عليه السلام فلما مضى الحسن كانت عند الحسين عليه السلام فلما مضى الحسين
كانت عند علي بن الحسين عليهما السلام ثم كانت عند ابي ٥ حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابي بكير عن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال اراني ابو جعفر عليه السلام
بعض كتب علي ثم قال لي لاي شيء كتبت هذه الكتب قلت ما ابين الرأي فيها قال هات قلت
علم ان قائمكم يقوم يوما فاحب ان يعمل بما فيها قال صدقت ٥ حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن منصور عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام
لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة
وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلام
ثم صار ذلك الكتاب والله الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه
والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ يوم خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود
حتى ان فيه ارش الخدش ٥ حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن زرارة
عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة قالت اقعد

رسول الله صلى الله عليه وآله عليًا عليه الصلوة والسلام في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى اكارعه
ثم دفعه اليّ وقال من جاءك من بعدي باية كذا وكذا فادفعيه اليه فاقامت ام سلمة
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وولي ابو بكر امر الناس بعثتني فقالت اذهب فانظر
ما صنع هذا الرجل قال فجئت فجلست في الناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت
فاخبرتها فاقامت حتى اذا ولي عمر بعثتني فصنعت مثل ما صنعت وصنع مثل ما صنع
صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي عثمان فبعثتني فصنعت كما صنعت وصنع كما صنع
صاحبه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي علي فارسلتني فقالت انظر ما يصنع هذا الرجل
فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي عليه السلام نزل فرآني في الناس فقال اذهب
فاستاذن على امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استاذن
على امك وهو خلفي يريدك قالت وانا والله اريده فاستاذن علي فدخل فقال اعطيني
الكتاب الذي دفع اليك رسول الله باية كذا وكذا كاني انظر الى امي حتى قامت
الى تابوت لها في جوفه تابوت لها صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته
الى علي ثم قالت لي امي يا بني الزمه فلا والله ما رايت بعد نبيك اماما غيره ٥ حدثنا ابرهيم بن
هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال في كتاب علي
كل شيء يحتاج اليه حتى الخدش والارش والهرش ٥ حدثنا محمد بن خالد الطيالسي
عن سيف بن منصور او عن منصور بن يونس والطفيلي ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر
يقول لما حضر من الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة وقال يا بنية ضعي هذا في اكابر ولدي فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام
دفعته اليه وهو عندنا قلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا
حتى تفنى ٥

64

حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن عليه السلام يا علي هذا افقه ولدي وقد نحلته كتبي واشار بيده الى علي ابنه ٥
حدثنا محمد بن عيسى عن ابن محرز عن علي بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني علي سيد ولدي وقد
نحلته كتبي ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعثمن بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن علي بن يقطين
قال كنت جالسا عند ابي ابرهيم عليه السلام فدخل عليه علي ابنه فقال هذا سيد ولدي وقد نحلته
كتبي ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن بريد العجلي عن
محمد بن مسلم قال سالته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه
الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم كله القضاء والفرائض
فلو ظهر امرنا لم يكن شيء الا وفيه سنة نمضيها ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن
ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد قال كنت عند جعفر بن محمد وذكر عنده الصلوة فقال
ان في كتاب علي الذي املاه رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلوة والصيام
ولكن يزيده جزاء ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد قال كنا عند الحسين بن
علي عند جعفر بن محمد وجاءه محمد بن عمران فساله كتاب ارض فقال حتى اخذ ذلك من ابي عبد الله
قال فقلت له وما شان الكتب عند ابي عبد الله قال انها وقعت عند الحسن ثم عند الحسين
ثم عند علي بن الحسين ثم عند ابي جعفر ثم عند جعفر فكتبناه عنه ٥ حدثنا عمران بن موسى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت
علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي ابنه
فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك ثم قال اما انه لم يكن فيه دينار
ولا درهم ولكنه كان مملوا علما ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير

صلوات الله عليهم اجمعين

عن الحسين عن ابي مخلد عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر بكتاب علي فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطوي
فاذا فيه ان النساء ليس لهن من عقار الرجل اذا هو توفي عنها شيء فقال ابو جعفر هذا والله
خط علي بيده واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي الذي املاه رسول الله ان كان الشوم في شيء ففي النساء ه
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمر بن الوشاء عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا فدفعه الى ام سلمة فقال اذا انا
قبضت فقام رجل على اعلى هذه الاعواد يعني المنبر فانه يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه
فقام ابو بكر فلم يأتها وقام عمر فلم يأتها وقام عثمان فلم يأتها فلما ان قام علي عليه السلام اتاها فادكها
في الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذي دفعه اليك رسول الله فقالت وانك لصاحبه
فقال اما والله ان الذي كنت احب ان تكون انت فاخرجته اليه ففتحه فنظر فيه ثم قال ان
في هذا العلم جلية الامر ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن علي قال
جاء مولى لهم فطلب منه كتابا فقال هو عند جعفر فقلت ولم صار عند جعفر قال كانت
عند علي بن الحسين ثم كانت عند ابي جعفر ثم هي اليوم عند جعفر ه حدثنا محمد بن اسمعيل
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن ايوب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول
كان لعلي [illegible] فيه ما يحتاجون اليه الحلال والحرام حتى انا وجدنا في كتابه
ارش الخدش قال ثم قال اما انك لو رايت كتابه لعلمت انه من كتب الاولين ه حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لعلي انت اخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصي من اهل بيتي
وخليفتي في امتي وسائلك فيما يكون فيهم من بعدي يا علي اني احببتك ما احبه لنفسي

ولكن لتعيني ما اكرهه لها فقال انا سألت ابا عبد الله عما هو مكتوب عندنا في كتاب علي
رفعته امس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المعلى ه حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابي بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مضى ابو جعفر عليه السلام حتى
صارت الكتب الي ه حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله
انه قال في شيء عنده لو انكم اذا سألوكم واجبتموهم كان احب الي ان تقولوا لهم انا لسنا
كما بلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا
نتبعكم الى من يدعونا اليه وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم من صاحبه وقال
ان الكتب كانت عند علي بن ابي طالب عليه السلام فلما سار الى العراق استودع الكتب
ام سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند الحسين ثم كانت
عند علي بن الحسين ثم كانت عند ابي جعفر ثم نزع بهم ليسبقونا الى خير امر ثم ارغب
اليه منا ام هم استودع اليه منا ولكنا ننتظر امر الاستنباح الدين فيصوا قبلنا
اما انا فلا احرج ان اقول ان الله قال في كتابه لقوم او اثرة من علم ان كنتم صادقين
فمن هم فليدعوا عليه اثرة من علم ان كانوا صادقين ه حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال
عن امية بن علي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين اكتب ما املي عليك قال يا نبي الله وتخاف
علي النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك
ولا ينسيك لكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك
بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرحمة
من السماء وهذا اولهم واومأ بيده الى الحسن ثم اومأ بيده الى الحسين ثم قال الائمة من ولدك

حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن ام سلمة قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا فقال امسكي هذا فاذا رأيت
امير المؤمنين صعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه قالت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد ابو بكر المنبر فانتظرته فلم يسألها فلما مات
صعد عمر فانتظرته فلم يسألها فلما مات عمر صعد عثمن فانتظرته فلم يسألها فلما مات
عثمن صعد امير المؤمنين عليه السلم فلما صعد نزل فقال يا ام سلمة اجيئي
الكتاب الذي اعطاك رسول الله فاعطيته فقال [illegible] قال قلت اي شي كان ذلك
قال كل شي يحتاج اليه ولد ادم ٭ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار
عن عبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال
لما حضر الحسين عليه السلم ما حضر دفع وصيته الى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما
كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله
قال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ٭

في الائمة وان عندهم الكتب التي فيها اسما الملوك الذين يملكون ٦١

حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس
قال كنت عند ابي عبد الله اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب ورق له ابو عبد الله
ودمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه
ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها ٭ حدثنا
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن رهط سمعوا ابا عبد الله عليه السلم
يقول وسئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك

٦٦ يملك لا والله ما محمد بن عبد الله في احدهما ٭ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن
محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال
يا فضيل اتدري في اي شي كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة
عليها السلم فليس ملك يملك الا وهو فيه مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه
شيئا ٭ حدثنا محمد بن [illegible] عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن المعلى بن خنيس
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله
ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم ٭ حدثنا يعقوب بن يزيد او عمن رواه عن يعقوب
عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمن بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان عندنا لصحيفة فيها اسما الملوك ما لولد الحسن فيها شي ٭ حدثنا عبد الله بن جعفر
عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القسم قال قال لي ابو عبد الله ما من نبي ولا وصي
ولا ملك الا في كتاب عندي والله ما لمحمد بن عبد الله فيها اسم ٭ حدثنا محمد بن اسمعيل
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة
عن الوليد بن صبيح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلم
فلم اجد لبني فلان فيها الا كغبار النعل ٭ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن سليمن بن دينار عن عبد الله بن عطا قال كنت مع محمد بن الحسين في المسجد
فمر عمر بن عبد العزيز عليه [illegible] وكان من احسن الناس وهو شاب قال فنظر
اليه محمد بن الحسين فقال يا عبد الله اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس
قال قلت له هذا الفاسق قال نعم ولا يلبث عليهم الا يسيرا حتى يموت فاذا هو
مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض ٭

باب ما عند الائمة من ديوان شيعتهم الذي فيه اسماؤهم واسماء آبائهم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية
قالت قلت لابي عبد الله ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم واني احب ان تعلمني امن شيعتكم
قال وما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة
تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال نعم هذا اسمه هاهنا واسم ابيه ٥ حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رجل من جهينة قال كنت مع عمي
فدخل على علي بن الحسين فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها فقال له اي شيء هذه الصحف جعلت
فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال أفتأذن ان اطلب اسمي فيه قال نعم فقال اني لست
اقرأ وابن اخي معي على الباب فتأذن له يدخل حتى يقرأ قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب
فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت بخمسة اسماء
او ستة ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا
لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طينتنا اسفل
من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اولياءهم منهم اسفل من ذلك ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابي محمد البزاز قال حدثني حذيفة بن اسيد الغفاري
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على الحسين عليه السلام فرأيته يحمل شيئا قلت ما هذا
قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارني انظر فيه اسمي فقلت اني لست اقرأ قال ابن اخي يقرأ
فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي ورب الكعبة قلت وكيف اسمي فنظر فوجده
بعد اسمه بثلاثة اسماء ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابن ابي حمزة
قال دخلت مع ابي بصير ابوه الى باب ابي عبد الله قال فقال لي لا تكلم ولا تقل شيئا

واستأذنته الى الباب ففتح فسمعت ابا عبد الله يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب
قال فدخلنا والسراج بين يديه اذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة
فجعلت ارتعد فرفع رأسه الي فقال ابزاز انت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى
الي بملاءة قومسية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر
في الصحيفة قال فازددت رعدة فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رأيت هذا من الليلة الى
وجدت بين يدي ابي عبد الله سفطا فاخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها
اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته قال ويحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة
التي فيها اسامي الشيعة ولو اخبرتني لسألته ان يريك اسمك فيها ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن احمد بن سليمان عن عمرو بن ابي المقدام عن رجل
عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما وادع الحسن بن علي معاوية وانصرف الى المدينة
صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم
جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا حذيفة اتدري ما هو
قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ماذا قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت
جعلت فداك فارني اسمي فقال اغد بالغداة قال فغدوت اليه ومعي ابن اخ لي وكان
يقرأ ولم اكن اقرأ فقال لي ما غدا بك فقلت الحاجة التي وعدتني قال فقال من ذا الفتى
معك قلت ابن اخ لي وهو يقرأ ولست اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست ثم قال علي بالديوان
الاوسط قال فأتي به قال فنظر الفتى فاذا الاسماء تلوح فبينا هو يقرأ اذ قال يا عماه
هو ذا اسمي قال قلت ثكلتك امك انظر اين اسمي قال فصفح ثم قال هو ذا اسمك فاستبشرنا
واستشهد الفتى مع الحسين صلوات الله عليه ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل

في

عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما ان حبابة الوالبية كانت
اذا وفد الناس الى معوية وفدت هي الى الحسين وكانت امرأة شديدة الاجتهاد قد يبس
جلدها على بطنها من العبادة وانها خرجت مرة ومعها ابن عم لها غلام فدخلت به على
الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك انظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم وهل تجده ناجيا قال
فقال نعم ان اسمه في الناموس مجانبه حمله ونسخه فنظر فيه فقال نعم نجده عندنا ونجده ناجيا
حدثنا علي بن الحسن عن الحسن بن الحسين السجاني عن الحسين بن سعيد عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن
الماضي اسمي عندكم في الصحيفة التي فيها اسماء شيعتكم فقال اي والله في الناموس
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران قال سألت الرضا عن نفسي وقلت اسألك
عن اهم الاشياء الي امن شيعتكم انا فقال نعم فقلت جعلت فداك فتعرف اسمي في الاسماء
قال نعم حدثنا ابن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن
الرضا انه كتب اليه في رسالة ان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام
غيرنا وغيرهم حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن الحسن الشيمي عن عمته
عليا الشيمي الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ ومعه ابنه
فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج اليه ابو عبد الله صحيفة مثل
فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرج حتى وقفه على حرف من حروف المعجم
فاذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحا اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج
فادرج ثم وقفه على اسمه كذلك ٦٣

باب فيما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وآيات الانبياء مثل عصا موسى وخاتم سليمن والطست والتابوت والالواح وقميص آدم عليه السلام وجميع الانبياء آه

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن هرون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ٦٨
ان العجلية يزعمون ان عبد الله بن الحسن يدعي ان سيف رسول الله عنده فقال والله لقد كذب
فوالله ما هو عنده وما رآه بواحدة من عينيه قط ولا رآه ابوه الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين
وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له فلا تذهبن يمينا وشمالا فان الامر والله واضح والله لو ان
اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا
ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون هم اهله حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل
عليه رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم امام مفترض طاعته قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا
عنك الثقات انك تفتي به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب تشمير وورع وهم ممن لا يكذب
فغضب ابو عبد الله وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال
لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله لا والله ما رآه عبد الله بعينيه ولا بواحدة
من عينيه ولا رآه ابوه الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين عليه السلام فان كانا صادقين فما علامته في
مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله ودرعه ولامته ومغفره
فان كانا صادقين فما علامة في درعه وان عندي لراية رسول الله المغلبة وان عندي
الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمن بن داود وان عندي الطست الذي كان
يقرب بها موسى القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله اذا وضعه بين المسلمين
والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة
تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت

وقف التابوت على ابواب بيتهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتوا الامامة ولقد لبس ابي
درع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت كذلك وقائمنا من اذا لبسها
ملاها ان شاء الله ﻫ حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن طريف بن ناصح قال لما كان الليلة ظهر محمد بن عبد الله
عبد الله دعا ابو عبد الله بسفط له فيما وضع بين يديه فتحه ثم مد يده الى شيء فتناوله فتبعه
منه بشيء فغضب ثم دعا سعيدا باسمها فقال له حمزة بن عبد الله بن محمد اصلحك الله لقد غضبت
غضبا فالذي غضبت مثله فقال له ما ابتلى ما ملك العقاب بعد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم اخرج صرة فاخذها بيده فقال في هذه الصرة كان كتبا في علم علمها علي بن الحسين عليه السلم
من بعد ان علمها الحدث الذي حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها ممضي وانت نفقته
بطيبة ﻫ حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن سليمن بن خالد قال بينا انا مع ابي عبد الله عليه السلم في سقيفة له اذا استاذن عليه اناس
من اهل الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبد الله انا اتيناك نسالك عن ان فيكم
اهل البيت امام مفترض الطاعة فقال لا اعرف ذلك في اهل بيتي فقالوا يا ابا عبد الله
ان بني عمومتك يزعمون انك انت هو قال فقلت لهم ذلك فقالوا يا ابا عبد الله انهم اصحاب شمير واصحاب
صلوة واصحاب ورع وهم بنو عمومتك انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال فلما رد واانهم قد
اغضبوه قاموا فخرجوا فقال يا سليمن من هؤلاء قلت اناس من العجلية قال عليهم لعنة الله قلت
يزعمون ان سيف رسول الله وقع عند عبد الله بن الحسن قال لا والله ما راه عبد الله بن الحسن
ولا ابوه الذي ولده ولا واحد منهم الا ان يكون راه عند ابي علي بن الحسين عليه السلم فان كانوا صادقين
فسلهم ما في ميسرته وما في ميمنته فان في ميسرة سيف رسول الله وفي ميمنته علامة
ثم قال والله ان عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولامته والله لا يعلمنا الذي
يتم زده

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه بين المشركين وبين المسلمين والخلص اليهم نشابة
والله لان عندنا لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله والله لان عندنا لمثل الطست الذي
كان موسى يقرب فيها القربان والله ان عندنا لالواح موسى وعصاه وان فينا من لبس درع
رسول الله فملاها ولقد لبسها ابو جعفر فخطت عليه فقلت له انت اضخم ام ابو جعفر
فقال كان ابو جعفر اضخم مني ولقد لبستها انا فكانت وكانت وقال يلبسها محمد ذي
فيملاها ملاها ﻫ حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري
عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي عليه السلم قال كان عصا موسى لادم فصارت الى شعيب
ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت
من شجرها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ليصنع بها كما كان موسى يصنع بها
وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر وفيما جئت اقبلت تلقف ما يافكون تفتح
لها شعبتان احدهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون
بلسانها ﻫ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال
ابو جعفر عليه السلم انما تمم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي عليه السلم لنوتين خاتم رسول الله
والله لنوتين عصا موسى ﻫ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن
سليمن قال سمعت ابا جعفر يقول انما السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كان حيث ما دار
التابوت وحيث ما دار السلاح فثم العلم ﻫ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن
الحرث قال والله ما راه ولا راه ابوه الذي ولده الا ان يكون عند علي بن الحسين ان صاحب هذا
الامر لمحفوظ محفوظ له فلا تذهبن يمينا ولا شمالا فان الامر واضح والله لو ان اهل السماء
واهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر عن موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا ﻫ

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن اذينة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم
قال انما مثل السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور
حيث دار التابوت ﴿﴾ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
عن اديم بن الحر عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ورث علي عليه السلم
علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم صار الى علي بن الحسين عليهم الصلوة والسلم
وعنه عن فضالة عن ابان عن يحيى ابي العلاء عن ابي عبد الله قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله
وهي ذات الفضول فخطت على الارض ﴿﴾ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر قال سالته عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة
مختومة قال ان رسول الله لما قبض ورث علي علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن
والحسين عليهما السلم فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك فصار الى علي
بن الحسين عليه السلم ثم الى ابيك ثم انتهى اليك وصار اليك قال نعم ﴿﴾ حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر قال ذكر الكيسانية وما يقولون
في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من كان سلاح رسول الله وما كان في سيفه
من علامة كانت في جانبيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج
الى بعض الوصية او الى الشيء مما في الوصية فيبعث الى علي بن الحسين فينسخه له ﴿﴾
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال خرج امير المؤمنين عليه السلم ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول
همهمة همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص ادم وفي يده
سيفه وعصا موسى عليهم السلم ﴿﴾ حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد عن الحسين

بن محمد بن اسلم عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله فسمعته يقول ان عندي
لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه ﴿﴾ حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال خرج امير المؤمنين عليه السلم ذات
ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص
ادم وفي يده خاتم سليمن وعصا موسى ﴿﴾ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الحارثي قال ذكر عند ابي عبد الله الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تسالونهم
عند من كان سلاح رسول الله ان محمد بن علي كان يحتاج الى الوصية او الى الشيء فيها فيبعث
الى علي بن الحسين فينسخها له ﴿﴾ حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ذكر سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان يصعفوا الجاهلون وقال انا ابي اسحق فعظم ما لوا والحرمة السيف الذي
احل موسى بسيف رسول الله فقلت له وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار السلاح ﴿﴾ حدثنا محمد بن الحسين
عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم قال صليت وخرجت حتى اذا كنت
قريبا من الباب استقبلني مولى لابي الحسن والكبر امس يا با عبد الله قال قلت
من رسول الله فهو بخير قال اني خرجت من عند بني الحسن آنفا فسمعتهم يقولون ان شيعتك
بالكوفة يزعمون انك نبي وان عندك سلاح رسول الله قال قلت يا ابا فلان لقد استقبلتني
بامر عظيم قال وفعلت قلت نعم قال ذلك اريد قلت هل انت مبلغ عني كما
بلغتني قال نعم قلت والله قال والله قلت واعدت عليه فقال والله قلت
وحق الله يا با عبد الله لقد احببت ان تؤكد علي قلت او فعلت قال نعم قلت ذاك له

قلت قال لي الحسين ما تصنعون يا اهل الكوفة فيهم من يصدق وفيهم من يكذب هذا انا عندكم
ازعم ان عندي سلاح رسول الله وراية ودرعه وان ابي قد لبسها فخطت عليه
فلما لبسوا الحسن فليقولوا مثل ما اقول قال ثم اقبل علي فقال ان هذا هو الكيد
لا والله ما كانت فيهم ما كانوا يحسنون يحجون ولا يصلون حتى علمهم ابي وبين لهم العلم
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حسين بن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله
قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله لما
اراد الله ان يقبضه اورث عليا علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن و
الحسين فلما احس الحسين ان يقتل استودعه ام سلمة ثم قبضه بعد ذلك
منها قال فقلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن سليم بن حسن قال
قال قلت ان العجلية يزعمون ان سلاح رسول الله عند ولد الحسن قال كذبوا والله
وقد كان لرسول الله سيفان وفي احدهما علامة في ميمنته فليخبروا بعلامتها
واسمائها ان كانوا صادقين ولكن لا اوذي ابن عمي قال قلت وما اسمهما
قال اسم احدهما الرسوب والآخر مخذم حدثنا احمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عمر بن ابان قال ذكرت له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تسألونهم
عند من سلاح رسول الله وما كان في سيفه من علامة كانت فيه ان كانوا يعلمون
ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج الى بعض الوصية او الى الشيء مما في الوصية فيبعث
الى علي بن الحسين فينسخه له ولكن احب ان اوفق ابن عمي حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

عنه
٧١ يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع
لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له
الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان
ويضع الله له يده على راس رعيته حدثنا علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الحسين بن
الاشعري عن عمران الحلبي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر يقول السلاح
فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار العلم حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين بلغ
عن ابن سنان عن العرزمي عن ابي المقدام قال كنت انا وابي المقدام حاجين قال فماتت
ام ابي المقدام في طريق المدينة قال فجئت اريد الاذن على ابي جعفر واذا بغلته
مسرجة وخرج ليركب فلما رآني قال كيف انت يا ابا المقدام قال قلت بخير جعلت
فداك ثم قال يا ظبية استأذني على عمتي قال ثم قال لا تعجل حتى آتيك قال فدخلت
على عمته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدام
قلت بخير جعلني الله فداك يا ابنة رسول الله قال قلت يا بنت رسول الله شيء
من آثار رسول الله قال قد عندي ولكن مجا او حجبه فقالت يا ابا المقدام هو لا
لحم رسول الله هو لابيه واخرجت جفنة منها وضرب بخيس وضبابة حديد فقالت هذه الجفنة
التي اهديت الى رسول الله فيها لحم وثريد قال فاخذتها ومسحت بها وجهي حدثنا الحسن عن
محمد عن عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
عن شيء من سلاح رسول الله فكتب الي بخطه الذي اعرفه هو عندي حدثنا
احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن قال اتاني اسحاق فعظم علي بالحق والحرمة
السيف الذي اخذ هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر
عليه السلام
ولد الحسن

انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك وعنه عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ترك رسول الله صلى الله عليه وآله
من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام
وعنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفعت
الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما قبض ورث علي بن ابي طالب عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين عليهما السلام
ثم صار الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم الى ابيك ثم انتهى اليك فقال نعم ح حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر
اذا قام القائم بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا
ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير ولا ينزل منزلا الا انبعث منه من كان جائعا
شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ح حدثنا
محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله لا انازع فيه قال وسمعته يقول ان
السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال هذا الامر
يصير الى من يلوى له الحنك ح حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن سعيد عن ابيه عن فضيل بن عثمان
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال لي ابو جعفر يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله
ودرعه ورايته المغلوبة ومصحف فاطمة قرت عينه ح حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
عليه السلام قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان باليمن صنما من حجارة

سعيد

حداد

٧٢

معقد في حديد فابعث اليه فاكسره واخرج ما فيه قال فبعثني النبي صلى الله عليه وآله الى اليمن فجئت
بالحديد فدفعته الى عمير الصيقل فضرب منه سيفين ذي الفقار ومخذم فتقلد رسول الله
مخذما وقلدني ذا الفقار ثم انه صار الى بعد مخذم ح حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى
الخشاب عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال لبس ابي
درع رسول الله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت وكان ح حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر في قول الله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام الذي يكون بعده السلاح
والعلم والكتب ح حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن سهل عن ابن ميمون
ابي البلاد عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن امه ام الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن
الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد اذ دعا سعيلة خادمة كانت له
وكانت منه بمنزل الحجابة بسفط فنظر الى خاتمه عليه ثم فضه ثم نظر في السفط ثم رفع
رأسه اليها فاغلظ لها قال قلت فديتك كيف وما اراك اغلظت لاحد قط يريب لسعيلة
قال اي بنية صنعت يا بنية ملاءة رداء رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب
اعلمها حتى نكلت قال ثم اخرج خرقة سوداء فنفضها ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها
فوضعتها على عيني ووجهي ثم استخرج صرة فيها دنانير قديمة كاني بدينار
فقال هذه دفعها الي من بين العمود ان لو فيه تكون بالمدينة يجوا منها من كان
منها على امه ليالي وهي اسنيه الطيبة فو الله ما ادري كلها اي وو الله ما ادري
ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة دونها فقال هذه كان دفعها ايضا

لو قعد يكون بالمدينة بجوانبها من كان على ميل من المدينة فلما اشترى العريض فو الله ما ادري كما
ابي والله ما ادري كما ام لا ٥ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
وغيره عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت جعلت فداك اني اريد
ان امس صدرك فقال افعل فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت
فداك اني سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما
فقال يا ابا محمد ان ابي لبس درع محمد صلى الله عليه وآله وكان يسحب على الارض واني
لبستها فكانت وكانت وانها لتكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله
مشمرة كانه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الامر من جاز الاربعين ٥ حدثنا احمد بن
سليمن عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال الي سلاح
رسول الله ولقد دخل عمومتي من ذلك كيلة فقال صفوان فذكرنا سيف رسول الله
فقال ابي اسحق بن جعفر فعظم على رسالة الحق والرحمة السيف الذي اخذه
هو سيف رسول الله قال فقلت له كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار دار الامر فسالته عن ذي الفقار سيف رسول الله
فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم
عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر
محمد بن علي قال لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك قال اخرج سفطا او صندوقا
عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفي جاء اخوته
يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء
ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٢

وكتبه ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي جعفر عليه السلام تنظر
في كتب ابيك فقال نعم فقلت فسيف رسول الله ودرعه فقال كله كان في موضع كذا
وكذا واني ذلك الموضع مسافر ومحمد بن علي ثم سكت ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفي ظنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل
بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله
في تميمة وعلقها على اسحق وعلقها اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقها عليه في عضده
حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قلت جعلت
فداك فالى من صار ذلك القميص فقال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى
الى محمد ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن ابان عن الحسن بن السري
عن ابي جعفر عليه السلام قال انما السلاح فينا بمنزلة التابوت اذا وضع التابوت على باب رجل
من بني اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قد اوتي الملك وكذلك السلاح حيث ما دار دلت عليه الامامة
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء
وكانت حلقته من فضة وهو عندي ٥ حدثنا احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله قال الامام يعرف بثلث خصال انه اولى الناس بالذي كان قبله وعنده
سلاح رسول الله وعنده وصية وهو الذي قال الله ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها وقال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث

بلغ قبالا

حليته

دار السلاح

كما يدور حيث دار التابوت ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل
القمي عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد قال لما حضر علي بن الحسين
عليهما السلم الموت قبل ذلك اخرج السفط او الصندوق عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق
قال فحمل بين اربعة قال فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا
من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق
سلاح رسول الله وكتبه ه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم عليه السلم قال السلاح موقوع لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم
لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره
فراى بحذاه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال تحول فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة
فكشط فما منها مسمار الا وجده مصروف طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء ه حدثنا عمار بن
موسى عن الحسن بن طريف عن ابيه عن الحسين بن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبد الله بن الحسن
ما كان ودعاه ليقتله امر ابو عبد الله بسفط فاخرج اليه منه صرة فيها مائة دينار
لينفقها [illegible] في ذلك قال [illegible] ابنة رسول الله صلى الله عليه
حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابان عن الحسن بن ابي سارة عن ابي جعفر
قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل اذا وضع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل
علم بنو اسرائيل انه قد اوتي الملك وكذلك السلاح حيث ما دار دلت على الامامة ه
حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قلت ان الناس يتكلمون
في ابي جعفر يقولون ما بال هذا الامر في هذا من ولد ابيه مثل فلان وفلان وهو اكبر منه وقصرت
عن من هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث لا يكون في غيره هو اولى الناس

بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه ه حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن برة عن عامر بن جذاعة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فقال الا اريك نعل رسول الله قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فاخرج منه نعلين كانما
رفعت الايدي عنهما تلك الساعة فقال هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يعجبني بهما كانما رفعت
الايدي عنهما تلك الساعة ه حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمي عن نعمان بن منذر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال امير المؤمنين صلى الله عليه حين قبل عمر انشدكم
فقال انشدكم بالله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله ودوابه وخاتمه غيري
قالوا لا ه حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان وسهل بن الحسين عن بنان بن محمد عن علي بن الحكم
وموسى بن القسم عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال سمعت سليمن بن خالد يسال ابا عبد الله عليه السلم فقال
جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يزعم ان سيف رسول الله عنده فقال ابو عبد الله
والله ما راه ولا ابوه بواحدة من عينيه قط الا ان يكون راه
ابوه وهو في حجر علي بن الحسين ه حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلم قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول
انما السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت فثم الامر قلت فيكون
السلاح مزايلا للعلم قال لا ه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن سكين
عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول انما مثل
السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار العلم ه

حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمن
قال سمعنا ابا جعفر يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل حيث دار
التابوت فثم الملك وحيثما دار السلاح فثم العلم هـ

باب في الائمة انه عندهم الصحيفة التي فيها اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر
عند ابي عبد الله عليه السلام بدء الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى
الى السدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازني مخلوق قبلك قال ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين
واصحاب الشمال قال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر اليه فاذا فيه اسماء
اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال فقال
رسول الله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فقال رسول الله
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال فقال الله قد فعلت قال فقال النبي ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به واعف عنا الى آخر السورة كل ذلك يقول قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها
بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
قال فقال رسول الله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقل
سلام فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجاة ربه رد الى البيت المعمور ثم وصف
السنة والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش اي شيء

المنتهى

٧٥

اشد ما سمعت من مناقب علي عليه السلام قال فقال حدثني موسى بن طريف عن عباية قال سمعت
عليا وهو يقول انا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ومن لم يتبعني فهو من اهل النار فقال الكلبي
عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كتابا فيه اسماء اهل الجنة و
اسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولي ابو بكر طلبه فقالت ليس لك فلما ولي عمر
طلبه فقالت ليس لك فلما ولي علي دفعته اليه هـ حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن فضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي قال خرج
علينا رسول الله وفي يده اليمنى كتاب فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد قال
ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آبائهم
وقبائلهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد هـ حدثنا ابن هيثم [illegible] عن الحسين بن سيف
عن ابيه قال حدثنا ابو القسم عن محمد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد يقول خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه فقال اتدرون ما في كفي قالوا
الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة
ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اتدرون ما في يدي قالوا الله ورسوله اعلم
فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل
وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير هـ
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا عثمان بن سعيد عن ابي حفص الاعشى
عن الاعمش قال قال الكلبي ما اشد ما سمعت في مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت حدثني
موسى بن طريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسيم النار فقال الكلبي

قال حدثني ابي عن جدي

وفي يده اليمنى كتاب فقرأ الكتاب الذي في يده اليمنى صح

عيني اعطي مما اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله علي كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل
النار * حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال اسري بالنبي صلى الله
عليه وآله وسلم الى السماء السابعة وانتهى الى السدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازني
مخلوق قبلك ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال فدفع اليه
كتاب اصحاب اليمين وكتاب اصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فاذا فيه
اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم قال وفتح صحيفة اصحاب الشمال واذا فيها اسماء اهل
النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام ص ٦٤

باب في الائمة ان عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله عليه السلام

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر
انه قال ما يستطيع احد ان يدعي انه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء * حدثنا
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزله الله الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل
الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده * حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
قال سال رجل ابا جعفر فقال ابو جعفر ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كله غير الاوصياء
حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله وانا ابي نجران
استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله مه كف عن هذه القراءة
اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام قرأ كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي
كتبه علي عليه السلام وقال اخرجه علي الى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال هذا كتاب الله
كما انزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن

لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا انما كان علي ان اخبركم حين
جمعته لتقرؤه * حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن عن عمرو عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر ما احد من هذه الامة جمع القرآن الا الاوصياء
حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قالا سمعنا ابا عبد الله يقول انا اهل البيت
لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره * حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله
الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء ص ٦٦

باب في الائمة انهم اعطوا تفسير القرآن والتاويل

حدثنا الهيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدثنا عمر بن مصعب عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه واذا اراد الله
بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيهة ثم قال ولو وجدنا
وعاء او مستراحا لقلنا والله المستعان * حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن محمد بن مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل ابو الخطاب قال فذكرت له ما كان يروي من احاديثه
تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال حسبك والله يا محمد ان تقول فينا يعلمون الحلال
والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس فلما هلك اذا قوم احدثوا فقال يا محمد
ولاي شيء الحلال والحرام في جنب العلم انما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن * حدثنا
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي داود عن انس بن مالك خادم النبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلي عليه السلام يا علي انت تعلم الناس تاويل القرآن
بما لا يعلمون فقال علي ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله قال تخبر الناس بما اشكل عليهم من تاويل القرآن

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله لحسبكم
ان يقولوا العلم علم الحلال والحرام وعلم القران وفصل بين الناس ه حدثنا احمد بن محمد عن البرقي
عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان للقران
تاويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجئ فاذا وقع التاويل في زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك
الزمان حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر رحمه الله قال ان في القران
ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد في وجوه
لا تحصى يعرف ذلك الوصاة ه حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابن اذينة
عن فضيل بن يسار قال سالت ابا جعفر عن هذه الرواية ما في القران اية الا ولها
ظهر وبطن فقال ظهره وبطنه تاويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس والقمر
كما جاء تاويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم نحن نعلمه ه حدثنا الفضل عن موسى بن قاسم عن ابن ابي عمير او غيره عن جميل بن
دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال تفسير القران على سبعة وجوه منه
ما كان ومنه ما لم يكن بعد يعرف ذلك الائمة ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن عاصم قال حدثني مولى لسلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا يقول يا ايها الناس
اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولا آل منه الى غيره
وقال قولا وضع على غير موضعه كذب عليه فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس
معهم قالوا يا امير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا به في المصحف قال يسأل عن ذلك
علماء آل محمد ه حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي عبيدة الحذاء قال كتاب الله فيه نبأ
ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه ه ه

باب في ان عليا عليه السلم علم كل ما انزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في ليل او نهار او سفر او حضر والاية فيمن نزلت

حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال
امير المؤمنين عليه السلم ما دخل رأسي نوم ولا غمض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى علمت
من رسول الله في ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال او حرام او سنة او امر او نهي
فيما نزل او فيمن نزل فيه فخرجنا فلقينا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقالوا ان هذا الامر عظيم
كيف يكون هذا وقد كانا احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا فرجعنا الى زيد فاخبرناه
برديهم علينا فقال كان يتحفظ على رسول الله صلى الله عليه السلم عدد الايام التي غاب بها
فاذا التقيا قال له رسول الله يا علي نزل يوم كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدها عليه
الى آخر اليوم ثم خرجنا فاخبرناهم بذلك ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله
وانا اعلم كتاب الله وفيه بدو الخلق وما هو كائن الى يوم القيامة وفيه خبر السماء
وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي
ان الله يقول فيه تبيان كل شيء ه وحدثني محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة
عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين قال كنت اذا سالت رسول الله اجابني
وان فنيت مسائلي ابتداني فما نزلت عليه اية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة
ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرانيها واملاها علي فكتبتها
بيدي وعلمني تاويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف
نزلت واين نزلت وفيمن انزلت الى يوم القيامة ودعا الله لي ان يعطيني فهما وحفظا

فما تشتبه آية من كتاب الله وعلى من انزلت والا ما عنى بها حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الله
ابن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن جعفر الجعفري قال حدثنا يعقوب بن جعفر
قال كنت مع ابي الحسن بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال ابو الحسن
علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه
ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي اي ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن
حكماء الله في ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم
ويسئلون فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك واديته اليك
ما لزمني فان قبلت فاشكر وان تركت فاصبر والله على كل شيء شهيد تم

باب في الائمة انه جرى لهم ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله وانهم امناء الله
على خلقه واركان الارض وامناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر
والحجة البالغة على من في الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا والبلايا
والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم

(الميسم هو علامة يكون للامام يعرف بها انه امام)

حدثنا علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر
قال فضل امير المؤمنين ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهي عنه وجرى له من الطاعة بعد رسول الله
مثل الذي جرى لرسول الله والفضل لمحمد المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله
ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على الله وعلى رسوله والمتفضل عليه في صغيرة او كبيرة
على حد الشرك بالله فان رسول الله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد
جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه

لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط
٧٨ من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي
جرى لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة
والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي
عن من كان قبلي ولا يتقدمني احد الا احمد واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب واني لصاحب
الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس حدثنا عبد الله بن
محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن بعض من رفعه الى ابي عبد الله انه قال الفضل لمحمد وهو المقدم
على الخلق جميعا لا يتقدمه احد وعلي المتقدم من بعده والمتقدم بين يدي علي كالمتقدم
بين يدي رسول الله وكذلك يجري للائمة بعده واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض
ان تميد باهلها ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى
الا بتقصير عن حقهم وامناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر وشهداؤه على خلقه
والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ومن اهتدى (اوجر)
بسبيلهم وسلم لامرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل
الى شيء من ذلك الا بعون الله وان امير المؤمنين قال انا قسيم من الجنة والنار لا يدخلها احد
الا على احد قسمين واني الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان واني لصاحب العصا (والميسم) لا يتقدمني
احد الا احمد وان رسول الله ليدعى فيكسى ثم ادعى فاكسى ثم يدعى فيستنطق فينطق
ثم ادعى فانطق على حد منطقه ولقد اقر لي جميع الاوصياء والانبياء بمثل ما اقروا
به لمحمد ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني بها علمت الاسماء والحكومة بين العباد

المغانم

وتفسير الكتاب وقسمة الحق من الغنائم بين بني آدم فما شذ عني من العلم شيء الا وقد علمنيه
المبارك ولقد اعطيت حرفا يفتح الف حرف ولقد اعطيت زوجتي مصحفا فيه من العلم
ما لم يسبقها اليه احد خاصة من الله ورسوله هـ حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما جاء به علي اخذ به
وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله
المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة
على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
من سلك بغيره هلك وكذلك جرى لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان
الارض ان تميد باهلها والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال كان
امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا
والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا لمحمد صلى الله عليه وآله
ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب تبارك وتعالى وان رسول الله يدعى فيكسى
ويستنطق ثم ادعى فاكسى فاستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا
ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني
ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك منا من الله مكنني
فيه بعلمه. حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكريزي البصري قال حدثنا ابراهيم بن
الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين
قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب والاسباب
وفصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر

٧٩

وانا صاحب الكرات ودولة الدول فسلوني عما يكون الى يوم القيامة وعما كان على عهد كل نبي بعثه الله
حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن ابراهيم عمن حدثه
من اصحابنا عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال امير المؤمنين عليه السلام والله لقد اعطاني الله تسعة
اشياء لم يعطها احدا قبلي خلا محمد صلى الله عليه وآله لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب
واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي
فما غاب عني ما كان قبلي وما فاتني من بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم
النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لهم دينهم ورضيت
لهم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك منا من الله من به علي فله الحمد. حدثنا ابو الفضل
العلوي عن سعد بن عيسى البصري عن ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن شريك عن عبد الاعلى الثعلبي
عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا
والوصايا والانساب والاسباب وفصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر
وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فسلوني عما يكون
الى يوم القيامة ٦ في الائمة انهم الراسخون في العلم الذين ذكرهم الله في كتابه

٦٩

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله
يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم
ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله. حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال سالت
ابا جعفر عن هذه الرواية ما من القرآن آية الا ولها ظهر وبطن وما منه حرف الا وله حد
مطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهره وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئ يجري كما يجري...

الشمس والقمر كلما جاء تأويل شيء يكون على الأموات كما يكون على الأحياء قال الله تبارك وتعالى وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه. حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول إن القرآن فيه محكم ومتشابه فأما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به وأما المتشابه
فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم. حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن
أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم قال رسول الله أفضل الراسخين قد علمه جميع ما أنزل الله من التنزيل
والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله قال
الذين لا يعلمون إذا قال العالم فيهم بعلم فأجابهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن
له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن أيوب بن الحر وعمران بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون
في العلم ونحن نعلم تأويله. حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن شعيب عن أبي الصباح الكناني قال قال لي
أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال
ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه. حدثني [illegible] إسحاق عن عبد الله بن
حماد عن بريد بن معاوية العجلي عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تبارك وتعالى وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم فرسول الله أفضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما أنزل عليه من التنزيل
والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصياؤه من بعده يعلمونه
كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيهم بعلم فأجابهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا
والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه

حدثنا محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام نحن الراسخون في العلم
ونحن نعلم تأويله. باب في الأئمة أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم
حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن
أبي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم قال إيانا عنى. حدثنا محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن أبي جعفر
قال تلا هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قلت أنتم هم قال أبو جعفر
من عسى أن يكونوا. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن أبي حمزة
عن أبي بصير عن أبي جعفر أنه قرأ هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم
ثم قال يا أبا محمد والله ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى أن يكونوا
غيرنا. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن
أبي جعفر [illegible] الله البرقي عن أبي الجهم عن أسباط عن أبي عبد الله في قول الله
تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال نحن. حدثنا محمد بن الحسين
عن يزيد عن مروان بن حمزة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم قال هي للأئمة خاصة. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن الحلبي عن أيوب بن الحر عن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قلت أنتم هم قال من عسى أن يكونوا. حدثنا محمد بن الحسين
عن علي بن أسباط عن أسباط قال سأله هيتي عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال نحن هم. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين

٧١

٨١

باب في الائمة انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم هو حرفا

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل الازدي عن ضريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف
واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت
الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله لم احفظ
اسمه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى
اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة
وعشرين حرفا وان الله جمع ذلك لمحمد وان الاسم الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا
اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه واحدا ع حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي
عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله قال ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان
يعمل بهما وكان مع موسى اربعة احرف وكان مع ابراهيم ستة احرف وكان
مع نوح ثمانية وكان مع آدم خمسة وعشرين حرفا وجمع ذلك كله لرسول الله ان اسم الله
ثلثة وسبعون حرفا وحجب عنه واحدا ع حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي يرفعه
الى ابي عبد الله قال ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة
وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة وعشرين حرفا واعطى ابراهيم منها ثمانية احرف
واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيي بهما الموتى ويبرئ
بهما الاكمه والابرص واعطى محمدا اثنين وسبعين حرفا واحتجب حرفا لئلا يعلم ما في نفسه
ويعلم ما في نفس العباد ع

اوتوا العلم قال هم الائمة ع حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ايوب بن الحر وعن عمران بن علي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال والله ما قال في المصحف قلت فانتم هم
قال من عسى ان يكون حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال ايانا عنى حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران
وعبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال نحن الائمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فسر عمران من عرف الامام والآيات
ممن يعقل ذلك حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة
خاصة ع حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اما
هو الشك ولا يشك في ديننا ابدا ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم
هم قال من عسى ان يكون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا العلم انتهى الى آية في القرآن
ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم حدثنا احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع حدثنا عباد بن سليمان عن محمد
بن سليمان عن ابيه سليمان عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام

ما ورد من الباب

سليمان

باب في الائمة

حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال فقال يا جابر
ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فكان عند العالم منها حرف واحد فانخسفت
الارض ما بينه وبين السرير التفت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا اسم الله الاعظم
اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب المكنون عنده حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما
وكان مع موسى اربعة وكان مع ابراهيم ستة وكان مع نوح ثمانية وكان مع آدم
خمسة وعشرون وجمع ذلك كله لرسول الله ان اسم الله ثلثة وسبعون حرفا كان مع رسول الله
منه اثنان وسبعون حرفا وحجب عنه واحد حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل
عن سعد ابي عمرو الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا
كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس
ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا نحن
من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب
المكنون عنده حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن عبيد بن [illegible] الكلبي عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل
عن سعد ابي عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان
عند آصف كاتب سليمان عليه السلام وكان يوحى اليه حرف واحد الف او واو فتكلم فانخرقت
له الارض حتى التقت فتناول السرير وان عندنا من الاسم اثنين وسبعين حرفا وحرف
عند الله في غيبه

باب آخر وهو من الباب

حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي داود عن بعض اصحابنا

عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي جعفر اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قال قلت فان
لي اليك حاجة قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت
قال فدخل البيت فوضع ابو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرائص عمر فقال
ما تقول اعلمك قال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر
الذي اذا سأله به اعطى واذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج الينا حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري قال سمعته
يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند آصف منه حرف واحد فتكلم به
فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان
ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
مستأثر به في علم الغيب

الجزء الخامس من الكتاب

باب فيما عند الائمة من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب

حدثنا ابو الفتح قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي عبد الله قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطي
من العلم وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطي سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد
من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
وكان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك
حدثنا احمد بن موسى عن الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله قال قال
الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه

فوضعها على صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله ع حدثنا ابن هاشم عن ابن بكير عن حمدان بن سدير
قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبد الله اذ خرج
الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب
الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في اي البيوت من الدار
هي فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبد الله
فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا
لا ننسبك الى علم الغيب قال وقال يا سدير ما تقرا القران قال قلت قد قراناه جعلنا فداك
قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت فاخبرني فاعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر
ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال يا سدير ما اكثره
لمن لم ينسبه الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واوما بيده الى صدره
فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثا ه حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول في قول الله تبارك وتعالى
ومن عنده علم الكتاب قال الذي عنده علم الكتاب هو علي عليه السلام ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر قال قال ابو جعفر في هذه الاية كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام ه حدثنا احمد بن الحسين بن
علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى

قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عنده علم الكتاب ه
حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابن ميمون الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم
عن ابي جعفر في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال صاحب
علم الكتاب علي عليه السلام ه حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا ه حدثنا احمد بن محمد عن البرقي بن محمد عن النضر بن سويد
عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عليه السلام ح حدثنا عباد بن سليمن
عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال امير المومنين الذي عنده علم الكتاب ه حدثنا عبد الله بن
ابي عبد الحسن ... عن عبد الرحمن الحراز عن مثنى قال سالته عن قول الله عز وجل
ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بعد رسول الله وفي الايمة بعده ه حدثنا احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي جعفر في المسجد
اذ مر بعض ولد عبد الله بن سلام فقلت جعلت فداك هذا ابن الذي عنده
علم الكتاب قال لا انما ذلك علي انزلت فيه خمس ايات احليها قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ه حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ه
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل

قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب
عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي
طالب عليه السلم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمن عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قلت هو علي بن ابي طالب قال فمن عسى غيره حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمن عن ابي مريم عن عبد الله بن عطا قال قلت
لابي جعفر هذا ابن عبد الله بن سلام بن عمران ابنه الذي يقول الله قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب ذاك علي بن ابي طالب عليه السلم حدثنا
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر في قوله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت
في علي عالم هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا عبد الله بن محمد عن من رواه
عن الحسن بن علي بن النعمن عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله عز وجل
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بن ابي طالب انه عالم
هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله حدثنا ابو الفضل العلوي قال حدثنا سعيد بن عيسى
الكربزي البصري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى
الثعلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم

في قول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال انا هو الذي عنده علم الكتاب
وقد صدقه الله واعطاه الوسيلة في الوصية اذ لا تخلى امة من وسيلة اليه والى الله
فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

باب في الامام ان عنده اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اجاب

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد
بن المختار الانصاري عن ام المقدام الثقفية قالت قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم جسر الصراة في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا لوصي
نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون
قال قلت انا والله لاقلدن هذا الرجل صلاتي اليوم ولا اصلي حتى يصلي قال فسرنا وجعلت
الشمس تسفل قال وجعل يدخلني من ذلك امر عظيم قال حتى وجبت الشمس وقطعنا الارض
قال فقال يا جويرية اذن فقلت تقول لي اذن وقد غابت الشمس (اي سقطت) قال فاذنت ثم قال
لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كا
كانه كلام العبرانية قال فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر
فصلى فلما انصرف هوت (سقطت) الى مكانها واشتبكت النجوم قال فقلت انا اشهد انك
وصي رسول الله قال فقال لي يا جويرية اما سمعت الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت
بلى قال فاني سالت الله ربي باسمه العظيم فردها الله علي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر
قال اقبلنا مع امير المومنين من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت
صلوة العصر قال فنزل امير المومنين عليه السلم ونزل الناس فقال امير المومنين عليه الصلوة والسلم

ايها الناس ان هذه ارض ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلث مرات وهي احدى المؤتفكات
وهي اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فامر الناس
فمالوا عن جنبي الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويرية فقلت والله
لاتبعن امير المؤمنين ولا اقلدنه صلاتي اليوم فمضيت في خلفه فوالله ما جزنا جسر سورا
حتى غابت الشمس قال فسببته او هممت ان اسبه قال فالتفت الي فقال يا جويرية
اذن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا احسبه
الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة قال فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين
لها صرير فصلى العصر وصليت معه قال فلما فرغنا من صلوتنا عاد الليل كما كان
قال فالتفت الي فقال يا جويرية ان الله يقول فسبح باسم ربك العظيم واني سالت الله
باسمه العظيم فرد علي الشمس ٤ حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير
وداود الرقي ومعوية بن عمار الدهني ومعوية بن وهب وابن سنان قال كنا بالمدينة
حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبد الله فلم ياته شهرا فبعث اليه ان ائتني
فابى ان ياتيه فبعث اليه خمسة نفر من الحرس فقال ائتوني به فان ابى فاتوني براسه
فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا له اجب داود بن علي قال فان لم اجب
قال امرنا ان نصير اليه براسك قال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله فقالوا ما ندري
ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم وآخرتكم قالوا والله
لا ننصرف حتى نذهب بك معنا او نذهب براسك قال فلما علم ان القوم لا ينصرفون
الا به او بذهاب راسه وخاف على نفسه قالوا رايناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه
ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة حتى سمعنا صراخا عاليا

٨٥

فقالوا الدهر فقال لهم ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن
هذا الصراخ عليه فاقتلوني فبعثوا رجلا فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا
الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلني الله فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس
فلم اته منذ شهر فبعث الي ان آتيه فلما ان كان الساعة لم آته فبعث الي ليضرب عنقي فدعوت الله
باسمه الاعظم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له فرفع اليدين قال الابتهال
فقلت فوضع يديك وجمعهما قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصبصة ٥ حدثنا محمد بن الحسين
عن عبد الله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرى بنا علي بن ابي طالب عليه السلام
من كربلا الى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي اي موضع يسمى هذا يا جويرية قال قلت هذه
بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي ان يصلي بارض بابل فقد عذبت مرتين
قال قلت هذا العصر قد حانت الصلوة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي
ان يصلي بارض قد عذبت مرتين وهي تتوقع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل
قتل عليها مائة الف تخوضه الخيل الى السنابك قال جويرية والله لاقلدن صلاتي اليوم امير المؤمنين
علي وعطف علي بن ابي طالب بغلة رسول الله الى البلد حتى جاز سورا الى اذن
العصر يا جويرية فاذنت وخلا على ناحية فتكلم بكلام له سريانية او عبرانية
فرايت الشمس صفراء او نقية حتى علت بيضاء نقية ثم قال اقم فاقمت ثم صلى بنا وصلينا معه
فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصي النبي ورب الكعبة ۞

باب ما يلقى الى الائمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن موسى عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان في ليلة القدر يكتب ما يكون فيها في السنة الى مثلها من خير او شر او حياة او موت او مطر

٧٤

ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل الارض فقال الى من ترى
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال ينزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت
او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون ان الناس في تلك الليلة في صلاة ودعاء ومسئلة
وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوع الشمس
من كل امر سلام هي له الى ان يطلع الفجر ٥ حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم
عن عبد الله بن سنان قال سألته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كانت
ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الآجال وخرج فيها صكاك الحاج
واطلع الله الى عباده فغفر لهم الا شارب خمر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر
حكيم ثم ينهي ذلك ويمضي قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن يونس عن الحارث بن المغيرة النصري وعن عمر عن ابن ابي عمير عن زرارة
عن هشام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله في كتابه فيها يفرق كل امر حكيم قال تلك
ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة او معصية او موت او حياة ويحدث الله
في الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه الى صاحب الارض قال الحارث بن المغيرة النصري فقلت
من صاحب الارض فقال صاحبكم ٥ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس
عن داود بن فرقد عن ابي المهاجر عن ابي الهذيل عن ابي جعفر قال يا ابا الهذيل انا لا تخفى
علينا ليلة القدر ان الملائكة يطيفون بنا فيها ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم قال لي ابو عبد الله
حد

احمد
ممن ولي من وما نزلت ٥ حدثنا محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى
عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس اذ جاءه رسول ابي عبد الله فقلت له سله عن ليلة القدر
فلما رجع قلت له سألته قال نعم فاخبرني بما اردت وما لم ارد قال ان الله يقضي فيها مقادير
تلك السنة ثم يقذف به الى الارض فقلت الى من فقال الى من ترى يا عاجز او يا ضعيف ٥
حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن معبد عن الحسين بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال اذا كان ليلة القدر
كتب الله فيها ما يكون قال ثم يرمى به قال قلت الى من قال الى من ترى يا احمق ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن حسان عن ابن داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبعة مواطن الموطن الى من
ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا ٥ حدثنا عباس بن سليم عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
سليمان عن ابي عبد الله قال ان نطفة الامام من الجنة اذا وقع من بطن امه الى الارض يقع وهو واضع
يده على الارض رافع راسه الى السماء قال قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لان مناديا يناديه
من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة
علمي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين
من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي قال فاذا انقضى صوت
المنادي اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر ٥
حدثنا الحسين احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن عن عباس بن حريش انه عرضه على ابي جعفر عليه السلم
فاقر به قال قال ابو عبد الله ان القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشأن
قيل وكيف ذاك يا ابا عبد الله قال يشق والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ قلبه ويكتب عليه بمداد النور
[illegible]

جميع ذلك العلم ثم يكون مصحفا للبصر ويكون للاذن واعية للبصر ويكون اللسان مترجما للاذن
اذا اراد الرجل علم شيء نظر ببصره وقلبه فكانه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك فكيف العلم
في غيرها ايشق القلب فيه ام لا قال لا يشق ولكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يخيل الى الاذن
انه تكلم بما شاء الله من علمه والله واسع عليم ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل عن احمد موسى
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون من سنة قال قلت الى من
قال الى من ترى يا احمق ٦ حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله عن يونس
عن عمرو بن سعيد قال قلت لابي عبد الله ارايت من لم يقر بما ياتيكم في ليلة القدر كما ذكرت ولم يجحده قال اما اذا
قامت عليه الحجة ممن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لم يسمع ذلك فهو في عذر
حتى يسمع ثم قال ابو عبد الله يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ٧ حدثنا سلمة بن الخطاب حدثنا عبد الله بن محمد
عن عبد الله بن القسم عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله قال قلت له ان الناس يقولون ان ليلة النصف
من شعبان يكتب فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق ويخرج صكاك الحاج فقال ما عندنا في هذا شيء
ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق ويخرج صكاك
الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الا غفر له الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين
فيها يفرق كل امر حكيم امضاه ثم انهاه قال قلت الى من جعلت فداك فقال الى صاحبكم
ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة ٨ حدثنا احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
يقول كان علي بن ابي طالب عليه السلم يقول كثيرا ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتيمي
وصاحبه وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكى فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة
فيقول لهما انما رققت لما رأت عيناي ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي يعني عليا عليه السلم
فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى فيتلو عليهما الحرف تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم

القلب م

انما تكلم

٧

قوله تبارك وتعالى كلا فيقولان لا ندري
فيقول لهما تعلمان من المنزول اليه ذلك
فيقولان لا والله يا رسول الله

من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم يقول ملك لقي شيء بعد هذا فيقول العبد فيقول هل يكون لليلة
من بعدي فيقولان نعم قال فهل ينزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ براسي
فيقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال وان كان ليعرف تلك الليلة بعد رسول الله من شدة
ما يداخله من الرعب ٩ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين العباس بن الحريش قال عرض هذا الكتاب على ابي جعفر
فاقر به قال قال ابو عبد الله قال علي صبيحة اول الليلة القدر كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلوني فوالله لاخبرنكم بما يكون الى ثلثماية وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لاخبرنكم
بشيء من ذلك بتكلف ولا براي ولا بادعاء في علم الا من علم الله وتعليمه والله لا يسلني اهل التورية
ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين كل اهل كتاب بحكم ما في كتابهم
قال قلت لابي عبد الله ارايت ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة وبقي منه شيء
لم تتكلموا به قال لا والذي نفسي بيده لو انه فيما علمنا في تلك الليلة ان انصتوا لاعدائكم لنصتنا
فالنصت اشد من الكلام ١٠ وبهذا الاسناد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين بصره
فرآهم من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي معه ويصلون معه ويحفرون له والله
ما حفر له غيرهم حتى وضع في قبره ثم نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين سمعه
فسمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لا نألوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس
يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتى اذا مات امير المؤمنين عليه السلم رأى الحسن والحسين عليهما السلم
مثل ذلك الذي رأى ورأيا النبي صلى الله عليه وآله ايضا يعين الملائكة مثل الذي صنعوا بالنبي
عليه السلم حتى اذا مات الحسن عليه السلم رأى منه الحسين عليه السلم مثل ذلك ورأى النبي وعليا عليهما الصلوة والسلم
يعينان الملائكة حتى اذا مات الحسين عليه السلم رأى علي بن الحسين عليهما السلم مثل ذلك ورأى النبي وعليا

والحسين والحسين عليهم الصلوة والسلم يعينون الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلم
رأى محمد بن علي عليهما السلم مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم الصلوة والسلم
يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد عليه السلم رأى جعفر عليه السلم مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمدا عليهم الصلوة والسلم يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر عليه السلم رأى موسى عليه السلم
مثل ذلك وهكذا يجري الى آخرنا ٥ **باب في رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يقرأ ويكتب بكل لسان**
حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا
عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قال قلت له جعلت فداك
يزعمون انه سمي الامي لانه لم يكتب فقال عليه السلم كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك والله يقول
في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين او قال بثلثة وسبعين لسانا
وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل
لتنذر ام القرى ومن حولها ٥ حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن
عمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن قول الله تبارك وتعالى واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ قال بكل لسان ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال حفيظ لما
تحت يدي عليم بكل لسان ٥ حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط
او غيره قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم يكن يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى ذلك وقد قال الله هو الذي بعث في الاميين
رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين

٨٧

فكيف يكون ان يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن يقرأ ويكتب قال قلت فلم سمي النبي الامي قال نسبت
الى مكة وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة فقيل امي لذلك ٥
حدثنا الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله قد كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتبه ٥ **باب في امير المؤمنين عليه السلم واولي العزم انهم اعلم**
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا عبد الله
ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى عليهم السلم قال قلت جعلت فداك ومن اي حال تسألني قال
اسألك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم
منهما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان لعلي ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال
ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله وقال الله
تبارك وتعالى لمحمد عليه السلم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ٥ حدثنا احمد بن
علي عن اسمعيل بن بعض رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل تمصون الثماد وتدعون النهر الاعظم
فقال له الرجل ما تعني بهذا يا ابن رسول الله فقال علم النبي ما اسر اوحى الله الى محمد فجعله
محمد عند علي فقال له الرجل فعلي اعلم او بعض الانبياء فنظر ابو عبد الله الى بعض اصحابه
فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله صلى الله عليه جعل ذلك كله عند علي عليه السلم
فيقول علي اعلم او بعض الانبياء ٥ حدثنا علي بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله
ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم فشيعتنا افضلهم ايما كنا فشيعتنا معنا ٥ حدثنا علي بن اسمعيل
عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله اي شيء يقول الشيعة

في عيسى وموسى وأمير المؤمنين علي عليهم السلام قال قلت يقولون إن عيسى وموسى أفضل من أمير المؤمنين
قال فقال يزعمون أن أمير المؤمنين قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن لا يفضلون على أولي العزم
من الرسل أحدا قال أبو عبد الله فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفي أي موضع أخاصمهم قال قال الله
لموسى وكتبنا له في الألواح من كل شيء علمنا أنه لم يكتب لموسى كل شيء وقال الله لعيسى ولأبين لكم بعض الذي
تختلفون فيه وقال الله لمحمد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن رجل من الكوفيين محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال أبو عبد الله
ما يقول أصحابك في أمير المؤمنين وعيسى وموسى عليهم السلام أيهم أعلم قال قلت ما يقدمون على أولي العزم
أحدا قال أما إنك لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت وأين هذا في كتاب الله قال إن الله قال في موسى
وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة ولم يقل كل شيء وقال في عيسى ولأبين لكم بعض الذي
تختلفون فيه ولم يقل كل شيء وقال في صاحبكم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب

باب في الأئمة أنهم أعلم من موسى والخضر عليهما السلام

حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن بشر عن كثير بن أبي حمران قال قال أبو جعفر عليه السلام لقد سأل موسى العالم
مسألة لم يكن عنده جوابها ولقد سأل العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لأخبرت
كل واحد منهما بجواب مسألته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها حدثنا محمد بن الحسين عن عثمان بن
عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن أبي جعفر قال لما لقي موسى العالم كلمه وسأله نظر إلى
خطاف يصفر ويرتفع في الهواء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى ما تقول هذا الخطاف قال وما يقول
قال يقول ورب السماء ورب الأرض ما علمكما في علم ربكما إلا قدر ما أخذت بمنقاري
من هذا البحر قال فقال أبو جعفر أما لو كنت بينهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم
حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام

٧٧

ونحن جماعة فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما
أني أعلم منهما ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما حدثنا أحمد بن الحسين عن الحسين بن أسد عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد قال وحدثني جميع بعض أصحابنا عن عبد الله بن حماد قال كنا مع أبي عبد الله
عليه السلام جماعة من أصحابنا فأقبل علينا فالتفتنا يمنة ويسرة فقلت ليس علينا عين فقال ورب
هذه الكعبة ثلاث مرات أن لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منهما ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما
حدثنا علي بن سليمن عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه عن سدير قال كنت أنا وأبو بصير ويحيى البزاز
وداود بن كثير الرقي في مجلس أبي عبد الله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ مجلسه قال
يا عجبا لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة
فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي قال سدير فلما أن قام من مجلسه وصار في منزله
دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك وأنت تقول كذا وكذا في أمر خادمك
ونحن نزعم أنك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال لي يا سدير ألم تقرأ القرآن
قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد
إليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت فأخبرني أفهم قال قدر قطرة من الماء في البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب
قال قلت جعلت فداك ما أقل هذا قال فقال لي يا سدير ما أكثر هذا لمن ينسبه الله
إلى العلم الذي أخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت في كتاب الله أيضا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال أفمن عنده علم الكتاب
أفهم أم من عنده علم الكتاب بعضه قال قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومأ بيده إلى صدره
وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا

باب في الائمة انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتيهم صور اعظم من جبرئيل وميكائيل

حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كما تقع السلسلة في الطشت قال قلت والذين تعاينون ما هم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن علي بن النعمان عن بن عمار بن اسحق بلغت سعد عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع مثل صوت السلسلة تقع على الطشت وان منا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم الجوهري عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا قال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم به قال ان منا من يعاين وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت ومنا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطشت فقلت له الذي يأتيكم بذلك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل. حدثنا محمد بن عيسى عن زياد القندي عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت كيف يزداد الامام قال منا من ينكت في اذنه نكتا ومنا من يقذف في قلبه قذفا ومنا من يخاطب. حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن ابي حمزة عمن رواه عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التي تقع في الطشت.

حدثنا الحسين بن علي بن عبد الله عن عبيس عن الحسين بن ديسم عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولولا انا نزاد لانفد ما عندنا فقال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم قال ان منا لمن يعاين معاينة ومنا من ينقر في قلبه كيت وكيت ومنا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطشت قال قلت جعلني الله فداك من يأتيكم بذاك

قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل. حدثنا السندي بن محمد عن ابان عن زرارة عن ميمون القداح قال دخل ابو جعفر عليه السلام على … وعليه عمة عبد الله بن زيد فقال ان منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة. حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن رزق عن الوليد الطائفي عن ابي عبد الله قال ان منا من ينقر في قلبه ومنا من يسمع باذنه ومنا من يلهمه وافضلهم من يسمع

باب في الائمة انه ترائى لهم جبرئيل وميكائيل عليهما السلام

حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر عن عمر بن ابان عن معتب قال كنت مع ابي عبد الله بالعريض فجاء يمشي حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معتب اترى هذا الموضع قال قلت نعم قال بينا ابي قائم يصلي في هذا المكان اذ جاءه شيخ يمشي حسن السمت فجلس فبينا هو جالس اذ جاء رجل ادم حسن الوجه والسمت فقال للشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتسايران وقال انطلقا وتواريا عني فلم ار شيئا فقال لي يا بني هل رأيت الشيخ وصاحبه فقلت نعم فمن الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة قال بينا ابي في … مع جارية له اذ اقبل رجل فاطر الوجه قائم فلما رآه ابنه عرفته انه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه حسن البشر فقال له انك لست بهذا امرت قال فبينا انا احدث الجارية واعجبتها اذ قبضت قال فقال ابو عبد الله فكسر البيت الذي رأى فيها … حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن معاوية بن وهب عن محمد بن الفضيل عن عمر بن ابان الكلبي عن معتب قال توجهت مع ابي عبد الله الى ضيعة له يقال لها طيبة فلما صلى ركعتين وصليت معه فقال يا معتب صليت مع ابي الفجر ذات يوم فجلس ابي يسبح الله فبينا هو يسبح اذ اقبل شيخ طويل جميل ابيض الرأس واللحية فسلم على ابي ونشأت (؟) … الى الشيخ وسلم على ابي واخذ بيد الشيخ وقال

ثم قال لك لم تؤمر بهذا فلما ذهبا من عندنا قلت يا ابه من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال الذي بعث
هذا او الله ملك الموت وهذا احد ابيك باب في الائمة انهم ما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات ۸۵
حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان كان علي يعمل
بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق
فيه الهاما وذلك والله من المعضلات حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه الشيء
الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات ع
حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان
علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه شيء حادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة
الهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات باب في الائمة انهم يعرفون الضمائر وحديث النفس قبل ان يخبروا ۸۶
حدثني عمران بن علي عن عمه محمد بن عمر عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله [illegible] من الليالي
ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله ونظرت
الى اضطراب في عضلة ساقه فاردت ان اسأله الى من الامر من بعده فابتدأني فقال
لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فاني لست اجيبك حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن موسى بن اسحق عن ابي مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله وهو مضطجع ووجهه الى الحائط
فقال لي حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلي فغمزت رجله فقلت في نفسي الساعة اسأله عن عبد الله
وموسى ايهما الامام قال فحول وجهه الي فقال اذا والله لا اجيبك حدثنا احمد بن محمد عن
علي بن الحكم قال حدثني رجل ذكره عن الكلاك قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه
قال فدخلت على ابي عبد الله وانا اريد ان اسأله عنه فقال رحم الله جابر بن يزيد الجعفي

۹۰

كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا حدثنا محمد بن اسمعيل عن
علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله اسأله فقال ان شئت فسل يا شهاب وان شئت
اخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت تسألني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز
فيصيب يده الماء فقال نعم قال ليس به بأس قال وان شئت سل وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني
قال جئت تسألني عن الجنب يسهو فيغمز يده في الماء قبل ان يغسلها قال قلت وذاك جعلت فداك
قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا بأس بذاك سل وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني قال جئت
لتسأل عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسده في الاناء او ينضح الماء من الارض فيصير في الاناء
قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا بأس كله قال وان شئت سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسألني
عن الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضأ منه او لا قال نعم قال فتوضأ من الجانب الآخر الا ان يغلب
على الماء الريح فينتن وجئت تسأل عن الماء الراكد من البئر فما لم يكن فيه تغير او ريح غالبة قلت
فما التغير قال الصفرة فتوضأ منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر حدثنا احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابن عميرة [illegible] عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله وهو وجع فولاني ظهره ووجهه
الى الحائط وقلت في نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه لو سألته عن الامام بعده فانا افكر في ذلك ما ادري
اذ حول وجهه الي فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا بأس
حدثنا الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن [illegible] عن الحسين قال خرجنا انا وجميل بن دراج
وعائذ الاحمسي حاجين وكان عائذ يقول لنا في الطريق ان لي الى ابي عبد الله حاجة اريد ان اسأله عنها
قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من لقي الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك
قال فغمزنا عائذ فلما نهضنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعتم منه انا رجل لا اطيق القيام بالليل
فخفت ان اكون مأخوذا به فاهلك حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن [illegible] عن عبد الله

قال كنت عند الرضا عليه السلم فاصابني عطش شديد فكرهت ان استسقي في مجلسه فدعا بماء
فذاقه وناولني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت ٥ حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله قال سألته عن القضا والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد
في الخلق ما يشا ولم اكن اردت ان اسأله في المشية فنظر الي فقال يا جميل لا اجيبك في المشية ٥
حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى بن القسم عن مالك الجهني قال كنت بين يدي
ابي عبد الله فوضعت يدي على خدي وقلت لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم
مما تذهب اليه ٥ حدثنا ابن هيثم بن مالك عن ابي عبد الله البرقي عن ابن هيثم محمد عن شهاب بن عبد ربه
قال دخلت على ابي عبد الله وانا اريد ان اسأله عن الجنب يعرق المامن الجنب فلما صرت
عنده انسيت المسئله فنظر الي ابو عبد الله فقال يا شهاب لا بأس بان يعرق الجنب من الجنب
حدثنا احمد بن محمد عن بكر عمن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله وهو مسبط رجليه وقال
اعمرهما يا عمر قال فاضمرت في نفسي ان اسأله عن الامام يعلم قال فقال لي يا عمر لا اخبرك
عن الامام يعلم ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن حمران قال
حدثنا زرارة قال قال ابو جعفر حدث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج قال قلت جعلت
فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال واي شي هو يا زرارة قال فاختلس
من قلبي فمكثت ساعة لا اذكر ما اريد قال لعلك تريد الغيبة قلت نعم قال فصدق بها فانها حق ٥
حدثنا ابن هيثم بن مالك عن عمرو عن عيسى عن داود العطار عن ابن هيثم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم
ولا قولن له انا اذهب به فهو بنوى واذا انا احتفته اخذت طريق الكرخه فقال يا امير المؤمنين
انا اذهب بهذا المال الى المداين قال فرفع راسه فقال انك على طريق الكرخه ٥ حدثنا علي بن حسان
عن جعفر بن هرون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرأيت ابا عبد الله فقلت في نفسي هذا هو الذي

يتبع والذي هو لم امام والذي هو كذا وكذا قال فما علمت ان ضرب بيده على منكبي ثم اقبل علي
وقال الا شوا امنه واحد اشعه انا اذا الى الوضا الا سعره ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
الحسن بن ... عن ابي عبد الله عن جعفر عن الحسين الجزار عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله
ضع لي في المتوضا قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا
يتوضا فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل بن عبد العزيز لا ترفعوا البنا فوق طاقته فينهدم اجعلونا
عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسمعيل كنت اقول واقول ٥ حدثنا ابو طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا
من المدينة نريد منزل ابي عبد الله فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا
على ابي عبد الله فرفع راسه الى ابي بصير فقال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبيا
فرجع ابو بصير ودخلنا ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسحق بن ابي العلا
عن خالد بن نجيح الجوان قال كنا عند ابي عبد الله قال وانا والله اقول في نفسي لبس ندري وانما مولاي في نفسي
بين يدي من هو قال فادناني حتى جلست بين يديه ثم قال لي يا خالد ان لي ربا اعبده ليس مرات
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ... عن ابي عبد الله عن جعفر بن بشير الجزار عن اسمعيل بن
عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله يا اسمعيل ضع لي في المتوضا ما قال فقمت فوضعت له قال فدخل
قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا يتوضا قال فلم يلبث ان خرج فقال
يا اسمعيل لا ترفع البنا فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا فقال
اسمعيل وكنت اقول انه واقول واقول ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم عن خالد بن نجيح الجوان قال دخلت على ابي عبد الله وعنده خلق فقنعت راسي
وجلست في ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون تكلمون عند رب العالمين
قال فناداني ويحك يا خالد اني والله عبد مخلوق ولي رب اعبده ان لم اعبده والله عذبني بالنار

فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك في نفسك حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال اصابت جنابتي من قرا من نضح بول
شككت فيه وعمر يمانه في ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبد الله ابتداني فقال ان الفرار اذا غسله
بالماء فسد القرآن حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة قال دخلت
على ابي جعفر فسالني ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندي منها شيئا كثيرا قد هممت ان اوقد
لها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالي الادمون فقال لي ما كان علم الملائكة
حيث قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حكم عن عمر بن يزيد
قال كنت عند ابي الحسن فذكر محمد فقال اني جعلت على ان لا يظلني واياه سقف بيت فقلت في نفسي
هذا يامرنا بالبر والصلة ويقول هذا لعمه قال فنظر الي فقال هذا من البر والصلة انه متى يا بني
ويدخل علي فيقول فيصدقه الناس واذا لم يدخل علي لم يقبل قوله اذا قال حدثنا احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك
الائمة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال لي ازيدك قلت نعم
قال نحن نزداد ما لم تزدد الانبياء حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد
عن يونس بن ابي العلا عن هشام بن احمر قال دخلت على ابي عبد الله وانا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر
وهو في ضيعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره فابتداني
فقال نعم والله الرجل المفضل بن عمر نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي
حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال انما هو والد بعد الوالد حدثنا احمد بن محمد
عن ابيه محمد بن عيسى القمي قال بعثني ابو جعفر ومعه كتابه فامرني ان اصير اليه فاتيته
وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلمت وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما

قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي استعظمه على زكريا بن آدم لعله يسلم مما قال ثم هو لا ثم رجعت
الى نفسي فقلت من انا اعترض في هذا او شبهه مولاي هو اعلم بما يصنع فقال لي يا ابا علي ليس على مثل
ابي يحيى تعجل وقد كان من خدمته صلى الله عليه حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن علي بن اسباط
الزطي قال رايت ابا جعفر قد خرج علي فاجدت النظر اليه والى راسه والى رجليه لاصف قامته
لاصحابنا بمصر فخر ساجدا وهو يقول ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال الله واتيناه
الحكم صبيا وقال الله فلما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز
ان يؤتى بها وهو ابن اربعين سنة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت
على ابي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه الى الحائط فتناول بعض اهل بيته بمكروه فقلت
في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر ويقول في رجل من اهل بيته هذا القول قال
فحول وجهه الي فقال ان الذي سمعت من البر اني اذا قلت هذا المرء صدق فوالله قوله علي وان لم اقل
هذا اصدق قوله علي ٥ في الائمة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم ومن غيب عنهم وسرهم ورفع الى غيرهم
٦٢ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي كهمس قال كنت بالمدينة نازلا
في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت ليلة ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت
يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله فقال يا ابا كهمس تب الى الله مما صنعت
البارحة حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم
قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت ففتحت
الجارية فغمزت يدها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله فقال يا مهزم اين كان
اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع
حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن الحارث البطل عن مرازم

قال دخلت المدينة فرأيت جارية في الدار التي نزلتها فأعجبتني فأردت أن أتمتع منها فأبت أن تزوجني
نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هي التي فتحت لي فوضعت يدي على صدرها
فبادرتني حتى دخلت فلما أصبحت دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال يا أبا محمد ليس من شيعتنا من خلا
ثم لم يرع قلبه. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن الحسن عن أحمد بن الحسين عن الميثمي عن ابن هشيم
عن مهزم قال خرجت من أبي عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا فأتيت منزلي بالمدينة وكانت أمي معي فوقع بيني
وبينها كلام فأغلظت لها فلما أن كان من الغد صليت الغداة وأتيت أبا عبد الله فلما دخلت عليه فقال لي
مبتديا يا مهزم ما لك ولخالدة أغلظت في كلامها البارحة أما علمت أن بطنها منزل قد سكنته
وأن حجرها مهد قد غمزته وثديها وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلا تغلظ لها. حدثنا أحمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كردم عن أبي عبد الله قال لاجويرية بن مسهر العبدي خاصمه
رجل في فرس أنثى فادعيا جميع الفرس فقال أمير المؤمنين لواحد منكما البينة فقالا لا
فقال لجويرية أعطه الفرس فقال له يا أمير المؤمنين بلا بينة فقال له والله لأنا أعلم بك منك
بنفسك أتنسى صنيعك بالجاهلية الجهلاء أما أخبرك بذلك. حدثنا معوية بن حكيم عن سليمن بن جعفر
الجعفري قال كنت عند أبي الحسن بالحمراء في مشربة مشرفة على البحر والمائدة بين أيدينا إذ رفع رأسه
فرأى رجلا مسرعا فرفع يده عن الطعام فما لبث أن جاء فصعد إليه فقال البشرى جعلت
فداك مات الزبيري فأطرق إلى الأرض وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال
إني أحسبه قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس بأكبر ذنوبه قال والله لقد خطئها ثم أعرفوا وادخلوا
نار الله ثم تلا فأكل فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال جعلت فداك مات الزبيري فقال وما كان
سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات. حدثنا أحمد بن محمد والحسن بن علي
ابن النعمان عن محمد بن سنان يرفعه قال إن عائشة قالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة

يعني مردى پيدا كنيد براى من كه عداوت على عليه السلام سخت دشمن دارد

لهذا الرجل حتى أتيته به قال فأتيت به فمثل بين يديها فرفعت رأسها فقالت ما بلغ من عداوتك
لهذا الرجل قال فقال لها كثيرا ما تمنيت على ربي أنه وأصحابه في وسطي فضربته ضربة بالسيف يسبق
السيف الدم قالت فأنت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا رأيته أو مقيما أما إنك
إن رأيته راكبا رأيته على بغلة رسول الله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه وأصحابه
خلفه كأنهم طير صواف قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففض خاتمه ثم قرأه فقال
تبلغ منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا وتكتب جواب كتابك فقال هذا والله لا يكون قال
فمشى خلفه فحلق به أصحابه ثم قال له أسألك قال نعم قال وتجيبني قال نعم قال فأنشدك الله هل
قالت التمسوا لي رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فأتيت بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك
لهذا الرجل فقلت كثيرا ما تمنيت على ربي أنه وأصحابه في وسطي وأني ضربته ضربة يسبق الدم السيف
فقال اللهم نعم قال فأنشدك بالله أقالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا كان أو مقيما
أما إنك إن رأيته ظاعنا رأيته راكبا بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكبا قوسه معلقا
كنانته بقربوس سرجه أصحابه خلفه كأنهم طير صواف فقال اللهم نعم قال فهل تؤدي عني
قال اللهم نعم وإني قد أتيتك وما في الأرض خلق أبغض إلي منك وأنا الساعة ما في الأرض
خلق أحب إلي منك فمرني بما شئت قال ادفع إليها كتابي هذا وقل لها ما أطعت الله ولا رسوله
حيث أمرك الله بلزوم بيتك فخرجت تترددين في العساكر وقل لهما ما أنصفتما الله ولا رسوله
حيث خلفتم حلائلكم في بيوتكم وأخرجتم حليلة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فجاء بكتابه حتى طرحه
إليها وأبلغها مقالته ثم رجع إليه فأصيب بصفين فقالت ما نبعث إليه بأحد إلا أفسده علينا
حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال قلت لبعض أصحابنا
إلى أبي جعفر فقال لا ترى والله أبا جعفر أبدا قال فلقيت صديقا وأسمعته بشمولا

أتمنا — طير صواف — أتمنى — قل لهم أي العساكر

في الكتاب في غير ابان الحج ثم اني خرجت الى المدينة فاستاذنت على ابي جعفر قال فلما نظر الي
قال يا ابا بصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك ان فلانا قال لي والله لا تبرح والله يا ابا جعفر الا
حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدثت ابا جعفر ان علي بن دراج حدثه ان
الحجاج استعمله على بعض عمله وان الحجاج اخذه فحبسه وطلب منه مالا حتى اذا كان يوم من الايام
دعاه هو وبشر بن غالب فهددهما بالقتل فقال له بشر بن غالب وكان رجلا منكرا والله ما تقدر
علينا قال ولم ذلك قال لان الله لم يكلفك ذلك وانما اسيرنا في يدي قال الامه جابر في الحديث انك انما تقتلنا
حين تظهر على دمشق فتقتلنا على ... قال له الحجاج صدقت قلت ما هذا قال فلما قتل الحجاج خرجنا
من محبسه قال علي فاتيت عبد الله بن محمد ابا هاشم فقلت ان الحجاج كان استعملني على بعض عمله و
اني اصبت مالا من مال الله واستبقيت طايفة منه من ذلك المال فاكلت واعطيت وانا احب
ان تجعلني من ذلك في حل فقال عبد الله بن محمد ما انا بصاحب ذلك قال فانصرفت من عنده
فلقيت ابا جعفر فحدثته عليه الامر والشوم فقلت له مثل ما قلت لعبد الله قال ما اصبت
منه مما ان فانت منه في حل وما اكلت واعطيت وما عندك فانت منه في حل قال علي
فقلت له ان فلانا قال وكان منزله في زقاق اصحاب الزجاج لقد سال الحسين عليه السلام ان يستقطعه
ارضا في الرحبة فقال الحسين انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة علي وعلى ابائي
قال فقال نعم وسالنا ابا جعفر هل كان هذا فقال نعم فقلت لابي جعفر عند ذلك
فانا احب ان تضمن لي الجنة عليك وعلى ابائك كما ضمن الحسين لفلان قال نعم قال فزعم ابو بصير
ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذي اغمضه ولم يسمع هذا الحديث
من ابي بصير احد حتى اتى المدينة قال فدخلت على ابي جعفر قال فلما راني قال مات علي فقلت نعم رحمه الله
قال قلت حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثني به الا قصه علي فقلت عند ذلك

ابو جعفر

والله ما كان عندي حين حدثني بهذا الحديث احد ولا خرج مني الى احد حتى اتيتك فمن اين علمت
هذا قال نعم فخلى بالهم قال مهلا مهلا اسكت الان حدثنا محمد بن الحسن عن حسن الطحان الجزري
احمد وكان من اصحاب الكلام رووه عن الحرث بن حصيرة كرار دي قال قدم رجل من اهل الكوفة
الى خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد قال ففرقة اطاعت واجابت وفرقة جحدت
وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله
فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها
فلما دخلنا على ابي عبد الله وكان هو المتكلم قال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة
فدعا الناس الى ولايتك وطاعتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ووقفوا قال فمن اي الثلث
انت قال انا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك يوم كذا وكذا مع الجارية
قال فارتاب الرجل حدثنا محمد بن الحسن عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبد الله
النجاشي منقطعا الى الحسن يقول بالزيدية فقضي لي اني خرجت انا وهو الى مكة فذهب هو الى الحسن
وجئت انا الى ابي عبد الله قال فلقيني بعد فقال استاذن لي على صاحبك فقلت لابي عبد الله
انه سالني الاذن عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فساله قال فقال له ابو عبد الله
ما دعاك الى ما صنعت تذكر يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فقال لي ابو جعفر
انعدوا فسالتهم فقالوا انه قذر فطرحت نفسك في النهر بثيابك وعليك مصبغة فاجتمع عليك
الصبيان يصيحون بك ويضحكون منك قال عمار فالتفت الي فقال ما دعاك ان تخبر ابا عبد الله
قال قلت له والله ما اخبرته هو ذا امامي قد سمع كلامي قال فلما خرجنا قال لي يا عمار هذا صاحبي
دون غيره حدثنا محمد بن مسعود قال حدثني علي عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد
ابن الاشعث قال تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا

قال جعفر لصفوان

فيه ذكر ومعرفة لشيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق
قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يودي عني فقال له اني قد اصبته لك هذا فلان بن
مهاجر خالي قال فأتني به قال فاتاه بخاله فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال واعطاه
الفا دينار او ما شاء الله من ذلك فقال احمد هذا المال وائت المدينة فائت عبد الله بن الحسن و
عدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة
من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا
فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني فاخذ
المال واتى المدينة ثم رجع الى ابي جعفر وكان محمد بن الاشعث عنده قال ابو جعفر ما وراءك
قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول
فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف والتفت الي فقال يا هذا
اتق الله ولا تغرن اهل بيت محمد وقل لصاحبك اتق الله ولا تغرن اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد
بدولة بني مروان وكلهم محتاج قال فقلت وما ذاك اصلحك الله فقال ادن مني فاخبرني بجميع ما جرى
بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيهم
محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه دلالة انا قلنا بهذه المقالة ٥
حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا على القبر الى القادسية فسلمت عليه
فقال لي اكتر لي حجرة لها بابان باب الى الخان وباب الى الخارج فانه استر عليك قال وبعث الي
بزنفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحف فكان ياتيني رسوله في حوائجه فاشتري له وكنت
يوما وحدي ففتحت المصحف لاقرا فيه فلما نشرته نظرت في لم يكن فاذا فيها اكثر مما في ايدينا
اضعافه فقدمت بقراءتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والقرطاس فاردت ان اكتبها

لكي اسال عنها فاتاني مسافر قبل ان اكتب منها شيئا معه منديل وخيط وخاتمه فقال مولاك
يامرك ان تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث اليه بالخاتم قال ففعلت ٥ حدثنا محمد بن عيسى
عن ابي علي بن راشد قال قدمت علي احمال فاتاني رسوله قبل ان انظر في الكتب ان اوجه بها اليه سرح
الي بدفتر كذا ولم يكن عندي في منزلي دفتر اصلا قال فقمت اطلب ما لا اعرف بالتصديق له فلم اقع على شيء
فلما ولى الرسول قلت مكانك فحللت بعض الاحمال فتلقاني دفتر لم اكن علمت به الا اني علمت انه
لم يطلب الا الحق فوجهت به اليه ٥ حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سعدان بن
مسلم عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بالف درهم فقال اني احب ان اعرف فضل ابي عبد الله
على اهل بيته فقال خذ خمسة دراهم ستوقة فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصيرها
في لبنة قميصك فانك ستعرف ذلك قال فاتيت بها ابا عبد الله فنثرها فاخذ الخمسة فقال
هاك خمستك وهات خمستنا ٥ حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن ابي عمير
الدار عمر حليته قال دخل رجل الى ابي عبد الله وكان له اخ جارودي فقال له ابو عبد الله
كيف اخوك قال جعلت فداك خلفته صالحا قال وكيف هو قال قلت مومن مرضي في جميع حالاته
وعنده خير الا انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع من ذلك
قال فقال لي اذا رجعت اليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورع قال فانصرفت
الى منزله فقلت لاخي ما كانت قصتك ليلة نهر بلخ ان تتورع من ان تقول بامامة جعفر ولا تتورع من الليلة
نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت ان ابا عبد الله سالني فاخبرته انك لا تقول به تورعا فقال لي
قل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخي اشهد انه حجة الله على خلقه قال قلت
[illegible] قال فقال ما علمه والله ما علم بي احد من خلق الله الا انا والجارية
ورب العالمين قال قلت وما كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من حاجتي وانا اريد بلخ

فصحبني رجل معه جارية له حبشية فصاحبته في الطريق حتى عبرنا نهر بلخ واتينا منزلا فقال لي
انا احفظ عليك وتقدمت انت وتطلب لنا شيئا وتقتبس نارا او تحفظ علي واذهب انا قال فقلت
انا احفظ عليك واذهب انت قال فذهب الرجل وكنا الى جانب غيضة فاخذت الجارية فادخلتها
الغيضة وواقعتها وانصرفت الى موضعي وانصرفت ثم اتى مولاها فاصطحبنا حتى قدمنا العراق
فما علم به احد ولم ازل به حتى سكن وقال به وتحججت من قابل وادخلته اليه فاخبره بالقصة فقال
تستغفر الله ولا تعودوا فاستبصرنا بطريقته بما في الايدي انهم يخبرون شيعتهم باسمائهم ٨٣
وحليتهم وهم غيب عنهم ٥ حدثنا الهيثم النهدي عن اسمعيل بن سهل عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر وابو الحسن في المجلس قدامه مرآة والبساط مردى
بالرداء موزرا فاقبلت على عبد الله فلم ازل اسائله حتى جرى ذكر الزكوة فسالته فقال ليس على الزكوة
من كانت عنده العشرة دراهم فيها درهم قال فاستصغرته وتعجبت منه فقلت له اصلحك الله
قد عرفت مودتي لابيك وانقطاعي اليه وقد سمعت منه كثيرا فتحب ان اسئلك قال نعم بنو اخ
ابينا فقمت مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يا رسول الله الى من الى القدرية الى الحرورية
الى المرجئة الى الزيدية قال فاني كذلك اذا اتاني غلام صغير دون الخمسي فجذب ثوبي فقال لي اجب فقال
الى من قلت من قال سيدي موسى بن جعفر فدخلت الى صحن الدار فاذا هو في بيت وعليه
كلة فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا الى الحرورية ولا الى القدرية ولكن الينا ثم دخلت عليه
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن ابي بصير قال قلت عليه دخل رجل من اهل الشام
فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا ابا بصير قد قبلت ما قلت
لي فكيف لي بالجنة فقلت انا ضامن لك على ابي عبد الله بالجنة فمات فدخلت على ابي عبد الله
فابتدأني فقال قد وفي لصاحبك بالجنة ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي

٩٦ عن حدثنا الحسين الواسطي عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن ابي عبد الله فسألته
فلم ار عنده شيئا فاجلني الله به عليهم وخفت ان لا يكون ابو عبد الله ترك خلفا فاتيت قبر النبي صلى الله عليه وآله
جلست عند راسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصير الى قول الزنادقة ثم فكرت
فيما يدخل عليهم ورايت قولهم يفسد ثم قلت لا بل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهى عن المنكر
واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت اصير الى القدرية
ثم فكرت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فبينا انا افكر وابكي اذ مر بي بعض موالي ابي عبد الله
فقال لي اتحب ان استأذن لك على ابي الحسن فقلت نعم فذهب فلم يلبث ان عاد فقال قم وادخل
عليه فلما نظر الي ابو الحسن قال لي مبتدئا يا هشام لا الى الزنادقة ولا الى الخوارج ولا الى
ولا الى القدرية ولكن الينا قلت انت صاحبي ثم سألته فاجابني عما اردت ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن سالم مولى علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال اردت ان اكتب اليه
اسأله يتنور الرجل وهو جنب قال فكتب الي ابتداء النورة تزيد الجنب نظافة ولكن لا يجامع الرجل
مختضب ولا يجامع امرأة مختضبة ٥ حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال دخلت على
ابي الحسن الرضا فسألته عن اشياء وانا اريد ان اسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت فدخلت الى منزل
الحسن بن بشير فاذا غلامه ورقعته بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي
ووارثه وما كان عند ابي ٥ حدثنا موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة
يذكر الرضا فنال منه قال دخلت مكة فاشتريت سكينا فرأيته فقلت والله لاقتلنه اذا خرج من المسجد
فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن قد طلعت بسم الله الرحمن الرحيم
٨٤ بحقي عليك لما كففت عن الاخرس فان الله ثقتي وهو حسبي

باب في الائمة انهم لو امروا الشجرة ان تطيعهم باذن الله

من القدرة التي اعطى النبي والائمة عليهم السلام من بعده ان

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعا عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال له اريني اية فقال رسول الله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقتا ورجعت كل واحدة منهما الى مكانها قال فآمن الرجل * حدثنا عبد الله عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال نزل ابو جعفر بواد فضرب خباه ثم خرج ابو جعفر يمشي حتى انتهى الى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل ومعه ابو امية الانصاري فاكل منه وقال هذه الاية فينا كالاية في مريم اذ هزت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا * حدثنا محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبد الله عن [illegible] بن جابر عن ابي الهيثم [illegible] ان علي بن الحسين والحسن خرجا مع امير المؤمنين عليه السلم حتى انتهينا الى العاقول واذا هو باصل شجرة قد وقع لحاوها وبقي عودها فضربها بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء مثمرة فاذا هي تهتز باغصانها حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فاذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى * حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن قاسم بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن [illegible] عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلم لابي بكر [illegible] بيني وبين رسول الله واحلف [illegible] فاخبر ابو بكر عمر فقال له اما تذكر يوم كنا مع النبي صلى الله عليه وآله فقال لشجرتين التقيا فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقتا * حدثنا موسى بن الحسين عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن عبد الله بن بكر عن عمر بن سويد عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو عبد الله البلخي معه فانتهى الى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم * حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن يونس

حدثني حماد بن عثمن عن ابي عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان في موضع ومعه رجل من اصحابه واراد ان يقضي حاجته فقال للرجل ايت الاشاءتين يعني النخلتين فقل لهما اجتمعا فاستترتا برسول الله صلى الله عليه فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئا * حدثنا الهيثم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن عبد الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال فنزلوا تحت نخل يابس قد يبس من العطش قال ففرش للحسن تحت نخلة وللزبيري بحذاه تحت نخلة قال فقال الزبيري ورفع راسه قال فقال لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه قال فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا قال فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي مجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى صرموا مما كان فيها فكفاهم * حدثنا ابرهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويامره بالمعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم تزل هذه حاله حتى كان يوما دخل ابو الحسن عليه السلم موسى المسجد فراه فاومى اليه ثم قال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليس لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال له اذهب وتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض الحديث علي قال فذهب فكلمهم ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه فلم يزل يترصد ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة

الرافعي

قال فاخبرني بامر امير المؤمنين قال كان امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليهما واخبرني
بامر ابي بكر وعمر تفضل منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه
عليهم السلم ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك
قال انا هو قال جعلت فداك فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها
يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها قال فرايتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت
بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك
وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فراى ليلة ابا عبد الله
فيما يرى النائم فشكى اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان المؤمن اذا رسخ في الايمان
رفع عنه الرؤيا ٥ حدثنا ابن هيثم مالك عن يحيى بن عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن عبد الله
انه سمع ابا عبد الله يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له اريني اية فقال رسول الله لشجرتين اجتمعا فاجتمعا ثم
قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما الى مكانها فامن الرجل ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبد الله مثله ٥ ص ١٨

باب في الائمة انهم يعلمون من ياتي ابوابهم ويعلمون مكانهم من قبل ان يستاذنوا عليهم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله الكناني عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكي
قال اشتقت الى ابي جعفر وانا بمكة فقدمت المدينة ما قدمتها الا شوقا اليه فاصابني تلك الليلة
مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت اطرقه هذه الساعة او انتظر حتى اصبح فاني
لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطاء فقد اصابه برد شديد في هذه الليلة
قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة

٩٨

قال خرجت انا وابو بصير نقوده الى ابي عبد الله قال فقال لنا لا تتكلموا ولا تقولوا شيئا فانتهينا الى الباب
فتنحنح فسمعت ابا عبد الله يقول يا فلانة افتحي لابي محمد قال فدخلنا والسراج بين يديه واذا السفط
بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة فجعلت انتفض فرفع راسه الي فقال ابزاز انت قلت
نعم جعلني الله فداك ٥ حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال ومحمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابن بكير
عن ابي كهمس عن عبد الله بن عطاء قال دخلت الى مكة في الليل ففرغت من طوافي وسعيي وبقي علي ليل
ص ١٦ فقلت امضي الى ابي جعفر فاتحدث عنده بقية ليلي فجئت الى الباب فقرعته فسمعت ابا جعفر
يقول ان كان عبد الله بن عطاء فادخله قال من هذا قلت عبد الله بن عطاء قال ادخل ٥

باب في الائمة آل محمد انهم اذا ظهروا حكموا بحكومة داود وآل داود

حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج
رجل مني يحكم بحكومة آل داود لا يسال عن بينة يعطي كل نفس حكمها ٥ حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله انبياء انتم قال لا قلت
فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذا اهجر
قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم داود وآل داود ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن
يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه قال اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان
لا يسال الناس بينة ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز
قال سمعت ابا عبد الله يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم داود و
آل داود لا يسال الناس بينة ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين
قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك

قلت اتمنى آل محمد قال ملكت واملكت اما سمعت الله وانت ابا جعفر وهو يقول من مات وليس عليه
امام مات ميتة جاهلية فقلت في نفسي فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالم قال
لي كذا وكذا فقال لي يا ابا محمد انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير
بمثل سيرته ويدعوا الى مثل الذي دعا اليه يا ابا محمد انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمن
ثم قال يا ابا محمد ان الامام اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمن لا يسال الناس بينة

باب في الائمة انهم يعرفون من شيعتهم اذا مرضوا واذا دعوا واذا حزنوا وهم غيب عنهم ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم

حدثنا الحسن علي بن النعمن عن محمد النعمن قال حدثني الشامي عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري
عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا في زمان امير المؤمنين فوجدت من نفسي خفة يوم الجمعة
وقلت لا اصيب شيئا افضل من ان افيض من الماء على نفسي واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت ثم جئت
الى المسجد فلما صعد امير المؤمنين المنبر عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين دخل
القصر ودخلت معه فقال يا رميلة رايتك وانت متشبك بعضك في بعض فقصصت عليه القصة
التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا
لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا يدعوا الا امنا له ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين
جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب
عنا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني
عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبد الله بلغني عن عمر بن اسحق حديث فقال
اعرضه قال دخل على امير المؤمنين فرأى صفرة في وجهه فقال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال
له علي انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فنؤمن قال عمر وقد عرفت

قال

الوعك اذى الحمى

لعبادة

ما قلت ولكن كيف يدعوا فنؤمن فقال انا سواء علينا البادي والحاضر فقال ابو عبد الله صدق عمرو

باب في الائمة ان شيعتهم لو كان على افواههم اوكية وكتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغير ذلك

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله من اين
اصاب اصحاب علي ما اصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك
الا منهم قال قلت ما يمنعك جعلني الله فداك قال ذاك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا
ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي بصير مثله حدثنا الحجال عن الحسن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا في علمهم بمناياهم
وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منه قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك
قال ذاك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلام فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد
ان اولئك كانت على افواههم اوكية حدثنا محمد بن احمد بن سعيد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله من لنا ان يحدثنا كما كان علي امير المؤمنين عليه السلام
يحدث اصحابه بالبلايا والمنايا وتلك المعضلات فقال اما ان هذا كله لمثله ولكن كان على افواههم
اوكية حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي يحدث اصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات
حديثا واحدا حدثتك به فكتمته فبكيت فوالله ما حدثني حديثا لا وحدثت به

يعني شيعة علي عليه السلام الذين كانوا في زمانه

تم الجزء الرابع من كتاب بصائر الدرجات
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين

الجزء السادس من الكتاب

باب في الأئمة أنهم يعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم

حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد
المسلي عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة قال كان أمير المؤمنين صلى الله عليه إذا وقف الرجل
بين يديه قال يا فلان استعد وأعد لنفسك ما تريد فإنك تمرض في يوم كذا وكذا
وتموت في شهر كذا وكذا في ساعة كذا وفي يوم كذا وكذا قال فقال سعد فقلت هذا
الكلام لأبي جعفر قال وقد كان ذاك فقال أو جعلت فداك فلم لا تخبرنا أنت أيضا بهذا فنستعد
له قال هذا باب أغلق إلا أن علي بن الحسين حتى يقوم قائمنا حدثنا محمد بن عيسى حدثني إبراهيم بن
محمد قال كان أبو جعفر محمد بن علي كتب إلي كتابا وأمرني أن لا أفكه حتى يموت يحيى بن أبي عمران
قال فمكث الكتاب عندي سنتين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى فككت الكتاب فإذا فيه
قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الأمر قال وحدثني يحيى وإسحاق ابني سليمان بن داود أن إبراهيم
أقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى وكان إبراهيم يقول كنت لا أخاف الموت ما كان يحيى بن أبي عمران
حيا وأخبرني بذلك الحسن بن عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء
عن هشام قال أردت أن أشتري جارية بمنى وكتبت إلى أبي الحسن أستشيره في ذلك فأمسك فلم يجبني
فإني من الغد عند مولى الجارية إذ مر بي وهي جالسة عند جوار فصرت ينظر إلى الجارية
فنظر إليها قال ثم رجع إلى منزله فكتب إلي لا بأس إن لم يكن في عمرها قلة قال فأمسكت
عن شرائها فلم أخرج من مكة حتى ماتت حدثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال استقرض أبو الحسن شيئا من عبد ربه قال فكتب كتابا ووضع على يدي عبد الرحمن
ابن الحجاج وقال إذا حدث بي حدث فخرقه قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقيني أبو الحسن

فأرسل إلي بمنى فقال لي يا عبد الرحمن خرق الكتاب قال ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن هشام
فإذا هو قد مات في وقت لم يكن فيه الكتاب إلى أبي الحسن بخبر فيه بموته حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله
عن عبد الله بن إسحاق عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله يا أبا محمد ما فعل أبو حمزة قلت جعلت
فداك خلفته صالحا قال إذا رجعت إليه فاقرأه السلام وأعلمه أنه يموت يوم كذا وكذا
من شهر كذا وكذا قال أبو بصير جعلت فداك لقد كان فيه أنس وكان لكم شيعة قال
صدقت يا أبا محمد ما عندنا خير له قلت جعلت فداك شيعتكم قال نعم إذا خاف الله وراقبه
وتوقى الذنوب فإذا فعل ذلك كان معنا في درجتنا قال أبو بصير فرجعت فما لبث أبو حمزة
شيئا بتلك الساعة في ذلك اليوم حدثنا الحسن بن علي بن معاوية عن إسحاق قال كنت عند أبي الحسن
ودخل عليه رجل فقال له أبو الحسن يا فلان إنك تموت إلى شهر قال فأضمرت في نفسي كأنه يعلم
آجال شيعته قال فقال لي يا إسحاق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفا
البلايا وكان يعلم علم المنايا الإمام أولى بذلك منه ثم قال لي يا إسحاق تموت إلى سنتين ويتشتت أهلك
وعيالك وأهل بيتك ويفلسون إفلاسا شديدا حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد
الدعشي عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمي محمد بن جعفر حتى يئس من على الموت قال فكنا
مجتمعين عليه فدخل أبو الحسن فقعد في ناحية وإسحاق عمي عند رأسه يبكي فقعد قليلا ثم قام
فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك إخوتك وأهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت
ثم خرجت قال فقال أرأيت هذا الباكي سيموت ويبكي ذاك عليه قال فبرأ محمد بن جعفر
واشتكى إسحاق فمات وبكى محمد عليه حدثنا العباس بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي أسامة
قال قال لي أبو عبد الله يا زيد كم أتى عليك من سنة قلت جعلت فداك كذا وكذا سنة قال يا أبا أسامة
جدد عبادة ربك وأحدث توبة فبكيت فقال لي ما يبكيك يا زيد قلت نعيت إلي نفسي قال ما زيد

الستر فانك من شيعتنا وانت في الجنة ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن مهران محمد حدثنا علي بن معلى حدثنا
ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ابا الحسن ينعى الى رجل نفسه
فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان
رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك ﴿ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن مليسر قال قال ابو عبد الله يا مليسر لقد زيد في عمرك فاي شيء تعمل قال كنت
اجيرا وانا غلام بخمسة دراهم وكنت اجريها على خالي ﴿ حدثنا الحسين بن علي عن ابن صباح عن زيد الشحام
قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا زيد جدد عبادة واحدث توبة قال قلت نعيت الي نفسي
جعلت فداك قال فقال يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال وقلت وكيف لي
ان اكون من شيعتكم قال فقال لي انت من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا
والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كاني انظر اليك ورفيقك في درجتك في الجنة الحرث بن المغيرة
النصري ﴿ حدثنا حمد بن اسحق عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت له ان اصحابنا
قد قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع فادع الله له فقال قد استراح
وكان هذا الكلام بعد موته بثلثة ايام ﴿ وعنه عن عثمن بن عيسى عن خالد قال كنت مع
ابي الحسن بمكة فقال ان ها هنا من اصحابكم فقد اشتدت عليه المنية اليس وامر باخراج اربعة
وسكت عن اربعة فما كان الا يومه ومن الغد حتى مات الاربعة وخرج الاربعة فسلموا
حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن عثمن بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن سنة الموت بمكة وهي سنة
اربع وسبعين ومائة فقال ان ها هنا من اصحابكم مريض فقلت عثمن بن عيسى من اوجع الناس
فقال قل له يخرج ثم قال من ها هنا فعد عليه ثمانية فامر باخراج اربعة وكف عن الاربعة
فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم فقال عثمن بن عيسى وخرجت انا

فاصبحت من معافاة ﴿ حدثنا جعفر بن اسحق عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي الحسن عليه السلام
قال قال لي افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل في سنة اربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابي
وانظر ما عندك فابعث به الي ولا تقبل من احد شيئا وخرج الى المدينة وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوما
ثم مات ﴿ باب في الائمة انهم يعرفون علم المنايا والبلايا والانساب من العرب وفصل الخطاب
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي قال سمعت
عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسئلون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب ﴿
حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول اعطيت خصالا ما سبقني
اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب
عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه ﴿ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول انا اهل بيت عندنا علم المنايا والبلايا
والانساب فلنعرف رجالنا وعدونا وهدايتنا وهديهم وبغضنا وبغضهم وكلمنا وحججهم
ومنيتنا ومنيتهم مفوض بالرحمة والذبيلة فيموت ما شاء الله ﴿ حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن
بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام واقرانيه الرسالة قال قال علي بن الحسين ان علمنا علم المنايا
والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام ﴿ حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن
ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر قال عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب
ومولد الاسلام ﴿ حدثنا ابن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب
اليه ابو الحسن الرضا اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض صلى الله عليه وآله
كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام
حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن [illegible] عن محمد بن نعيم عن [illegible] بن ابراهيم عمن حدثه

عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني
الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وعنده علم الانساب عن عبد الحميد
ابن ابي العلاء ويعقوب الجريري رفعوه الى علي عليه السلام مثله حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا
علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن جبلة واسمعيل بن عمرو قالا حدثنا ابو مريم بن
عبد الغفار بن القسم عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول — عباية بن ربعي
سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبد الله العنبري عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن محمد بن حمران عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا اهل بيت علمنا علم المنايا
والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثتهم باسمائهم
وانسابهم حدثنا محمد بن عيسى عن ابي سعيد عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا
وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان
عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني
الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى

الكريزي البصري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى
٩١ ما اوتي امير المؤمنين ع — التغلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا
والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب باب في الائمة انهم يحيون الموتى ويبرؤن
الاكمه والابرص باذن الله تعالى حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير
عبد الله — قال دخلت على ابي جعفر فقلت انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله وارث
الانبياء علم كما علموا فقال لي نعم فقلت انتم تقدرون ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص
فقال لي باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس و
السماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك
اعود ج — ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت
كما كنت قال علي فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق حدثني احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك
اسألك عن ثلاث خصال انفي عني فيه التهمة قال فقال ذلك لك قلت اسألك عن فلان وفلان
قال فعليهم لعنة الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم قال قلت الائمة
يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط
الا وقد اعطاه الله محمدا واعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكلما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد اعطاه امير المؤمنين قال نعم ثم الحسن ثم الحسين ثم من بعد كل امام الى يوم القيامة مع الزيادة
التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر اي والله في كل ساعة حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن
حبابة — معبد بن رفعه قال دخلت حبابة الوالبية على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقال يا حبابة ما الذي بطأ بك
قال قلت بياض عرض في مفرق رأسي كثرت به همومي فقال يا حبابة ادنيه قالت فدنوت منه

فوضع يده في مفرق راسي ثم قال اسودها بالمرآة فاتيت بالمرآة فنظرت فاذا شعر مفرق
راسي قد اسود فسررت بذلك وسر ابو جعفر بسروري حدثنا محمد بن الحسين عن
عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله فلما كنا في الطواف
قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر من ترى قرود
وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم قرودا وخنازير
فهالني ذلك ثم امر يده على بصري فرايتهم كما رايتهم في المرة الاولى قال يا ابا محمد انتم في الجنة
تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع منكم في النار ثلثة لا والله ولا اثنان
لا والله ولا واحد حدثنا احمد بن محمد عن العباس عن عمار بن عيسى عن الحسين المختار عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله تريد ان تنظر بعينك الى السماء قال فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صالح الابي عن صالح بن ميثم الاسدي
قال دخلت انا وعباية بن ربعي على امراة في بني والبة قد احترق وجهها من السجود فقال لها عباية
يا حبابة هذا ابن اخيك قالت واي اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقا يا ابن اخي الا احدثك
حديثا سمعته من الحسين بن علي قال قلت بلى يا عمة قالت كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلم قالت
فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي واحتبست عليه اياما فسال عني ما فعلت حبابة الوالبية
فقالوا انها حدث بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا حتى دخل علي وانا في مسجدي
هذا فقال يا حبابة ما ابطاك علي قلت يا ابن رسول الله ما ذاك الذي منعني ان لم اكن اضطررت
الى المجيء اليك اضطرارا لكن حدث هذا بي قال فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن علي عليهما السلم
فقال يا حبابة احدثي لله شكرا فان الله قد دراه عنك قال فخررت ساجدة قالت
فقال يا حبابة ارفعي راسك وانظري في مرآتك قالت فرفعت راسي فلم احس منه شيئا

قالت فحمدت الله قالت وقال الحسين او من رواه عن احمد قال حدثني الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن
عبد العزيز عن ابان الاحمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له جعلت فداك ما فضلنا
على من خالفنا فوالله اني لارى الرجل منهم ارخى بالا وانعم عيشا واحسن حالا قال فسكت
عني حتى اذا كنا بالابطح ابطح مكة ورايت الناس يضجون الى الله قال يا ابا محمد هل تسمع ما اسمع قلت
اسمع الناس يضجون الى الله فقال يا ابا محمد ما اكثر الضجيج والعجيج واقل الحجيج والذي بعث محمدا
بالنبوة وعجل روحه الى الجنة ما يتقبل الا منك ومن اصحابك خاصة قال ومسح يده على وجهي
وقال يا ابا بصير انظر قال فاذا انا بالخلق كلب وخنزير وحمار الا رجل بعد رجل حدثنا ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى قال حدثني حماد بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبد الله قال دخلت عليه والطفني
وقال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ادع الله ان يرد
علي بصري قال فدعا الله فرد عليه بصره ثم اتاه اخر فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرد علي بصري
قال فقال الجنة احب اليك او يرد عليك بصرك قال يا رسول الله وان ثوابها الجنة فقال
الله اكرم من ان يبتلي عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال جلست عند ابي عبد الله ومناكبه قال فقال
يا ابا محمد تحب ان تراني فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فاذا انا انظر اليه
قال فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح
يده على عيني فاذا انا كما كنت [illegible] انهم احبوا الموتى بالكثير الله تعالى
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله فدخلت عليه
امراة فذكرت انها تركت ابنها [illegible] بالملحفة على وجهه ميتا فقال لها لعله لم يمت
فقومي فاذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا

٩٢

حتى جاء إلى بيته ثم حركته ولا تخبرني بذلك أحداً قال ففعلت فحركته فإذا هو قد حيي

حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مرّ العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي
وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا أمة الله قالت يا عبد الله
إن لي صبية أيتاماً وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني منها فقد ماتت
وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها يا أمة الله هل لك أن أحييها لك فألهمت
أن قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه وحرك شفتيه ثم قام فمرّ
فنخسها نخساً أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة فلما نظرت المرأة إلى البقرة
وقامت صاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى صلى الله عليه

حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت أبا عبد الله
يقول إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم وإن شاباً
منهم أتاه فقال يا خالي إن أخي وابن أبي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً قال فتشتهي أن
تراه قال نعم قال فأرني قبره فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله المستجاب فلما انتهى إلى القبر
تململت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له علي
ألم تمت وأنت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت ألسنتنا

حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو محمد يوسف عن داود بن كثير قال حج رجل من أصحابنا
فدخل على أبي عبد الله فقال فداك أبي وأمي إن أهلي قد توفيت وبقيت وحيداً فقال أبو عبد الله
أفكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع إلى منزلك فإنك سترجع إلى المنزل وهي تأكل
فلما رجعت من حجتي ودخلت المنزل وجدتها قاعدة وهي تأكل ه حدثنا العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن إسماعيل الميثمي عن كريم قال سمعت من يرويه قال

القرم محركة شهوة اللحم

104

93

أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعداً إذ ذكر اللحم وقرمه إليه فقام رجل من الأنصار وله عناق
فانتهى إلى امرأته فقال هل لك في غنيمة قالت وما ذاك قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يشتهي اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فلما جاء بها
ذبحت وشويت ثم وضعها النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم كلوا ولا تكسروا عظماً قال فرجع
الأنصاري وإذا هي تلعب على بابه ه في الله أنهم يزورون الموتى وإن الموتى يزورهم

حدثنا معاوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي بخراسان رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله ها هنا والتزمته ه حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير وعلي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن أبي عمرة
عن أبي عبد الله وعثمان بن عيسى عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله أن أمير المؤمنين صلى الله عليه لقي أبا بكر
فاحتج عليه ثم قال أما ترضى برسول الله بيني وبينك قال وكيف لي به فأخذ بيده وأتى به مسجد قبا
فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله حاضر فقضى على أبي بكر فرجع أبو بكر مذعوراً فلقي عمر فأخبره فقال
ما لك أما علمت سحر بني هاشم ه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد وحدثني
محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد قال قلت لأبي الحسن الرضا حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبد الله بن
عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه قال كنت ردفاً لأبي في موقف العريض قال فلقيه شيخ أبيض
الرأس واللحية يمشي قال فنزل إليه أبي فقبّل بين عينيه فقال إبراهيم ولا أعلمه إلا أنه قبّل
يديه ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان في آخر ما قال له انظر الأربع ولا تدعهما
قال وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا أبه من هذا الذي صنعت به ما لم أرك صنعته بأحد
قال هذا أبي يا بني ه حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال
دخلت على أبي عبد الله وأنا أحدث نفسي فرآني فقال ما لك تحدث نفسك تشتهي أن ترى أبا جعفر
قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت فإذا أبو جعفر قال أتاه قوم من الشيعة الحسن علي عليهما السلام

الذعر بالضم الخوف ذعر مذعورا

بعد قتل امير المؤمنين عليه السلم فسالوه فقال تعرفون امير المؤمنين اذا رايتموه قالوا نعم قال فادفعوا الستر
فدفعوه فاذاهم بامير المؤمنين عليه السلم لا ينكرونه وقال امير المؤمنين يموت من مات منا وليس بميت ويبقى
من بقى منا حجة عليكم حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلى عن عبد الله بن
سليمن عن ابى عبد الله قال لما اخرج بعلى ملببا وقف عند قبر النبى صلى الله عليه وآله وقال يا بن ام ان
القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى قال فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون
انها يده وصوت يعرفون انه صوته نحو ابى بكر يا هذا اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سويك رجلا حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عمن سماه رفعه الى ابى عبد الله قال لما استخلف
ابو بكر اقبل عمر الى على عليه السلم فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف قال على فمن جعله كذلك
قال المسلمون رضوا بذلك فقال على عليه السلم والله لاسرع ما خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونقضوا
عهده وسموه بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله فقال عمر كذبت فعل الله بك وفعل
فقال على ان شئت ان اريك برهانا على ذلك فعلت فقال الثمرة ما تزال تكذب على رسول الله
صلى الله عليه وآله في حيوته وبعد موته فقال له على عليه السلم انطلق بنا لتعلم اينا الكذاب على رسول الله
صلى الله عليه وآله في حيوته وبعد موته قال فانطلق معه حتى اتى القبر فاذا كف فيها مكتوب اكفرت
بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا فقال له على رضيت والله لقد فضحك الله
في حيوته وبعد وفاته حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن اخيه احمد عن احمد بن موسى
عن زكريا بن المسلم عن ابى جعفر قال لقى امير المؤمنين عليه السلم ابا بكر في بعض سكك المدينة فقال
له ظلمت وفعلت فقال ومن يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكيف لى برسول الله
حتى يعلمنى ذلك لو اتانى في المنام فاخبرنى لقبلت ذلك قال على فانا ادخلك على رسول الله صلى الله عليه
قال فادخله مسجد قبا فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله فى مسجد قبا فقال له رسول الله اعتزل

فضحك الله ورسوله في حيوته وبعد وفاته لعله كذا ينبغى

عن ظلم امير المؤمنين عليه السلم فخرج من عنده فلقيه عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت
سحر بنى عبد المطلب حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن عبد الله عن بشر عن عثمن بن مروان
عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابى الحسن فاطلت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى ابا عبد الله فقلت
وددت والله فقال قم وادخل ذاك البيت فدخلت فاذا ابو عبد الله قاعد حدثنا محمد بن الحسين
عن الحكم بن مسكين عن ابى سعيد المكارى عن ابى عبد الله قال ان امير المؤمنين عليه السلم اتى ابا بكر فقال له
اما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطيعنى فقال لا ولو امرنى لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا
فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى فلما انصرف قال على عليه السلم يا رسول الله انى قلت لابى بكر
امرك الله ورسوله ان تطيعنى فقال لا فقال رسول الله قد امرتك فاطعه قال فخرج
فلقى عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا فقال تبا لامة
ولوك امرهم اما تعرف سحر بنى هاشم حدثنا محمد بن عيسى عن ابى محمد الانصارى عن عبد الله بن عبد الرحمن
الخثعمى عن ابى ايوب قال حججت مع ابى عبد الله فلما برزنا الى الصحراء استقبله شيخ
ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابى فجعلت اسمعه يقول جعلت فداك ثم جلسا فلبثا مليا
طويلا ثم قام الشيخ وانصرف وودع ابى وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابى من هذا
الشيخ الذى سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابى حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى
عن ابن سنان عن على بن ابى حمزة عن عمران بن ابى شعبة الحلبى عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله
قال ان عليا عليه السلم لقى ابا بكر فقال يا ابا بكر اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرك ان تسلم على
بامرة المؤمنين وامرك ما تبلغنى قال فاقبل يوبخه عليه قال فقال له اجعل بينى وبينك حكما
قال فقل صدقت فاجعل من شئت قال اجعل بينى وبينك رسول الله قال فلم يزل بهما الاخر وقال
قد رضيت قال فاخذ بيده فذهب الى مسجد قبا قال فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس في موضع المحراب

لامه

فقال له هذا رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر فقال رسول الله يا ابا بكر الم آمرك بالتسليم لعلي
وانه الخليفة قال بلى يا رسول الله قال فادفع الامر اليه قال نعم يا رسول الله قال فجاء وليس همه الا ذكر
وهو كئيب قال فلقي عمر قال ما لك يا ابا بكر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني بدفع هذا الامر
الى علي فقال له ما تعرف سحر بني هاشم هذا من سحره قال فقلب الامر على ما كان ثم حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر انسيت تسليمك
لعلي بامرة المؤمنين بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذلك فقال له امير المؤمنين ارضى برسول الله
صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال واين هو قال فاخذ بيده ثم انطلق الى مسجد قبا فدخلا فوجدا
رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فجلسا حتى فرغ قال يا ابا بكر سلم لعلي ما تؤكدت به من الله ورسوله
قال فرجع ابو بكر فصعد المنبر فقال من يأخذها بما فيها فقال علي من خلع انفه قال له عمر و
خلا به ما دعاك الى هذا قال ان عليا عليه السلام ذهب بي الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله
قائم يصلي فامرني ان اسلم الامر اليه فقال سبحان الله يا ابا بكر اما تعرف سحر بني هاشم حدثنا
محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عمن اخبره عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده
رجل رث الهيئة وامير المؤمنين مقبل عليه يكلمه قال فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين
من هذا الذي اشغلك عنا قال هذا وصي موسى ع حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القسم بن
محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر هل اجمع بيني
وبينك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم فخرجا الى مسجد قبا فصلى امير المؤمنين ركعتين
فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا بكر على هذا عاهدتك قال فصرفه ثم رجع
وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقي عمر فقال ما لك كذا قال قد والله ذهب
بي فاراني رسول الله فقال له عمر اما تذكر يوم كنا معه فامر شجرتين فالتقتا فقضى حاجته

خلفهما ثم امرهما فتفرقا قال ابو بكر اما اذا قلت ذا فاني دخلت انا وهو الغار فقال بيده
فمسحها عليه فعلا نسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفر واصحابه تعوم بهم سفينتهم
في البحر قلت بلى فمسح يده على عيني فرأيت جعفر واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه
ساحر فرجع الى مكانه حدثنا علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن علي بن يحيى المكفوف عن عمر بن
ابان عن عطية الابزاري قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة فاذا آدم بحذاء الركن
اليماني فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح عليه السلام بحذائه رجل طويل
فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن عثيم بن اسلم عن معونة
الاسدي قال دخل ابو بكر على علي عليه السلام فقال له ان رسول الله لم يحدث الينا في امرك شيئا بعد يوم
الولاية وانا اشهد انك مولاي مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ونسائه ولم يحل
بينك وبين ذلك وصار ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله اليك وامر نسائه ولم يخبرنا بانك خليفته
من بعده ولا جرم لنا في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبينك وبين الله قال فقال علي
عليه السلام ان اريتك رسول الله حتى يخبرك ببعض هذا اتقبله قال فوافني اذا صليت المغرب
قال فرجع اليه بعد المغرب فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في القبلة
فقال يا عتيق وثبت على علي وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك في ذلك فانزع هذا السربال
الذي تسربلته فخله لعلي والا فموعدك النار قال ثم اخذ بيده فاخرجه فقام النبي صلى الله عليه وآله
عنهما قال فانطلق امير المؤمنين عليه السلام الى سلمان فقال يا سلمان اما علمت انه كان كذي وكذا
فقال ليشهرن بك وليذهبن الى صاحبه وليخبرنه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين عليه السلام وقال
فقال اما ان يخبر صاحبه فسيفعل ثم لا والله لا يذكران ابدا الى يوم القيامة هما انظر لانفسهما من ذلك

[illegible]

قال فلقي ابو بكر عمر فقال له ان عليا كذبني وكلمني وصنع كذبني وكلمني فقال ان رسول الله كلمني وكلمني
فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت فيه الساعة الا من بعض سحر ابن ابي كبشة قد نسيت
سحر بني هاشم ومن ابن صوح محمد واي شيء من كان اذ ذاك انت فيه اعظم من سحر بني هاشم فتقلد هذا الشأن
ومن فيه هذه حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر قال سأل ابا عبد الله رجل من اهل المدينة
عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سألت عن عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا فقام
الرجل يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة
من السماء ولا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتاهم بها وان مما ذكر علي بن ابي طالب من الحوائج
انه قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فاشهد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله مات شهيدا فاياك ان تقول انه ميت والله لياتينك فاتق اذا جاءك الشيطان
غير متمثل به فتعجب به ابو بكر وقال ان جاءني والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين
لذلك النور فعرج الى ارواح النبيين فاذا محمد صلى الله عليه وآله قد البس وجهه ذلك النور واتى
وهو يقول يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله برد ما في يديك
اليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال ابو بكر اجمع الناس فاخطبهم بما رأيت وابرأ
مما انا فيه اليك يا علي على ان تؤمنني قال ما انت بفاعل ولولا انك تنسى ما رأيت لفعلت قال فانطلق
ابو بكر الى عمر ورجع نور انا انزلناه الى علي فقال له قد اجتمع ابو بكر مع عمر قلت او علم النور قال
ان له لسانا ناطقا وبصرا نافذا يتجسس الاخبار للاوصياء ويستمع الاسرار وياتيهم بتفسير كل
امر يكتمه به اعداؤهم فلما اخبر ابو بكر عمر الخبر قال سحرك وانها لفي بني هاشم لقديمة قال ثم قاما
يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما نسياه وجاء النور فاخبر عليا عليه السلام خبرهما
وقال بعدا لهما كما بعدت ثمود حدثني الحسن بن علي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي

مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله قال خرج امير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات وكان
قريبا من الجبل بصفين اذ حضرت صلاة المغرب فامعن بعيدا ثم توضأ واذن فلما فرغ من الاذان
انفلق الجبل عن هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
مرحبا بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاغر المأمون والفاضل الفائز بثواب الصديقين
وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم روح القدس
كيف حالك قال بخير رحمك الله انا منتظر روح الله ينزل ولا اعلم احدا اعظم في الله بلاء
ولا احسن غدا ثوابا ولا ارفع مكانا منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رأيت
اصحابك بالامس ما لقوا من بني اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب فلو تعلم هذه
الوجوه الغريبة الشائهة ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لاقصروا ولو تعلم هذه
الوجوه المضيئة ماذا لهم من الثواب في طاعتك لتمنت انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والتأم الجبل عليه وخرج امير المؤمنين الى القتال فسأله عمار بن ياسر
وابن عباس ومالك الاشتر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص وابو ايوب الانصاري وقيس بن سعد
الانصاري وعمرو بن الحمق الخزاعي وعبادة بن الصامت وابو الهيثم بن التيهان عن الرجل فاخبرهم
انه شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة فقال له عبادة بن الصامت
وابو ايوب الانصاري لامهاتنا وآبائنا الفداء لك يا امير المؤمنين فوالله لننصرنك كما
نصرنا اخاك رسول الله ولا يتخلف عنك من المهاجرين والانصار الا شقي فقال لهما معروفا
وذكرهما بخير حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله
قال ان امير المؤمنين لقي ابا بكر فقال له ما امرك رسول الله ان تطيعني قال لا ولو امرني لفعلت
قال فانطلقا الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال علي يا رسول الله

اي فرغ من الصلوة

فانطلق معه

اني قلت لابي بكر امرك رسول الله ان تطيعني فقال لا فقال له رسول الله بلى قد امرتك فاطعه

قال فخرج فلقي عمر وهو اغبر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا فقال تبًا

لامة ولوك امرهم ما تعرف سحر بني هاشم ٩٣

وصية رسول الله الى امير المؤمنين صلى الله عليهما ان يغسله بعد الموت

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلم فادخل رأسه معه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسائلني واكتب. حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحكم بن فضال جميعا عن مثنى الحناط واحمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم جميعا عن مثنى الحناط عن الحسن الخزاز عن الحسين بن ثوير قال قال جعفر بن محمد دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم فقال له يا علي اذا انا مت فاستق ستة قرب من بئر غرس فاذا استقيت فاغسلني ثم كفني وحنطني فاذا كفنتني وحنطتني فخذ بجوامع كفني واجلسني وضع يدك على صدري وسلني عما بدا لك. حدثنا يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم اذا انا مت فاغسلني من بئر غرس ثم اقعدني وسلني عما بدا لك. حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد وسعيد بن صالح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا حين حضره الموت فادخل رأسه معه وقال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسائلني واكتب. وعنه عن الحسين بن سعيد عن القسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة عن ابان بن تغلب مثله. حدثنا الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم اذا انا مت فغسلني وكفني وحنطني واقعدني واملي عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم. وعنه عن احمد بن هلال عن اسمعيل بن عبد الله القصراني عن محمد بن ابي حمزة عن سليم الجعفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم

اذا انا

اذا انا مت فغسلني وحنطني وكفني واقعدني واملي عليك واكتب قال قلت ففعل قال نعم ١٠٨

حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن فضيل بن سكرة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك. حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين علي عليه السلم اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك عنه. حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسمعيل بن جعفر الهاشمي عن يعقوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فاذا فرغت من غسلي فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك على فمي قال علي ففعلت وانبأني بما هو كائن الى يوم القيامة ٩٤ صح

باب في الائمة انهم يعرض عليهم اعداؤهم وكيف هم وما يرون بهم

حدثنا الحسين بن علي عن عبد الله بن علي عن ابان عن بشير النبال عن ابي جعفر قال كنت خلف ابي وهو على بغلته فنفرت بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله قال وكان معاوية. حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابي سنان عن عبد الملك القمي عن الحارث بن حبيب قال سمعت ابا عبد الله يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فاقبل علي فقال اسقني اسقني قال فصاح بي ابي لا تسقه لا سقاه الله قال فجاء رجل يتبعه حتى جذب سلسلته جذبة فالقاه في اسفل درك من النار. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال

بغلته

اسقني ص

الشيخ ...

قال كنت مع ابي بوادي عسفان او ضجنان قال فنفرت بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد اخر
تجره قال فقال اسقني قال فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله فقلت لاي شي هذا قال معوية ه
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال نزل ابو جعفر بوادي ضجنان
فقال ثلث مرات لا غفر الله لك قال فاما ان يكون قال اتدرون لم قلت فقال بعض اصحابه لم قلت جعلت
فداك قال مر بي معوية بن ابي سفيان يجر سلسلة قد ادلع لسانه يسالني ان استغفر له وانه ليقال
بضجنان وهي من اودية جهنم ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت
اسير مع ابي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرها
فقال يا ابا جعفر اسقني سقاك الله فتبعه رجل اخر فاجتذب السلسلة وقال يا ابن رسول الله
لا تسقه لا سقاه الله قال ثم التفت الي ابي فقال يا ابا جعفر عرفت هذا هذا معوية ه حدثنا
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن العلاء عن عمرو بن جارحة عن حجر بن الطويل قال
صحبت علي بن الحسين من المدينة الى مكة وهو على بغلته وانا على راحلة فجزنا وادي ضجنان فاذا نحن برجل
اسود في رقبته سلسلة قال وهو يقول يا علي بن الحسين اسقني سقاك الله قال فقال لي
وضع صبره على صدره ثم حرك دابته قال فالتفت واذا رجل يجذبه وهو يقول لا تسقه لا سقاه الله
قال الحجر كنت امشي فلحقت بعلي بن الحسين عليهما السلام قال فقال لي اي شي رايت فاخبرته فقال ذاك معوية
لعنه الله ه حدثنا علي بن الحسين عن علي بن صالح عن ابن ابي نجران عن ابرهيم عن بعض اصحابه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال خرجت مع ابي حتى اذا انتهينا الى وادي ضجنان خرج من بين جبليه رجل يجر شعره وفي عنقه
سلسلة وهو يقول يا ابن رسول الله فخرج رجل في اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة
وهو يقول لا تسقه لا سقاه الله ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي الصحير قال حدثني الحسن بن علي قال
حدثنا انا ... من اصحابنا على علي بن عبد الله ... العلوي قال ابو ... وفاطمة من ولد ... علي بن

دلع لسانه اخرجه

قال وكان في دار الصيدين نازل (ابو طاهر) قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح
فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم ابتدانا فقال معكم احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا هل يرى احدا
ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر بمنى وهو يرمي الجمار وان ابا جعفر
رمى الجمار قال فاستتمها ثم بقي في يده بعد فراغه خمس حصيات فرمى اثنتين في ناحية وثلثة
في ناحية فقال له جدي جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد قط رايتك رميت الجمرات
ثم رميت بخمسة بعد ذلك ثلثة في ناحية واثنتين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرجا
الفاسقين ... ... لا يرى لهما امام عدل غيري فرميت الاول اثنتين والاخر ثلثة
لان الاخر اخبث من الاول ه حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله
قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا ابا الحسن ما لك قال امي ماتت قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامي والله
ثم بكى وقال وا اماه ثم قال لعلي هذا قميصي فكفنها فيه وهذا ردائي فكفنها فيه واذا فرغتم
فاذنوني فلما اخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وآله صلوة لم يصل قبلها ولا بعدها على احد
مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال فهل وجدت
ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله خيرا وطالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت
بها شيئا في تكفينك اياها ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلاتك عليها شيئا
ما رايناك صنعته باحد قبلها قال اما تكفيني اياها فاني لما قلت لها يعرض الناس يوم يحشرون
من قبورهم فصاحت وقالت وا سوأتاه فلبستها ثيابي وسالت الله في صلاتي عليها ان لا يبلي اكفانها
حتى تدخل الجنة فاجابني الى ذلك واما دخولي في قبرها فاني قلت لها يوما ان الميت اذا ادخل قبره
وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسالانه فقالت وا غوثاه بالله فما زلت اسال ربي

ص ٩٦

في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها الى الجنة وروضة من رياض الجنة

باب في الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالايمان والنفاق

حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثني محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق حدثنا ابن هيثم [illegible] عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق حدثنا محمد بن مسرور (مسمع) عن ابي الحسن موسى عن موسى بن سعد القمي يرفعه قال قال علي بن الحسين انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق ان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم حدثنا عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام واقرأنيه رسالة كتب الى بعض اصحابه انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن القسم قال كنت معه فرأى محمدا وعليا ابو عبد الله فقال يا ابا هاشم هذان الرجلان من اخوانك قلت نعم [illegible] اذا اسمعيلان رجلان من ولد اسحق [illegible] فقال بل ما لهم هذا واحد ليس من اخوانك ٦٧

باب في الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض

حدثنا الحسن بن علي النعمان عن ابيه علي النعمان عن بكر بن كرب عن ابي عبد الله قال انكم لن تؤذونا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن احمد بن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد [illegible] ومعهما عمر بن حنظلة الكنابي عند ابي عبد الله (وحيدر)

١١٠

فقام عمر فخرج فقال ابو عبد الله من هذا فقال له عمر بن مخرمة واثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لاخوانه وبذله وصنيعه اليهم قال فقال لهم ابو عبد الله ما ارى لكما علما بالناس اني لاكتفي من الرجل باللحظة ان ذا من اخبث الناس او من شر الناس (من شر الناس) قال وكان عمر بعد من توقع عن محارم الله ذكره (اي موضع في المعاصي التي كان يجتنبها) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة قال كنت انا والمعلى عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله ما طلبني مجلسكم احد ليس عرفته

ص ٩٨

باب في امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمه العلم كله وشاركه في العلم (ولم يذكر في النبوة)

حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة حدثنا عنبس بن هشام الناشري (الناشري) حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله علمه كله عليا عليه السلام حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله قال ان حسنا كان معه رجلان فقال لاحدهما انك حدثت على البارحة بحديث فقال الرجل الذي قال له انه يقول ان كان قال انا نعلم ما يجري في الليل والنهار ثم قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله عليا علمه كله حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسوله القرآن وعلمه اشياء سوى ذلك فما علم الله رسوله فقد علم رسوله عليا عليه السلام حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ادم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله عليا كله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يعلم كما كان يعلم رسول الله لم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله لامير المؤمنين عليهما السلام

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخي ايوب
عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى
قد ناجى عليا قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله
الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله عليا كله • حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال
والحرام والتاويل فعلم رسول الله عليا علمه كله • حدثنا الحسن بن علي بن الحسن عن علي بن فضال عن مرازم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل فعلم رسول الله
علمه عليا كله • حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لما علم رسول الله القرآن وعلمه اشياء سوى ذلك
فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله عليا • حدثنا الحسن بن علي عن عبيس بن هشام
او غيره عن ابي سعيد عن ابي المغرا عن ابي عبد الله قال ان الله علم رسوله صلى الله عليه وآله الحلال
والحرام والتاويل فعلم رسول الله علمه كله عليا عليه السلام • حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال
والحرام والتاويل فعلم رسول الله كله عليا • حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن
يونس عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل
وما يحتاج اليه الناس فعلم رسول الله عليا ذلك كله •

باب في امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله شاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين •

حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان

١١١

عن حمران عن ابي جعفر قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله
احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفها ثم قال له رسول الله (ر)
عليهما السلام يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب (داعلى)
واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله (الله)
محمدا علما الا وامره ان يعلمه عليا • حدثنا ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة و
كسر الاخرى واعطى عليا عليه السلام نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها
فالنبوة فليس لك فيها شيء واما الاخرى فهي العلم فانت شريكي فيه • حدثنا محمد بن عبد الحميد
عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول نزل جبرئيل على محمد
صلى الله عليه برمانتين من الجنة فلقيه علي فقال له ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك قال اما
هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه
نصفها واخذ نصفها رسول الله ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله
رسول الله حرفا مما علمه الله الا وقد علمه عليا • حدثنا ابن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه
برمانتين فاكل رسول الله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله
عليا نصفها ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلنا اصلحك الله
كيف يكون شريكه فيه فقال لم يعلم الله محمدا علما الا امره ان يعلمه عليا • حدثنا محمد بن عيسى
عن ابن ابي نجران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم

برمانتين من الجنة فأعطى منهما اياه فأكل واحدة وكسر الاخرى فأعطى عليا نصفها
فأكله ثم قال يا علي اما الرمانة التي اكلتها فهي النبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فانت شريكي
فيها قال فقلت لابي جعفر جعلت فداك كيف شاركه فيها قال ان الله لم يعلم محمدا شيئا الا امره
ان يعلمه عليا عليه السلام فهو شريكه في العلم ه حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن حماد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ورث علي علم رسول الله وورثت فاطمة
تركته ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام
ورث علم رسول الله وفاطمة احرزت الميراث ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن
حسان عن ابي داود عن يزيد بن شراحيل عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام
هذا افضلكم حلما واعلمكم علما واقدمكم سلما قال ابن مسعود يا رسول الله فضلته بالخير كله
فقال النبي صلى الله عليه وآله ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا وقد اعطيته
ولا استودعت شيئا الا وقد استودعته قالوا امر نسائك الى علي قال نعم قالوا في حياتك
قال نعم من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا ه
حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ان قوله
تبارك وتعالى الله نور السموات والارض مثل نوره فهو محمد فيها مصباح وهو العلم المصباح
في زجاجة فزجاجة الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله عنده ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير الهجري عن ابي جعفر قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد
فورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا قد ورث علم من كان قبله من الانبياء والاوصياء
والمرسلين ه ١٥٥ صح

باب في الائمة انه قد صار اليهم العلم الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد

١١٢ ان الله علم نبيه التنزيل والتأويل قال فعلم رسول الله عليا عليه السلام قال وعلمنا والله ثم قال
ما صنعتم من شيء او حلفتم عليه من يمين فانتم منه في سعة ه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور
بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله
برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال له ما هاتان الرمانتان في يدك قال اما هذه فالنبوة
ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله
حرفا مما علمه الله الا علمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره ه
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول قال خرجنا مع ابي بصير
ونحن عشرة فلما دخل عليه ابو بصير قال يا ابا محمد ان علي بن ابي طالب عليه السلام علمه رسول الله فعلمناه
فاعبدوا فيما علمنا فبالله فانظروا واوانا فارجعوا ه حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن
١٠١ الرضا عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة ه

باب في الائمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة وكل فئة تهدي وتضل الى يوم القيامة

حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن جعفر مولى عبد المؤمن الانصاري
عن سعد عن الاصبغ قال سمعت عليا عليه السلام يقول على هذا المنبر سلوني قبل ان تفقدوني
فوالله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة او تهدي مائة الا وقد عرفت قائدها
وسائقها وقد اخبرت بها اهل بيتي ما كبيرهم لصغيرهم الى ان تقوم الساعة
حدثنا الحسن بن علي بن النعمان واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن النعمان قال حدثني من دخل على ابي عبد الله
فقال له قد سألت اهل بيتك فلم ار عندهم فيه شيئا قال واما هم يروون ان عليا عليه السلام

قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل
مائة وتهدي مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال قال ابو عبد الله فان هذا
حق ۞ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
انا نروي احاديث لم نجد عند احد من اهل بيتك فيها شيئا فقال وما هي قلت تروون ان عليا
عليه السلم كان يقول وهو يخطب الناس ايها الناس سلوني فانكم لن تسألوني عن شيء فيما بيني
وبين الساعة لا عن ارض مجدبة ولا عن ارض مخصبة ولا عن فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئت
انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال وانه حق ۞ حدثنا محمد بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا وانا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي
يعلم كبيرهم صغيرهم الى ان تقوم الساعة ۞ حدثنا ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه
عن منصور بن حازم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني ابو المعتمر قال سمعت ابا ذر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها
نجا ومن تخلف عنها غرق انما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخله غفر له
ومن لم يدخله لم يغفر له فانه ليس من فئة تبلغ مائة الى يوم القيامة الا وانا اعرف ناعقها
وسائقها وعلم ذلك عند اهل بيتي يعلمه كبيرهم صغيرهم ۞ حدثنا احمد بن محمد عن ابي زاهر
او عن رجل رواه عن ابي زاهر عن بعض اصحابه حدثني عمرو بن شمر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
يقول قال علي ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا وانا
اعلمها اهل بيتي يعلمها كبيرهم صغيرهم الى يوم القيامة ۞ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد
عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم

وفي نسخة اعلمها

سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي بمائة ولا تضل بمائة الا انبأتكم
بسائقها وناعقها حتى تخرج الدجالون ۞ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة
ولا فئة تضل مائة الا وانا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم صغيرهم الى ان تقوم الساعة ۞
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سالم القصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا نروي احاديث لم نجد
عند احد من اهل بيتك فيها شيئا قال وما هي قلت يروون ان عليا عليه السلم قال سلوني وهو يخطب
فانكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض مخصبة ولا عن ارض مجدبة ولا فئة
تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وسائقها وقائدها فقال انه حق ۞
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور عن عمرو بن شمر مثله ۞ حدثنا ابو الفضل العلوي
عن سعيد بن عيسى البصري عن ابن ميمون الحكم عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى
عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه عن امير المؤمنين عليه السلم قال سمعته يقول سلوني
عما يكون الى يوم القيامة وعن كل فئة تضل مائة وتهدي مائة وعن سائقها وناعقها وقائدها
الى يوم القيمة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا
عند امير المؤمنين عليه السلم اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن
عرفطة فقال له امير المؤمنين انه لم يمت فاعادها عليه فقال له علي لم يمت واعرض عنه بوجهه
فاعادها عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه قد مات وتقول لم يمت فقال له علي عليه السلم لم يمت
والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن حمار قال فسمع بذلك حبيب
فاتى امير المؤمنين فقال له انشدك الله فيّ واني لك شيعة وقد ذكرتني بامر لا والله
ما اعرفه من نفسي فقال له علي ومن انت قال انا حبيب بن حمار فقال له علي عليه السلم ان كنت حبيب بن حمار
فلتحملنها

خ علقمة
خ حماز
خ فلا تحملها

فولّى حبيب بن حمار وقال انى كنت حبيب بن حمار لتحملنّها قال ابو حمزة فو الله ما مات حتى بعث عمر بن سعد
الى الحسين عليه السلم وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب صاحب رايته ۞ حدثنا احمد بن محمد
عن ابن ذكرها او عمن رواه عن ابى ذكرها عن بعض اصحابه ۞ حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح
عن ابن ابى عمير عن عبد الحميد بن العلاء و حرعة بن ربعة بن قوانه الى امير المؤمنين عليه السلم قال قال امير المؤمنين
ما من ارض مخصبة ولا مجدبة الا وانا اعلمها ۞ باب ١٢ الائمة ان عندهم اصول العلم ١٥٢
ما ورثوه عن النبى صلى الله عليه وآله ولا يقولون برأيهم ۞ حدثنا محمد بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابى جعفر قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم
باحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ۞ حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلم قال لو انا حدثنا برأينا
ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينه لنا ۞ حدثنا عبد الله
بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن يزيد عن الاحول عن ابى عبد الله قال سمعته يقول
انا لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله
واصول علم نتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الهيثم بن محمد عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر يا جابر لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا
لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله واصول علم عندنا نتوارثها كابر عن كابر
نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ۞ حدثنا احمد بن محمد عن على بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح
قال سمعت ابا عبد الله يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا
ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا ۞
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر

١١٤

والله لو كنا نحدث الناس او حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثهم بآثار عندنا
من رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ۞
حدثنا محمد بن هرون عن ابى الحسن موسى عن موسى بن القسم عن على بن النعمن عن محمد بن شريح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على
بابنا فو الله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا ۞ حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلم عن مسئلة فاجابه فيها فقال
الرجل ان كان كذا وكذا ما كان القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه بشيء فهو عن رسول الله
صلى الله عليه وآله لسنا من رأينا من شيء ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلم انه قال انا على بينة من ربنا بينها
لنبيه صلى الله عليه وآله فبينها نبيه لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس ۞ حدثنا محمد بن اسمعيل عن على بن الحكم
عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال ابو عبد الله عليه السلم والله لولا ان الله فرض ولايتنا
ومودتنا وقرابتنا ما اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انا والله
١٥٣ ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا اصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء
ذهبهم وفضتهم ۞ باب ١٣ في الائمة ان عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم
ولم يحصوا ذلك لشيعتهم ۞ حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن اسمعيل بن مهران عن سيف
عن ابى المغرا عن سماعة عن ابى الحسن قال قلت له كل شيء في كتاب الله وسنته او تقولون فيه قال
بل كل شيء في كتاب الله وسنته ۞ حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن صفوان عن سعيد الاعرج
قال قلت لابى عبد الله ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب
ولا في السنة نقول فيه برأينا فقال ابو عبد الله كذبوا ليس شيء الا وقد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة ۞

لعله لسنا
ان نقول شيئا
من رأينا

حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المعزا عن سماعة عن العبد الصالح قال سألته
فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به (يعني الرضا عليه السلام)
بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان يأخذوا بالقياس
فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم تقول ذلك فقال انه ليس شيء الا وقد جاء
في الكتاب والسنة حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن
قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشيء صغير الذي عندنا
فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه مثله افنفتيه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس
في ذلك هلك من هلك قال قلت جعلت فداك اتى رسول الله بما يكتفون به قال اتى رسول الله بالقياس
بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده الى يوم القيامة قال قلت ضاع منه شيء قال لا هو 104
عند اهله باب في ذكر الابواب التي علم رسول الله امير المؤمنين صلى الله عليهما وعلى اولادهما
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي عبد الله قال علم رسول الله صلى الله عليه
عليا عليه السلام الف باب يفتح له كل باب الف باب حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى
حدثني محمد بن بشير ولا اعلمه الا اني قد سمعته من بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعايشة
وحفصة في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما رآهما اعرض بوجهه 2
ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى علي فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه قال فلما خرج
لقياه فقالا له ما حدثك قال حدثني بالف باب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن ابي محمد عمر الكلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا
عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبد الله يا ابا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه وآله

١١٥

عليا عليه السلام الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انه
لعلم وليس بذاك حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال
قال قال ابو عبد الله علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب كل باب يفتح له الف باب
حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح الف باب
كل باب يفتح الف باب حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي
قال قال علي عليه السلام لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب كل باب يفتح الف باب
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم عليا عليه السلام الف باب كل باب يفتح الف باب
قال فقال لي انه علمه بابا واحدا انفتح ذلك الباب الف باب فتح كل باب الف باب حدثنا محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض عنهما (لعايشة وحفصة)
ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي
فارسلتا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك
خليلك فقال حدثني الف باب يفتح لي كل باب الف باب حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين
عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم جميعا عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي بن ابي طالب عليه السلام بالف باب يفتح كل باب
الف باب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن علي بن عبد الله وثابت
عن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما الفجر في المسجد (بعد ان صلى)

وعليه قميصه سودا فامر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال يا فاطمة اعملي فاني لا املك لك من الله شيئا
وسمع الناس صوته وسار وامير الى رسول الله وسمعهم نساء من ورا الخدر فمنهم بين ساخط ومن
قد برى رسول الله فقلت لابي عبد الله توفي من ذلك اليوم قال نعم قال قلت فاين جابر وقوف
الناس انه علم عليا عليه السلم الف باب كل باب يفتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ ه حدثنا ابن هيثم بن
اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلم قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمني الف باب من الحلال و
الحرام ومما كان او ما هو كاين الى يوم القيامة كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت المنايا
والوصايا وفصل الخطاب ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلم ممن يوثق به قال سمعت عليا عليه السلم
يقول ان في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو اجد له حفظة
يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا لاودعتهم بعضه فعلم به كثير من العلم ان العلم
مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب ه حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن صفوان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي
توفي فيه بعث الى علي فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه قال فلما خرج لقياه فقالا له
ما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب ه حدثنا محمد بن عيسى
عن احمد بن حمزة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم
عليا عليه السلم بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب ه حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد الاصفهاني
عن شيطام بن حمزة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي عن سعد الاسكاف (margin: الحسن العبيدي)
عن اصبغ بن نباتة قال لما قدم امير المؤمنين عليه السلم المداين من الكوفة فنزل يوم الاحد
ساباط امام علي عليه السلام

وتخلف عمرو بن حريث

١١٦

وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة تسمى الخورنق فقالوا نتنزه
فاذا كان يوم الاربعاء لحقنا عليا قبل ان يجمع فبيناهم يتغدون اذ خرج عليهم ضب فصادوه
فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفه فقالوا بايعوا هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم
وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق
بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا على باب المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب
مفتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيامة
ثمانية نفر امامهم الضب ولو شئت ان اسميهم فعلت قال فلو رايت عمرو بن حريث ينتقص كما ينتقص
السعفة حياء ولوما ه حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يغمى عليه اليوم او يومين او ثلثة او اكثر من ذلك كم يقضي من صلوته
فقال الا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه فقال كلما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده
وزاد فيه غيره قال قال ابو عبد الله وهذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب ه
حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال قال بكير بن اعين حدثني من سمع ابا جعفر
يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك الابواب التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم الا باب
او اثنان واكثر علمي انه قال باب واحد ه ما فيه الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن عمران الحلبي عن ابان بن تغلب قال حدثني
ابو عبد الله انه كان في ذوابة سيف علي عليه السلم صحيفة صغيرة وان عليا دعا ابنه الحسن
فدفعها اليه ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له
ثم قال له اقرا فقرا الحسن عليه السلم الالف والباء والسين واللام وحرفا بعد حرف ثم طواها

(margin: السعفة جريدة النخل او ورقة ذاكر ما يقال اذا يبست)

فدفعها الى الحسين عليه السلام فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له وقال له اقرا يا بني فقراها كما قرا الحسن
عليه السلام ثم طواها ودفعها الى ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له علي فقال له اقراه
فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها من ذوابة السيف قال قلت لابي عبد الله
واي شي كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف باب قال ابو بصير قال
ابو عبد الله فما خرج منها الا حرفان الى الساعة ٭ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً الف حرف
كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف ٭ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عثمن بن عيسى
عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله
علياً عليه السلام حرفا يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف ٭ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان في ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
صحيفة صغيرة قال قلت لابي عبد الله اي شي كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح
كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة ٭
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والالف الحرف
يفتح كل حرف منها الف حرف ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن الحرث بن
المغيرة عن ابي عبد الله قال جاء ابو بكر وعمر الى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي صلى الله عليه وآله والحديث
طويل فقال لهما امير المؤمنين اما اذا ذكرتما اني لم اشهدكما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانه
قال لي لما بني عمي احد غيري الا هو بصره فلم اكن لاودكما به واما الثاني عليه فانه علمني
الف حرف كل حرف يفتح الف حرف ولكن لا اخبركما على ستر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

في الف الكلمة التي علمها رسول الله امير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما

حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال علم
رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام كلمة يفتح الف كلمة والف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة ٭
حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن
ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام بالف كلمة
يفتح كل كلمة الف كلمة ٭ حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال علم رسول الله علياً عليهما الصلوة والسلام الف كلمة
كل كلمة يفتح الف كلمة ولالف الكلمة يفتح كل كلمة الف كلمة ٭ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن
فضال عن ابي المعزا عن ذريح المحاربي قال سمعته يقول نحن ورثة الانبياء وقال حدث رسول الله (البحاري)
صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ثوبا ثم علمه وذلك تقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة ٭
حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
جاء رجل الى علي صلوات الله عليه وهو على منبره فقال يا امير المؤمنين ايذن لي اتكلم بما سمعت
من عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتقوا الله ولا تكذبوا على عمار
فلما قال ذلك ثلث مرات قال له علي تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله (الرجل)
يقول انا اقاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التاويل فقال صدق ورب الكعبة ان هذه عندي
في الف الف الكلمة تتبع كل كلمة الف كلمة ما انتظر فيه العرب والعجم خارجي اشد منه ٭
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وآله حدث علياً الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة ٭ حدثنا احمد بن محمد عن ابي سعيد
عن محمد بن علي عن الحسن بن المختار عن عبد الكريم بن عمرو عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي

وقال اي في سعة ارض العرب والعجم لم يكن خارجي اشد من هذا الخارجي

قال دخلت على أمير المؤمنين وأنا خامس خمسة وأنا أصغر القوم فسمعته يقول حدثني أخي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أنا خاتم ألف نبي وأنت خاتم ألف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلنا ما أنصفك القوم
يا أمير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا ابن أخي إني لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد يقرؤون منها
آية في كتاب الله وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا
يوقنون ٥ حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة حدثني عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري حدثني الحرث
ابن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلم أنه سمعه يقول علّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم ألف كلمة
كل كلمة يفتح ألف كلمة ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلم قال حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلم يوما ثم علمه ألف كلمة يفتح كل كلمة ألف كلمة ٥ حدثنا محمد بن عيسى
عن ابن سنان عن إسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلم قال أوصى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي عليه السلم ألف كلمة كل كلمة يفتح ألف كلمة ٥ حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن مالك بن عطية عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلم
سيأتي من مسجدكم هذا يعني مكة ثلثمائة وثلثة عشر يعلم أهل مكة أنه لم يلدهم آباؤهم ولا أجدادهم
عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح ألف كلمة فتبعث الريح فينادي بكل واد هذا المهدي
هذا المهدي يقضي بقضاء آل داود لا يسأل عنه بينة ٥ حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني أحمد
محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن أبي جعفر قال كنا عنده ثمانية
رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فإن رمضان
اسم من أسماء الله لا يجيء ولا يذهب وإنما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم
والاسم اسم الله وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن جعله الله مثلا وعيدا ألا ومن خرج في شهر رمضان
من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي دخل فيه فطاف بالحصن والحصن هو الإمام

أي بيت الخارج

دخل فيه
أحصن

١١٨

١٥٧

بلغ

فكبر عند رؤيته كان له يوم القيامة صخرة أثقل في ميزانه من السموات السبع والأرضين السبع
وما فيهن وما بينهن قلت يا أبا جعفر وما الميزان قال إنك قد ذهب بك وبصري يا سعد رسول الله
الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله في الإمام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الإمام وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه الأكبر يجمع بينه
وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين في دار الجلال فقلت وما دار الجلال فقال نحن الدار وذلك قول الله
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فنحن العاقبة يا سعد
وأما مودتنا للمتقين فقال الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام فنحن جلال الله
قرا ابن عامر بالواو
وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا ٥ تم الجزء السادس ٥

ذي
قراءة

الجزء السابع من بصائر الدرجات

فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه الصلوة والسلم

حدثنا أبو القسم قال حدثنا علي بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي
عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن صولة عمرة بنت رافع عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي
فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع عمر وأرسلت
فاطمة عليها السلم إلى علي عليه السلم فلما جاء قام رسول الله فدخل ثم جلل عليا بثوبه قالت قال علي
حدثني بألف حديث يفتح كل حديث ألف حديث حتى عرقت وعرق رسول الله صلى الله عليه وآله فسال علي
عرقه وسال عليه عرقه ٥ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن أبي بكر عن عمار الدهني عن مولى
الرافعي عن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي
توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه

وقال ادعوا لي خليلي فرجع مخبرا وأرسلت فاطمة إلى علي عليه السلام فلما أن جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم جلل عليا عليه السلام بثوبه فقال علي حدثني ألف حديث كل حديث يفتح ألف باب حتى عرق رسول الله
فسال عرقه على علي وسال عرق علي عليه ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال
عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام صح
ادعوا لي حبيبي فأرسلت عائشة وحفصة إلى أبويهما فلما جاءا أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله
رأسه فانصرفا فكشف رأسه فقال ادعوا لي حبيبي فأرسلت حفصة إلى أبيها وعائشة إلى أبيها
فلما جاءا أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله ظهره فانطلقا فقالا ما نرى رسول الله أرادنا فأنا أظن
إنما قال ادعوا لي خليلي فرجوا أن تكونا إنما فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فالتزم رسول الله صلى الله عليه وآله
صلبه بصلبه وأومأ إلى أذنه فحدثه بألف حديث لكل حديث ألف باب ه حدثنا أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول
حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله بألف حديث لكل حديث ألف باب ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في المرض الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلتا إلى أبويهما فلما جاءا أعرض فلما نظر إليهما
فأعرض عنهما قال ادعوا لي خليلي فأرسلتا إلى علي عليه السلام فلم يزل يحدثه فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك لعائشة وحفصة صح ١٥٦
خليلك فقال حدثني ألف باب يفتح كل باب ألف باب ه باب في الإمام أنه إذا شاء أن يعلم علم
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع الشامي قال قال
أبو عبد الله عليه السلام إن العالم إذا شاء أن يعلم علم ه حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن فرقد النهدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام
إذا شاء أن يعلم علم ه حدثنا سهل بن زياد عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان

١١٩
عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام إذا شاء أن يعلم علم ه حدثنا
أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي أو عن
أبي عبيدة عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإمام يعلم الغيب قال لا ولكن إذا أراد
أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك ه حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن
١٥٩ أبي عبيدة المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الإمام أن يعلم شيئا أعلمه الله ذلك ه

باب ما يفعل بالإمام من النكت والنقر والقذف في قلوبهم وآذانهم

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد عن الحارث بن المغيرة
النصري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الذي يسأل عنه الإمام ليس عنده فيه شيء من أين يعلمه
قال ينكت في القلب نكتا أو ينقر في الأذن نقرا ه حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الذي يسأل الإمام عنه ليس عنده فيه شيء من أين يعلمه قال ينكت في القلب
نكتا أو ينقر في الأذن نقرا ه حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني
عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نسألك أحيانا فتسرع في الجواب وأحيانا
تطرق ثم تجيبنا قال نعم إنه ينكت في آذاننا وقلوبنا فإذا نكت نطقنا وإذا أمسك عنا أمسكنا ه
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه قال سألت أبا الحسن عن شيء من أمر العالم
فقال نكت في القلب ونقر في الأسماع وقد يكونان معا ه حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان المدائني
عن الحسن بن يحيى المدائني عن أبي عبد الله قال قلت له أخبرني عن الإمام إذا سئل كيف يجيب فقال إلهام
وسماع وربما كانا جميعا ه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام هذا العلم الذي يعلمه عالمكم أشيء يلقى في قلبه أو ينكت في أذنه
فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذاك وذاك ه حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابن مهران سماك

نقر است يعني رسانيدن استماع كه منها
اطراق چشم در پيش افكندن وخاموشي

عن داود عن الحرث النصري قال قلت لابي عبد الله الامام يسأل عن الشيء الذي ليس عنده فيه شيء من اين
يعلمه قال ينكت في القلب نكتا وينقر في الاذن نقرا ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن عن محمد بن
حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم اسماع او الهام قال يكون سماعا ويكون
الهاما ويكونان معا ٥ حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يونس عن الحرث قال قلت لابي عبد الله
هذا العلم الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال شيء
ذا وذا ٥ حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري
قال قلت لابي عبد الله ما علم عالمكم جملة يقذف في قلبه او ينكت في اذنه قال فقال وحي كوحي ام موسى ٥
ذكر في النسخة ان هذا بن الحسين فيه زيادة ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله الحسين علي قال قلت
لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم فقال ينقر في القلوب وينكت في الاسماع وقد يكونان معا ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابي عبد الله قال قال فينا والله
من ينقر في اذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة قلت كان او اليوم قال بل اليوم قلت كان
او اليوم والله يا بن النجاشي حتى قالها ثلثا ٥ حدثنا احمد بن علي عن عنبسة عن ابراهيم بن محمد
حمران عن ابيه محمد بن حمران ومحمد بن حمزة عن سفيان بن السمط حدثني ابو جبير قال قلت لابي عبد الله
اني سألت عبد الله بن الحسن فزعم انه ليس فيكم امام فقال بلى والله يا بن النجاشي ان فينا
لمن ينكت في قلبه وينقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال اي والله فينا اليوم
اي والله فينا اليوم ثلثا ٥

باب فيه تعبير للائمة ليوحى على قلوبهم البليغة وتاويل ذلك ١١٥

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت الصادق عليه السلام
عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما
الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي
نوشته انداختن بانیدن بعد نبينا

١٢٠ حدثنا ابو محمد عن عمران عن محمد بن الفضيل او عمن رواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن روينا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم
من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فانه من الملك
وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبد الله قال قلت كيف يعلم انه من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان
اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه من الملك ولو كان من الشيطان اعتراه فزع
وان كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
وسلمة عن علي بن ميسرة عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر
١١١ فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا ٥

باب في الائمة عليهم السلام انهم محدثون

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعنا ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون
مفهمون محدثون ٥ حدثنا ابو طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران
مولى ابي جعفر في منزل بمكة قال فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال
له ابو بصير الله لسمعت من ابي عبد الله فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال
ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر يقول ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام يوما فقال لي يا حكم
هل تدري ما الآية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها الامور العظام
التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين
اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية اخبرني بها يا ابن رسول الله

قال يعني والله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت وكان علي بن ابي طالب عليه السلام
محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت فهو محدث ٥ حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن حمران
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد
كان اخو علي لامه سبحان الله محدثا كالمنكر لذلك فاقبل عليه ابو جعفر فقال اما والله ان ابن
امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب
لم يدر تاويل المحدث والنبي ٥ حدثنا عبد الله عن الحسن عن موسى الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الائمة من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي عليه السلام فرسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان
فقال عبد الرحمن بن زيد وذكر ذلك وكان اخا لعلي بن الحسين لامه فضرب ابو جعفر فخذه فقال
اما ان ابن امك كان احدهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس
الحجال عن يعقوب بن جعفر عن قتادة انه كان يقرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ٥
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر
محدثا ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحجال الوشي عن العلا بن محمد عن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة
ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء علي محدثون ٥ ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به عتيبه ١١٢
وكيف يحدث الائمة ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله قال
قلت له ان فلانا حدثني ان عليا والحسن عليهما السلام كانا محدثين قال فقلت كيف ذلك فقال انه
كان ينكت في آذانهما قال صدق ٥ حدثنا الحسن بن علي حدثني عيسى بن هشام حدثنا كرام بن عمرو الخثعمي
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله انا نقول ان عليا عليه السلام كان ينكت في قلبه او يوقر
في صدره قال ان عليا كان محدثا فلما ان اكثرت عليه قال ان عليا كان يوم بني قريظة

وبني

١٢١ بني النضير كان جبرئيل عليه السلام عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة البصري عن حمران قال قال لي ابو جعفر ان عليا
عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت لهم جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر
يقول كان علي محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت له اني حدثت
اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت فتقول انه نبي
قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال
وفيكم مثله ٥ حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما اية
المحدث قال ياتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت ٥ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن زرارة عن ابي جعفر قال لما اتيت المدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي شيء من امر المحدث
فاتيت ابا جعفر فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يملي على علي عليه السلام فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى الكتاب فمد يده
قال من املى هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان
عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي عبد الله قال قلت له الست حدثتني ان ابا جعفر حدثه ان عليا
والحسن عليهما السلام كانا محدثين قال بلى قلت كيف حدثتك قلت حدثني انه كان ينكت في آذانهما قال صدق ٥
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله انا نقول
ان عليا كان ينكت في قلبه او صدره او في اذنه فقال ان عليا كان محدثا قلت فيكلم
مثله قال ان عليا كان محدثا فلما ان كررت عليه قال ان عليا كان يوم بني قريظة
والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه ٥ حدثنا احمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول كان علي عليه السلام والله محدثاً
قال قلت له اشرح لي ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكاً يوقر في اذنه كيت وكيت وكيت ه
حدثنا ابو محمد عن عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله
عليه السلام قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه
يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك ه حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة
عن حمران حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين قال ان علم علي في آية من القرآن قال وكتمنا الاية
قال فكنا نجتمع فنتدارس القرآن ولا نعرف الاية قال فدخلت على ابي جعفر فقلت ان الحكم بن عتيبة حدثنا
عن علي بن الحسين انه قال ان علم علي في آية من القرآن وكتمنا الاية قال اقرا يا حمران فقرات وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي قال فقال ابو جعفر وما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي عليه السلام محدثاً
قال نعم فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبت الذي كان الحكم يكتمنا قال قلت قال ابو جعفر كان
علي محدثاً فقالوا انك ما صنعت شيئاً الا سالته من كان يحدثه قال فبعد ذلك اني اتيت ابا جعفر فقلت اليس حدثتني
ان علياً عليه السلام كان محدثاً قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبي او رسول
قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمن ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين ه حدثنا العباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ان اباك حدثني ان علياً عليه السلام
والحسن والحسين كانوا محدثين قال فقال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذانهم
قال صدق عليهما السلام ه حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا
الحكم بن عتيبة قال لقد سمعت من ابي جعفر حديثاً ما سمعه احد قط فسالناه فابى ان يخبرنا
به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عتيبة روى انه سمع منك ما لم يسمعه منك احد قط

عيينه

ملك قل

عيينه

عيينه

فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث فقلنا ليست هكذا هي فقال كذا في كتاب علي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
ولا محدث الا اذا القى الشيطان في امنيته فقلت واي شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنيناً كطنين
الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة على الطست فقلت نبي قال لا مثل الخضر ومثل
ذي القرنين ه ما يلقى الى الامام شيء بعد شيء يوم بيوم وساعة بساعة مما يحدث ه
حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمن ومحمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع ابي بصير عند ابي جعفر
فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا
الى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اي شيء هو العلم عندكم
قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة ه حدثنا احمد بن محمد
عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف التي قال الله صحف ابرهيم
وموسى فقال له ضريس الصحف هي الالواح فقال نعم قال ضريس ان هذا هو العلم فقال ليس
هذا العلم انما هذا الاثر ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة ه حدثنا عبد الله بن
محمد عن محمد بن الوليد او عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا صحيفة فيها ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا
ليس بالعلم انما هو اثر انما العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله وعن علي بن ابي طالب
صلى الله عليهما وعلى ولايهما ه حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد

عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله ان عندنا صحف ابراهيم والواح
موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم قال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هو الاثر انما العلم
ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة حدثنا احمد بن محمد عن ابن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي الصباح قال حدثني العلا بن سيابة عن ابي عبد الله قال انا لنعلم ما في الليل والنهار

باب في الائمة انهم ورثوا العلم من رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليهما الصلوة والسلم وان الحكمة يقذف في صدورهم وينكت في آذانهم

حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الارض لا تترك بغير عالم قلت الذي يعلمه عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب
علم يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه قلت وحكمة تقذف في صدره او تنكت في اذنه
ذاك هو — قال او ذاك حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث
البصري قال قلت لابي عبد الله اخبرني عن علم عالمكم الحكمة تقذف في صدره او وراثة من رسول الله
او نكت ينكت في اذنه فقال ابو عبد الله وذاك ثم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب
عليهما السلم علم يستغني به عن الناس ولا يستغني الناس عنه حدثنا احمد بن موسى عن الخشاب
عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة
من رسول الله ومن علي بن ابي طالب صلى الله عليهما قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت
ذاك هو — في آذانهم قال وذاك حدثنا احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن من
رواه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام
يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك علمه ما هو قال وراثة من رسول الله
ومن علي بن ابي طالب عليهما الصلوة والسلم قلت احدهم يلقى في صدره او شيء ينكت في اذنه

قال او ذاك حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن ابي عبد الله قال قلت اخبرني
اي ذاك او ذاك
عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليهما السلم قال قلت انا نتحدث انه يقذف
في قلوبهم وينكت في آذانهم قال او ذاك حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
اي ذاك او ذاك
عن ابي كهمس عن الحرث بن المغيرة عن ابي جعفر انه قال لن يهلك منا اهل البيت عالم حتى يرى
من خلفه من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب
يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس
عن رجل قال سمعته يقول ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم
يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله وعلي بن ابي طالب
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة البصري قال قلت لابي عبد الله
علم عالمكم اي شيء وجهه قال وراثة من رسول الله وعلي بن ابي طالب علم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم
عليهما الصلوة والسلم
حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحرث عن ابي عبد الله قال قلت اخبرني
عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليهما الصلوة والسلم فقلت انا نتحدث
انه يقذف في قلبه او ينكت في اذنه فقال او ذاك
اي ذاك او هي ذاك

باب في الائمة انهم يتكلمون على سبعين وجها كلها لهم المخرج ويفتون بذلك

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله قال اني لاتكلم
على سبعين وجها لي في كلها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن مسلم — عن عبد الاعلى بن اعين قال دخلت انا وعلي بن حنظلة على ابي عبد الله فسأله علي بن حنظلة فاجابه
فيها فقال له علي فان كان كذا وكذا فاجابه فيها بوجه آخر فقال له فان كان كذا
وكذا فاجابه فيها بوجه آخر حتى اجابه فيها باربعة وجوه فالتفت الي علي بن حنظلة فقال يا محمد

قد احملناه وسمعه ابو عبد الله فقال له لا تقل هكذا يا ابا محمد فانك رجل ورع ان من الاشياء
اشياء ضيقة ليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا وقت واحد حين تزول
الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي
سبعين وجها حدثنا عبد الله عن الحسن اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة
قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله فبينا نحن قعود اذ تكلم ابو عبد الله بحرف فقلت
انا في نفسي هذا مما احمله الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي
ثم قال اني لاتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا
حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله انا لنتكلم بالكلمة
لها سبعون وجها لي من كلها المخرج حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ايوب
اخي اديم عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي في كلها
المخرج حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله قال انتم افقه الناس
ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول اني لاتكلم بالكلمة الواحدة
لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا حدثنا احمد بن محمد عن زرارة
عن الحسين عمن اخبره عن ابي عبد الله قال اني لاتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها
كلها لي منه المخرج حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله قال اني لاحدث الناس على سبعين وجها لي في كل وجه منها المخرج
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ... ابن ايوب وعلي بن الحكم جميعا عن عمر بن ابان الكلبي
عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اني لاتكلم على سبعين وجها

لي في كلها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم
قال قال ابو عبد الله اني اتكلم على سبعين وجها لي منها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي قال قال ابو عبد الله اني اتكلم على سبعين وجها
لي في كلها المخرج حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن ابي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله
قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج

باب في الائمة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل

١ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
٢ ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم
واذا نقصوا شيئا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا
بين الحق والباطل حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال سمعته يقول لم تخل الارض الا وفيها منا رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا شيئا
واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاءوا به صدقهم ولو لا ذلك لم يعرف
الحق من الباطل حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى وعن يونس عن هشام عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
٢ قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون ردهم واذا نقصوا
اكمله لهم وقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل
حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها

وإذا جاؤوا وإما النقصان أكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين أمورهم ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن شعيب عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله لن تبقى الأرض إلا وفيها رجل
منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا وإذا جاؤوا به
صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل ٥ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن محمد عن يحيى بن عبد الرحمن عن شعيب الحداد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال إن الأرض
لا تبقى إلا وفيها منا من يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا
ولولا ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل ٥ حدثنا ابن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس
عن إسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان
من دين الله فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإذا نقصوا شيئاً أكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على
المؤمنين أمورهم ٥ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن سليم مولى طربال
عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الأرض لن تخلو إلا وفيها عالم إذا زاد المؤمنون شيئاً
ردهم إلى الحق وإن نقصوا شيئاً أتمه لهم ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن إسماعيل
الميثمي عن ثعلبة عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله
الأرض بغير عالم ينقص ما زادوا ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس أمورهم ٥

باب في الأئمة أنهم يتكلمون بالألسن كلها ٥

حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن أبي الطيب قال أدخلت عليه فابتدأني فكلمني بالفارسية ٥ حدثنا
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم حدثني حماد بن عبد الله الفراء قال حدثني معتب قال إن أبا الحسن الأول
لم يكن يرى له ولد فأتاه يوماً إسحاق ومحمد أخواه وأبو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجاء غلام سقلابي
فكلمه بلسانه فذهب فجاء بعلي ابنه فقال لإخوته هذا علي ابني فضموا إليه وإلى أخيه واحداً بعد واحد

صح ١١٧

ويتلونه ثم تكلم الغلام بلسان الغلام فجملة ما عنده به ثم تكلم بلسان آخر غير ذلك اللسان فجاء
غلام أسود فكلمه بلسانه فلم يجب بآمريم فقال هذا ابن مريم أتى ثم كلمه بلسان فحمله فذهب
فلم يزل يدعو الغلام ويكلمهم بلسانه حتى جاءت جماعة أولاد والغلمان مختلفون في أجناسهم وألسنتهم ٥
حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال أرسلت إلى أبي الحسن غلامي وكان صقلابياً فقال فرجع
الغلام متعجباً فقال قلت له ما لك يا بني قال وكيف لا أتعجب ما زال يكلمني بالصقلابية كأنه واحد
منا فظننت أنه إنما دار بذي اللسان لكي لا يسمع بعض الغلمان ما دار بينهم ٥ حدثنا أحمد بن محمد عن
أبي القاسم وعبد الله بن عمران عن محمد بن شعيب عن رجل عن عمار الساباطي قال قال لي أبو عبد الله
يا عمار أبو مسلم فظلله وكسانا وكسيجه بساطورا فقال قلت جعلت فداك ما رأيت نبطياً
أفصح منك فقال يا عمار وبكل لسان ٥ حدثنا محمد بن هارون عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن أبي هارون
العبدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لبعض غلمانه في شيء جرى لئن انتهيت وإلا ضربتك ضرب الحمار
قال قلت جعلت فداك وما ضرب الحمار قال إن نوحاً لما أدخل السفينة من كل زوجين اثنين
جاء إلى الحمار فأبى أن يدخل فأخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له عبسا شاطانا أي ادخل
يا شيطان ٥ حدثنا الحسن بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن بشر عن علي بن أسباط عن إسماعيل بن عباد
عن عامر بن علي الجامعي قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك إنا نأكل ذبائح أهل الكتاب
لا ندري أيسمون عليها أم لا فقال إذا سمعت قد سموا فكلوا أتدري ما يقولون على ذبائحهم
فقلت لا فقرأ كأنه يشبه يهودي قد هذها ثم قال بهذا أمروا فقلت جعلت فداك إن رأيت
أن نكتبها قال اكتب نوح ايوا ادينو بلهيز ماحوا عالم اشرفد سوا ومصوا ستوا اصو سوو
عال استحطواه ٥ حدثنا الهيثم عن إسماعيل بن مهران عن رجل من دير بيرحاء قال كنت
عند أبي عبد الله فودعته وخرجت حتى بلغت الأعوص ثم ذكرت حاجة لي فرجعت إليه والبيت غاص

الى — عبسا شاطانا — بلهيز — بلغ — بأهله — مملو

كاعرص

ببوض وكنت لردت ان اسأل عن بيض ديوك الماء قال فقال لي اما انت يعني وعنا ميه يعني ديوك الماء
بناحل يعني لانك كرك حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد بن اسحق الكرخي عن عمه محمد بن عبد الله
ابن جابر الكرخي وكان رجلا خيرا كاتبا كان لاسحق بن ابراهيم ثم تاب من ذلك عن ابراهيم الكرخي
قال كنت عند ابي عبد الله فقال يا ابراهيم اين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شاذكونى ان
قال فقال لي تعرف قطعنا قال قلت نعم فاطعنت ان احدا من اهل المدينة تعرف قطعنا قال
ان امير المومنين عليه السلام حين اتى اهل النهروان نزل قطعنا واجتمع اليه اهل بادوريا فشكوا
اليه ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية وان لهم جيرانا اوسع ارضا واقل خراجا فاجابهم بالنبطية
زعرتر وطامن عوريا قال فمعناه رب زجر صغير خير من زجر كبير حدثنا احمد بن الحسين
قال ص عن الحسن بن براء عن احمد بن محمد بن ابي نصر حدثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يوذيني
قال ص ويقول لي يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية قال فحججت سنة من ذلك فدخلت على ابي عبد الله
فقال لي ابتداء اقوقه ماناماست قال قلت جعلت فداك متى قال لي الساعة فكتبت اليوم والساعة
فلما قدمت الكوفة تلقاني اخي فسالته عمن بات ومن بقي فقال لي قوقه ماناماست وهي بالنبطية
يقول قرد القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا في وقت كذا فكان في الوقت الذي
اسحق اخبرني ابو عبد الله ع حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن احمد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله الخزاعي
عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما اقدم بابنة يزدجرد على عمر
عظيما وجهها فلما دخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوء وجهها
فلما دخلت المسجد فرات عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج باداميرمز قال فغضب عمر وقال
ملك تشتمني هذه وهم بها فقال له امير المومنين عليه السلام ليس لك ذلك اعرضها ان تختار رجلا من المسلمين
بفيئه ثم احسبها عليه بفيئه فقال لها عمر اختاري فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام

فقال لها امير المومنين ما اسمك فقالت جهان شاه فقال بل شهربانويه ثم نظر الى الحسين
فقال يا ابا عبد الله ليلدن لك منها غلام خير اهل الارض حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
الحسين اللؤلؤي عن احمد بن يحيى عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في امر ابي الحسن حتى قال له هو صاحبكم
الذي سالت عنه فقم فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له قال ابو عبد الله
اما انه لم يوذن لنا في ذلك فقلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقاءك
وكان معي اهلي وولدي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك
وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت
وقال لي ابو عبد الله خذ اليك يا فيض زرقه زرقه قال فقلت قد فعلت والزرقه بالنبطية
خذه اليك حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن
ظبيان قال سمعت ابا عبد الله يقول اول خارجة خرجت على موسى بن عمران بمرج دابق وهو بالشام
وخرجت على المسيح بحران وخرجت على امير المومنين بالنهروان وتخرج على القائم بالدسكرة
دسكرة الملك ثم قال لي حي مالح دبر بين ماحي مالح يعني عند قريتك وهو بالنبطية وذاك
ان يونس كان من قرية دبربين يقال له الدسكرة الى عند دبربين حدثنا محمد بن عيسى
عن ابي هاشم قال كنت اتغدى معه [illegible] غلمانه بالسقلابية والفارسية وربما يقول
بعض غلمانه هذا استكلم الفارسية وكنت افوه [illegible] على غلامه ع حدثنا محمد بن احمد
عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن رجل ذكره عن احمد قابوس عن ابيه عن ابي عبد الله
قال دخل عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتداء من غير مسئلة من جمع مالا من مهاوش
اذهبه الله في نهابر فقالوا له جعلنا فداك لا نفهم هذا الكلام فقال از باد ايد بدم شود

حدثنا الحسين بن علي الدينوري عن ابن مسلم بن مهزيار قال كان ابو الحسين عليه السلام كتب الى علي بن مهزيار
يامره ان يعمل له مقدار الساعات فحملناه اليه في سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسيالة كتب
يعلمه قدومه ويستاذنه في المصير اليه وعن الوقت الذي نسير اليه فيه واستاذن لابرهيم
فورد الجواب بالاذن انا نصير اليه بعد الظهر فخرجنا جميعا الى ان صرنا في يوم صائف شديد الحر
ومعنا مسرور غلام علي بن مهزيار فلما ان دنونا من قصره اذا بلال قائم ينتظرنا وكان
بلال غلام ابي الحسن فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش امر عظيم فما قعدنا حتى حسنا
خرج الينا بعض الخدم ومعه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلي بن مهزيار فلبث عنده
الى بعد العصر ثم دعاني فسلمت عليه واستاذنته ان يناولني يده فاقبلها فمد يده عليه السلام فقبلتها
ودعاني وقعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب البيت ناداني عليه السلام فقال يا ابرهيم
فقلت لبيك يا سيدي فقال لا تبرح فلم ازل جالسا ومسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار
ثم خرج عليه السلام فالقي له كرسي فجلس عليه والقي لعلي بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس وقمت انا بجنب
المقدار ثم خرج عليه السلام والقي له كرسي فسقطت حصاة فقال مسرور هشت فقال هو عليه السلام
هشت بابه فقلنا نعم يا سيدنا فقلت له عليك الى المسبح ثم قمنا فقال لعلي رد الي مسرور بالغداة
فوجهه اليه فلما ان دخل قال له بالفارسية بار خدا فقلت له بيك يا سيدي فمر
نصر فقال المير قد ... فلم يزل الباب ثم القى رداءه علي يخفيني من نصر
حتى سالني عما اراد ولقيه علي بن مهزيار بعد ذلك فقال له كل هذا خوفا من نصير
فقال يا ابا الحسن يكاد خوفي منه خوفي من عمرو بن فرج هما في الاهمية انهم يعرفون ... كلها
حدثنا احمد بن محمد حدثني الحسين بن سعيد والبرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن علي الحلبي ١١٨
عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما اتي بعلي بن الحسين عليهما الصلوة والسلم علي بن الحسين

يزيد بن معوية عليهما لعاين الله ومن معه جعلوا في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت
ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا الى هؤلاء يخافون ان يقع عليهم البيت وانما يخرجون
غدا فيقتلون قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لم يكن فينا احد يحسن الرطانة غيري والرطانة عند اهل
المدينة الرومية ١٣ حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن
عليه السلام فقال يا ابا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسية فانه يزعم انه يحسن الفارسية فقال للخادم زانو جيست الخادم
فلم يجبني فقال صلى الله عليه يقول ركبتك ثم قلنا نافجليست فلم يجبني فقال صلى الله عليه يقول
سرتك ١٤ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخي مليح قال
حدثني فرقد قال كنت عند ابي عبد الله وقد بعث غلاما له اعجميا فرجع اليه فجعل يغير الرسالة
ولا يجيء بها حتى ظننت انه سيغضب فقال له تكلم باي لسان شئت فاني افهم عنك ١٥ حدثنا احمد بن الحسين
عن ابيه بهذا الاسناد مثله ١٦ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر
قتل الحسين وامر علي بن الحسين لما ان حمل الى الشام فرطن الحرس فقال اصحابي ما حين بنيان من الجدار
فترطن اهل الروم بينهم فقالوا ... صاحب دم ان كان ذلك ... في مكتما نوبين
دعا بنا واطلعوا عنا ١٧ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن رجل
من المساعية اسمه تيم ولقبه كرام عن ابي عبد الله قال دخلت عليه وعنده اسمعيل
قال ونحن اذ ذاك نائم به بعد ابيه فذكر حديثا طويلا فيه ثم اقبل ابو عبد الله ... ما يظن فيه قال فاتيت
رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان به فاخبرتهما فقال لي احدهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت وقال
الاخر فاهوى بيده الى جيبه فشقه ثم قال لا والله لا سمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه
قال ثم خرج متوجها الى ابي عبد الله قال وتبعته فلما كنا بالباب استاذن فاذن لي فدخلت قبله
ثم اذن له فدخل فلما دخل قال له ابو عبد الله يا فلان اتريد كل امرئ منكم ان يؤتى صحفا منشرة

ان الذي اخبرك به فلان الكوفي قال جعلت فداك اني اشتهي ان اسمعه منك قال ان فلانا اما مكرك
وصاحبك من تغلبي يعني الحبش لا يدعيها فيما بيني وبينه الا كذب مفتري قال فالتفت الى الكوفي
وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب فيالات فقال له ازرقه فقال ابو عبد الله ان زرقه بالنبطية
خذها اجل نحرها قال فخرجنا من عنده ه حدثنا محمد بن حسن عن ... قال سمعت ... عن ياسر
الخادم قال كان غلمان لابي الحسن في البيت صقالبة وروم وكان ابو الحسن قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون
بالصقلابية والرومية ويقولون انا كنا نفتصد كل سنة في بلادنا ثم ليس نفتصد ههنا فلما كان من الغد
وجه الى بعض الاطباء ابو الحسن فقال له افصد هذا عرق كذا وافصد هذا عرق كذا ثم قال يا ياسر
لا تفتصد قال فافتصدت فورمت يدي واخضرت فقال لي يا ياسر ما لك فاخبرته فقال الم انهك
عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها وتفل فيها ثم اوصاني ان لا اتعشى فكنت بعد ذلك ما
شاء الله اغافل فاتعشى فيضرب علي ... حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله
يرفع الحديث الى الحسن بن علي قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد
وعلى كل منهما الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه
وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي

باب في الائمة انهم يعرفون الكتب التي نزلت على الانبياء باختلاف السنتهم التورية والانجيل

حدثنا موسى بن عمر عن ... الميثمي عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال جئنا نريد الدخول عليه
فلما صرنا في الدهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى ابكى بعضنا ه حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جاء مع
هشام حتى لقي موسى بن جعفر عليه السلام فقال له بريهة كم علمك بكتابك قال انا به عالم قال كيف ثقتك
بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ موسى عليه السلام بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح

لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اني كنت اطلب منذ خمسين سنة
فاسلم على يديه ه حدثنا ... الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن ... عن موسى النميري
قال جئنا الى باب ابي جعفر نستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حين سمعنا الصوت
وظننا انه بعث الى رجل من اهل الكتاب يستقرئه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا
اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا انك بعثت الى رجل من اهل الكتاب تستقرئه قال لا ولكن
ذكرت مناجاة ايليا لربه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته قال جعل يقول يا رب اتراك
تعذبني بعد طول قيامي لك اتراك تعذبني مع طول صلاتي لك وجعل يعدد اعماله فاوحى الله
اليه اني لست اعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفي قبضتك
قال فاوحى الله اليه اني اذا قلت قولا وفيت به ه باب في الائمة انهم يعرفون منطق الطير
حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن زرعة عن الميثمي عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن
الحسين عليهما السلام في داره وفيها شجرة فيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقلن قلت لا ادري هولاء
يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن ه حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فلما انتشرت العصافير وصوتت قال يا ابا حمزة اتدري ما تقول قال
قلت لا قال تقدس ربها وتسأله قوت يومها قال ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا
من كل شيء ه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال قال رجل عنده
الله انه علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء فقال ابو عبد الله ليس فيها من ادامي واوتينا كل
شيء ه حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله
قال كنا عنده اذ نظر الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال لي اتدري ما يقول قلت لا
يقول يا سكني وعرسي ما خلق احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد عليهما السلام

من الهدير الهدر بانگ کردن کبوتر بیلا بکبر را

يعني اي لا ادامي واي عمر وبس من

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن علي بن محمد الخياط عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كنت عنده يوماً اذ وقع عليه زوج ورشان وهو يهدلان هديلهما فرد عليهما ابو جعفر كلامهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما حال هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن ادم ان هذا الورشان ظن بامرأته ظن السوء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها

حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان سليمان بن داود قال علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير وعلم كل شيء

حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر بن حنظلة عن شبيب بن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر وهو يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين

وعنه عن الحسين عن محمد بن علي الصيرفي عن ابي زكريا بن عمرو الزيات عن محمد بن حماد عن فيض بن شبيب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء

حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بالغزال عن محمد بن الحسن بن شمون عن سليمان بن داود الجعفري قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي يا فلان تدري ما يقول هذا العصفور قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه يقول ان حية تريد ان تأكل فراخي في البيت فقم فخذ تلك النبعة يعني العصا وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت النبعة ودخلت في البيت واذا حية تجول في البيت فقتلتها

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن سالم مولى ابان بياع الزطي قال كنت في حائط لابي عبد الله ونفر معي قال فصاحت العصافير

١٢٩

فقال اتدري ما تقول قال قلنا جعلنا الله فداك لا والله ما ندري ما تقول قال يقول اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعاً ما تعلم شيئاً الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه ذاك شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن احمد عن بعض اصحابنا قال اهدى الى ابي عبد الله فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدنا فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعبي يكون عندي انس به

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر جالساً فسمع صوت الفاختة فقال اتدرون ما تقول هذه فقلنا والله ما ندري ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي الحسن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن الحسن زياد الميثمي عن صالح عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين وعصافير على الحائط قبالته يصحن فقال يا ابا حمزة تدري ما يقلن قال يتحدثن انهن في وقت يسألن فيه قوتهن يا ابا حمزة لا تنامن قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سيار قال كنا عند ابي عبد الله فسمع صوت الفاختة في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها فقلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبد الله اما لنفقدنك قبل ان تفقدينا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار

حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح

عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن محمد الاصفهاني قال اهدي الى اسمعيل بن ابي عبد الله صلصل
فدخل ابو عبد الله فلما رآه قال ما هذا الطير المشوم فانه يقول فقدتكم فقدتكم فافقدوه قبل
ان يفقدكم وعنه عن ابي الحسن علي بن ابي حمزة عن محمد بن يوسف التميمي عن محمد بن جعفر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصنانيات خيرا يعني الخطاف فانهن آنس الطير
الناس بالناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون ما تقول الصنانية اذا هي ترنمت تقول
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى اذا قرأ ام الكتاب فاذا كان في اخر ترنمها
قالت ولا الضالين مدت بها صوتها وهل رسول الله ولا الضالين حدثنا محمد بن الحسين عن داود بن فرقد
عن عبد الله بن فرقد قال كان ابو عبد الله يسير وانا معه قال فمر غراب فنعق فقال
ابو عبد الله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انا اعلمه والا انا اعلم بالله منك حدثنا عبد الله بن محمد
عن محمد بن ابراهيم بن عمر حدثنا بشر عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن فقال جعلت
فداك احب ان تتغدى عندي فقام ابو الحسن حتى مضى معه فدخل البيت فاذا في البيت سرير
فقعد عليه على السرير وتحت السرير زوج حمام فذهب الرجل يحمل الطعام فرجع وابو الحسن
يضحك فقال اضحك الله سنك مم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني
وعرسي والله ما على وجه الارض احد احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير
قال قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير قال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء
حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن يحيى بن عمرو عن ابيه عن ابي شيبة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء حدثنا عبد الله بن محمد عن زرارة
عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي عبد الله قال
قال امير المؤمنين عليه السلام لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمن بن داود ومنطق

١٢٠ كل دابة في بر او بحر حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن ابي احمد عن سعيد الاعرج قال كنت عند ابي جعفر جالسا فسمع صوت فاختة فقال اتدرون
ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندري قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم حدثنا محمد بن
اسمعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال روى يحيى بن عمرو عن ابيه عن ابي شيبة عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء حدثنا احمد بن محمد عن
سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال سمع فاختة
تصيح من دار ابي عبد الله فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قال قلت لا قال تقول
فقدتكم اما انا لنفقدنها قبل ان تفقدنا قال فامر بها فذبحت حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن
ابراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال حج ابو جعفر بالبهيم ومعه
ابو امية الانصاري زميله في محمله قال فبينا هو كذلك اذ نظر الى ورشان في جانب المحمل
معه فرفع ابو امية يده ليذبه عنه فقال يا ابا امية مهلا ان هذا الطاير جاء يستجير بنا اهل البيت
١٢١ واني دعوت الله ان يصرف عنه حية كانت تأتيه كل سنة فتأكل فراخه

باب في الائمة انهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويجيبونهم اذا دعوهم

حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه واحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن ابي عبد الله قال ان ناضحا كان لرجل من الانصار فلما استن قال بعض اصحابه لو نحرتموه
فجاء البعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
الى صاحبه فلما جاء قال له النبي ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم وانه قد نفعكم
وانكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال لا تنحروه ودعوه فودعوه حدثنا محمد بن احمد
عن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة

عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال خرجت مع علي بن الحسين الى مكة فلما دخلنا من الابواء كان
على راحلته وكنت امشي فوافى الغنم واذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تثغو ثغاء شديدا وتلتفت
واذا سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها فكلما قامت السخلة ثغت النعجة فتبعتها السخلة
قال فقال لي علي يا عبد العزيز اتدري ما قالت النعجة قال قلت لا والله ما ادري قال فانها قالت الحقي
بالغنم فان اختها عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذئب حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي
ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان الذئاب جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله
تطلب ارزاقها فقال لاصحاب الغنم ان شئتم صالحتها على شيء تخرجونه اليها ولا ترزأ من اموالكم شيئا وان شئتم
تركتموها قالوا لا بل نتركها كما هي تصيب منا ما اصابت ونمنعها ما استطعنا حدثنا الحجال
عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل بعير حتى برك ورغا وسالت دموعه
من عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصاري قال علي به
قال فاتي به فقال البعير كذا هذا الشكوى قال ويقول ماذا يا رسول الله قال يزعم انك تكلفه و
تجوعه قال صدق يا رسول الله ليس لنا خادم غيره وانا رجل معيل قال فهو يقول لك اكددني
واشبعني فقال يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه قال فقام البعير وانصرف وعينه
بهذا الاسناد عن ابي الجارود عن علي بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري قال بينا نحن يوما
من الايام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود اذ اقبل بعير حتى برك ورغا وسالت دموعه
قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال علي به فقال له بعيرك هذا يزعم انه ربا صغيركم وكد
على كبيركم ثم اردتم ان تنحروه قالوا يا رسول الله لنا وليمة فاردنا ان ننحره قال فدعوه لي
قال فودعوه فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان ياتي دور الانصار مثل السائل يشرف على الحجر
حجرها

فكان العوالي يحبسن له حتى يجيء فيقبل منهن رسول الله صلى الله عليه وآله فتتمسح حتى تصابوا به جلده
حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما قاعدا في اصحابه اذ مر به بعير فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله حتى ضرب بجرانه الارض
ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله ايسجد لك هذا الجمل فنحن احق ان نفعل قال فقال رسول الله
لا بل اسجدوا الله ان هذا الجمل يشكو اربابه وزعم انهم انتجوه صغيرا فلما كبر اعملوه عليه وصار
عودا كبيرا ارادوا نحره فشكا ذلك فدخل رجل من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقول النبي صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله لو امرت شيئا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها
ثم انشا ابو عبد الله يحدث فقال ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله تكلم الجمل
وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فاما الجمل فكلامه الذي سمعت واما الذئب فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله
فشكا اليه الجوع فدعا اصحابهم فشحوا ثم جاء الثانية فدعاهم فشحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحاب الغنم هو اطعموا الذئب شيئا فشحوا ثم جاء الثالثة فشكا اليه الجوع فدعاهم فشحوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للذئب اختلس اي خذ ولو ان رسول الله فرض للذئب شيئا ما زاد
عليه شيئا حتى تقوم الساعة واما البقرة فانها آذنت بالنبي صلى الله عليه وآله ودلت عليه و
كانت في نخل لبني سالم فقالت يا ذريح عمل نجيح صائح فصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله
رب العالمين ومحمد رسول الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين حدثنا يعقوب بن يزيد
عن عبد الحميد بن سالم العطار عن مروان بن خارجة او غيره عن ابي عبد الله قال قالت الناقة لرسول الله
لا والله لا ازل خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم
حدثني نشر او ابو ميمون بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين عن ابي محمد علي بن الحسين قال كان في المكان جماعة
من اصحابه اذ جاءته ظبية فتبصبصت وضربت بيديها قال ابو محمد اتدرون ما تقول هذه الظبية

رسول الله صلى الله عليه وآله

قالوا لا قال نعم هذه الظبية ان فلان بن فلان رجل من قريش اصطاد خشفاً لها في هذا اليوم
وانما جاءت الي ان اسأله ان يضع الخشف بين يديها فترضعه فقال ابو محمد لاصحابه قوموا بنا فقاموا
باجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقال فداك ابي وامي ما حاجتك قال اسألك بحقي عليك ان اخرجت الي هذا
الخشف الذي اصطدته اليوم فاخرجه فوضعه بين يدي امه فارضعته ثم قال علي بن الحسين اسألك
يا فلان لما وهبت لي الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فبصبصت
وحركت ذنبها قال علي بن الحسين اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم
كل غائب لكم وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
البجلي عن سالم ابي سلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين مع اصحابه في طريق مكة فمر
ثعلب وهم يتغدون فقال لهم علي بن الحسين هل لكم ان تعطوني موثقاً من الله لا تهيجون هذا الثعلب
وادعوه يجي الي تحلفوا له فقال يا ثعلب تعال الي فجاء الثعلب حتى اقعى بين يديه فطرح اليه عرقاً
فولى به يأكله قال هل لكم تعطوني موثقاً وادعوه ايضاً فيجي فلحظوه فجاء فكلح رجل منهم
في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين ايكم الذي اخفر ذمتي فقال الرجل انا يا بن رسول الله كلحت
في وجهه ولم ادر فاستغفر الله فسكت حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير (?)
عن عمر بن ثوبة عن سليمان (?) خالد عن ابي عبد الله قال بينا ابو عبد الله البلخي معه اذ هو بظبي يثغو ويحرك
ذنبه فقال ابو عبد الله افعل ان شاء الله قال ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبي قلنا الله
ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها
ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي قال فسألني ان اسألهم ان يطلقوها وضمن لي ان اذا ارضعت
خشفيها حتى يقويا ان يردها عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت
ان لم افِ وانا فاعل ذلك به ان شاء الله فقال البلخي سنة فيكم كسنة سليمان عليه السلام

حدثنا الحسين بن محمد القاساني (?) عن ابي الاحوص داود بن اسد المصري عن محمد بن الحسن بن جميل حدثني احمد بن
هارون بن موفق وكان هارون بن موفق مولى ابي الحسن قال اتيت ابا الحسن لاسلم عليه فقال لي اركب
نذور (?) في امور الضياع فانتهينا الى ... ضربت على جدول وآجام كان عنده ... فاستتبع ذلك
... الفلاة فجلست حيث انتهى الى فرس له فقلت له فجلست ونزل فامسكت دابته وانا متوثب
لآخذ العنان فابى واخذه هو فاخرجه من رأس الدابة وعلقه في طنب من اطناب الفازة
فجلس وسألني عن مجيئي وذلك عند المغرب فاعلمته مجيئي من البصرة الى ان حمحم الفرس فضحك عليه السلام
وتكلم بالفارسية واخاطبه فيها فقال اذهب فبل فرفع رأسه فنزع العنان ومر يتخطى
الجدول الى الزرع الى براح حتى بال وراث ورجع فنظر الي فقال انه لم يعط داود وآل داود شيئا
الا وقد اعطي محمد وآل محمد اكثر منه حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال واحمد بن محمد جميعا عن الحسن
علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام
ناقة قد حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط فلما توفي لم نعلم بها الا وقد جاء
بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فبركت عليه فدلكت
بجرانها وهي ترغو فقال ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها وقال ابو جعفر
وما كانت رأت القبر قط حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير وابو ... بن ... عن
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر قال لما كان على علي بن الحسين عليهما السلام الحالة
ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه قال ابي كان يحج عليها ويعتمر
ولم يقرعها قرعة قط حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن علي عن علي بن محمد الحناط
عن محمد بن شكر (?) عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال بينا علي بن الحسين عليهما السلام مع اصحابه
اذ اقبل ظبي من الصحراء حتى قام حذاه وضوضا فقال بعض القوم يا بن رسول الله ما تقول هذه الظبية

طبيه

والرعمران وانا القرشي حتى اخذ حشيشها بالامس وانه لم ترضعه من امس شيئا فبعث الله على الحسين عليهما السلم
ان ارسل الى الحشيش فلما رات صوتت وضربت بيدها ثم ارضعته قال فوهبه على الحسين لها وكلمها
بكلام نحو من كلامها فصوتت وضربت سلبها وانطلقت والحشيش معها فقالوا يا ابن رسول الله
ما الذي قلت قال دعت الله لكم وجزاكم خيرا حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمان حدثني عمرو بن
شمر عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن جابر بن عبد الله قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من غطفان حتى اذا كان قريبا من المدينة اذا بعير
يرقل من قبل الظهر حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضع جرانه على الارض
ثم جرجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرون ما يقول هذا البعير قالوا الله ورسوله اعلم
قال انه اخبرني ان صاحبه عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جابر اذهب به الى صاحبه فاتني به فقلت لا اعرف صاحبه
قال هو يدلك قال فخرجت معه حتى انتهيت الى بني واقف فدخل في زقاق فاذا بمجلس فقالوا يا جابر
كيف تركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكيف تركت المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير
فقال بعضهم انا فقلت اجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما لي قلت استعدى عليك بعيرك
قال فجئنا انا وهو والبعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان بعيرك اخبرني انك عملت عليه
حتى اذا اكبرته وادبرته واهزلته اردت ان تنحره وتبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يا رسول الله
قال بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعنيه
ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة فكان الرجل منا اذا اراد الروحة والغدوة
منحه رسول الله قال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن هشام الجواليقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر بين مكة والمدينة وانا اسير

١٢٢

على حمار له وهو على بغلته اذ اقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر فحبس البغلة ودنا الذئب
حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه الى اذنه وادنى ابو جعفر اذنه منه ساعة ثم قال
له امض فقد فعلت فرجع مهرولا قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال وتدري ما قال قلت
الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لي يا ابن رسول الله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها
١٢٢ ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلي على احد من شيعتكم قلت قد فعلت

باب في الائمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله
عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر
ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال
الرجل لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان لاسبن عليا عليه السلم ابدا حتى تقوم من ها هنا
حدثنا محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل
عند ابي جعفر رجل من هذه العصابة يحدثه في شيء من ذكر عثمان فاذا وزغ قد زق من فوق الحائط
قال تدرون ما يقول هذا قال قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان او لاسبن عليا عليه السلم

باب في الائمة انهم المتوسمون الذين ذكرهم الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم

١٢٣ حدثنا السندي بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضال عن علي عن اسباط عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم
الله قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب
عن الائمة من آل محمد عليه وعليهم الصلوة والسلم ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مؤمن ام كافر
ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان
عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم

في مسجد الكوفة اذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقالت لا
والله ما الحق فيما قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية
فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع اي التي لا تحمل من حيث تحمل النساء
قال فولت المرأة هاربة تولول وتقول ويلي ويلي ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا
قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني ثم
انه نزع لك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين فقالت ان عليا والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي
منذ ولي عصمتي ومن ابوي فرجع عمرو الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما
يقول ما نعرفك بالكهانة فقال له يا عمرو ويلك انها ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن او كافر وما هم به مبتلين وما هم
عليه من سيئ اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك
لآيات للمتوسمين فرسول الله هو المتوسم ثم انا من بعده والائمة من ذريتي من بعدي هم المتوسمون
فلما تأملتها عرفت ما هي عليه بسيماها حدثني ابو محمد الحسني عن احمد بن ابرهيم عن الحسن بن البراء
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال حججت معه يعني ابا عبد الله فلما صرنا في بعض الطريق
صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي
يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به
ان الجاحد لولاية علي كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك
يا ابا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر وان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبراءة من
اعدائنا فنرى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر قال الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين نعرف عدونا
من ولينا حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن اسباط بياع الزطي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كنت عنده فساله رجل من اهل هيت عن قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبد الله قالا سمعناه وهو يقول جاءت
امرأة شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة
فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جرية يا بذية يا مذكرة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها شيء بين
مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المرأة ما زال
تسمعين من ابن ابي طالب العجائب ما ندري حقها من باطلها وهذه داري فادخلي فان لي امهات اولاد حتى ينظرن
حقا ام باطلا واهب لك شيئا فامر امهات اولاده فنظرن فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت
يا ويلي اطلع منها علي بن ابي طالب عليه السلام على شيء لم يطلع عليه الا امي او قابلتي قال فوهب لها عمرو بن
حريث لعنه الله شيئا حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة
حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن ابن اذينة عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال الآيات الائمة حدثنا الحسن بن محمد
الدينوري عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن عباس عن عمر بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحارث الاعور
قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء اذ اقبلت امرأة مستعدية على زوجها
فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت
والله يا امير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله فقال لها يا سلفع يا مهيع
يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة فلم ترد عليه جوابا

كردم

يا علق ... ذكرتها الهن شيء حقير

يا سلقفيع يعني اي الكسي كه از اندام او چيزها بيرون امده مي باشد چون قاذورها

ابن ابي طالب ما رفدخلت م

فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين عليه السلام
قال لك قولا فقمت من عنده ما رددت عليه حرفا فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك حتى
لم تقدري ان تردي عليه حرفا قالت الحمد لله لقد اخبرني بامر لم يطلع عليه الا الله وانا وما قمت من عنده
الا مخافة ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعد واحدة
فقال لها عمرو اخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت الحمد لله انه قال لي ما اكره وبعد فانه قبيح
ان يعلم الرجال ما في النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفيني ولا اعرفك لعلك لا تريني ولا اراك بعد يومي
هذا فقال لها عمرو فلما رأته قد الح عليها قالت اما قوله يا سلفع والله ما كذب علي اني لا احيض من حيث
تحيض النساء واما قوله يا مهيع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله
يا خرع فاني المخربة بيت زوجي وما ابقي عليه فقال لها ويحك ما علمه بما انك ساحرة او كاهنة
او مخدومة اخبرك بما عندك وهذا علم كبير فقالت له بئس ما قلت الحمد لله ليس بساحر ولا كاهن
ولا مخدوم ولكنه من اهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وارثه وهو يخبر الناس
بما القى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبيهم ثم اقبل عمرو بن حريث
الى مجلسه فقال له امير المؤمنين يا عمرو بما استحللت ان ترميني بما رميتني به اما والله
لقد كانت المرأة احسن قولا في منك ولاقفن انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله
فقال يا امير المؤمنين انا تائب الى الله واليك مما كان فاغفر لي عفا الله عنك فقال لا والله لا اغفر
لك هذا الذنب ابدا حتى اقف انا وانت بين يدي من لا يظلمك شيئا حدثنا محمد بن الحسين
عن محمد بن اسلم عن ابي عبد الله قال سئل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان
عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس في مسجد الكوفة

قد احتبى بعبائه والقى درته خلف ظهره اذ اتته امراة تستعدي على زوجها فقضى للزوج
عليها فغضبت فقالت لا والله ما هو كما قضيت ولا والله ما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك
عند الله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام فنظر اليها طويلا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع
يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهي تقول ويلي ويلي ويلي فتبعها عمرو بن حريث
فقال يا امة الله قد استقبلت ابن ابي طالب بكلام سررتني به ثم انه نزعك بكلمة فوليت منه هاربة
تولولين قال فقالت يا هذا ان ابن ابي طالب اخبرني والله بما هو في ولا والله ما رأيت حيضا قط كما تراه
المرأة قال فرجع عمرو الى امير المؤمنين فقال له يا ابن ابي طالب ما هذا التكهن قال ويلك يا ابن حريث
ليس هذا مني كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم كتب بين اعينها
مؤمن او كافر ثم انزل بذلك قرآنا على محمد ان في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله
عليه وآله من المتوسمين وانا بعده والائمة من ذريتي هم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي سليمان الديلمي
او عن سليمان الديلمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معوية ما يقولون في هذا قال قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى
يعرف المجرمين بسيماهم في القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون في النار قال فقال لي
ذلك لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط
بالسيف خبطا حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن هيثم ابي سعيد عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن او كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه
من سيئ اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال ان في ذلك
لآيات للمتوسمين فكان رسول الله هو المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون

حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم تلا ان في ذلك لآيات للمتوسمين حدثنا ابو طالب عن
حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله لقول الله ان
في ذلك لآيات للمتوسمين حدثنا سلمة بن الخطاب عن محمد بن اسلم حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكربي
حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى التغلبي عن ابي وقاص
عن سلمان الفارسي رحمه الله قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات
للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم بعده وانا بعده المتوسم
والائمة من ذريتي المتوسمون الى يوم القيامة حدثنا الحسن علي بن عبد الله عن عيسى بن هشام
عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان فقال نعم
وذلك ان رجلا ساله عن مسالة فاجابه فيها وساله اخر عن تلك المسالة فاجابه بغير جواب الاول
ثم ساله اخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وهكذا منها
جئت بقراءة علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله
اما تسمع الله يقول في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج
منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه
من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئا من الالسن تنطق الا عرفه ناج

١٢٦

او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به حدثنا ابن هاشم عن اسحق عن عبد الله بن حماد عن
الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال كنا وقوفا على راس امير المؤمنين بالكوفة وهو يعطي
العطاء في المسجد اذ جاءت امراة فقالت يا امير المؤمنين اعطيت العطاء جميع الاحياء الا هذا الحي
من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلق يا من لا تحيض كما تحيض ياسلفع
النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال لها ايتها المراة قد قال علي
عليه السلام فيك ما قال والله ما كذب وان كان ما نظر الي لكن وما اطلع علي احد الا الله الذي
خلقني وامي التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المراة فسالتها عن ما
رميتها به في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان وما هو كائن الى يوم القيامة كل باب يفتح الف باب
فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات
من النساء والمؤنثين من الرجال

١٢٤ باب في الامام انه لا يحتاج في معرفة اصحابه الى احد ولا يعول قول احد فيهم لمعرفته بهم

حدثنا الحسين علي عن احمد بن مالك عن علي بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنا عند ابي عبد الله مع جماعة
من اصحابنا اذ دخل عليه رجل لا نعرفه فذكر رجلا من اصحابنا وكلمنا عند ابي عبد الله ولم يجبه بشيء
فظن الرجل ان ابا عبد الله لم يسمع فاعاد كلامه فلم يكلمه فظن الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة
فرفع ابو عبد الله يده الى لحية الرجل فقبض عليها ثم هزها ثلاثا حتى ظننا انه كبينة قد صارت
في يده وقال له ان كنت لا اعرف الرجال الا بما يبلغني عنهم فبئس البيت بيتي ثم ارسل لحيته من يده
ونفخ ما بقي من الشعر في كفه حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن مجلبة حمزة عن
بعض عن علي بن حنظلة قال بينا انا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل رجل فغمز ابا شيء الشيعه
فاعرض عنه ابو عبد الله بوجهه فاقبل ابو عبد الله بوجهه فرأى ان ابا عبد الله لم يفهم

فادعا بالكلام فتناول ابو عبد الله بيده اليسرى ان يكتبه فهو بها حتى ظننت انه يستبقي في يده
ثم قال اني كنت انا اتولى الرجال وابرأ منهم على ما بلغني عنهم ليتبين النسبة فيستبين لي . حدثنا
احمد بن محمد عن ابن سنان عن داود بن فرقد انه سمع ابا عبد الله يقول انا لا اهل بيت اذا علمنا من احد
خيرا لم نزل ذلك عنه منا او ولي الرجال . حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده قعودا والرجل من اهل الكناسة رجلا من اصحابنا قال فصد
وجهه عنه قال ثم قال الثانية فقال ابو عبد الله ان كنت انا اتولى الرجال وابرأ منهم باقاويل الناس
فليتبين النسبة منه ثم قال لحيته فهو مما هو اشديدا فالتمر يغني في راحته شيء فيفتحه .

باب ما جاء عن الائمة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله التي صارت الى العامة
وما خصوا به من دونهم

حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتال الناس واتال وان انا اهل البيت
معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر . حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله
شيء يصح قال فقال نعم ان رسول الله اتال واتال واتال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس .
حدثنا الحسن علي بن النعمان واحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتال الناس واتال واتال ولنا اهل البيت
عرى الامر واواخيه وضياؤه . حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسن بن يحيى قال سمعت
ابا عبد الله يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين ذلك .
حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان وابو خالد وابو ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم

قال قال ابو جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتال الناس واتال وعندنا عرى الامر
وابواب الحكمة ومعاقل العلم وضياء الامر واواخيه فمن عرفنا نفعته معرفتنا
وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه الله معرفته ولم يقبل منه عمله . حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن عبد الله الحجال عن علي بن حماد عن جميع عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد اتال واتال يشير كذا وكذا وعندنا اهل البيت اصول العلم
وعراه وضياؤه واواخيه . حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب
عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس ثم قال ان الله اصطفى
محمدا بالرسالة وانبأه بالوحي واتال الناس واتال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب
الحكم وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يحبنا منكم
لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله . حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ابن مسكان
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتال الناس واتال وفينا
اهل البيت عرى الايمان واواخيه وضياؤه . حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن ابي كهمس عن الحكم ابي محمد عن عمرو بن القسم بن عروة عن امير المؤمنين قال صعد على منبر الكوفة
فحمد الله واثنى عليه وشهد شهادة الحق ثم قال ان الله بعث محمدا بالرسالة واختصه
بالنبوة وانبأه بالوحي فاتال الناس واتال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم
وضياء الامر فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لا يحبنا اهل البيت
فلا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله ولو صام النهار وقام الليل . حدثنا الحسن علي بن الحسن
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الفضل قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله بعث
محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة فاتال الاسلام واتال وعندنا اهل البيت مفاتيح العلم

وابواب الحكم وضياء الامر وفصل الخطاب فمن احبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويتقبل منه عمله ومن لم يحبنا
اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يتقبل منه عمله وان دأب الليل والنهار لم يزل حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نجد الشيء من احاديثنا
في ايدي الناس قال فقال لعلك لا ترى ان رسول الله اتى الناس واتاك منها لم اوطأ بها عن يمينه وعن شماله
ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا بالرسالة وانبأه
بالوحي واتى في الناس واتاك وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر فمن
يحبنا منكم ينفعه ايمانه ويتقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل منه عمله
حدثنا ابن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الحجي قال سمعت ابا عبد الله
يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الحجي مثله

في الائمة من يشبهون ممن مضى ويشبههم عليهم السلام

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام موضع العلماء
قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران قال قال لي ابو جعفر ان عليا عليه السلام
كان محدثا قلت فتقول نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى
او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله جميعا عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم

ومن يشبهون ممن مضى فقال كصاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين
حدثنا ابن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة النصري
عن حمران بن اعين قال اخبرني ابو جعفر ان عليا عليه السلام كان محدثا فقال لاصحابنا ما صنعت شيئا
الا سألته من يحدثه فقضي اني لقيت ابا جعفر فقلت الست اخبرتني ان عليا كان محدثا قال بلى
قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب
سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين اما سمعت ان عليا عليه السلام سئل عن ذي القرنين انبيا
كان قال لا ولكن كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبد الله فما منزلتهم
انبياء هم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة ذي القرنين في علمه وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان
حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان عن الحارث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر الست اخبرتني
ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت اقول انه نبي او رسول
قال بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين اما بلغك ان عليا سئل
عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه
فهذا مثله حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحارث عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر
عليه السلام الست حدثتني ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه فقال ملك يحدثه قال قلت
فاقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين
اما بلغك ان عليا عليه السلام سئل عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله
فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله تم الجزء السابع من الابواب

الحمد لله وحده والشكر وصلواته على سيد المرسلين والآخرين محمد وآله الطاهرين

الجزء الثامن من بصائر الدرجات

باب في الفرق بين الانبياء والرسل والائمة ومعرفتهم وصفتهم وامر المحدث

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين ... الصفار عن العباس بن معروف عن القسم بن عروة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي تاتيه الملائكة وتبلغه عن الله والنبي الذي يرى في منامه فما راى فهو كما راى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول من النبي قال هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين ثم تلى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سالنا ابا جعفر عن الرسول عن النبي عن المحدث قال الرسول ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان ياتي رسول الله من السبات اذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا نبيا ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه وياتيه في النوم والمحدث الذي يسمع كلام الملك من غير معاينة فيحدثه واما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي ياتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم قال قلت وما علمه ان الذي راى في منامه انه حق قال يثبته الله حتى يعلم انه حق وينزل عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا نبيا والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى

شيئا

حدثنا ابن هاشم عن اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام هو ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحرث البصري قال اتانا الحكم بن عتيبة فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام قال ان علم علي عليه السلام كله في آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين فوجد علي بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان علم علي عليه السلام كله في آية واحدة قال ابو جعفر وما تدري ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانبياء على خمسة انواع منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عني به ومنهم من ينبا في منامه مثل يوسف وابرهيم عليهما السلام ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله قال سالته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين الملك يجيئه بالرسالة عن ربه فيكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبي لا يعاين ملكا انما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه قلت فما علمه ان الذي راى في منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سالت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال هو الذي يرى في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبي غير رسول قال نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت

ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ٢ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول قال سمعت زرارة يسأل ابا جعفر قال اخبرني عن الرسول والنبي والمحدث فقال ابو جعفر عليه السلام
الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما رأى
ابراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة
وكان محمد حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء
من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون رآه في اليقظة واما المحدث
فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ٣ حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه
قبلا فيراه كما يرى احدكم صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا
ابراهيم ونحو ما كان يأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات اذا اتاه جبرئيل في النوم فهذا النبي ومنهم
من يجمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويأتيه
في النوم واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير ان يراه ومن غير ان يأتيه في النوم
٤ حدثنا علي بن احمد بن الحسن عن محمد بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه
قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي الذي
يرى في المنام وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى
الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في المنام هو الحق وانه من الملك
قال يوفق لذلك حتى يعرفه ٥ حدثنا الحسن عن محمد عن هلال عن ابيه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول

الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يأمرك كذا وكذا والرسول يكون نبيا مع الرسالة والنبي
لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه قلت فما علمه ان الذي رأى في منامه
حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدا
٦ حدثنا محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور الواسطي عنهما قال
الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت
ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط
ويسمع الصوت في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ونبي يرى في نومه ويسمع
الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كما قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفا ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام
مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي
صفاته ان يكون في ولده كلهم فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا ٧ حدثنا عبد الله
محمد عن ابراهيم ٨ حدثنا اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سألته
عن قوله وما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه
ويراه كما يرى احدكم صاحبه واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يأخذ
محمدا ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد صلى الله عليه وآله واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك
ولا يراه ولا يأتيه في المنام ٩ حدثنا علي بن محمد عن سهل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان
ابو جعفر عليه السلام محدثا وبهذا الاسناد قال ابو عبد الله كان الحسن والحسين عليهما السلام
محدثين ١٠ حدثنا عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر
الحضرمي عن سليم الشامي انه سمع عليا عليه السلام يقول اني واوصيائي من ولدي ائمة مهتدون كلنا محدثون

عليهم الصلوة والسلم

وقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده
واحد بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله وما ولد يعني
هؤلاء الاوصياء قلت يا امير المؤمنين يجتمع امامان قال لا الا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الاول
قال سليم الشامي سألت محمد بن ابي بكر قلت كان علي محدثا قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء
قال اما تقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المؤمنين محدث قال نعم
وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلنا واي شيء المحدث فقال ينكت
في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبي
فقال لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله قال علم النبوة ... في جوارح الامام ... انهم اعطوا خزائن الارض ١٢٨
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة
السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله فقال لنا خزائن الارض
ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض
خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها فقال انظروا فيها
حسنا حتى لا تشكوا ثم قال انظروا في الارض فاذا سبائك في الارض كثيرة بعضها على بعض يتلألأ
فقال له بعضهم جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا
الدنيا والآخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم او عمر
اخوه عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه وكان يعدني

الحاح كردم

حنثا

فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وانا معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت
معه انا ليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك دينارا
فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب فقال
انتفع بها واكتم ما رأيت حدثنا محمد بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن ... عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين
انه كان مع العقيل اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل بابي وامي اني لاتعجب من هذه الدنيا التي
في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم قال يا فلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة
من الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان
ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت حدثنا علي بن ابراهيم الجعفري عن ابي ... العباس
عن محمد بن سليمان الحذاء البصري عن رجل عن الحسين ... البصري قال اتى امير المؤمنين البصرة
قال من يدلنا على دار ربيع بن حكيم فقال له الحسن اي الحسن البصري انا يا امير المؤمنين قال وكنت يومئذ
غلاما قد ايفعت قال فدخل منزله واحدث طويلا ثم خرج وتبعه الناس فلما صار الى الجبانة نزل واكتنفه
الناس فخط بسوطه ... خطة فاخرج دينارا ثم خط خطة اخرى فاخرج دينارا حتى اخرج ثلاثة الاف
فقلبها في يده حتى ابصرها الناس ثم ردها وغرسها بابهامه ثم قال ليأتك بعدي محسن او مسيء
ثم ركب بغلة رسول الله وانصرف الى منزله واخذنا العلامة في الموضع فحفرنا حتى بلغنا
الرشح ولم نصب شيئا فقيل للحسن يا ابا سعيد ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلا ادري ان
كنوز الارض تسير له بمثله حدثنا الحسين احمد بن سمكة عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة قال فقال يا جابر
ما عندنا درهم قال فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك ان رأيت ان تأذن لي
في ان انشدك قصيدة قال فقال انشد فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة

في موضعه درهما

٥٦

١٢٩

ولا تدفعها الى الكميت قال فقال له جعلت فداك ان رأيت ان تأذن لي ان انشدك اخرى قال انشد فانشده
اخرى فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال فاخرج بدرة فدفعها اليه
قال فقال له جعلت فداك ان رأيت ان تأذن لي ان انشدك ثالثة قال له انشد فقال يا غلام اخرج
من ذلك البيت بدرة فادفعها اليه فقال الكميت جعلت فداك والله ما احبكم لطلب العرض من الدنيا
وما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوجب الله علي من الحق قال فدعا له ابو جعفر
ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وامر للكميت بثلثين الف
قال فقال لنا يا جابر ما تشهد على اكرمنا اطهرنا فقام فاخذ بيدي وادخلني البيت قال فضرب برجله
فاذا شبيه عنق البعير قد خرج من ذهب فقال لي يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق
به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها

باب في الائمة ان علمهم اسرار الله يؤدي بعضهم الى بعض وهم امناء

حدثنا محمد بن الحسين عن عمر بن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلم في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك
ما اسر الله الي وائتمنك على ما ائتمني الله عليه ففعل ذلك رسول الله بعلي عليهما الصلوة والسلم
وفعله علي بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي صلوات الله عليهم اجمعين
حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلم في المرض الذي توفي فيه وذكر مثله
حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول اسر الله سره
الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد واسره محمد الى من شاء الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اسر الله سره الى جبرئيل واسره جبرئيل

١٤٧

١٤٢

١٣٥

الى محمد واسره محمد الى علي واسره علي الى من شاء الله واحدا بعد واحد حدثنا احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه
دعا عليا في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله الي
وائتمنك على ما ائتمني الله عليه ففعل ذلك رسول الله بعلي عليهما السلم وفعله علي بالحسن عليهما السلم
وفعله الحسن بالحسين عليهما السلم وفعله الحسين بابي عليهما السلم وفعله ابي بي حدثنا ابان بن محمد عن معمر بن
خلاد عن ابي الحسن قال لا تقيد العلماء الا بخبر ما يعلمون ان سر الله اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد
واسره محمد الى من شاء الله

باب المفوض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الله خلق محمدا عبدا فادبه حتى اذا بلغ اربعين سنة اوحى اليه وفوض اليه الاشياء فقال
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
عن زرارة انه سمع ابا عبد الله وابا جعفر عليهما السلم يقولان ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر
كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن البرقي عن فضالة عن ربعي عن القسم بن محمد قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه فاحسن تأديبه
فقال خذ العفو وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين فلما كان ذلك انزل الله عليه انك
لعلى خلق عظيم وفوض اليه امر دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وحرم الله
الخمر بعينها وحرم رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك وكان يضمن على الله الجنة
فيجيز الله ذلك له وذكر الفرائض فلم يذكر الجد فاطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله سهما فاجاز الله
ذلك له ولم يفوض الى احد من الانبياء غيره حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله ادب نبيه على ادبه فلما انتهى به الى ما اراد

قال له انك لعلى خلق عظيم وفوض اليه دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
وان الله فرض في القرآن ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله له وان الله
حرم الخمر بعينها وحرم رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك وذلك قول الله هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله قال ان الله ادب نبيه حتى اذا اقامه على ما اراد قال له أمر بالمعروف واعرض
عن الجاهلين فلما فعل ذلك رسول الله زكاه الله فقال انك لعلى خلق عظيم فلما زكاه
فوض اليه دينه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وحرم الله الخمر وحرم رسول الله
كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله انزل الصلوة وان رسول الله وقت اوقاتها فاجاز الله
ذلك له حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن اشياء
من الصلوة والديات والفرائض واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض الى نبيه علم
حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله
يقول ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفرائض واشياء من اشباه
هذا فقال ان الله فوض الى نبيه حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال جعفر بن محمد ان رسول الله كان مفوضا اليه ان الله
تبارك وتعالى فوض الى سليمان ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان الله فوض الى محمد نبيه فقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فقال رجل انما
كان رسول الله مفوضا اليه في الزرع والضرع قال فلوى جعفر عنقه مغضبا فقال

مفوضا

قال

فقال في كل شيء والله في كل شيء حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر
او ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سليمان او عن زرارة عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال ان الله ادب محمدا باداب ففوض اليه
الامر وقال ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وكان مما امر الله في كتابه
فرائض الصلوة وفرض رسول الله للجد فاجاز الله ذلك له وحرم الله في كتابه الخمر بعينها وحرم
رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله له ذلك حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى
عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن فضيل بن يسار قال سألته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر
قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قال فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع
بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال سواء فاستعظمت
ذلك فقال يا فضيل لا تستعظم ذلك فان الله انما بعث محمدا رحمة للعالمين والله ادب نبيه
فاحسن تاديبه فلما ائتدب فوض اليه فحرم الله الخمر وحرم رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك
له وحرم الله مكة وحرم رسول الله المدينة فاجاز الله ذلك كله له وفرض الله الفرائض
من الصلوة واطعم رسول الله الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال يا فضيل حرف وما حرف من يطع
الرسول فقد اطاع الله حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قلت له كيف يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده
قلت فان عاد قال كان يحده ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت كيف يصنع بشارب
المسكر قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد
قال كان يقتله قلت فمن شرب الخمر كمن شرب المسكر قال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه

انه فوّض اليه وان الله حرّم مكة وان رسول الله حرّم المدينة فاجاز الله له ذلك وان الله
حرّم الخمر وان رسول الله حرّم كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض فرائض من
الصلوة وان رسول الله اطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف من يطع الرسول
فقد اطاع الله * حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال وضع رسول الله دية العين ودية النفس والانف وحرّم النبيذ وكل مسكر فقال
له رجل فوضع هذا رسول الله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ممن يعصيه
حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
قال قرأت هذه الآية على ابي جعفر ليس لك من الامر شيء قول الله لنبيه وانا اريد ان اساله عنها
استفهام است يعنى اى نيست ترا از امر چيزى بلى هست
فقال ابو جعفر بلى وشيء وشيء مرتين كيف لا يكون له من الامر شيء وقد فوّض الله اليه دينه
فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما احل رسول الله فهو حلال وما حرّم
فهو حرام * حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عمر او عن عبد الله بن سنان
عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا فلما تادب فوّض اليه فقال
تبارك وتعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد
اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فرائض الصلوة وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فرائض الجد فاجاز الله ذلك وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرّم رسول الله كل مسكر
فاجاز الله له ذلك في اشياء كثيرة فما حرّم رسول الله فهو بمنزلة ما حرّم الله * حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ما اعطى الله
نبيا من الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله قال لسليمان بن داود امنن او امسك بغير حساب
وقال لمحمد ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا * حدثنا ابن محبوب عن عمر بن عثمان

الصلب

فرائض الصلب

167

144

عن محمد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمد بن علي قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا فلما تادب فوّض اليه
الامر فقال تبارك وتعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله
فكان مما فرض الله في القرآن فرائض الصلاة وفرض رسول الله فرائض الجد فاجاز الله ذلك له وانزل الله
في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرّم رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك له اشياء كثيرة وكل
ما حرّم رسول الله فهو بمنزلة ما حرّم الله * حدثنا ابن محبوب عن مالك عن يحيى بن عمران عن يونس عن ابن هيثم بن
عبد الحميد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله ان الله فوّض الامر الى محمد فقال ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال ان الله خلق محمدا طاهرا ثم ادبه حتى قوّمه على ما اراد
ثم فوّض اليه امره فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فحرّم الله الخمر بعينها
131 وحرّم رسول الله المسكر من كل شراب وفرض الله فرائض الصلب واعطى رسول الله الجد فاجاز الله
له ذلك واشياء ذكرها من هذا الباب فهي ان ما فوّض الى رسول الله فقد فوّض الى الائمة عليهم السلم
حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قوّمه على ما اراد ثم فوّض اليه فقال ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوّض الله الى رسوله فقد فوّضه الينا * حدثنا احمد بن محمد عن ابيه
عن عبد الله المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فسالته عن مسالة فاجابني فبينا انا جالس اذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف
ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم نظر الي فقال
يا ابن اشيم كانك جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلث اقاويل في مسالة واحدة
فقال يا ابن اشيم ان الله فوّض الى داود امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وفوّض الى محمد امر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

فرائض الصلب

قال الله تبارك وتعالى فوض الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد فلا تجزعوا ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول
من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الائمة منا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال
وما حرموا فهو حرام ٥ حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فسمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم
ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله
قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا
اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعت ابا جعفر
يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان [illegible] الله فوض
الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافنا ٥
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن الحسين عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن بن زياد عن ابيه
عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه
فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله فقد فوضه الينا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسن بن علي بن فضال عن عاصم
عن النحوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله ادب نبيه صلى الله عليه واله على محبته فقال
انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قال ان رسول الله فوض الى علي بن ابي طالب
عليه السلم

والائمة ٥ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن ابي بكر عن موسى بن اشيم
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فساله رجل عن اية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه داخل
فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبره فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين
فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الواو وشبهها وجئت الى هذا يخطي هذا الخطاء
كله ودخل عليه اخر فساله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني وخلاف ما اخبر صاحبي
فسكنت نفسي وعلمت ان ذلك منه تعمد قال ثم التفت الي فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمن بن
داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه صلى الله عليه واله فقال
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله فقد فوضه الينا ٥
حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجي قال سمعت ابا جعفر
يذكر ان عليا عليه السلم كان فيما ولي بمنزلة سليمن بن داود قال الله امنن او امسك بغير حساب
حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف واعطى اخر درهما فلا يكبر في صدرك ٥
وفي رواية اخرى ولا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض اليه ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر
عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن اديم بن الحر قال اديم سال موسى بن
اشيم يعني ابا عبد الله عليه السلم عن اية من كتاب الله فخبره بها فلم يبرح حتى دخل رجل فساله
عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت
كان قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركت ابا قتادة بالشام لا يخطي في الحرف الواحد الواو
وشبهها وجئت الى من يخطي هذا الخطا كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه اخر فساله عن
تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني وخلاف ما اخبر الذي سأله فتجلى عني وعلمت ان ذلك

نعم محدث يفهمني ثم قال يا بن اشيم ان الله فوض الى سليمن بن داود عليهما السلم فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى نبيه فقد فوض الينا يا بن اشيم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا اتدري ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم اصابعه الشي المصمت الذي لا يخرج منه شي ولا يدخل فيه شي ٥

وما وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله والى الائمة قال انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء حدثنا الحسن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الصمد عن عبد الله بن سليم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمن فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامسك او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحن الله اما تسمع الله يقول في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئا من الانس ينطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم ٥

باب في الائمة انهم يوفقون ويسددون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة عليهم السلم

توفيق هدايت است و بر صواب گفتن هدايه كنند

١٤٦

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم باي شي يفتي الامام قال بالكتاب قال قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شي الا في الكتاب والسنة قال فكررت مرة او اثنتين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن اسمعيل عن ربعي عن خيثمة عن ابي عبد الله قال قلت له يكون شي لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فان جاء شي قال لا حتى اعدت عليه مرارا فقال لا يجي ثم قال باصبعه بتوفيق وتسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب ه حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي عن ربعي عن خيثمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له يكون شي لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فان جاء شي قال لا يجي فاعدت عليه مرارا فقال لا يجي ثم قال يا خيثمة يوفق ويسدد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتي الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس من شي الا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن ه حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخلت عليه مني فقلت جعلت فداك الامام باي شي يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الذي تريد يسدد ويوفق وليس كما تظن ه ه

باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما تعرفه الائمة

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي عليه السلم اذا ورد عليه امر لم ينزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب

يعني بقرعه گفتي مصيب بودي يعني صواب [illegible]

قال ابو جعفر وهي المعضلات حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن محمد بن يحيى
عن عبد الرحيم عن ابي جعفر قال كان علي عليه السلام يقضي بكتاب الله وسنة رسوله فاذا جاءه
ما ليس في الكتاب والسنة رجم فاصاب وهي المعضلات وحدثنا محمد بن اسمعيل بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
عليا عليه السلام اذا ورد عليه امر لم ينزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال ابو جعفر وهي
المعضلات حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر يقول ان عليا عليه السلام كان
اذا ورد عليه امر لم يجئ به كتاب ولم تجر به سنة رجم فيه يعني ساهم فاصاب ثم قال
يا عبد الرحيم وتلك المعضلات حدثنا احمد بن موسى عن ابي يوسف عن ابن ابي عمير
عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول كان علي عليه السلام اذا سئل
عما ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات حدثنا احمد عن ايوب بن
نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
علي عليه السلام اذا ورد عليه امر لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال ابو جعفر
وهي المعضلات حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا ورد عليه امر
لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم فاصابه قال ابو جعفر وهي المعضلات حدثنا محمد بن موسى
عن موسى الحلبي عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا ورد عليه ما ليس في كتاب الله
١٣٤ ولا سنة نبيه يرجم فيصيب ذلك وهي المعضلة باب
في الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي خلقوا منها بوجوههم وانسابهم

خلقو

١٤٧ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن اصبغ بن
نباتة ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان
شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها
داخل واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تفل في عيني وانا ارمد
قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد بعد
ولا حر ولا برد واني لاعرف صديقي من عدوي فقام رجل من الملا فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين
اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر لك في العلانية فقال له علي
عليه السلام كذبت فوالله ما اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير
تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين
اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له صدقت
طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقنا وان روحك من ارواح المؤمنين
فاتخذ للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الفقر
اسرع الى محبينا من السيل من اعلى الوادي الى اسفله حدثنا احمد بن محمد عن ابي سعيد
عن الحسين بن حلوان عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام
فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني والله لاحبك في الله واحبك في الله واحبك
في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين بها في العلانية
وبيد امير المؤمنين عليه السلام عود فطاطا به راسه ثم نكت بعوده في الارض ساعة
ثم رفع راسه اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بالف حديث
لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها

ائتلف

وما شاكونها اختلف ونحن لقد كذبت فما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال ثم دخل عليه آخر
فقال يا امير المؤمنين اني احبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر
كما ادين بها في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع راسه اليه فقال له صدقت ان طينتنا طينة
مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل من غيرها اذهب
واتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي بن ابي طالب والله للفقر اسرع
الى محبينا من السيل الى بطن الوادي ❊ حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن مروان
ابن الجهم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم وهو جالس في المسجد واصحابه
حوله فاتاه رجل من شيعته فقال يا امير المؤمنين ان الله يعلم اني ادينه بحبك في السر كما ادينه بحبك
في العلانية واتولاك في السر كما اتولاك في العلانية فقال امير المؤمنين عليه السلم صدقت اما فاتخذ
للفقر جلبابا فان الفقر اسرع الى شيعتنا من السيل الى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكي
فرحا لقول امير المؤمنين صدقت قال ورجل من الخوارج يحدث صاحبا له قريبا من امير المؤمنين فقال
احدهما لصاحبه تالله ان رأيت كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له اني احبك فقال له صدقت
فقال له الآخر ما انكرت من ذلك يجب اذا قال له احبك ان يقول له صدقت تعلم اني انا احبه
قال لا قال فانا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل
فقال له مثل مقالة الاول فنظر اليه طويلا ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا احبك قال فبكى
الخارجي فقال يا امير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يدك ابايعك قال على
ماذا قال على ما عمل به ابو بكر وعمر قال فمد يده فقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكأني بك قد قتلت
على ضلال ووطئت وجهك دواب العراق فلا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان
وخرج الرجل معهم فقتل

باب ما يزاد الائمة ويعرض على من كان قبلهم من الائمة ورسول الله ومن دونهم من الائمة عليهم الصلوة والسلم

151

148

حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول لولا انا نزداد
لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ثم على
الائمة ثم انتهى الينا ❊ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله ثم بامير المؤمنين ثم واحد بعد واحد
لكي لا يكون آخرنا اعلم من اولنا ❊ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت جعلت فداك تزدادون
شيئا ليس عند رسول الله قال انه اذا كان اتى الى رسول الله فاخبره ثم الى علي ثم الى واحد بعد واحد
حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر ❊ حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عباس بن
المثنى البجلي عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسين يكون عندكم ما لم يجئ عن النبي صلى الله عليه وآله
قال فقال يعرض ذلك عليه اذا احدث ثم على من بعده واحد بعد واحد ❊ حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت
بخط ابي يعني جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي
مولى ابي عبد الله عن سليم قال سألت ابا عبد الله فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول
غير مرة لولا انا نزداد لانفدنا قال اما الحلال والحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله
وما يزداد الامام في حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في ساير الاشيا سوى الحلال
والحرام قلت فتزدادون شيئا يخفى على رسول الله ولا يعلمه فقال لا انما يخرج الامر من عند الله
فياتيه به الملك رسول الله فيقول يا محمد ربك يأمرك بكذا وكذا فيقول انطلق به الى علي فيأتي
عليا فيقول انطلق به الى الحسن فلا يزال هكذا ينطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج الينا ولا يجوز
ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله والامام من قبله ❊ حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته

لعله كذا
٢ قلت فتزدادون
شيئا لا يعلمه رسول
الله فقال ونحكر
كيف يجوز

وانبياؤه ورسله مما اطلع عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه
أعلمناه ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا حدثنا ابو محمد [illegible] عن ابي عبد الله البرقي
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان ذلك يلي رسول الله ثم الادنى فالادنى حتى ينتهي الى صاحب
الامر الذي في زمانه حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة
عن ابي جعفر قال سمعته يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال
اذا كان ذلك عرض على رسول الله وعلى الائمة ثم انتهى الامر الينا حدثنا محمد [illegible] عن موسى بن الحسن
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه
فما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه علمناه وعرض
على الائمة الذين كانوا من قبلنا حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فذلك قد علمناه
وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا
حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] مر ابي الخطاب
فقال العرضة قال فقلت يقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما ذهبت للقيام
اخذ بيدي فقال يا محمد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل ١٣٦
والنهار [illegible] انهم يزدادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم
حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان
جعفر يقول لولا انا نزداد لانفدنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا حدثنا احمد بن محمد
عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت جعلت

١٤٩

فذاك كلما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين عليه السلام بعده ثم الحسن عليه السلام بعد امير المؤمنين
ثم الحسين عليه السلام ثم كل امام الى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل
شهر اي والله وفي كل ساعة حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم
قال سمعت ابا الحسن يقول كان ابو جعفر يقول لولا انا نزداد لانفدنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد الجوهري عن علي [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنزداد في الليل والنهار و
لولم نزدد لنفد ما عندنا حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال ابو عبد الله لولا انا نزداد لانفدنا وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ذريح
عن ابي عبد الله مثله حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم بن عمر حدثني بشر بن ابراهيم عن ابي عبد الله
قال كنت جالسا عند ابي عبد الله اذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل
انا لله وانا اليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سألته مسألة فزعم انه ليس عنده فيها شيء
فاصغى ابو عبد الله اذنه الى الحائط كان انسانا يكلمه فقال اين السائل عن مسألة كذا وكذا
وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال ها انا ذا فقال القول فيها كذا وكذا ثم التفت الي فقال لولا
١٣٧ نزداد لنفد ما عندنا حدثنا [illegible] سليمان عن محمد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال ابو جعفر لولا انا نزداد لنفد ما عندنا باب في الائمة انهم يؤتون بالاخبار ممن هو غائب عنهم
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحارث بن المغيرة النصري قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اتقوا الكلام فانا نؤتى به حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن حكم بن ايمن الحناط
عن الحارث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قالا قال ما حدث قبلكم حديث الا علمنا به
قلت وكيف ذاك قال يأتينا به راكب حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث النصري قال قال
ابو عبد الله اتقوا الكلام فانا نؤتى به حدثنا عمران بن موسى حدثني ابو الحسن موسى بن جعفر

عن علي بن معبد عن علي بن الحسين عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما ولي عبد الملك بن
مروان واستقامت له الاشيا كتب الى الحجاج كتابا وخطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رايت
آل ابي سفيان لما ولعوا فيها لم يلبثوا الا قليلا والسلم وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد
وبعث به مع البريد الى الحجاج وقد اخبر بذلك علي بن الحسين عليه السلم ساعة كتب على علي بن الحسين عليه السلم واخبر ان عبد الملك
قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب ذلك الى عبد الملك
ويخبره بان رسول الله اتاه في منامه فاخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك الى عبد الملك بن مروان
حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عمرو بن موسى العجلي قال اتانا نعي وكتب سقيفه عن
مشايخ قرية حلبنا وشيخان قال يلينه انا محتسبنا وسالناه عن ذلك فكان كذلك

باب في ان الائمة اعطوا من القدرة ان يسيروا في الارض ص ١٣٨

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ان رجلا
منا صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في امر تشاجر فيما بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة
بالمدينة حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن جابر
قال كنت يوما عند ابي جعفر جالسا فالتفت الي وقال يا جابر اما لك حمار يقطع ما بين المشرق والمغرب
في ليلة فقلت له لا جعلت فداك والذي عوف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فياتي المشرق والمغرب في ليلة
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبد الله يا يماني
افيكم علماء قال نعم قال فاي شيء يبلغ من علم علمائكم قال انه يسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير
ويقفوا الاثار قال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فاي شيء يبلغ من علم عالم اهل المدينة

قال انه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت انها اليوم غير مامورة ولكن ١٥٠
اذا امرت تقطع اثني عشر مغربا واثني عشر مشرقا واثني عشر شمسا واثني عشر قمرا واثني عشر عالما
قال فالتفت في يدي اليماني فما درى ما يقول وكف ابو عبد الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل
من اهل اليمن فقال له يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما يبلغ من علم عالمكم قال يسير
في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثر فقال ابو عبد الله عالم المدينة اعلم من عالمكم
قال فاي شيء من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر
الف عالم مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم
الا ولايتنا والبراءة من عدونا حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير
عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رجلا منا اتى قوم موسى في شيء كان بينهم
فاصلح بينهم ورجع حدثنا احمد بن محمد بن الحسين علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر يقول ان بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذي به ابن آدم فراه معقولا معه
عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف يوقدون حوله النار فاذا كان
الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك رجل من العشرة اقام اهل القرية رجلا فيجعلونه
مكانه فقال له عبد الله ما قصتك لاي شيء ابتليت بهذا فقال لقد سالتني عن مسالة ما سالني
عنها احد قبلك انك لاحمق الناس واكيس الناس قال قلت لابي جعفر ايعذب في الآخرة
قال فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا والآخرة حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة
وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم بن الحرث عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الاوصياء
لتطوى لهم الارض ويعلمون ما عند اصحابهم حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان

عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول إني لأعرف رجلاً من أهل المدينة أخذ قبل انطاق الأرض
إلى الفئة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت
فيما بينهم فأصلح بينهم ورجع حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن بعض أصحابنا عن يونس بن يعقوب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلاً منا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم فأصلح بينهم فمر برجل
معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء ويصبون عليه الماء
البارد ويستقبلون به في الصيف عين الشمس يدار به معهم حيث دارت ويوقد حوله النيران
كلما مات من العشرة واحد أضاف أهل القرية إليه آخر فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون فقال
ما أمرك قال إن كنت عالماً فما أعرفك بي قال علاء قال محمد بن مسلم ويرون أنه ابن آدم ويرون أنه
أبو جعفر كان صاحب هذا الأمر حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك فيبلغ بك من المطلع
إلى المغرب في يوم واحد قال قلت يا أبا جعفر جعلني الله فداك وأنى لي هذا قال فقال أبو جعفر
ذلك أمير المؤمنين ثم قال ألم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب لتركبن الأسباب
والله لتركبن الأسباب حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابن مسكان
عن سدير قال قال أبو جعفر يا أبا الفضل إني لأعرف رجلاً من المدينة أخذ قبل مطلع الشمس
وقبل مغربها إلى الفئة التي قال الله ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة
كانت فيما بينهم فأصلح بينهم حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن بعض أصحابنا عن يونس بن يعقوب
عن أبي عبد الله قال إن رجلاً منا أتى قوم موسى في شيء كان بينهم فأصلح بينهم فرجع ولم يقعد
فمر بنطفكم فشرب منها ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله
ولم يقعد حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن أبيه عن ابن مسكان عن سدير الصيرفي

الفئة

قال سمعت أبا جعفر يقول إني لأعرف رجلاً من أهل المدينة أخذ قبل انطاق الأرض إلى الفئة التي قال الله
في كتابه ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم وأصلح بينهم ورجع ولم يقعد
فمر بنطفكم فشرب منها يعني الفرات ثم مر عليك يا أبا الفضل يقرع عليك بابك ومر برجل عليه مسوح معقل
له عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت
كلما مات من العشرة واحد أضاف إليه أهل القرية واحداً الناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به رجل
فقال ما قصتك قال له الرجل إن كنت عالماً فما أعرفك بأمري ويقال إنه ابن آدم القاتل وقال محمد بن مسلم وكان الرجل محمد بن علي عليه السلام
حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي
عن سدير عن أبيه قال قلت إن ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت أخبرني عنك أنك كنت
مع أبي جعفر في سقيفة بابه إذ مر أعرابي من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عن عالم أهل اليمن فأقبل يحدث
عن الكهنة والسحرة وأشباههم فلما قام الأعرابي قال له أبو جعفر ولكن أخبرك عن عالم أهل المدينة
إنه يذهب إلى مطلع الشمس ويجيء في ليلة وإنه ذهب إليها ليلة فإذا رجل معقول برجليه وإذا عشرة
موكلون به أما البرد فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه وأما الصيف فيصبون على رأسه الزيت
ويستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما أنتم وما هذا فقالوا أما نحن إنا موكلون فإذا مات
منا واحد خلفه آخر فقال الرجل ما أنت فقال إن كنت عالماً فقد عرفتني وإن لم تكن عالماً فلست أخبرك
فلما انصرف مر بفراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفة قال نعم فراتكم فرات الكوفة ولولا أني كرهت أن أشهرك
لدققت عليك بابك وسكت حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد الرازي عن إسماعيل بن موسى عن أبيه عن جده
عن عمه عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين عليهما السلام فقال له علي بن الحسين من أنت قال أنا منجم
قال فأنت عراف قال فنظر إليه ثم قال هل أدلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في أربعة عشر عالماً كل عالم
أكبر من الدنيا ثلاث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال أنا وإن شئت أنبأتك بما أكلت وما ادخرت في بيتك

١٣٩

باب في الأئمة انهم يسيرون في الأرض من شاءوا من أصحابهم بالقدرة التي أعطاهم الله

حدثنا محمد بن حسان عن علي بن خالد وكان زيدياً قال كنت في العسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به
من ناحية الشام مكبولاً وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه
فاذا رجل له فهم وعقل فقلت له يا هذا ما قصتك وما امرك فقال اني كنت رجلاً بالشام اعبد الله عند قبر رأس
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلم فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا قال فقمت معه قال
فبينا انا معه في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى
وصليت معه فبينا انا معه في مسجد المدينة قال فصلى وصليت وصلى على رسول الله قال فبينا انا معه
اذ نحن بمكة قال فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه قال فبينا انا معه
اذا انا في موضعي الذي كنت اعبد الله فيه بالشام قال ومضى الرجل قال فلما كان عام قابل ايام الموسم
اذا انا به صلى الله عليه وآله وفعل بي مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي
قلت له سألتك بالحق الذي قدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت قال فاطرق طويلاً ثم نظر الي
فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي
فاخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق وحبسني قال فقلت له ارفع قصتك الى محمد بن عبد الملك
ففعل وذكر في قصته ما كان قال فوقع في القصة قل للذي اخرجك في ليلة من الشام الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة
ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك قال علي بن خالد فغمني امره
ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه يوماً فاذا الجند وصاحب الحرس
وصاحب السجن وخلق الله تعالى فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة
فلا يدرى خسفت به الارض او اختطفه الطير وهو صاحبي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الذي الحسن

١٥٢

عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم ايام
صلب معلى بن خنيس رحمه الله قال فقال لي يا حفص اني امرت المعلى بامر فخالفني فابتلي بالحديد اني نظرت
اليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت ما لك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وعيالك قال اجل قلت
له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال اراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته
حتى تملى منهم واستترت منهم حتى نال ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه
فقلت اين تراك قال اراني معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى ان لنا حديثاً من حفظ علينا
حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدي الناس بحديثنا ان شاءوا منوا
عليكم وان شاءوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقه الله
العزة في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت كبلاً يا معلى بن
خنيس وانت مقتول فاستعد حدثنا الحسين بن احمد عن سلمة عن الحسن بن علي بن بقاح عن ابن جبلة
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الحوض فقال لي حوض ما بين بصرى الى
صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينة ثم ضرب
برجله فنظرت الى نهر يجري لا يدرك حافتيه الا الموضع الذي انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة
فكنت انا وهو وقوفاً فنظرت الى نهر يجري جانبه هذا ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا
لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن من الياقوت فما رأيت احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء
فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه
انهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجر فيهن
جوار معلقات برؤوسهن ما رأيت شيئاً احسن منهن وبايديهن آنية ما رأيت آنية احسن منها
ليست من آنية الدنيا فدنا من احداهن فاومأ اليها بيده لتسقيه فنظرت اليها وقد مالت لتغرف من النهر

فمال الشجر معها فاغترفت ثم ناولته ثم شرب ثم ناولها فردّ إليها فمالت فاغترفت فمالت الشجرة
معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رأيت شرابا كان ألين منه ولا ألذّ وكانت رائحته رائحة المسك
ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلثة ألوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رأيت كاليوم قط ولا كنت
أرى الأمر هكذا فقال لي هذا أقلّ ما أعدّه الله لشيعتنا إن المؤمن إذا توفي صارت روحه
إلى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وإن عدوّنا إذا توفي صارت روحه إلى وادي
برهوت فأخلدت في عذابه وأطعمت من زقومه وأسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله
من ذلك الوادي. ٩ وعنه عن محمد المثنى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلم
قال سألته عن قول الله تعالى وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموات والأرض قال فكنت مطرقا إلى الأرض
فرفع يده إلى فوق ثم قال لي ارفع رأسك فرفعت رأسي فنظرت إلى السقف قد انفرج حتى خلص بصري
إلى نور ساطع حار بصري دونه قال ثم قال لي رأى إبرهيم ملكوت السموات والأرض هكذا ثم قال لي
أطرق فأطرقت ثم قال لي ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا السقف على حاله قال ثم أخذ بيدي
وقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتا آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها
ثم قال لي غضّ بصرك فغضضت بصري وقال لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي أتدري أين
أنت قلت لا جعلت فداك فقال لي أنت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك
أتأذن لي أن أفتح عيني فقال لي افتح فإنك لا ترى شيئا ففتحت عيني فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع
قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال لي هل تدري أين أنت قلت لا قال أنت واقف على عين الحيوة التي
شرب منها الخضر عليه السلم وخرجنا من ذلك العالم إلى عالم آخر فسلكنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا
هذا في بنائه ومساكنه وأهله ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم
قال ثم قال لي هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبرهيم وإنما رأى ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما

لانه خلاف ظاهر القرآن لم يتبع هذه الكلمات هنا الطاهر وهو قوله ملكوت السموات والارض

اي ملكوت الارض وعوالمها

كل عالم كهيئة ما رأيت كلما مضى منا إمام سكن أحد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا
الذي نحن ساكنوه قال ثم قال لي غضّ بصرك فغضضت بصري ثم أخذ بيدي فإذا أنا في البيت
الذي خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا فقلت له جعلت فداك
كم مضى من النهار ساعة قال ثلث ساعات. ١٠ حدثنا أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن عمار
عن أبي بصير قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلم فركض برجله الأرض فإذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت
معه حتى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رأيت الخيمة التي دخلتها أولا فقلت
نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله والأخرى خيمة أمير المؤمنين والثالثة خيمة فاطمة والرابعة
خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة علي بن الحسين والثامنة خيمة
أبي والتاسعة خيمتي وليس أحد منا يموت إلا وله خيمة يسكن فيها. ١١ حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن إسحق الجلاب قال اشتريت لأبي الحسن عليه السلم غنما كثيرة فدعاني
فأدخلني من إصطبل داره إلى موضع واسع لا أعرفه فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني ثم استأذنته
في الانصراف إلى بغداد إلى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب إليّ تقيم غدا عندنا ثم تنصرف
قال فأقمت فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبتّ ليلة الأضحى في رواق له فلما كان في السحر أتاني
فقال يا إسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد فدخلت على والدي وأتاني
أصحابي فقلت لهم عرّفت بالعسكر وخرجت إلى العيد ببغداد. ١٢ حدثنا الحسين محمد بن عمر
عن معلى محمد عن عبد الله عن محمد بن حمزة عن صالح بن سعيد قال دخلت على أبي الحسن فقلت جعلت فداك
في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك
فقال ها هنا أنت يا ابن سعيد ثم أومأ بيده وقال انظر فنظرت فإذا أنا بروضات آنقات وروضات
باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون وأطيار وظباء وأنهار

صلوات الله عليهم اجمعين

الصعلوك الذي لم يكن له شيء وجمعه صعاليك

بوی خوش دهنده

تازها

آهوان

جويها

تفور مجاري تصير في النمع وحرمهم فقال حسبك يا مهزم ... الصغار الكبار حدثنا احمد بن
الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في بعض حوائجي
قال فقال لي ما لي اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فيسرك
ان تراهم قلت وددت والله جعلت فداك قال فاصرف وجهك فصرفت وجهي قال ثم قال اقبل بوجهك
قال فاذا داري ممثلة نصب عيني قال ثم قال ادخل دارك قال فدخلت فاذا انا لا افقد من عيالي
صغيرا ولا كبيرا الا رايته في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار
شيئا حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر جررنا ذلك
الترا فاقبلت الارض الينا باسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما نؤمر من امر الله تبارك وتعالى
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن القزاز عن يحيى المساور
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه علي بن ابي طالب عليه السلام
وخشي ان يغتاله المشركون وكان رسول الله على حرا وعلي على ثبير فبصر به النبي فقال ما لك يا علي
قال بابي انت وامي خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي صلى الله عليه وآله ناولني يدك
يا علي فزحف الجبل حتى خطا برجله الى الجبل الآخر ثم رجع الجبل الى قراره

في قدرة الائمة عليهم السلام وما اعطوا من ذلك ١٤٥

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن اخيه ادريس قال سمعته يقول انا اهل البيت
لمن الانس له مثل هذه وعقد بيده عشرة حدثنا علي بن اسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد الله
الجعفي قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر
في مثل فلقة الجوزة فقال لي يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم حدثنا محمد بن الحسين

١٥٤

عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدنيا لتمثل
للامام في مثل فلقة الجوزة فما يعزب عنه منها شيء وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق
مائدته ما يشاء حدثنا عبد الله بن محمد عن زرارة عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن ابي الحسن قال
كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن وقلت جعلت فداك ان
١٤١ اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه
قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم

في امير المؤمنين عليه السلام وركوبه السحاب وترقيه في الاسباب والافلاك

حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الرحيم قال عبد الرحيم ابتداني ابو جعفر فقال اما ان ذا القرنين
قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب
فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب
السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنان خرابان حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة او غيره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام ملك ما فوق
الارض وما تحتها فعرضت له سحابتان احداهما الصعبة والاخرى الذلول فكان في الصعب
ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض واختار الصعب على الذلول فدارت به سبع ارضين
فوجد ثلاثا خرابا واربعا عوامر حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي خالد وابو سلام عن سورة
عن ابي جعفر قال اما ان ذا القرنين قد خير السحابين واختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب
قال قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه اما انه
سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر
واثنان خرابان حدثنا محمد بن هارون عن سهل بن زياد ابي يحيى قال قال ابو عبد الله ان الله
خير ذا القرنين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو الذي ليس فيه برق ولا رعد

ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله ادخره للقائم عليه السلام

142
باب في امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها ونزل بينهما جبرئيل عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قلت اخبار ايوب ص
لابي عبد الله عليه السلام بلغني ان الرب تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام قال اجل قد كانت بينهما مناجاة بالطايف
نزل بينهما جبرئيل حدثنا ابن مهزيار عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال
قلت لابي عبد الله ان سلمة بن كهيل يروي في علي اشياء قال ما هي قلت حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان محاصرا اهل الطايف وانه خلا بعلي عليه السلام يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه من الشقاء
وانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله ما انا بمناج انما يناجي ربه فقال ابو عبد الله انما
هذه اشياء يعرف بعضها من بعض حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن معوية
بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله في غزوة الطايف دعا عليا عليه السلام
فناجاه فقال الناس وقال ابو بكر وعمر ناجاه دوننا فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس انكم تقولون اني ناجيت عليا اني والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه قال فعرضت
هذا الحديث على ابي عبد الله فقال ان ذلك لكذلك حدثنا علي بن محمد حدثني حمدان بن سليمان النيسابوري
حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم خيبر عليا عليه السلام فتفل في عينيه ثم قال اذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك
قال ابو رافع فمضى علي عليه السلام وانا معه فلما اصبح فتح خيبر وقف بين الناس واطال الوقوف فقال انتهى ص
الناس ان عليا عليه السلام يناجي ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة التي فتحها قال ابو رافع فاتيت
رسول الله فقلت ان عليا عليه السلام وقف بين الناس كما امرته وقال قوم منهم ان الله ناجاه
فقال نعم يا ابا رافع ان الله ناجاه يوم الطايف ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر

155
وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن اجلح عن حبة عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
ببراءة مع ابي بكر انزل الله عليه تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم اناجه فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخذ براءة منه ودفعها الى علي عليه السلام فقال له علي اوصني يا رسول الله فقال له ان الله يوصيك ويناجيك حبيبك
قال فناجاه يوم براءة قبل صلاة الاولى الى صلاة العصر وبهذا الاسناد عن منيع عن جلة عن ابي رافع
قال ان الله ناجى عليا عليه السلام يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه بهذا الاسناد عن منيع
عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل الطايف لابعثن
اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر سوطه سيفه فتشرف الناس له فلما اصبح دعا عليا عليه السلام فقال
اذهب الى الطايف ثم امر الله النبي ان يرحل اليها بعد رحلة علي عليه السلام فلما صار اليها كان علي على راس ان ص
الجبل فقال له رسول الله اثبت فثبت فسمعنا مثل صرير الرحل فقيل يا رسول الله ما هذا قال ان الله نبشت يعني با او حديث اشكار اكنند و دراز گويند
يناجي عليا عليه السلام حدثنا محمد بن عيسى عن القسم بن عروة عن عاصم عن معوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم الطايف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فقال ابو بكر وعمر ناجاه دوننا
فقال ما انا ناجيته بل الله ناجاه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال
عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ناجى عليا عليه السلام
143 يوم الطايف فقال الصحابة لقد احسن عليا من بيننا وهو احدثنا سنا فقال ما انا ناجيته بل الله ناجيتك

باب في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي
حدثنا ابن مهزيار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي شعيب الحداد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
انا اول قادم على الله ثم يقدم علي كتاب الله ثم يقدم علي اهل بيتي ثم يقدم علي امتي فيقفون فيسئلهم
ما فعلتم في كتاب الله واهل بيت نبيكم حدثنا محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب
عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله قال مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله الحق عماد

ووصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها و
عهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب
بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته واوجب حقه الذي اراد الله
من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته
ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم
فضل طلاوة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما لخلقه وحجة على اهل عالمه البسه الله ونطق لعله كذا
تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة
اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومصيبات
السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
ويكون الحجة من الله على العباد بالغة ه حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن يحيى بن ادم
عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر دعا رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه بمنى فقال يا ايها الناس اني تارك
فيكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم حرمات الله كتاب الله وعترتي قلت ما هي قال كتاب لعله كذا
والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر اما كتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا
واما العترة فقتلوا وكل ودائع الله فقد تبرؤوا ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن ذريح بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله
واهل بيتي فنحن اهل بيته ه حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي
عن رجل عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر ان تمسكتم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا واني
سالت اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثقل الاكبر وما الثقل
الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر
عترتي واهل بيتي ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الاسكاف
قال سالت ابا جعفر عن قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض قال فقال ابو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض ه

باب في امير المؤمنين عليه السلام انه قسيم الجنة والنار

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
اذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق فيصعد عليه رجل فيقوم ملك عن يمينه وملك
عن شماله ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب يدخل الجنة من يشاء وينادي الذي
عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب النار يدخلها من يشاء ه وروى عن موسى بن
عمر عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن موسى عن جابر عن ابي عبد الله قال قال علي عليه السلام انا قسيم الجنة والنار
ادخل اوليائي الجنة وادخل اعدائي النار ه حدثنا علي بن حسان حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت
الحلواني عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل
اسلم الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر ه حدثنا احمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن عبد الرحمن بن سالم
عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
ديان الناس يوم القيامة وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمين
وانه الفاروق الاكبر ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر قال يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا ترفعوا فوق ما رفعه الله

١٤

كم لعلي ان يعادل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة ها حدثنا احمد ابن ... عن احمد ابن ميمون عن محمد
جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيامة
وضع منبر يراه الخلائق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادي الذي عن يمينه
يا معشر الخلائق هذا علي ابن ابي طالب صاحب الجنة يدخلها من يشاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق
هذا علي ابن ابي طالب صاحب النار يدخلها من يشاء ه حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي الاسدي
قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسيم النار ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى
عن جابر عن ابي جعفر قال قال علي عليه السلام انا قسيم الجنة ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار ه
حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام انا قسيم من الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ه
حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله المغيرة عن ابي حفص العبدي عن ابي هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألتم الله فسلوه لي الوسيلة قال
فسألنا النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة من جوهر الى مرقاة ياقوتة
الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ذهبة الى مرقاة فضة فيؤتى بها حتى تنصب مع درج النبيين في درجتي
النبيين كالقمر بين الكواكب ولا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن هذه
الدرجة درجته فيأتي النداء ... النبيون والشهداء والصديقون والمؤمنون هذه درجة محمد صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله اقبل يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج الملك واكليل الكرامة
وعلي ابن ابي طالب امامي ولوائي بيدي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم
الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا ملكان مقربان واذا مررنا بالملائكة قالوا ...

١٥ ١٦٧

ملكان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالمؤمنين قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة
وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ
نبي ولا ملك ولا نبي الا رفعوا رؤوسهم الينا يقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله
فينادي مناد يسمع النبيين وجميع الخلائق هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي ابن ابي طالب طوبى لمن احبه و
ويل لمن ابغضه وكذب عليه فقال النبي لعلي عليهما السلام لا يبقى يومئذ في مشهد القيامة احد يحبك
الا انشرح لهذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك
حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فقال رسول الله فبينا انا كذلك اذا ملكان
قد اقبلا علي اما احدهما فرضوان واما الآخر فمالك خازن جهنم فيدنو رضوان ويسلم ويقول
السلام عليك يا رسول الله فارد عليه السلام واقول ايها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم
على ربه من انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني ربي ان آتيك بمفاتيح الجنة فادفعها اليك
فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي
فيدفعها الى علي ثم يرجع رضوان ثم يدنو الملك فيقول السلام عليك يا حبيب الله فاقول السلام
عليك ايها الملك ما انكر رؤيتك واقبح وجهك من انت فيقول الملك انا خازن النار
امرني ربي ان آتيك بمفاتيح النار فخذها فاقول له قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
ادفعها الى علي ابن ابي طالب فيدفعها اليه ثم يرجع مالك فيقبل علي عليه السلام ومعه مفاتيح الجنة
ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم فيأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها
وتطاير شررها فتنادي جهنم يا علي جزني فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي
قري هذا وليي وخذي هذا عدوي ... فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي عليه السلام من غلام احدكم لصاحبه فان شاء ذهب بها يمنة وان شاء ذهب بها يسرة

وتم الجزء الثامن ويتلوه الجزء التاسع في ما يشبه من ذلك

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الجزء التاسع من كتاب بصاير الدرجات

باب في امير المؤمنين عليه السلم انه علم الاسماء كلها كما علم آدم عليه السلم

حدثنا ابو القسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زيد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دراج فيه حب مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقي الى علي عليه السلم حبة حبة ويسأله اي شيء هذا ويخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان جبرئيل عليه السلم اخبرني ان الله علمك اسم كل شيء كما علم آدم الاسماء حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله حب قطنية شوابن من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا علي كل منه وكلما لقيته فاخذ علي عليه السلم يخبره عن شيء شيء فقال ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك الاسماء كلها كما علم آدم عليه السلم

باب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم فيما اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس فيرون من الاعمال في النوم واليقظة

حدثنا يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمد بن مقرن عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال لنا اعين لا تشبه اعين الناس وفيها نور ليس للشيطان فيها شرك حدثنا ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن العلا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلفة فيها الناس فاميل اليه مشيا حتى يتمه قال نعم لا بأس به ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايها الناس اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له انا نصلي في مسجد لنا فربما كان الصف امام وفيه انقطاع فامشي اليه بجانبي حتى اتمه قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا احمد بن محمد عن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ولا تختلفوا فيخالف الله بين قلوبكم حدثنا الحسن بن علي حدثنا علي بن هشام حدثني ابو اسمعيل كاتب شريح حدثنا ابو عتاب بياع مولى آل دعش عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اقيموا صفوفكم اذا رأيتم خللا ولا عليك ان تأخذ وراءك اذا وجدت ضيقا في الصفوف فتتم الصف الذي خلفك او تمشي منحرفا فتتم الصف الذي قدامك فهو خير ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقيموا صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيمن او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي الحجام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول طلب ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له انه في حائط كذا وكذا فتوجه في طلبه فوجده صلى الله عليه وآله نائما فاعظمه ان ينبهه فاراد ان يستبرئ نومه من يقظته فتناول عسيبا يابسا فكسره ليسمعه صوته فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فرفع رأسه فقال يا ابا ذر تخدعني اما علمت اني ارى اعمالكم في منامي كما اراكم في يقظتي ان عيني تنام وقلبي لا ينام حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال قال ابو جعفر ونحن عنده جماعة من الشيعة قوموا فتفرقوا عني مثنى وثلث فاني ارى من خلفي كما ارى من بين يدي فليبصرن عبد في نفسه ما يشاء فان الله يعرف به حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن ابي علي عن بعض رجاله قال قال امير المؤمنين عليه السلم للحرث الاعور وهو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر لي لا غفر الله له قال فمكث مليا ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال وكيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الثاني على ترعة من ترع النار يقول استغفر لي لا غفر الله له حدثنا محمد بن الحسين حدثني موسى بن اسحق حدثني مرزوق بن حمزة الغنوي الخزاز

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أقيموا صفوفكم فإني أنظر إليكم من خلفي
لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء وعبد الله بن
محمد جميعا عن عبد الله بن القسم عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر الإمام منا يبصر من خلفه كما يبصر من قدامه
حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن يزيد الكناسي عن أبي جعفر قال
لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار ومعه أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إني
لأنظر الآن إلى جعفر وأصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر وإني لأنظر إلى رهط من الأنصار
في مجالسهم محتبين بأفنيتهم بالمدينة فقال له أبو بكر أتراهم يا رسول الله الساعة قال نعم
قال فأرنيهم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال انظر فنظر أبو بكر فرآهم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله أرأيتهم قال نعم وأسر في نفسه أنه ساحر حدثنا الحسن بن علي
ابن النعمان عن يحيى بن عمر عن أبان الأحمر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إنا معشر الأنبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا ونرى من خلفنا كما نرى من بين أيدينا حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن أبي عبد الله قال طلب أبو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقيل له إنه في حائط كذا وكذا فمضى يطلبه فدخل إلى الحائط والنبي نائم فأخذ عسيبا يابسا
وكسره ليستبين أنه نوم رسول الله قال ففتح النبي عليه السلام عينه وقال أتخدعني عن نفسي
يا أبا ذر أما علمت أني أراكم في منامي كما أراكم في يقظتي وعنه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار
عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام مثله حدثنا موسى بن عمر عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح
قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك سمى رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر الصديق قال نعم قال قلت
وكيف قال حين كان معه أبو بكر في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأرى سفينة بني عبد المطلب
تضطرب في البحر ضالة فقال يا رسول الله وإنك لتراها قال نعم قال فتقدر أن ترينيها قال ادن مني

قال فدنا فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر أبو بكر فرأى السفينة تضطرب في البحر ثم نظر إلى قصور أهل
147 المدينة فقال في نفسه الآن صدقت أنك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق أنت

باب في الأئمة أنه لو كان لألسن شيعتهم أوكية لحدثوا كل امرئ بما له

حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن ضريس عن عبد الواحد المختار عن أبي جعفر قال لو كان لألسنتكم
أوكية لحدثت كل امرئ بما له حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن
عثمن عن عبد الواحد قال قال أبو جعفر لو كان لألسنتكم أوكية لحدثت كل امرئ بما له
حدثنا الفضل بن عامر عن موسى بن القسم وأحمد بن محمد عن موسى بن القسم عن أبان بن عثمن عن ضريس عن عبد الواحد
148 المختار عن أبي جعفر عليه السلام قال لو كان لألسنتكم أوكية لحدثت كل امرئ بما له

باب في الإمام أنه يزداد في ليلة مثل ما أوتي ومثله خمسة أجزاء

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الحميد بن النضر عن أبي إسمعيل
عن أبي عبد الله قال ليس من إمام يمضي إلا أوتي الذي من بعده مثل ما أوتي ومثله خمسة أجزاء
حدثنا ابن هيثم عن أبي جعفر عن عبد الحميد بن النضر عن أبي إسمعيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
ليس من إمام إلا أوتي الذي يكون من بعده مثل ما أوتي الأول وأربعة أجزاء حدثنا عبد الله بن محمد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن علي عن عبد الحميد بن النضر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس من إمام يمضي
149 إلا وأوتي الذي بعده مثل ما أوتي وزيادة خمسة أجزاء

باب في عرض الأعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة من بعده عليهم السلام

حدثنا أحمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الأعمال تعرض على رسول الله في كل خميس فإذا كان الهلال أجلت فإذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة ثم ينسخ في الذكر الحكيم حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن محمد عن أبي الكبير

يعني مينويسند در لوح محفوظ

قال سألته عن قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على
رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا حدثنا محمد بن عبد الحميد عن
المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألته عن اعمال هذه الامة قال ما من صباح يمضي الا وهي تعرض
على نبي الله اعمال هذه الامة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قلت له ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه
اعمال امته كل خميس فقال ابو عبد الله ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه
الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال ان الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما
حدثنا محمد بن سليمان عن يعقوب بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله تعالى
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ان رسول الله تعرض عليه اعمال
امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية خميس
فليستحي احدكم ان تعرض على نبيه العمل القبيح حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ابرارها وفجارها حدثنا الحسن بن علي
ابن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن فضيل عن محمد بن مسلم قال سألته عن قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
كل صباح برها وفاجرها حدثنا محمد بن اسماعيل عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال ان الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا كان يوم عرفة اهبط الرب
تبارك وتعالى وهو قول الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت فداك
اعمال من قال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا حدثنا احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن غير واحد قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى الائمة عليهم السلام حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سألته عن الاعمال هل تعرض على النبي قال ما فيه شك قلت له أرأيت قول الله اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال انهم شهود الله في ارضه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
ابرارها وفجارها حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن جعفر وفضالة
عن سعيد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعمال امة محمد عليه السلام تعرض على رسول الله
صلى الله عليه وآله في كل خميس فليستحي احدكم من رسول الله ان تعرض عليه القبيح
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن صاحبه قال ان اعمال هذه الامة
تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله في كل يوم ابرارها وفجارها حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوؤه قال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها
معصية الله ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه

باب عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات عليهم السلام

حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام

قلت قوله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابراهيم بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله والائمة تعرض عليهم اعمال
العباد كل خميس حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ميسر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم الى يوم القيامة حدثنا احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بشار عن
ابي الحسن في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال نحن هم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال تعرض
على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا
وهو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت حدثنا احمد بن الحسين
عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله
على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام فهلم جرا الى آخر من فرض الله طاعته
على العباد حدثنا احمد بن محمد عمن رواه عن صالح بن النضر عن يونس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول في الايام حين ذكر يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله
وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم الصلوة والسلم حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي

161

عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال
ما من مؤمن يموت او كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله الى آخر من فرض الله طاعته
على العباد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلم تعرض الاعمال على الائمة الاحيا من آل محمد عليهم السلم
حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله قول الله تعالى
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قلت من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا قال قلت
للرضا ادع الله لي ولاهل بيتي قال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال
فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله بن ابي نوح عن محمد بن اسلم عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي يا داود ان اعمالكم عرضت علي يوم الخميس فرأيت لك فيها شيئا فرحني وذلك صلتك لابن عمك اما انه
سيمحق اجله ولا ينقص رزقه قال داود وكان لي ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت الى مكة
امرت له بصلة فلما دخلت على ابي عبد الله اخبرني بهذا حدثنا احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه
عن ابن بكير قال سألت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و
رسوله والمؤمنون قال انه يريد ان تروى علينا هو الذي في نفسك حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال ان الانسان لتسامع ذلك مني فاتى العراق فيقول سمعت محمد بن علي يقول كذا وكذا ولكن الذي
في نفسك حدثنا السندي بن محمد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سألته

عن الاعمال هل تعرض على نبي الله قال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمومنون فقال لله شهدا في ارضه * حدثنا ابن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى
عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قال سالنا ابا عبد الله عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ما فيه شك ثم تلا هذه الاية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون قال
ان لله شهدا في ارضه * حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم
تلا هذه الاية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون قال ان لله شهدا في ارضه *
حدثنا محمد بن الحسين عن حماد بن ابي الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا وكان
بيني وبينه شي ادع الله لي ولموالي فقال والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل خميس * حدثنا عمه
محمد بن علي بن سعيد الرحمن عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا ان قوما من مواليك سالوني ان تدعو الله
لهم فقال والله اني لاعرض اعمالهم على الله في كل يوم * حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عمرو
الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات مثل رواية النهدي * باب في الائمة انهم تعرض عليهم الاعمال

في امر العمود الذي يرفع للائمة عليهم السلم وما يصنع بهم في بطون امهاتهم
حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فياكل منه ثم يواقع
فيخلق الله منه الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له منار من نور
يرى اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم * حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر
اذا دخل احدكم على الامام فلينظر ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته

سطع لها نور ساطع الى السماء ويسقط وفي عضده الايمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا هو تكلم رفع الله له عمودا يشرف به على اهل الارض يعلم به اعمالهم
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الامام يسمع
الصوت في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فاذا ترعرع نصب له عمود من نور من السما الى الارض يرى به اعمال العباد * حدثنا احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال
اذا اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق من بعده اماما انزل قطرة من ماء من تحت العرش الى الارض
فيلقيها على ثمرة او على بقلة فياكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي
يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين
ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين
بالعلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد *
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء
من تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت
ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به
الى اعمال الخلائق فبهذا احتج الله على خلقه * حدثنا الهيثم بن ابي مسروق عن محمد بن فضيل
عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان الامام منا ليسمع الكلام في بطن امه

فاذا وقع على الارض بعث الله ملكاً فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم ثم يرفع له عمود من نور يرى به اعمال العباد حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن عبيد عن صالح عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة
من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها ابو الامام فتكون نطفة من تلك القطرة
فاذا مكث في بطن امه اربعين يوماً سمع الصوت فاذا تمت له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وضعته امه على الارض اوتي بالحكمة وجعل
له مصباح من نور يرى به اعمالهم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله اذا اراد ان يخلق اماماً
انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها ابو الامام الذي يكون منه الامام
فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا اتى عليه اربعون يوماً سمع الصوت في بطن امه فاذا مضت عليه
اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا سقط من بطن امه اوتي بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم حدثنا احمد بن الحسين عن ابي الحسن
احمد بن الحسين الحسيني والحسن بن زياد جميعاً عن علي بن اسباط عن بعض رجاله عن اسحاق بن عمار قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام او دعته فقال اجلس شبيه المغضب ثم قال يا اسحاق كانك ترى انا من هذا الخلق
اما علمت ان الامام منا بعد الامام يسمع في بطن امه فاذا وضعته امه كتب الله على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب وترعرع نصب له عمود من السماء
الى الارض ينظر به الى اعمال العباد حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد
المنقري عن يونس عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله اذا اراد ان يخلق اماماً انزل قطرة
من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها ابو الامام الذي يكون منه الامام

فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوماً سمع الصوت فاذا مضى اربعة اشهر
كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط
من بطن امه اوتي الحكمة وجعل له مصباح يرى به اعمالهم حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد
ابي العلاء عن احدهما قال ان الامام ليسمع الصوت في بطن امه فاذا انفصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة
١٨٣ ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا افضت اليه الامور رفع له عمود من نور
يرى به اعمال الخلائق

باب في ان الامام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور الذي اعطي

حدثنا معوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام
ليسمع الصوت في بطن امه فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل
لكلماته فاذا وضعته سطع له نور ما بين السماء والارض واذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين
المشرق والمغرب حدثنا معوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن الفضيل بن
يسار قال ان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع على الارض سطع له نور من السماء الى الارض
واذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله
البرقي عن الحسن عن عمرو عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام ان امامنا ليسمع
الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك
١٨٤ صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى اذا شب رفع الله له عموداً من نور يرى
فيه الدنيا وما فيها لا يستتر عنه منها شيء

باب في ان الامام يرفع له في كل بلد منار ينظر منه الى اعمال العباد

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام
فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته امه كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك

فاذا افضت اليه الامور

صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له في كل بلد منار ينظر به الى اعمال العباد

حدثنا علي بن موسى عن ايوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين بن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل
اهلها فيها. حدثنا علي بن خالد عن ايوب بن نوح مثله. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه
فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر
رفع الله له في كل بلد منارا من نور ينظر منه الى اعمال العباد. حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن شعيب عن خالد
ومحمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام
يسمع الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور مقامه
في قريته ويعلم ما يعمل في القرية الاخرى. حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام
وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فاذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر به الى اعمال العباد. حدثنا علي بن
موسى عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني عن الحسن بن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تبارك
وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ولد جعل الله له في كل قرية
عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها.

باب في الائمة انه يكون في قرية فيرى ما في غيرها

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الكناني عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال
١٦٤ الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود في بلاده يرى ما في غيرها
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة
حدثنا محمد بن عيسى عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان الامام اذا شب (بلغ) رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل في القرية
الاخرى.

باب في الاحاديث في الائمة التي ليس فيها ذكر الروح و...

حدثنا محمد بن يونس عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه
خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن احمد المنقري
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد الله ان يحبل بامام اوتي
بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه
فاذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته. حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن (عن الحميري)
يونس بن ظبيان قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم (ابو عبد الله عليه السلام)
ثم قال هذا حرف في الائمة خاصة ثم قال يا يونس ان الامام خلقه الله بيده لا يليه احد غيره
وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى اذا صار الى الارض خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

حدثنا احمد بن سليمن عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال اذا استقرت نطفة الامام في الرحم ١٦٧

اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه فاذا تم له اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان

فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا

احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد قال سمعته يقول

ان الله اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها

الى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث

ذلك الملك الذي كان اخذ الشربة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

الفصل الثاني فيه احاديث النوادر مما يعطى الائمة من الابواب التي

فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك

حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليم او عمن رواه عن احمد بن سليم عن موسى الهمداني عن علي بن حسان

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعته وهو يقول ان لله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلائق

طرفه عند الله وطرفه الاخر في اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه في اذن الامام صلى الله عليه

حدثنا احمد بن محمد عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله قال كنت جالسا عنده فقال لي ابتداء منه يا صالح بن

سهل ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف

ذاك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام به فاذا اراد

علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه حدثنا عثمان بن موسى عن محمد بن الحسين عن عنبسة بن هشام عن الحسين

بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يخلق اماما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه

فدفعها الى ملك من ملائكته فاوصلها الى الامام فيكون الامام منها فاذا مضى عليه اربعون

يوما سمع الصوت وهو في بطن امه فاذا ولد نودي يا حكمة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا

١٦٥ لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا كان الامر وصل اليه اعانه الله بثلثمائة وثلثة عشر ملكا

بعدد اهل بدر وكانوا معه ومعهم سبعون رجلا واثنا عشر نقيبا فاما السبعون فيبعثهم الى الافاق

يدعون الناس الى ما دعوا اليه اولا ويجعل الله له في كل موضع مصباحا يبصر به اعمالهم

حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله

في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا ابو عبد الله الغداء ولاصحابه اكثره واطابه

فبينا نحن نتغدى اذا اتاه رسول حميدة ان الطلق قد ضربني وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا

فقام ابو عبد الله فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه

فقلنا اضحك الله سنك واقر عينك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما وهو خير من برا

الله ولقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه حميدة قال ذكرت

انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة

رسول الله وامارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كان

في الليلة التي علق فيها جدي اتى اتاه آت وهو راقد فاتاه بكاس فيها شربة ارق من الماء وابيض

من اللبن والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج فسقاه اياه وامره بالجماع فقام

فرحا مسرورا فجامع فعلق فيها بابي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابي اتاه آت فسقاه

كما سقى جدي وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بابي ولما كان في الليلة التي

علق في فيها اتى ابي آت فسقاه وامره كما امرهم فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بي ولما كان

في الليلة التي علق بابني هذا اتاني آت كما اتى جدي وابي فسقاني كما سقاهم وامرني

كما امرهم فقمت فرحا مسرورا بعلم الله بما وهب لي فجامعت فعلق بابني من نور في بطن امه

ظهر منه كل بصر فاذا تم له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك فقال له خيرا وكتب على عضده الايمن

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع من بطن امه وقع واضعا
يده على الارض رافعا راسه الى السماء فاذا وضع يده الى الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء
الى الارض واما رفعه الى السماء فان مناديا ينادي من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى
باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري
وعيبة علمي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي واسكنت جنتي واحللت جواري ثم وعزتي لاصلين
من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادي اجابه الوصي
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة الى اخرها فاذا قالها اعطاه الله علم الاول وعلم الاخر واستوجب
زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال الروح اعظم من الملائكة والروح خلق
اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس
حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله انا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبي والاوصياء
لا يريد احد منا علم امر من امر الارض او من امر السماء الى الحجب التي بين الله وبين العرش الا رفع طرفه الى ذلك النور
فراى تفسير الذي اراد فيه مكتوبا حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن موسى عن محمد بن اسباط عن محمد بن معلى
عن عبد الله بن اسلم مولى جعفر بن محمد عن بنان الجوهري عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر
جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ثم يبعث له عمودا من نور من تحت بطنان العرش
الى الارض يرى فيه اعمال الخلائق كلها ثم يتشعب له عمود اخر من عند الله الى اذن الامام كلما احتاج
الى مزيد افرغ فيه افراغا حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو عبد الله يا ابا بكر ما يخفى
على شيء من بلادكم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن محمد عن ابيه قال كنت انا

وصفوان عند ابي الحسن فذكروا الامام وفضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة القمر
في السماء وفي موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها حدثنا الهيثم النهدي عن اسمعيل
مهران قال كنت انا واحمد بن محمد بن ابي نصر عند الرضا فجرى ذكر الامام فقال الرضا انما مثل
العمود من نور في مكان او يراه من حيث مكان له ما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرضه الاعمال عليه من حياته ومماته خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا
حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوما لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا يا رسول الله هذا حياتك قال عمر قالوا
فكيف مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان تطعم منها شيئا حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن عبد الرحمن بن حماد عن القسم حدثنا عبد الله بن عمر عن المسلي عن رجل عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم ومماتي خير لكم فاما حياتي فان الله هداكم
بي من الضلالة وانقذكم من شفا حفرة من النار واما مماتي فان اعمالكم تعرض علي فما كان
من حسن استمددت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين
وكيف ذاك يا رسول الله وقد رممت يعني صرت رميما فقال له رسول الله كلا ان الله حرم
لحومنا على الارض ولا تطعم منها شيئا حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم
ولحدي لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك
وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم حدثنا محمد بن عبد الحميد عن حماد عن اسحق عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم خير
لكم وان مفارقتي اياكم خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله

أما مقامي بين أظهركم فهو خير لكم فكيف يكون مفارقتي إياكم خير لكم قال أما مقامي بين
أظهركم فإن الله يقول وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
يعذبهم بالسيف وأما مفارقتي إياكم فإنه خير لكم لأعمالكم تعرض علي كل اثنين وكل خميس
فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيئ استغفرت الله لكم حدثنا أحمد بن محمد عن ابن
أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه
حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ومماتي خير لكم تعرض علي أعمالكم فإن رأيت حسنا حمدت الله
على ذلك وإن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه حياتي
خير لكم ومماتي خير لكم قالوا أما حياتك يا رسول الله فقد عرفناها فأما مماتك قال أما حياتي فإن الله
يقول وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وأما وفاتي
فتعرض علي أعمالكم فأستغفر لكم حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن [illegible] عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوءون رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوءه فقال أما تعلمون
أن أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساءه فلا تسوءوا رسول الله وسروه حدثنا أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله قال ما من نبي ولا وصي يبقى في الأرض
أكثر من ثلاثة أيام حتى ترفع روحه وعظمه ولحمه إلى السماء وإنما تؤتى مواضع آثارهم ويبلغونهم من بعيد
السلام ويسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب

باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح وأنه فضل الأنبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس وذكر الأرواح الخمسة

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن ابن هاشم عن عمرو عن جابر الجعفي قال قال أبو عبد الله
عليه السلام يا جابر إن الله خلق الناس ثلاثة أصناف وهو قول الله وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة صح 169

ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون
فالسابقون هم رسول الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة أرواح أيدهم بروح القدس
فيه عرفوا الأشياء وأيدهم بروح الإيمان فيه خافوا الله وأيدهم بروح القوة فيه قووا على طاعة الله
وأيدهم بروح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي
به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الإيمان فيه خافوا الله وجعل
فيهم روح القوة فيه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله
وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون حدثنا علي بن حسان عن علي بن عطية رفعه
إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون
عرشه نور نوره وإن في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من أمره وإن لله عشر
طينات خمسة من الجنة وخمسة من الأرض ففسر الجنان وفسر الأرض ثم قال ما من نبي ولا ملك
من بعد جبلته إلا نفخ فيه من إحدى الروحين وجعل النبي من إحدى الطينتين قلت لأبي الحسن ما الجبل قال الخلق
غيرنا أهل البيت فإن الله خلقنا من عشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فأطيب بها طيبا وروى
غيره عن أبي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الأرض
مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحير حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد الأحمر عن
يحيى بن صالح حدثنا محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن إبراهيم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال في الأنبياء
والأوصياء خمسة أرواح روح البدن وروح القدس وروح الإيمان وروح الشهوة وروح القوة
وفي المؤمنين أربعة أرواح أفقدها روح القدس وروح البدن وروح القوة وروح الشهوة
وروح الإيمان يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فإذا عمل بكبيرة فارقه الروح وروح القدس من سكن فيه
فإنه لا يعمل بكبيرة أبدا حدثنا بعض أصحابنا عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن عمار بن مروان

عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصياء
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح
القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبها الحدثان
الا ان روح القدس لا يلهو ولا يلعب حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد
عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عمن ذكره عن جابر قال سألت ابا جعفر
عن الروح قال يا جابر ان الله خلق الخلق على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وبين ذلك في كتابه
حيث قال واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون
اولئك المقربون فاما ما ذكر من السابقين فهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة
ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن وبين ذلك في كتابه حيث قال
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال
في جميعهم وايدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح القدس
علموا جميع الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة
جاهدوا اعداءهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء
وبروح البدن دبوا ودرجوا واما ما ذكر من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل
فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال
العبد مستكملا هذه الارواح الاربعة حتى تهم بالخطيئة فاذا هم بالخطيئة زين
له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فاذا لامس
الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد يأتي على العبد
تارات ينتقص منه بعض هذه الاربعة وذلك قول الله ومنكم من يرد الى ارذل العمر

لكي لا يعلم بعد علم شيئا فينتقص منه روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة
وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن اليها ويبقى فيه روح الايمان وروح البدن
فبروح الايمان يعبد الله وبروح البدن يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت واما ما ذكرت
من اصحاب المشأمة فهم اهل الكتاب قال الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله والوصي من بعده
وكتموا ما عرفوا من الحق بغيا وحسدا فسلبهم الله روح الايمان وجعل لهم ثلثة ارواح روح القوة
وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
لان الدابة يا جابر انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن حدثنا احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود العبدي عن جعفر عن الاصبغ بن نباتة قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام
فقال ان ناسا يزعمون ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن
ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا علي وحرج منه صدري
حين زعم ان هذا العبد الذي يصلي قبلتي ويدعو دعوتي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه
واخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له علي عليه السلام صدقك اخوك اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله الخلق على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل فذلك قوله
في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون فاما ما ذكر من السابقين
فانبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين
وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا اعداءهم وعالجوا معايشهم
وبروح الشهوة اصابوا اللذيذ من الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا

~~[illegible]~~ ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وأيدهم بروح منه يقول أكرمهم بها وفضلهم على من سواهم ~~[illegible]~~ ذكرت من أصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا بأعيانهم جعل فيهم أربعة أرواح روح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتى يأتي حالات قال وما هذه الحالات فقال علي عليه السلام أما أولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الأرواح وليس من الذي يخرج من دين الله لأن الله الفاعل ذلك به رده إلى أرذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام في صف مع الناس فهذا نقصان من روح الإيمان فليس يضره شيئا إن شاء الله وينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به أصبح بنات آدم لم يحن إليها ولم يقم ويبقى فيه روح البدن فهو يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا حال خير إن الله فعل ذلك به وقد يأتي عليه حالات في قوته وشبابه يهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فإذا لامسها انتقص من الإيمان ونقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبدا أو يتوب فإن تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وإن عاد وهو تارك الولاية أدخله الله نار جهنم وأما أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله إليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذنب فسلبهم روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا

٦٥ بلغ ١٦٩

لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل أحييت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين

باب في الأئمة أن روح القدس يتلقاهم إذا احتاجوا إليه

حدثنا العباس بن معروف عن القسم بن عروة عن محمد بن حمران عن بعض أصحابه قال سألت أبا عبد الله فقلت جعلت فداك تسألون عن الشيء ولا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذلك قال قلت كيف تصنعون قال يتلقانا به روح القدس

حدثنا أحمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن أعين عن جعيد الهمداني قال سألت علي بن الحسين بأي حكم تحكمون قال بحكم آل داود فإن عيينا شيئا تلقانا به روح القدس

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله بما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين عن أبي الجهم عن أسباط عن أبي عبد الله قال قلت تسألون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال يتلقانا به روح القدس

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي خالد القماط عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله أنبياء أنتم قال لا قلت فقد حدثني من لا أتهم أنك قلت إنكم أنبياء قال من هو أبو الخطاب قال قلت نعم قال كنت إذا أهجر قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار أو غيره قال قلت لأبي عبد الله فبما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد فإذا ورد علينا ما ليس في كتاب علي تلقانا به روح القدس وألهمنا الله إلهاما

حدثنا ابن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن ابن سنان أو غيره عن بشير عن حمران عن جعيد الهمداني وكان جعيد ممن خرج مع الحسين بكربلاء قال فقلت للحسين جعلت فداك بأي شيء تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فإذا عيينا عن شيء تلقانا به روح القدس

حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن

عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ان الناس يزعمون ان رسول الله وجه
عليا عليه الصلوة والسلام الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي فما ورد علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله
وحكم رسوله فقال صدقوا قال قلت وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله غايبا
عنه فقال يتلقاه به روح القدس حدثنا ابو علي احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر
الثاني قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصيا محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان
علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسئل عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت بالجواب فيخبر فيكون
كما قال حدثنا محمد بن الحسين او غيره رواه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان امير المؤمنين كان يقول وجهني رسول الله صلى الله عليه وآله
الى اليمن والوحي ينزل على النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة فحكمت فيهم بحكم الله حتى لقد ذكر الحكم
بزعمهم فقال صدقوا قال قلت وكيف ذاك جعلت فداك فقال ان امير المؤمنين عليه السلام اذا ورد
عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله يلقاه بها روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ميمون البلاد عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انه نفث في روعي
روح القدس انه لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها وان ابطأ عليها فاتقوا الله واجملوا
في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله ان تصيبوه بمعصية فان الله لا ينال ما عنده الا
بالطاعة حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان الله خلق الانبياء والائمة على خمسة ارواح روح الايمان وروح الحيوة وروح
القوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وساير هذه الارواح يصيبها
الحدثان فروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب فبروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش
الى ما تحت الثرى حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد حدثني ابو الفضل عبد الله بن ادريس

عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض ١٢٠
وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله
خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه
اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امر وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة
فاذا قبض النبي انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو
ولا يسهو والاربعة الارواح تنام وتلهو وتغفل وتسهو وروح القدس ثابت يرى به
ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده قال ١٦١
نعم وما دون العرش باب الروح التي قال الله في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
انها في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الائمة عليهم السلام تخبرهم وتسددهم وتوفقهم
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الا الى الله تصير الامور قال يا ابا محمد خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله يخبره
ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة
من بعده حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال الروح خلق اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويوفقه وهو مع الائمة من بعده

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يسدده ويرشده وهو مع الائمة والاوصياء من بعده ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الروح خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويرشده
وهو مع الاوصياء من بعده ٭ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح الكناني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى آخر الآية قال خلق
والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده
وهو مع الائمة من بعده ٭ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن اسباط بياع الزطي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال له رجل من اهل هيت قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال فقال ملك منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد
الى السماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال قلت قول الله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل وكان مع محمد عليه السلم يخبره ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم ٭
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله عز وجل
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده
حدثنا عبد الله بن محمد عن [illegible] عن عبد الله بن جبلة عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول انه كان مع رسول الله خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه [illegible] وهو مع الائمة صلى الله عليه وآله
من بعده ٭

١٧١ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابي الجهم عن اسباط قال سال ابا عبد الله رجل وانا حاضر عن قول الله
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله لم يصعد
الى السماء وانه لفينا ٭ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله
عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فقال ابو جعفر لقد انزل الله ذلك الروح على نبيه وما صعد
الى السماء منذ انزل وانه لفينا ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط قال ساله رجل من اهل هيت
وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال منذ انزل الله ذلك
الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا ٭ حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم حدثني
اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله
قول الله تبارك وتعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال ذلك الروح فينا منذ
اهبطه الله الى الارض وما عرج الى السماء ٭ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول
عن سالم بن المستنير قال سمعت ابا جعفر وسئل عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك
روحا من امرنا فقال الروح الذي قال الله واوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السماء على محمد
١٦٢ صلى الله عليه وآله ثم لم يصعد الى السماء منذ هبط الى الارض ٭

باب ما يسال العالم عن العلم الذي تحدث به ممن صمت عندهم او زاد فاخبر بشرحه ان ذلك من الروح ٭

حدثنا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني
يا بن رسول الله عن العلم الذي تحدثونا به امن صحف عندكم ام من رواية يرويها بعضكم عن بعض
او كيف حال العلم عندكم قال يا عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل اما تقرا كتاب الله

[illegible]

قلت بلى قال اما تقرأ ﴿وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان﴾ افترون
انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرأها قال نعم قد كان
في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم وكذلك
تجري تلك الروح اذا بعثها الله الى عبد علمه بها الفهم والعلم ح حدثنا ابن هيثم عن عبد الله
البرقي عن ابن سنان او غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا ابن رسول الله
عن العلم الذي تحدثونا به امن صحف عندكم او من رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم
عندكم قال ابو عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل اما تقرأ كتاب الله قال قلت بلى قال اما تقرأ
﴿وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان﴾ افترون انه كان في حال
لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم كذلك ح وروى
محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن ابن هيثم عمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن العلم الذي تعلمونه
اهو شيء تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض او شيء مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عز وجل في كتابه ﴿وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان﴾ قال قلت فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك
هي اذا انتهت الى عبد علم بها العلم والفهم يعرض بنفسه على الكلام ح حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن عمار بن ابي الاحوص قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطربت فيها فؤادي
وضقت فيها ضيقا شديدا فقلت والله ان المستراح لقريب واني عليه لقوي فابتعت بعيرا
وخرجت عليه الى المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله فاذن لي فلما نظر الي قال رحم الله جابرا كان
يصدق علينا ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم
تقرؤونه فتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله تبارك وتعالى ﴿وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان﴾ قال قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان ثم قال واي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم
وهي الروح التي يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم والعلم ح

باب الروح التي قال الله ﴿يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي﴾ انها في الائمة يخصهم بها
انها في رسول الله والائمة صلوات الله عليه وعليهم اجمعين تسددهم وتوفقهم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ﴿يسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي﴾ قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله
وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد ح حدثنا ابن هيثم عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ﴿يسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي﴾ قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله
وهو مع الائمة عليهم السلام يسددهم وليس كلما طلب وجد ح حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن حفص البختري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ﴿يسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي﴾ قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله
وليس كلما طلب وجد ح حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ﴿يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي﴾ قال ملك

أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة عليهم السلام
وليس كلما طلب وجد. حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان
الكلبي عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوفقه وهو معنا أهل البيت. حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن أبي بصير
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال هو شيء أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوفقه وهو معنا أهل البيت. حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن أسباط بن سالم قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال خلق أعظم
من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمة. حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح قل الروح من أمر ربي فقال أبو عبد الله خلق أعظم
من جبرئيل وميكائيل مع الأئمة يفقههم قلت ونفخ فيه من روحه قال عز قدره
حدثنا أبو محمد عن أبيه عن جعفر بن عمير عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قوله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وهو من الملكوت. حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى وعبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن عيسى عن الحسين بن القلانسي
قال سمعته يقول في هذه الآية يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال ملك أعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كما ظننت.
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الهمداني عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي بصير

١٧٢

قال سمعته يقول في هذه الآية يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال ملك أعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وليس كما ظننت. حدثنا أحمد بن محمد
ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله في قوله عز وجل يسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي قال إن الله تبارك وتعالى أحد صمد والصمد الشيء الذي ليس له جوف
وإنما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأييد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين. حدثنا بعض
أصحابنا عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال مثل المؤمن وبدنه كجوهرة
في صندوق إذا أخرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم يعبأ به قال إن الأرواح لا تمازج
١٦٤ البدن ولا تداخله إنما هي كالكلل للبدن محيطة به. باب في الروح التي قال الله عز وجل ينزل الملائكة
بالروح من أمره وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء والفرق بين الروح والملائكة
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل
ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل الذي نزل على الأنبياء والروح تكون معهم
ومع الأوصياء لا تفارقهم تفقههم وتسددهم من عند الله وإنه لا إله إلا الله محمد رسول الله و
بهما عبد الله واستعبد الخلق على هذا الجن والإنس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا إنسان
ولا جان إلا بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وما خلق الله خلقا
إلا للعبادة. ورواه بعض أصحابنا عن موسى بن عمر عن علي بن أسباط بهذا الحديث بالإسناد بعينه.
حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الإسكاف قال أتى رجل
علي بن أبي طالب عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له علي عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل
فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل فقال له علي
عليه السلام إنك ضال تروي عن أهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه عليه السلام أتى أمر الله فلا تستعجلوه

الكلل جمع الكلة

سبحانه وتعالى عما يشركون تنزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة ۞ حدثنا احمد بن الحسين
عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر
شيئا من امر الامام اذا ولد قال واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر فقلت جعلت فداك
اليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة
والروح ۞

باب في الامام انه يعلم في الساعة التي يمضي فيها وما يزاد في الليل والنهار ولا يوكل الى نفسه

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمار بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا مضى الامام
يفضي من علمه في الليلة التي يمضي فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال ومن شاء الله
من ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الامام اذا مات يعلم
الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزداد في كل يوم وليلة ولا يوكل الى نفسه ۞
حدثنا احمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك
العالم منكم يموت في اليوم او في الليلة او في الساعة فيخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم
او تلك الساعة يعلم مثل علمه فقال يا ابا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله
الى نفسه ۞ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم او في الليلة او في الساعة فيخلفه العالم
من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا ابا محمد يورث كتبا ويزاد
في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه ۞ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد
عن الحسن بن عمر عن ابيه عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا مضى الامام يفضي من علمه في الليلة التي يمضي
فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل

الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره ۞ حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي
عن ابي السفاتج عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله يكون ان يفضي هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم
قلت فما يصنع قال يورث كتبا ولا يكله الله الى نفسه ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر تفزع اليه الناس
في حلالهم وحرامهم فقال يا با يوسف لا يمضي الامام حتى يفضي علمه الى من يحبه الله ولكن يكون
ضامنا معه فاذا مضى في العلم يلحق به من بعده ۞ حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن عجلان
التمار قال سمعت ابا عبد الله وهو يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا
لكنا كبعض الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم ۞ حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى
عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن قال قلت له ان ابي حدثني
عن جدك انه سأله عن الامام متى يفضي اليه علم صاحبه فقال في الساعة التي يقبض فيها
يصير اليه علم صاحبه فقال هو او ما شاء الله يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد
في الليل والنهار فقلت له عندكم تلك الكتب وذلك الميراث فقال اي والله وانظر فيها ۞

باب في الامام متى يعلم انه امام

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم
انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ها هنا
قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء يعلم قال يلهمه الله ذلك ۞ حدثنا محمد بن عيسى
عن زياد عن رجل انه كان يصنع لابي جعفر قال بينا ابو الحسن جالس مع مؤدب له يكنى ابا زكريا
وابو جعفر عندنا انه ببغداد وابو الحسن يقرأ في اللوح على مؤدبه اذ بكى بكاء شديدا فسأله
المؤدب مم بكاؤك فلم يجبه وقال ائذن لي بالدخول فاذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله

ثم خرج الينا فسألناه عن البكاء فقال انه قد توفي الساعة فقلنا بما علمت قال دخلتني من اجلال الله
ما لم اكن اعرفه قبل ذلك فعلمت انه قد مضى فتعرفت ذلك الوقت من اليوم والشهر فاذا هو قد مضى
في ذلك الوقت صلى الله عليه. حدثنا محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معوية بن حكيم عن ابي الفضل
الشيباني عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال
انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال داخلني ذلة لله
لم اكن اعرفها. حدثنا علي بن سليمان عن سعد عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعني
ابا الحسن الرضا عليه السلام اني طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي بيوم قلنا له جعلت فداك
طلقتها وقد علمت موت ابي الحسن قال نعم. حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الفضل عن هرون بن الفضل
انه قال في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر قال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له
وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها. حدثنا علي بن سليمان عن سعد
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن الامام ... ان ابي الحسن ان رجلا
قال علمت ذلك بقول سعيد فقال جاءني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه.

باب في ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الاسم الاكبر وآثار علم النبوة
وميراث العلم الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام عنده وفيه

حدثنا علي بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن عبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
عند علي بن ابي طالب فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون
حجة بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر فاوصى رسول الله صلى الله عليه وآله بالاسم الاكبر

آخر الجزء الثالث والعشرين

١٢٥ وميراث العلم وآثار علم النبوة. حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله
اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك
كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم صلوات الله عليه. حدثنا محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
لما قضى محمد نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك
عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء. حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى
ان الله له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله المسيح قال
لهم انه سيأتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل يصدقني ويصدقكم ...
وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله المستحفظين لانهم استحفظوا
الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء يقول الله لقد ارسلنا رسلنا
بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل
والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم فقد اخبر الله ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى

الاسم الاكبر وعلم من الوصية عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله ثم اتاه جبرئيل فقال له انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند علي عليه السلام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي فتكون حجة لمن ولد بين قبض نبي الى خروج نبي آخر فاوصى بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى علي بن ابي طالب عليه السلام

آخر الجزء التاسع من الكتاب

الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات

باب في الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية الى الذين من بعدهم

حدثنا ابو القسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه ... حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن داود بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اترون ان الينا ان نضعه فيمن شئنا لا والله انه عهد من رسول الله الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام رجل فرجل الى ان ينتهي الى صاحب هذا الامر ... حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمن عن جابر عن بشير بن عمر عن احدهما قال سمعته يقول اترون الوصية انما هو شيء يوصي به الرجل الى من شاء ثم قال انما هو عهد رسول الله رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه ... حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ابان قال ذكر ابو عبد الله الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا ما هو الا الى الله ينزل واحدا بعد واحد ... حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون هذا الامر الينا نضعه حيث شئنا كلا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه ... حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان

عن عمرو عن ابي عبد الله قال كنا عنده [illegible] فقال لعلكم ترون ان هذا الامر الى رجل منا يضعه حيث شاء كلا والله انه لعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله مسمى رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه ... حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وحماد عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه ... حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اترون الوصية انما يوصي الرجل منا الى من شاء انما هو عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى صاحبه ... حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سعد عن سعد عن صفوان بن يحيى قال سالته عن الامام اذا اوصى الى الذي يكون من بعده شيئا فيفوض اليه يجعله حيث شاء او كيف هو فقال انما يقضي بامر الله فقلت له انه حكي عن جدك انه قال اترون هذا الامر نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل مسمى قال الذي قلت لك هو هذا ... حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث بمثل ما حكوا اصحابه ... حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته وطلبت ونصبت اليه لان يجعل هذا الامر لاسمعيل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى عليه السلام ... حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح الرازي عن محمد بن سليمان المصري عن عثمن بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ... حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن علي بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر ابن الرضا ... فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر

عن عثمن بن اسلم

اي ابي جعفر الثاني محمد بن علي الرضا

يعني ابن الرضا يعني علي بن محمد

حسن عسكري

التفت ابو الحسين الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا ٥ حدثنا
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله
عز وجل ينزل واحدا بعد واحد ٥ باب في ان الائمة انهم الى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله ٥ ١٦٩
حدثنا الشيباني محمد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ما مات عالم حتى يعلمه الله الى من يوصي ٥ حدثنا احمد محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله
الى من يوصي ٥ حدثنا محمد عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن سليم بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله الى من يوصي ٥ حدثنا محمد الحسين عن
الحسن بن علي عن علي بن منصور عن كلثوم بن عبد الرحمن عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لاسمعيل
ابن ابراهيم ابن صغير يحبه وكان هوى اسمعيل فيه فابى الله ذلك فقال يا اسمعيل هو فلان فلما قضى الله
الموت على اسمعيل جاء وصيه فقال يا بني اذا حضرك الموت فافعل كما فعلت من اجل ذلك
ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصي ٥ باب في الامام انه يعرف من يكون بعده قبل موته ٥ ١٧٥
حدثنا محمد الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن ابي بصير الصيقل قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه ٥ حدثنا محمد القسم عن صفوان بن يحيى
عن المعلى ابي عثمن عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي
من بعده فيوصي اليه ٥ حدثنا محمد الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلا عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده ٥ حدثنا علي بن اسمعيل
عن احمد بن النضر الخزاز عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي يكون بعده ٥

١٧٧

حدثنا احمد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي من بعده ٥ حدثنا محمد بن عيسى
عن علي بن النعمن عن ابن تميم عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده ٥ حدثنا محمد بن عيسى ١٧١
عن احمد بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده ٥
باب في الامام انه يؤدي الامانة الى الامام الذي يكون من بعده
حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها عنه ٥
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر في قول الله ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها عنه ٥ حدثنا احمد محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال فينا نزلت والله المستعان ٥
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل اذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ٥ حدثنا علي بن سليمن عن سعد بن سعد
واحمد محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد يؤدي الامانة الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ٥
حدثنا احمد محمد عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع
الى الامام الذي بعده ٥ حدثنا محمد عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

١٧٢

يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامامة الى الامام والوصية ه
حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن [illegible] عن رجل من اصحابنا قال سألته عن قول الله عز وجل ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام يؤدي الى الامام ثم قال يا يحيى انه والله ليس منه انما
هو امر من الله ه حدثنا علي بن اسمعيل عن ابي عبد الله البرقي عن علي بن داود بن مخلد البصري
عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل فيمن نزلت قلت يقولون في الناس قال افكل الناس يحكم بين الناس اعقل فيما نزلت ه
حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامامة الى الامام والوصية ه
حدثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم الائمة
من آل محمد يؤدي الامامة الى الامام من بعده لا يخص بها احدا غيره ولا يزويها عنه ه حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام ه حدثنا الحسين بن محمد عن
المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده ه باب الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول
حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله
متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه ه حدثنا يعقوب بن يزيد

١٧٣ ١٢٨

عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه
قال في آخر دقيقة من حياة الاول ه باب في الائمة انهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لاعطوهم
(يعني الامام ثم الاول)
علما لا يحتاجون الى النظر في حلال ولا حرام الى يوم القيامة
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي واحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ذريح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلثة رهط استودعهم
العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في حلال ولا حرام وما يكون الى يوم القيامة ان
حديثنا صعب لا يؤمن به الا عبد امتحن الله قلبه للايمان ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن النعمن
عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان نقع عند غيركما قلت وقع عندنا ما اعطيتكم ه با
لما احتاجوا الى احد حتى يقوم القائم ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد
عن ذريح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه يقول
لو وجدت ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في الحلال
والحرام وما يكون الى يوم القيامة ه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مرازم وموسى بن بكر
قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما استطيع
ان نحدث به احدا ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حميد بن [illegible] عن منصور بن حازم قال

١٧٤

قال ابو عبد الله ما اجد من احدثه ولو اني احدث شيعتكم بالحديث ما خرجت من المدينة حتى
اوتي بعينه فاقول لم قلته ه باب في الائمة ان بعضهم اعلم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله يا ابا محمد
علمنا في الطاعة والامر يجري واحد وبعضنا اعلم من بعض ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله او عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قلت الائمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد ٥ حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الائمة بعضهم
اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد ٥

باب في الائمة في الحجة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة ص ۱۷۸
واحد ولرسول الله وعلي صلى الله عليهما فضلهما

حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين
آمنوا النبي وامير المؤمنين والذرية الائمة الاوصياء الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم من الحجة التي
جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة ٥ حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن الحارث النصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله
والحجة في الامر والنهي والحلال والحرام يجري مجرى واحد ولرسول الله وعلي فضلهما ٥
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال الحسن
في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما تؤمرون ٥ باب في الائمة انهم يعرفون متى يموتون ص ۱۷۶
ويعلمون ذلك قبل ان ياتيهم الموت عليهم الصلوة والسلام

حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن اسباط يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال دخل امير المؤمنين
عليه السلام الحمام فسمع صوت الحسن والحسين عليهما السلام قد علا فقال لهما ما لكما فداكما ابي وامي
فقالا اتبعك هذا الفاجر فظننا انه يريد ان يضرك فقال دعاه والله ما اطلق الا له
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن محمد بن مسلم صاحب الهروي عن سدير قال
سمعت ابا عبد الله يقول ان ابي مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكى بعض اهله

۱۷۹
عند راسه فنظر اليه فقال اني لست بميت من وجعي هذا انه اتاني اثنان فاخبراني
اني لست بميت من وجعي هذا قال فبرا ومكث ما شاء الله ان يمكث فبينا هو صحيح ليس به باس قال يا بني
ان اللذين اتياني في وجعي ذلك اتياني فاخبراني اني ميت يوم كذا وكذا قال فمات في ذلك اليوم
حدثنا احمد بن محمد عن [illegible] ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات
قال نعم يعلم حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن بالرطب والريحان المسمومين اللذين بعث اليه
يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله وهو يعلم قال انسيه لينفذ فيه الحكم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد عن علي بن
مهزيار عن ابن مسافر قال ان ابا جعفر عليه السلام في العشية التي اعتل فيها من ليلتها العلة
التي توفي فيها يا عبد الله ما ارسل الله نبيا من انبيائه الى احد حتى ياخذ عليه ثلاثة اشياء قلت
واي شيء هو يا سيدي قال الاقرار لله بالعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر
ما يشاء ونحن قوم او نحن معشر اذا لم يرض الله لاحدنا الدنيا نقلنا اليه ٥ حدثنا ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا
خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية عنه قال قال ابو عبد الله يا حمزة اني ساحدثك في هذا الحديث
ولا تسال عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح
والسلام ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ حدثنا ابو سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه ابي محمد بن علي فاوصاني باشياء في غسله
وفي كفنه وفي دخوله قبره قال قلت يا ابتاه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك
اليوم ما رايت عليك اثر الموت قال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار ان يا محمد
تعال عجل ٥ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة حدثني حسين

عن أبي عبد الله أنه أتى أبا جعفر في ليلة قبض وهو يناجي فأومأ إليه بيده أن تأخر فتأخر حتى فرغ
من المناجاة ثم أتاه فقال يا بني إن هذه الليلة التي أقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله
قال وحدثني أن أباه علي بن الحسين أتاه في الليلة التي قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بني
إن هذه الليلة التي وعدت أن أقبض فيها فقبض فيها صلوات الله عليهم حدثنا الحسن بن علي الزيتوني
عن إبراهيم بن مهزيار وسهل بن الهرمزان عن محمد بن أبي الزعفران عن أم أبي محمد قالت قال لي أبو محمد
من الأيام تصيبني في سنة ستين حزازة أخاف أن أنكب فيها نكبة فإن سلمت منها فإلى سنة سبعين
قالت فأظهرت الجزع وبكيت فقال لا بد من وقوع أمر الله فلا تجزعي فلما أن كان أيام صفر
أخذها المقيم والمقعد وجعلت تقوم وتقعد وتخرج في الأحايين إلى الجبل وتجسس الأخبار
حتى ورد عليها الخبر حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال يا مسافر
على القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة
وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك حدثنا محمد بن عيسى عن الشامي قال دخلت عليه وهو شديد
العلة فرفع رأسه من المخدة ثم نصب يده رأسه وهو يريد قال فقال أنا في صاحبكم أبو فلان
قال فقلت جعلت فداك إنه يخاف أن يكونوا أهل الأعناء لوك عندنا أو كرمن شيئه عليكم قال فقال
أي علي ما بأس فهو الحمد لله رب العالمين حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم
عن أبي عمران عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما كان الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين قال لمحمد يا بني
ابغني وضوءا قال فقمت فجئت بوضوء فقال لا تبغي هذا فإن فيه شيئا ميتا قال فخرجت
فجئت بالمصباح فإذا فيه فأرة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة
وعدتها فأوصى بناقته أن تحظر لها حظار وأن يقام لها علف فجعلت فيه فلم تلبث
أن خرجت حتى أتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فأتي محمد بن علي

الوضوء آب كه بدان دست وروى شويند

جران البعير باطن مقدم عنقه من مذبحه الى منحره

180 فقيل إن الناقة قد خرجت إلى القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فأتاها فقال لها مه
الآن قومي بارك الله فيك فثارت حتى دخلت موضعها فلم تلبث أن خرجت حتى أتت القبر
فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فأتي محمد بن علي فقيل له إن الناقة قد خرجت فلم تعقل
قال دعوها فإنها مودعة فلم تمكث إلا ثلاثة حتى نفقت وإن كان ليخرج عليها إلى مكة
فيعلق السوط بالرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن
أبي محمود قال قلت الإمام يعلم متى يموت قال نعم قلت فأبو الحسن حيث بعث إليه يحيى بن خالد برطب وريحان
مسمومين علم به قال نعم قلت فأكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا يعلم قبل ذلك
ليتقدم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت ألقى الله على قلبه النسيان ليقضي فيه الحكم حدثنا
سلمة الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد بن القاسم بن الحارث البطل عن أبي بصير أو عمن روى
عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله أي إمام لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه
حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء حدثني مسافر قال كنت مع أبي الحسن بمنى فمر يحيى بن خالد
فغطى أنفه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال وأعجب
من هذا أنا وهارون كهاتين وضم إصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى
177 دفناه معه صلى الله عليه

باب أن الأرض لا تخلو من الحجة وهم الأئمة عليهم السلام

حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله
قال ما زالت الأرض إلا ولله الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله ولا ينقطع الحجة
من الأرض إلا أربعين يوما قبل يوم القيامة فإذا رفعت الحجة وأغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة أولئك شرار من خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيامة
حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن شريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الأرض لا تكون

الا وفيها عالم يصلح الناس الا ذاك ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام ٥
حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال والله ما ترك الله الارض منذ قبض الله
آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام
حجة لله على عباده ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله
تبقى الارض يوما بغير امام قال لا ٥ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ايوب بن حر عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال ما كانت الارض لتترك ولله فيها عالم ٥ حدثنا
بعض اصحابنا عن الوشاء عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون
الارض الا وفيها عالم قال لا ٥ وعنه عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن الحارث بن المغيرة ٢
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس
يعلم الحلال والحرام ٥ حدثنا احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابي خلف عن
الحسن بن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح
الناس الا ذاك ولا يصلح الارض الا ذاك ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض
لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم
حدثنا علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تترك الارض بترك
بغير امام قال لا قلت فتكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم
ويتكلم الذي قبله ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار
عن مولى لابي عبد الله قال سمعته يقول لا تكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان

١٨١ فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها واذا جاءوا بالنقصان اتمه لهم ولولا ذلك اختلط على المسلمين امرهم
حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على
خلقه الا بامام حتى يعرف ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول
اللهم انك لا تخلي الارض من حجة لك على خلقك ظاهر او خائف مغمور لئلا تبطل حجتك وبيناتك ٥
حدثنا محمد بن عيسى واحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال لا يا ابا يوسف
لا ان ذلك لبين في كتاب الله فقال يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما يامركم
وفرض عليكم ٥ حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم تخلو الارض من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق
١٧٨ ثم تلا هذه الآية يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ٥ تمام

باب في الائمة ان الارض لا تخلو منهم ولو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ٥

حدثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة
قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق ٥ حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لو لم يكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما ٥ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل
عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان
لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من ابي جعفر ٥ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن سنان

عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة على صاحبه حدثنا أحمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن أبي عمارة ... قال قال لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة
ولو ذهب أحدهما بقي الحجة حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن أبي عمارة بن الطيار قال سمعت
أبا عبد الله يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة ١٧٩
يعرف الذي بعده حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن ... عن الربيع عن ... أصحابنا
عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك إذا مضى العالم منكم أهل البيت فبأي شيء يعرف
الذي يجيء بعده قال بالهدى والإطراق وإقرار آل محمد له بالفضل ولا يسأل عن شيء مما بين دفتيها
إلا أجاب فيه ... عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن موسى بن ... عن الحارث بن المغيرة
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الأمر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصية ١٥

باب أن الأرض لا تبقى بغير إمام عليه السلام ولو ذهبت لساخت ١٧٩

حدثنا محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق عن أحمد بن عمر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام هل تبقى الأرض بغير
إمام فإنا نروي عن أبي عبد الله أنه قال لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد وقال لا تبقى إذا لساخت
حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي عبد الله تبقى الأرض بغير إمام
قال لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت حدثنا محمد بن عيسى حدثني المؤمن حدثني أبو هراسة عن أبي جعفر
قال لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
قال قلت له تكون الأرض بلا إمام فيها قال لا إذا لساخت بأهلها حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن
شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تبقى الأرض بغير إمام
قال لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سعد عن أحمد بن عمر

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له هل تبقى الأرض بغير إمام قال قلت فإنا نروي عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه قال لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد وقال لا تبقى إذا لساخت حدثنا الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام هل تبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت فإنا نروي
أنها لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت حدثنا محمد بن محمد عن أبي طاهر
محمد بن سليمان عن أحمد بن مالك الفزاري عن ... بن سليمان الجعفري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت تخلو
الأرض من حجة قال لو خلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها

باب في الأئمة أن الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويتولونهم ١٩

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن الحسين
عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال إن لله بلدا خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون ألف أمة
ليس منها أمة إلا مثل هذه الأمة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا إلا الدعاء
على الأولين والبراءة منهم والولاية لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعليهم حدثنا يعقوب بن
إسحاق بن إبراهيم عن أبي عمران الأرمني عن الحسين بن أبي ... عن حلابة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن من وراء أرضكم هذه أرضا بيضاء ضوؤها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا
يتبرؤون من فلان وفلان حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله قال إن من وراء شمسكم هذه أربعين عين شمس فيها خلق
كثير وإن من وراء قمركم أربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون أن الله خلق آدم أم لم يخلقه
ألهموا إلهاما لعنة فلان وفلان حدثنا أحمد بن محمد الحسن قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن عمار
عن ابن نعيم الصحاف عن ... عن عبد الله بن بكير والطفيلي عن ... عن هشام الجواليقي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن لله ... خلف البحر سعتها مسيرة أربعين يوما للشمس فيها قوم لم يعصوا الله قط

ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون خلق البشر نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون اليه ويسألونا الدعاء
فنعلمهم ويسألونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة وشدة اجتهاد ولمدينتهم ابواب ما بين
المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم
يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم
مشرقة بالنور اذا رأوا واحدا منا لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره من الارض
يتبركون به لهم دوي اذا صلوا اشد من دوي الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح
منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة
اذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم اليه اذا احتبسنا ظنوا ان ذلك
من سخط يتعاهدون اوقاتنا التي نأتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون يتلون كتاب الله
كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولانكروه يسألونا عن الشيء اذا ورد
عليهم من القرآن لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منا
وسألوا الله طول البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة
ولهم خرجة مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم
ممن ينتصر به لدينه فيهم كهول وشبان اذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة
العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم
الامام بامر قاموا عليه ابدا حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين المشرق
والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يحيك الحديد فيهم ولهم سيوف من حديد
غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقده حتى يفصله يغزو بهم الامام الهند والديلم
والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابرس الى جابلق وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى
بالمغرب

الجزء الرابع والعشرون

لا يأتون على اهل دين الا دعوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد صلى الله عليه وآله ومن لم
يقر بالاسلام ولم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا اقر ٤ حدثنا
سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن سعد
الى الحسين والى الحسن وابي ذكره عن ابي سعيد عقيصا الهمداني قال قال الحسن عليهما السلام ان لله مدينة
في المشرق ومدينة في المغرب على كل واحد سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع
يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة آدمي ليس منها الا لغة تخالف الاخرى وما منها لغة
الا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما ابن نبي غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم ٥ حدثنا سلمة
ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلفلة عن ابي جعفر
قال ان الله خلق جبلا محيطا بالدنيا عليه من زبرجد اخضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل
وخلق خلفه خلقا لم يفترض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم
يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما ٦ حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن ريان عن عبيد الله
بن عبد الله الدهقان عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان لله خلف هذا النطاق زبرجدة
خضراء فمن خضرتها اخضرت السماء قال قلت وما النطاق قال الحجاب ولله وراء ذلك سبعون الف عالم
اكثر من عدد الجن والانس وكلهم يلعن فلانا وفلانا ٧ حدثنا محمد بن الحسين عن يحيى الواسطي
عن سهل بن زياد عن محمد بن ابي صالح قال سألت ابا عبد الله عن قبة آدم فقلت له هذه
قبة آدم فقال نعم ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا
بيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق الله آدم ام
لم يخلقه يتبرؤون من فلان وفلان قيل له كيف هذا يتبرؤون من فلان وفلان وهم
لا يدرون خلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل عنه اتعرف ابليس قال لا الا بالخبر

يلعنون

قال وامرت باللعنة والبرائة منه قال نعم قال فكذلك امر مولاهما حدثنا محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الصمد عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان من وراء شمسكم هذه اربعين
عين شمس ما بين شمس الى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه
وان من وراء قمركم هذا اربعين قمرا ما بين قمر الى قمر مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير
ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحل لعنة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات
وقد وكل بهم ملائكة متى ما لم يلعنوهما عذبوا حدثنا احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن
عجلان ابي صالح قال دخل على ابي عبد الله فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال
نعم ولله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربا ارضا بيضاء مملوة
خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه
يتبرؤون من فلان وفلان لعنهما الله حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام رفع الحديث الى الحسين عليهما السلام قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحدة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب وفيها
سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما
وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد الاصفهاني
عن محمد بن جمهور عن سليمان سماعة عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران عن ابي الجارود عن
ابي سعيد عقيصا قال قال الحسن عليه السلام ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة
سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة
آدميين ليس منها لغة الا مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد علمتها وما فيهما وما بينهما

ابن نبي غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم

باب في ان الائمة اذا دخلوا على سلطان واخبروا ان جاءهم وبينه فعلوا

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن هند قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام
ابو جعفر مولى له على رأسه وقال له اذا دخل فاضرب عنقه فلما ادخل ابو عبد الله على ابي جعفر نظر
الى ابي جعفر واسر شيئا بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه
احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره مولاه قال فقال ابو جعفر يا جعفر بن
محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك
ان تفعل ما امرتك به قال فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء حال بيني وبينه فقال ابو جعفر
والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك وعنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معوية بن
وهب قال كنت مع ابي عبد الله بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا الى السوق او قريبا
من السوق قال فنزل وسجد فاطال السجود وانا انظر ثم رفع رأسه قال قلت جعلت فداك
رايتك نزلت فسجدت قال اني ذكرت نعمة الله علي قال قلت قرب السوق والناس يجيئون ويذهبون
قال انه لم يرني احد حدثنا محمد بن عيسى يرفعه الى المفضل بن عمر قال قال المفضل كان
١٩٣ بين ابي عبد الله وبين بعض بني امية شيء فدخل على الوالي فقام الى البوابين فقال من ادخل
عليكم فقالوا والله ما رأينا احدا

باب في الائمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار

حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة عن الهلقام عن ابي جعفر في قول
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون
من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح او طالح
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
واسحق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال هم الائمة حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي بديع عن الهلقام

عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعني بقوله
وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عرفاء على قبائلكم ليعرفون من فيها من صالح او طالح
قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم ٥ حدثنا المنبه عن الحسين بن
علوان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال سألته عن هذه الآية وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار
الا من انكرهم وانكروه والاعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
محبوب عن ابي ايوب عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال انزلت في هذه الامة والرجال هم الائمة من آل محمد قلت فما الاعراف
قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الائمة منا من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا
له هوى ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن اصبغ بن
نباتة قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام جالسا فجاءه رجل فقال له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال له علي نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف
الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل
الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى
لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله و
بابه الذي يؤتى منه ٥ حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن حبان عن بعض اصحابه
رفع الى الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي اشهد وقال اقسم بالله لسمعت رسول الله وهو يقول
لعلي يا علي انك والاوصياء من بعدي او قال من بعدك اعراف لا يعرف الله الا بسبيل
معرفتكم واعراف لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم
وانكرتموه

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد
عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله
عز وجل الا على الصراط ولا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه
فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب
حيث ذهب الناس ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية
تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع ٥ حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني ابو الفضل المدني خنيس
عن ابي مريم الانصاري عن منهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان العبد اذا دخل
حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول ما يسألانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب
نجا وان تحير عذباه فقال له رجل فما لمن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من الولي
يا نبي الله قال وليكم في هذا الزمان علي ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون
كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان
نذل ونخزى تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة عن معرفة الاوصياء حتى
نعرف اماما فعيرهم الله بذلك والاوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم
ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم
في كتابه فقال جل وعز وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم هم الشهداء على اوليائهم

المواثيق

والنبي الشهيد عليهم أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة وأخذ النبي صلى الله عليه وآله عليهم بالطاعة
فجرت سنته عليهم وذلك قول الله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا حدثنا أحمد بن محمد
عن أبي محمد الحجال عن رجل عن نصر العطار رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي
يعني دفع كرده حديث را تا به رسول عليه السلام رسانيد
ثلث أقسم أنهن حق إنك والأوصياء من بعدك عرفاء لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل
الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن بعض أصحابه عن سعد الإسكاف قال قلت لأبي جعفر
عليه السلام قوله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد إنها أعراف لا يدخل الجنة
إلا من عرفهم وعرفوه وأعراف لا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه وأعراف لا يعرف الله إلا بسبيل
معرفتهم فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة ومن ذهب مذهب الناس ذهب الناس إلى عين كدرة يفرغ
بعضها في بعض ومن أتى آل محمد أتى عينا صافية تجري بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع
ذلك بأن الله لو شاء لأراهم شخصه حتى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمدا وآل محمد الأبواب
التي يؤتى منها وذلك قوله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها حدثنا عبد الله بن عامر وأحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن رجل عن نصر
العطار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ثلث أقسم أنهن حق وإنك
والأوصياء من بعدك عرفاء لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة إلا من عرفكم
وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه حدثنا الحجال عن أحمد بن الحسين
عن ابن سنان عن عتيبة بياع القصب عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألته عن قوله وعلى الأعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن أصحاب الأعراف فمن عرفناه كان منا ومن كان منا

كان في الجنة ومن أنكرناه كان في النار حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن إسحق بن ميمون عن رجل
عن سعد قال سألت أبا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال الأئمة يا سعد حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن عمر رواه عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن ابن سنان عن عتيبة القصباني عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن أصحاب الأعراف من عرفنا كان منا ومن
كان منا كان في الجنة ومن أنكرنا كان في النار حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر قال سألته عن الأعراف ما هم قال هم أكرم
الخلق على الله حدثنا علي بن إسمعيل عن صفوان بن يحيى عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الأئمة من أهل بيت محمد
عليه وعليهم السلم حدثنا أبكر سليم عن شعيب بن سعد قال سألت أبا جعفر عن هذه الآية
وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال هم يا سعد الأئمة من آل محمد عليه وعليهم السلم
حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال الأئمة منا أهل البيت
في باب من ياقوت أحمر على سور الجنة يعرف كل إمام منا ما يليه فقال رجل ما يليه قال من
القرن الذي هو فيها إلى القرن الذي كان فيه باب في الأئمة أنه يكلمهم غير الحيوان
حدثنا ابن مهزيار عن الحسن بن علي المعقوبي عن بعض أصحابه عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن يهوديا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد جئت أسألك
عن ربك فإن أجبتني وإلا رجعت قال سل عما شئت قال أين ربك قال
هو في كل مكان وليس في شيء من المكان بمحدود قال فكيف هو قال كيف أصف ربي بالكيف

والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن يعلم المكنون قال ما ينبغي لاحد ولا غير ذلك
الا ان تكلم بلسان عربي مبين يا سبحانه ايها رسول الله فقال سبحان الله ما رايت اليوم ابين ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن محمد المعروف
بغزال عن محمد بن عمرو الجرجاني يرفعه الى عبد الرحمن احمد السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت له يا رسول الله انهم
قوم كثير وانا شاب حدث فقال لي يا علي اذا صرت باعلى عقبة فيق فناد باعلى صوتك يا شجر
يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اليمن
فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام قال فلم يبق
شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت
قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت
حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة عن ابي جعفر
قال لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فخلا به ثم قال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان جعل الوصية والامامة من بعده الى علي بن ابي طالب ثم الى الحسن ثم الى الحسين
عليهم السلم وقد قتل ابوك صلى الله عليه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي
في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني الوصية والامامة ولا تجانبني
فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين
يا عم ان ابي صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك
قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا

١٨٧ فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن الى الحجر الاسود
تعال حتى نتحاكم الى الحجر الاسود ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر فقال علي لمحمد ابدأ انت وابتهل الى الله وسله ان ينطق لك فسأل محمد وابتهل في
الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له علي بن الحسين اما انك يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
فقال له محمد فادع انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي
جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام
بعد الحسين بن علي فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي
مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله
صلوات الله عليهم فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الجبار عن جعفر بن
محمد بن يونس الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قال لما انتهى رسول الله الى ركن العراقي
قال مع الحجر فقال له الركن يا رسول الله لست بعبد من بيت ربك وما انا الا شيء قال فلما دنا
منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال الركن عليك السلام عن محمد بن محبوب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سم رسول الله يوم خيبر فتكلم
اللحم فقال يا رسول الله اني مسموم قال فقال النبي عند موته اليوم قطعت مطاي
الاكلة التي اكلت بخيبر وما من نبي ولا وصي الا شهيد حدثنا ابن هيثم ما لكم عن جعفر بن محمد
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله قال سمت اليهودية النبي في ذراع قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال فلما اوتي
بالشوا اكل من الذراع وكان يحبها فاكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله اني مسموم
فتركه وما زال ينتقض به سمه حتى مات صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن موسى

الكف من الغنم طريق

عن محمد بن احمد عن موسى بن حريز بن زياد عن محمد بن عيسى الجهني عن رجل من اصحاب بشر المريسي عن ابي يوسف
عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن عن علقمة عن امير المومنين عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله
ووجهني الى اهل اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال يا علي
اذا صرت باعلى عقبة فيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام
قال فمضيت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون
اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى
ان محمدا رسول الله يقرئكم السلام فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد
وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح
من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت ٥ حدثنا احمد بن الحسين
عن محمد بن ابرهيم عن عبد الله بن احمد بن كليب حدثني محمد بن مسمع بن صالح بن حسان عن ابرهيم
عن عبد الاكرم الانصاري عن ابن النجاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل هو وسهل بن حنيف وخالد بن ايوب
الانصاري حائطا من حوائط بني النجار فلما دخل ناداه حجر على راس بير لهم عليها السواني
يصيح عليك السلم يا محمد اشفع الى ربك ان لا يجعلني من حجارة جهنم التي يعذب بها الكفرة
فرفع النبي صلى الله عليه وآله يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من احجار جهنم ثم ناداه
الرمان السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته ادعو الله ربك ان لا يجعلني من كبريت جهنم فرفع
النبي صلى الله عليه وآله يديه وقال اللهم لا تجعل هذا الرمان من كبريت جهنم قال فلما دنا رسول الله
الى النخل تدلت العراجين فاخذ منها رسول الله فاكل واطعم ثم دنا من العجوة فلما احسته
سجدت فبارك عليها رسول الله وقال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة
ان الكماة من المن وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنة ٥

جيطان

١٤٨ ١٨١

١٨٨

باب النوادر في الائمة عليهم السلم واعاجيبهم

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
علي بن الحسين اتي بعسل فشربه فقال والله اني لاعلم من اين هذا العسل وان ارضه وانه
ليمنا من قرية كذا وكذا ٥ حدثنا علي بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد العبيدي يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب
شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه
عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن ٥ حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب
الناس انما هو العالم وما يخرج منه ٥ حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا
عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله وبير معطلة وقصر مشيد قال البير المعطلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ٥ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن الرضا قال سالته فقلت قوله الرحمن علم القران قال الله علم القران قال قلت خلق
الانسان علمه البيان قال ذاك امير المومنين علمه بيان كل شيء مما يحتاج الناس اليه ٥ حدثنا محمد
عن القسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابرهيم يقول ان الله اوحى الى محمد انه قد فنيت
ايامك وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي صلى الله عليه وآله يديه الى السماء وقال
اللهم عدتك التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فاوحى الله اليه ان ائت احدا انت ومن تثق به
فاعاد الدعاء فاوحى الله اليه امض انت وابن عمك حتى تاتي احدا ثم تصعد على ظهره فاجعل
القبلة ظهرك ثم ادع وحش الجبل تجبك فاذا اجابتك فاعمد الى جفرة منهن انثى وهي تدعى الكفرة

قصد كن

انوا جعفره خوانند

في جمل قرنيها الطلوع ويستحب او داود دكادى الى الكتف ثم ابن عمك ليقم اليها فيذبحها
ويسلخها من قبل الرقبة ويقلب داخلها فتجده مدبوغا وسانزل عليك الروح وجبرئيل معه
دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا ياكله الارض ولا يبليه
التراب لا يزداد كل ما ينشر الا جدة غير انه يكون محفوظا مستورا فياتي وحي يعلم
ما كان وما يكون اليك وتمليه على ابن عمك وليكتب وليمد من تلك الدواة فمضى صلى الله عليه وآله
حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتدأ في سلخ الجلد نزل جبرئيل
والروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع علي عليه السلام
الجلد بين يديه وجاءته الدواة والمداد اخضر كهيئة البقل واشد خضرة وانور ثم نزل الوحي
على محمد فجعل يملي على علي ويكتب علي انه يصف كل زمان وما فيه ويخبره بالظهر والبطن وخبره
بكل ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة وفسر له اشياء لا يعلم تاويلها الا الله والراسخون
في العلم واخبره بالكائنين من اولياء الله من ذريته ابدا الى يوم القيامة واخبره بكل
عدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامور ما يحدث عليه من بعده
فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الى الاولياء بالصبر واوصى الى اشياعهم بالصبر والتسليم
حتى يخرج الفرج واخبره باشراط اوانه واشراط تولده وعلامات تكون في ملك بني هاشم
فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلها وصار الوصي اذا افضى الله الامر تكلم
بالعجب حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قالا سمعنا ابا عبد الله يقول
انا اهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله الى آخره وان عندنا من حلال الله
وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا حدثنا الحسن بن موسى الخشاب
عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله ذات يوم فقال لي

يا كامل اجعلوا لنا ربا نؤوب اليه وقولوا فينا ما شئتم قال قلت نجعل لكم ربا تؤوبون اليه ونقول
فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثم قال وعسى ان نقول والله ما خرج اليكم من علمنا الا الف
غير معطوفة حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال جاء اعرابي حتى قام على باب المسجد فتوسم فرأى ابا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه
وعليه شملة له فقال ابو جعفر من اين جئت يا اعرابي قال جئت من اقصى البلدان قال ابو جعفر
البلد اوسع من ذاك فمن اين جئت قال جئت من الاحقاف احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدرة
اذا مر التجار بها استظلوا بفيئها قال وما علمك جعلني الله فداك قال هو عندنا في كتاب
واي شيء رأيت ايضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر قعره قال وتدري
ما ذاك الوادي قال لا والله ما ادري قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثم قال اين بلغت قال
فقطع بالاعرابي فقال بلغت قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم
فهي طعامهم وشرابهم ثم نظر الى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه من هو جعلنا فداك
قال هو قابيل يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جاء رجل فقال له رأيت جعفرا فقال الاعرابي
ومن جعفر هذا الذي تسأل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله ما اعجب هذا الرجل يخبرنا عن خبر السماء
ولا يدري اين ابنه حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال
دخلت انا وابو جعفر مسجد الرسول فاذا طاوس اليماني يقول لاصحابه تدرون متى قتل
نصف الناس فسمعه ابو جعفر يقول نصف الناس قال انما هو ربع الناس انما هو آدم وحوا وقابيل
وهابيل قال صدقت يا ابن رسول الله قال محمد بن مسلم قلت في نفسي هذه والله مسألة فغدوت
اليه في منزله فلبس ثيابه واسرج له قال فبدأني الحديث قبل ان اسأله فقال يا محمد بن مسلم
بالهند او بتلك الهند رجل يلبس المسوح مغلولة يده الى عنقه موكل به عشرة رهط

يبقى الناس ولا يصنون كلما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث دارت لئلا يعذب
بحر الشمس ونمر البرد حتى تقوم الساعة قال وسنين من حوله جعلني الله فداك ذاك قال بلى
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن فضيل عن ابي عبيدة قال قلنا لابي جعفر ان
سالم بن ابي حفصة قال لنا بلغك انه من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى
فقال من امامك قلت ائمتي آل محمد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال
ابو جعفر ويح سالم ما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم وافضل مما يذهب اليه سالم و
الناس اجمعون وانه لم يمت منا ميت قط الا جعل الله من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بسيرته
ويدعو الى مثل الذي دعا اليه وانه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطي سليمان افضل مما
اعطى داود حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر
قال قال ابو عبد الله ينكرون الامام المفترض الطاعة ويجحدونه والله ما في الارض
منزلة اعظم عند الله من مفترض الطاعة لقد كان ابراهيم دهرا ينزل عليه الامر من الله
وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله ان يكرمه ويعظمه فقال اني جاعلك
للناس اماما فعرف ابراهيم ما فيها من الفضل فقال ومن ذريتي فقال لا ينال عهدي الظالمين
قال ابو عبد الله انما هي في ذريته لا يكون في غيرهم حدثنا عبد الله بن ابي القاسم
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله وآتيناهم
ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين قبض عليه السلام
نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك
قلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر يقول
اما

من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري لقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها
دخلنا على ابي عبد الله فرزق الله المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لي
كذا وكذا وقلت له كذا وكذا فقال ابو عبد الله يا ويل لسالم يا ويل لسالم ثلث مرات اما يدري
سالم ما منزلة الامام الامام اعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون يا ابا عبيدة انه لم يمت منا
ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه
يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطى داود ان اعطى سليمان افضل مما اعطى داود ثم قال هذا عطاؤنا وا
فامنن او امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاه جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيدة انه اذا قام
قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس بينة حدثنا الحسن بن علي عن عباس بن هشام
عن عبد الله بن الوليد عن الحارث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يكون الارض
الا وفيها عالم يعلم مثل علم الاول وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليهما الصلوة والسلام
يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن
ابي الصباح عن ابي عبد الله قال قلت له قوله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
قال قلت ان اعلم جعلني الله فداك قال الطاعة والله مفروضة حدثنا محمد بن الحسين
عن احمد بن النضر عن ابي نجران عن ابي جميلة عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر واوحي الي هذا
القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون قال الامام منا ينذر به كما انذر به رسول الله
صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم او غيره رواه عنه عن بعض اصحابنا
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا اني سألت اباك عن مسألة اريد ان اسألك
عنها قال وعن اي شيء تسأل قال قلت له عندك علم رسول الله وكتبه وعلم الاوصياء وكتبهم
قال نعم واكثر من ذلك سل عما بدا لك حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب

عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام عالم هذه الامة
والعلم يتوارث وليس يمضي منا احد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منا
تفزع اليه الامة قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الاول. حدثنا العباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول انها لم تخرج من هذا
البيت فهو ما طلبت. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر
الى السماء ويتكلم بكلام كانه كلام الخطاطيف فما فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثم سكت.
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن مروان بن خارجة عن عبد الله بن عطا
قال سمعته يقول نحن اولوا الذكر واولوا العلم وعندنا الحلال والحرام. وعنه عن محمد بن عيسى
عن جعفر بن بشير عن مروان عن عبد الله بن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اولوا الذكر واولوا
العلم وعندنا الحلال والحرام. ووجدت في بعض روايات اصحابنا […] رواه عن عبد الله بن احمد
عن بكر بن صالح عن اسمعيل بن عباد البصري عن تميم عن عبد المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي علي
امير المؤمنين قال لان ميرة المؤمنين منه كان يميرهم العلم. حدثنا ابو محمد عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
عبد الله عليه السلام هذا صراط علي مستقيم قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط
حدثنا ابن هيثم […] عن عيسى عن حماد الطنافسي عن الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
كم لمحمد اسم في القرآن قال قلت اسمان او ثلث فقال يا كلبي له عشرة اسماء وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل. ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. ولما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ويس والقرآن
الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم. ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك
بمجنون

ويا ايها المزمل ويا ايها المدثر وانا انزلنا اليكم ذكرا رسولا، فالذكر اسم من اسماء محمد ونحن اهل الذكر
فسل يا كلبي عما بدا لك قال فانسيت والله القرآن كله وما حفظت منه حرفا اساله عنه
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام
انه سمعه يقول لو اذن لنا لاخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لي العلم
ايسر من ذلك. حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن زيد
عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال كان معه ابو عبد الله البلخي في سفر فقال له انظر
هل ترى هاهنا جبا فنظر البلخي يمنة ويسرة ثم انصرف فقال ما رأيت شيئا قال لي انظر
فعاد ابصر ثم رجع اليه ثم قال بأعلى صوته الا ايها الجب الزاخر السامع المطيع لربه اسقنا
مما جعل الله فيك قال فنبع منه اعذب ماء واطيبه وارقه واحلاه فقال البلخي جعلت فداك
سنة فيكم كسنة موسى. حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى عن عثيم قال ذكر
لابي عبد الله رجل حديثا وانا حاضر فقال انهم يردون عن الرجال فرأيته كانه غضب
مجلس وكان متكيا ووضع المرفقة تحت ابطيه فقال اما والله انا لنسألهم ولنحن اعلم به
منهم ولكن انما نسألهم لنؤكد عليهم […] ابي جعفر […] يعني الرجل
ليحتج من ادعاه. حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن القسم بن يزيد
عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ وجوامع من العلم ام تفسير كل شيء من هذه الامور
التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم كله والفرائض فلو ظهر امرنا
لم يكن من شيء الا وفيه سنة نمضيها. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اني لاعرف من لو قام بشاطئ البحر لندب بدواب
البحر وبامهاتها وعماتها وخالاتها. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت

تعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم حدثنا محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن ورثة
كتاب الله ونحن صفوته حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمرو عن فضل بن صالح
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق
سمعنا فان تتبعونا تهتدوا حدثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تعالى قال لنبيه ولقد وصاك بما وصى به آدم ونوحا وابرهيم من قبلك ان اقيموا
الصلوة الدين ولا تتفرقوا فيه انما يعني الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعني كبر على قومك
يا محمد ما تدعوهم اليه من ولاية علي وقال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن
بمحمد وعلي وبكل نبي وبالولاية ثم قال لمحمد اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده يعني
آدم ونوحا وكل نبي بعده حدثنا ابرهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان او غيره عن عبد الله
ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي ربي
فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني فكان مما كلمني ان قال يا محمد علي الاول
وعلي الآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فقال يا رب اليس ذلك انت قال فقال
يا محمد انا الله لا اله الا انا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
اني انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي من في السموات
والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول ولا شيء قبلي وانا الآخر
فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء تحتي وانا الله لا اله الا انا تحتي
بكل شيء عليم يا محمد علي الاول اول من اخذ ميثاقه من الائمة يا محمد علي الآخر آخر من تقبض

روحه من الائمة وهي الدابة التي تكلمهم يا محمد علي الظاهر اظهر على جميع ما اوحيته
اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد علي الباطن ابطنته سري الذي اسررته
اليك ليس لك ان تكتمه فليس فيما بيني وبينك سر ازويه يا محمد عن علي
ما خلقت من حلال او حرام علي عليم به حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو قال قال
عبد الله بن ابان الزيات قلت للرضا ان قوما من مواليك سألوني ان تدعو الله لهم قال فقال
والله اني لاعرض اعمالهم على الله في كل يوم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن بعض اصحابه ومحمد بن الهيثم عن ابيه جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولقد وصلنا لهم القول قال امام بعد امام حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
عن خالد بن سعيد عن عبد الله العجمي عمن رواه عن ابي عبد الله في قول الله فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر في قول الله يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم قال هي الولاية وهو قول الله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال هي ولايتنا
وفي قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال هي الولاية وفي قول الله يا ايها الذين
آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال هي ولايتنا وفي قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب
عن الحسن بن عطية عن يزيد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله في صحف مطهرة
فيها كتب قيمة قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب وعنه عن الحسن عمن رواه
قال سألت ابا جعفر عن قول الله ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم

انما عنى بذلك علم الاوصياء والانبياء الائمة الخبر حدثنا عبد الله عن محسن عن يونس بن يعقوب
عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال قلت له العلم الذي يعلمه عالمكم قال وراثة من رسول الله
ومن علي بن ابي طالب عليهما السلام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله تترك الارض بغير امام
قال لا قلنا تكون الارض وفيها اثنان قال لا الا واحدهما امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله
والامام يعرف الامام الذي بعده حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن
ابن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن شهداء على الناس بما عندهم من الحلال
والحرام وبما ضيعوا منه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اني لاعرف من لو قام على شاطئ البحر لندب بدواب
البحر وبامهاتها وعماتها وخالاتها حدثنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السياري
قال حدثني غير واحد من اصحابنا قال خرج عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال ان الله جعل
قلوب الائمة موردا لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قول الله وما تشاؤن
الا ان يشاء الله حدثنا محمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله في قول الله وتعيها اذن واعية قال وعت اذن امير المؤمنين ما كان
وما يكون حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام
عن عقيصا ابي سعيد قال كنا في اصحاب البرود ونحن شبان فرجع الينا امير المؤمنين
فقال بعضنا بوذ اشكنب قد اتاكم فقال علي ويحكم ان اعلاه علم واسفله
طعام حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن جعفر

عن حماد عن ابي اليسع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيرية فسأل عن شيء
من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه ولد ادم الا وقد خرجت فيه السنة من الله ومن
رسوله ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج فقال المغيري وبما احتج فقال ابو عبد الله
قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حتى فرغ من الآية فلو لم يكمل سنته وفرائضه
وما يحتاج اليه الناس ما احتج به حدثنا علي بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان في ذلك لآيات لاولي النهى
قال نحن والله اولوا النهى قلت ما معنى اولي النهى قال ما اخبر الله رسوله بما يكون بعده
من ادعاء فلان الخلافة والقيام بها والآخر من بعده والثالث من بعدهما وبني امية فاخبر
النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فكان ذلك كما اخبر الله رسوله وكما اخبر رسوله عليا
وكما انتهى الينا من علي فيما يكون من بعده من الملك في بني امية وغيرهم فنحن اولوا النهى
الذين انتهى الينا علم هذا كله فصبرنا لامر الله ونحن قوام الله على خلقه وخزانه
على دينه نخزنه ونستره ونكتتم به من عدونا كما اكتتم رسول الله حتى اذن له في الهجرة
وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله حتى يأذن الله لنا باظهار دينه بالسيف
وندعو الناس اليه ونضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله عليه بدءا
حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين عن حريز عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله تبارك وتعالى فرض العلم على ستة اجزاء فاعطى عليا منه خمسة اجزاء واشركهم
في الجزء الآخر مع الناس في ائمة آل محمد انه ليس شيء في ايدي الناس من العلوم
الا ما خرج من عندهم وما كان من الرأي والقياس من الباطل فمن عند انفسهم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت

عند ابي جعفر عليه السلام فقال الرجل من اهل ... بلية من قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني
عما شئتم ولا تسألوني عن شيء الا انبأتكم قال انه ليس احد عنده علم الا شيء خرج علمه
من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتين الامر من هاهنا واشار بيده الى صدره
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته
يقول انه ليس عند احد من حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضي بحق ولا بعدل الا شيء
خرج منا اهل البيت وليس احد من الناس يقضي بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه علي فاذا تشعبت
بهم الامور كان الخطأ من قبلهم والصواب من قبله او كما قال ۵ حدثنا محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن علاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول الا انه ليس عند احد
علم ولا حق ولا فتيا الا شيء اخذ عن علي بن ابي طالب وعنا اهل البيت وما من قضاء القضاة
لحق وصواب الا بدو ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي ... اذا اختلف عليهم امرهم
قاسوا وعملوا بالرأي كان الخطأ من قبلهم اذا قاسوا وكان الصواب اذا اتبعوا
الآثار من قبل علي ۵ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
مسكان ... عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس
حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت
بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من قبل علي عليه السلام ۵

جون پراكنده شود وشاخ شاخ شود كارها

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم

14

حدثنا الحسين بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر
يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا وادخلوا
الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ۵ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال
عنى بها عليا عليه السلام وتصديق ذلك قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك يعني عليا فاستغفروا الله
١٩١٤ واستغفر لهم الرسول يعني النبي عليهم السلام ۵ وعنه عن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي
عن ابي عبد الله انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو ان قوما عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله
لو صنع كذا وكذا خلاف الذي صنع لكانوا بذلك مشركين ثم قال لو ان قوما عبدوا الله ثم قالوا
لشيء صنعه رسول الله لو صنع كذا وكذا او وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين
ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ۵ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور ۵ حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال هلك اصحاب الكلام ونجا المسلمون
ان المسلمين هم النجباء ۵ حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله ... عن ابن اذينة
عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هلك اصحاب الكلام ونجا المسلمون
ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق
٢ ما اختلف اثنان ۵ حدثنا احمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا
وان لا يكذب علينا ۵ حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن الفضيل عن ابي جعفر
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا ۵

حدثنا محمد بن عيسى عن ابي احمد وحماد بن عثمان عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله يقول لو ان قوما عبدوا
الله وحده واقاموا الصلوة واتوا الزكوة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ۝ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله
عن قوله ويسلموا تسليما ۝ حدثنا محمد بن الحسين قال التسليم في الامر وهو قوله ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن عن جعفر بن بشير عن عمر بن ابي
حمران عن ابي عبد الله مثله ۝ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
عن ابي عبد الله في قوله ويسلموا تسليما قال التسليم في الامور وهو قوله ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن عاصم عن كامل التمار قال قال ابو جعفر يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين
هم النجباء يا كامل الناس اشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل ۝ حدثنا محمد بن عيسى
عن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابي عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابي جعفر قال كنت عند ابي جعفر
وحدي فنكت بيده في الارض فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل
الناس كلهم بهائم الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب والمؤمن غريب ۝ حدثنا محمد بن عيسى
عن حماد عن حريز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله في قول الله ويسلموا تسليما قال التسليم في الامر
حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله باي شيء علمت الرسل انها رسل
قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل
ما ورد عليه ۝ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ضريس قال قال ابو جعفر
ارايت ان لم يكن الصوت الذي قلنا لكم انه يكون ما انت صانع قال قلت انتهي فيه والله الى امرك
هي التسليم

تلك الصورة التي قلنا لكم

قال فهو والله التسليم والا فالذبح واهوى بيده الى حلقه ۝ حدثنا بعض اصحابنا عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة بن اعين قال كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا
حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على ابي جعفر فقال
١٩٥ ان رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم قال سلموا حتى لقب فكان اذا جاء قالوا سلم
فقال ابو جعفر قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ۝ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر اخي اديم قال سمعت ابا جعفر يقول ان رجلا
مولى عثمن كان شتاما لعلي فحدثني مولاه انه كان يأتينا ويالفنا انه حضر فقال ما لي ولهم
قال فقلت جعلت فداك اي امر هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الآية قال هيهات هيهات لا والله حتى يكون ثابت القلب في القلب وان صام
وصلى ۝ وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابي جعفر
قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ۝ حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن سدير قال قلت لابي جعفر اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال وما انت وذاك
انما كلف الله الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا
فيه ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن حماد عن منذر عن عبد الرحمن بن سالم
الاشل عن ابيه قال قال ابو جعفر يا سالم ان الامام هاد مهدي لا يدخله الله في عمى ولا يحمله
على سبيله ليس للناس النظر في امره ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم ۝ حدثنا احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا فقال هم الائمة ويجري
في من استقام من شيعتنا وسلم لامرنا وكتم حديثنا عند عدونا تستقبلهم الملائكة

بالبشرى من الله بالجنة وقد والله [illegible] اعلى منك ما انتم عليه من الهدى واستقاموا
وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا فيه كما شككتم فاستقبلتهم
الملائكة بالبشرى من الله بالجنة ٥ حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن
بكر عن زرارة عن ابي عبيدة قال قال ابو جعفر من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب به
ومن امره بالرضا بنا والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره ٥ حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان
عن منصور الصيقل قال دخلت انا والحرث بن المغيرة وغيره على ابي عبد الله فقال
له الحرث ان هذا الغلام منصور الصيقل يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل منه مما
يرد ذلك من شيء يسمعه من حديثنا الا قال القول قوله فما تلبث ان يقبل ما يرد فقال
ابو عبد الله هذا رجل من المسلمين ان المسلمين هم النجباء ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن سلمة بن حيان عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله فقال
يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قلت قد افلح المؤمنون قال ابو عبد الله قد افلح المسلمون فالها
ثلثا وقلتها ثلثا ثم قال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم اصحاب الحديث ٥ حدثنا
محمد بن عيسى قال اقراني داود بن فرقد الفارسي كتابه الى ابي الحسن الثالث وجوابه بخطه فقال
نسالك عن العلم المنقول الينا عن ابائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به
على اختلافه او الرد اليك فقد اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم انه قولنا فالزموه و
ما لم تعلموه فردوه الينا ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابن هيثم الفضل عن عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله يختلف اصحابنا فاقول قولي هذا قول جعفر بن محمد قال بهذا نزل جبرئيل
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم

فسمينا كليب تسليم [illegible] فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله ١٩٦
الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن شعيب بن يونس عن بشير الدهان قال [illegible] تقول قال ابو جعفر قد افلح المومنون
اتدري من هم قلت جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ٥
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر انا نحدث عنك
بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون اماما يقتدى بك من رد القول
الينا فقد سلم ٥ وعنه عن عمه عن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال ان
من قرة العين التسليم الينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنا ان تردوه الينا ٥ حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد عن ابي عبد الله قال منتهى ما امروا وامروا بالمعرفة فينا
والرد الينا والتسليم لنا ٥

فيه شرح امر النبي والائمة في العلم والرد على غلاتهم
لجهلهم بما لم يعرفوا من معاني اقاويلهم ٥

حدثنا علي بن ابراهيم بن مهزيار قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدايني
عن المفضل بن عمر ان المفضل كتب الى ابي عبد الله فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام
اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع
لله والطمانينة والاجتهاد له والاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارعة في مرضاته
والاجتناب لما نهى عنه فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير
كله في الدنيا والاخرة ومن امر بالتقوى فقد ابلغ الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته
جاءني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك
البسنا الله واياك عافيته في الدنيا والاخرة كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان اعجبك

بود که بعجب اورد
ترا مانند ایشان
دکار ایشان

لحومهم وشانهم وانك بلغت عنهم امورا ترويه عليه [illegible] ورعا
وخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل
ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه
بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام
والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة
هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف
ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل
من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام والبيت الحرام وانهم ذكروا
انه من عرف هذا بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس عليه ان يجتهد
في العمل وزعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وان هم
لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر
والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات
والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله على المؤمنين من النساء
مما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما سوى ذلك مباح كله
وذكرت انه بلغك انهم يترادفون المراة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون
ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناهون عنه ياخذون به مدافعة عنهم
والباطن هو الذي يطلبون وبه امروا بزعمهم وكتبت تذكر الذي عظم من ذلك عليك حين بلغك
وكتبت تسالني عن قولهم في ذلك احلال هو ام حرام وكتبت تسالني عن تفسير ذلك
وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا في شبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سالت

عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفي
عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفته حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره ان شاء الله ولا قوة
الا بالله والقوة لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسالني عنها فهو عندي
مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك لا يسع احدا الشك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم
١٩٧ سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك
الاشياء مقايسة برايهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود ما امروا كذبا وافتراء على الله وعلى
رسوله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم
وقبلوها لم يكن به باس ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكني اخبرك
ان الله حدها بحدودها لئلا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم
ما لم يعرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي حدود الله معذورا ولكن جعلها
حدودا محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فاخبرك حقا يقينا ان الله تبارك وتعالى
اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله
ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله فاصل
فافضل الدين معرفة الرسل وولايتهم واخبرك ان الله تعالى احل حلالا وحرم حراما الى يوم القيمة
فمعرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال فالمحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم
الفروع الحلال شيعتهم ومن فروعهم امرهم الحلال واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم
البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة

ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
فعدوهم هم الحرام المحرم واولياؤهم الداخلون في امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والخمر والميسر والزنا والربوا والدم والميتة ولحم الخنزير فهم الحرام المحرم واصل كل
حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالهم
اياها ومن فروعهم تكذيب الانبياء وجحود الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة
وشرب الخمر والمسكر واكل مال اليتيم واكل الربوا والخدعة والخيانة وركوب
الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى والابتغاء
والاوصياء وهم هم العدل والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة ذي القربى وابتغاء طاعتهم
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم اعداء الانبياء واوصياء الانبياء وهم المنهي عن مودتهم
وطاعتهم يعظكم بهذا لعلكم تذكرون واخبرك اني لو قلت لك ان الفاحشة والخمر
والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل
وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا الى عبادة
نفسه فهو كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت هو رجل وهو الى جهنم
ومن شايعه على ذلك فانهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير لصدقت
ثم لو اني قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدي حدود الله التي
نهى عنها ان يتعدى ثم اني اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين
وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ودينه ومن انكره انكر الله
ودينه ومن جهله جهل الله ودينه ولا يعرف الله ودينه وحدوده وشرائعه بغير ذلك الامام

كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها
دين الله ويوصل بها الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها
عليها الشكر لله التي من عليهم بها من من الله يمن به على من يشاء مع المعرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهر
امرنا بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلوا بتلك المعرفة المقصرة الى حق
معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه
قلبه ولا يبصر ما يتكلم به لا يثاب عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفتك
كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه
الى ان انتهى الامر الى نبي الله وبعده الى من صاروا والى من انتهت اليه معرفتهم وانما عرفوا
بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن باحسانه والمسيء باسائته وقد يقال انه
من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله واياك معرفة
ثابتة على بصيرة واخبرك اني لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة
والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل
فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من عند ربه لصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبي
ولولا معرفة ذلك النبي والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك
لم يعرف شيئا من هذا فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعاني اليه ودلني
عليه وعرفنيه وامرني به واوجب علي له الطاعة فيما امرني به لا يسعني جهله وكيف
يسعني جهل من هو فيما بيني وبين الله وكيف يستقيم لي لولا اني اصف ان ديني هو الذي
اتاني به ذلك النبي ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون معرفة الرجل وانما هو الذي
جاء به عن الله وانما انكر الدين من انكره بان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ثم قالوا ابشر يهدوننا

فكفروا بذلك الرجل وكتبوا به وقال الله ... وقال الله قل من انزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم قال في آية اخرى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ... وتعالى ابدا احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم
فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
فقال فيما اوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق
ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة لا يغني التمسك في الاصل بترك الفروع لا يغني بشهادة
ان لا اله الا الله بترك شهادة ان محمدا رسول الله ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبر والعدل
والمكارم ومحاسن الاخلاق ومحاسن الاعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن
فالباطن منه ولاية اهل الباطل والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعوا الى معرفة
ليس معها طاعة في امر ونهي فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها
مع معرفة من جاءهم به من عنده ودعاهم اليه فاول ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته
فيما اقر به ممن لا طاعة له وانه من عرف اطاع ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون
تحريم الباطن واستحلال الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا
يكون الاصل والفروع وباطن الحرام حرام وظاهره ولا يحرم الباطن ويستحل الظاهر كذلك لا يستقيم
ان يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة
ولا المسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان يترك لمعرفة الباطن لان باطنه ظهره
ولا يستقيم ان يترك واحد منهما اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه
الباطن بالظاهر فمن زعم لك ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة

فقد كذب ... لم يعرف ... انما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل
ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه مقبول
منك اخبرك ان من عرف اطاع اذا عرف صلى وصام واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع
منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها وكل ذلك هو النبي
والنبي اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء به ودل عليه وامر به ولا يقبل من احد شيئا منه
الا به ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها
لان معرفة النبي وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي وخرج مما خرج منه من زعم انه يحلل الحلال
ويحرم الحرام بغير معرفة النبي لم يحلل لله حلالا ولم يحرم له حراما وانه من صلى وزكى
وحج واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصل
ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما
ولم يحلل لله حلالا ليس له صلاة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما
ومن عرفه واخذ عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام
التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي فان احق ما بدا به
تعظيم حق الله وكرامته وكرامة رسوله وتعظيم شانه وما حرم الله على تابعيه ونكاح
نسائه من بعده قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده
ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم ما حرم الله في كتابه
والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من الرضاعة لان تحريم ذلك

لحرمة نساء النبي ممن حرّم ما حرّم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء
النبي واستحل ما حرّم الله من نكاح ما حرّم الله وقد اشرك اذا اتخذ ذلك دينا واما ما ذكرت
ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه
ان يحل ما احل ويحرم ما حرم وان مما احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة في الحج احلهما ثم لم
يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح
تراضيا على ما احبا من الاجر والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما احبا ان يمدا في الاجل على ذلك الاجر
فآخر يوم من اجلها قبل ان ينقضي الاجل قبل غروب الشمس مدّا فيه وزادا في الاجل ما احبا
فان مضى آخر يوم منه لم يصلح الا بامر مستقبل وليس بينهما عدة الا من سواه فان ارادت سواه
اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شاءت تمتعت من آخر فهذا حلال
لها الى يوم القيامة ان هي شاءت من سبعة وان هي شاءت من عشرين ما بقيت في الدنيا
كل هذا حلال لها الى يوم القيامة على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
واذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت
واستلمت الحجر الاسود فتحت به وختمت سبعة اشواط فصليت ركعتين عند مقام
ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتتح بالصفا وتختم بالمروة
فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام
بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتحلق وتغتسل ثم تزور البيت
فاذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر
من الهدي ان يذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض

حلال می‌دانند

على غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فآخران ممن يقرأ القرآن
من غير اهله وممن تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة
رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي
وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده و
لم يكن له شاهد غير واحد فانه اذا رفعه الى ولاة الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا فيها
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل مسلم فيستخرج الله على يديه حق رجل
مسلم ويأجره الله ويجيء عدلا كان رسول الله يعمل به واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون
ان الله رب العالمين هو النبي وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا فقد عرفت
ان السنن والامثال كائنة لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة برشاة
كان هاهنا مثله واعلم انه سيضل قوم على ضلالة من كان قبلهم كتبت تسألني عن مثل
ذلك ما هو وما ارادوا به واخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له له الخلق والامر
والدنيا والآخرة وهو رب كل شيء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه
واحتج عليهم بهم فالنبي صلى الله عليه وآله هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه

برسالاته والكرمه بجعله خليفته في خلقه ولسانه فيهم والسنة عليهم وخازنه في السموات
والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من يطع الله ومن عصاه عصى الله وهو مولى
من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية
ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه والنبي مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك او انكروه وهو الوالد
المبرور فمن احبه واطاعه فهو الولد البار ومجانب للكبائر قد بينت لك ما سألتني عنه وقد علمت
ان قوما سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما قد بلغك
وقد برئ الله ورسوله من قوم يستحلون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رماهم الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم
فانه يقول الذين يرمون المحصنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا يكسبون يومئذ يوفيهم الله اعمالهم السيئة ويعلمون ان الله
هو الحق المبين واما ما كتب به ونحوه وتخوفت ان يكون صفتهم من صفته فقد اكرمه الله
عن ذلك تعالى ربنا عما يقولون علوا كبيرا صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفت له وعنه
اخذناه فجزاه الله عنا افضل الجزاء فان جزاءه على الله فتفهم كتابي هذا والقوة لله ه
حدثنا احمد بن محمد عن ابيه سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب ابو عبد الله عليه السلام
الى ابي الخطاب بلغني انك تزعم ان الخمر رجل وان الزنا رجل وان الصلاة رجل وان الصوم رجل
وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعه معصية الله
ثم كتب كيف يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل
وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نبأ ما قبلكم وحكم ما بينكم وخبر ما بعدكم
فهكذا هو ه حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب الخثعمي

في ذكر ... عند ابي عبد الله عليه السلام ابو الخطاب ... اذكر لي بعض ما يقول فلتقولون الله عز وجل
ذكر واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ... يزعم اذا ذكر الله وحده امير المؤمنين واذا
٢٠١ الذين من دونه فلان وفلان فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منه
بريء ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه والآية التي في حم ذلكم
بانه اذا دعي الله وحده كفرتم قال ... يعني بذلك امير المؤمنين قال ابو عبد الله عليه السلام من قال
هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منه بريء ثلثا بل عنى بذلك نفسه بل عنى بذلك نفسه ه
حدثنا احمد بن محمد عن عيسى ... ابراهيم بن اسحاق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا هيثم التميمي ان قوما آمنوا بالظاهر وكفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء وجاء قوم من بعدهم
فآمنوا بالباطن وكفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر الا بباطن ولا باطن
الا بظاهر ه باب فيمن لا يعرف الحديث فرده ه
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر
قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا
وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا
فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث
من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا ه حدثنا الهيثم بن ...
النهدي عن محمد بن عمر بن يزيد عن يونس عن ابي يعقوب اسحاق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى حصن عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا
ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله ه

حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من قبلكم فيخبرنا عنكم بالعظيم من الامر فتضيق بذلك صدورنا
حتى نكذبه قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اليس عني يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول
لليل انه نهار وللنهار انه ليل قال فقلت له لا قال فقال ردوه الينا فانك ان كذبت
فانما تكذبنا ٥ حدثنا محمد بن احمد عن [illegible] عن [illegible] عن علي السائي عن ابي الحسن
انه كتب اليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا او نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه
فانك لا تدري لم قلنا وعلى اي وجه وصفناه ٥ حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام او عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكذبوا
بحديث اتاكم ~~به مرجئ ولا قدري ولا خارجي نسبه الينا~~ فانكم لا تدرون
لعله شيء من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه ٥ تم

كمل كتاب بصائر الدرجات

تمت النسخة بعون الله وحسن توفيقه على يد محرره العبد الضعيف
المحتاج الى رحمة الله تعالى [illegible] الفقير [illegible]
[illegible] علي بن محمد [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وحمد [illegible]
الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين وصلواته على سيد الاولين والاخرين محمد
وآله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الكرام [illegible]
وهو حسبي ونعم الوكيل

١٩٩ بابا

١٩٩ با

قال امير المؤمنين علي عليه السلام علمني
رسول الله صلى الله عليه [illegible] الف باب من الحكمة وفتحت من كل باب
الف باب وكان اول كلامه قولوا انا عباد
مربوبون [illegible] ما شئتم ٥

٢٠٢

امير المؤمنين علي عليه السلام فرمود كى مصطفى صلوات الله
عليه هزار باب از حكمت بمن اموخت كى من از هر بابى هزار
باب [illegible] و اول سخن آن بود كى فرموده كى
ما را [illegible] پروردگار حق تعالى دانيد و در فضائل ما
هر انچ خواهيد و هر چه فهم شما آن ديده و شنيده
تعوذ كى مرتبه ما از هر چه گويند بالاتر است [illegible]
تمت صدقنا

وكتب [illegible] الجلال الجعفري الطبري
مصحف [illegible] اواخر سنه ثلث وثلاثين وسبعمائه
وهو يومئذ ابن ست وسبعين سنة وقد انعم الله عليه
بصحة النظر وقوة [illegible] ٥